

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣٩ ـ الأحد ٢٣ من محرم ١٤٤١هـ ـ ٢٢ من سبتمبر (أيلول) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

رئيس التحرير يكشف مخطط "تفكيك الدول"

شهادات وأرقام تحبط المؤامرة

- "البنك الأوروبي": أعلى معدل نمو للاقتصاد المصري منذ 10 سنوات
- "موديز" : الإصلاحات ترفع التصنيف الائتماني
- 1,3 تريليون جنيه لحماية "محدودي الدخل"
- الاحتياطي النقدي يقفز إلى مستويات غير مسبوقة

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين







إلى القارئ العزيز

مصر دولة رائدة فى المنطقة ومركز ثقل بها، لذا كان لا بد وأن تكون دولة قوية ثابتة الأركان.. وسر تماسكها وقوتها يكمن دون شك فى جبهتها الداخلية، والثقة المتبادلة بين الشعب والنظام بكل مؤسساته.

وإنجازاتها التى تحققت على أرض الواقع شاهدة، ففى السنوات الأخيرة حققت مصر نقلة كبيرة فى قطاعات مختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية، ودور مصر فى القضايا الإقليمية وعلاقاتها الدولية شاهد على إنجازها السياسي، واقتصاديا تتحدث المشروعات العملاقة عن حجم الإنجاز التاريخى. ففى الكهرباء وبتكلفة ٦ مليارات جنيه تم إنجاز مشروعات تنتج ما يزيد على ٦٠٪ من إنتاج مصر.

وحقل غاز ظهر الأكبر فى البحر المتوسط باستثمارات ١٦ مليار دولار وبحجم ٣٠ تريليون قدم مكعب ليوفر ٢ مليار دولار سنويا كانت توجه للاستيراد. كما تم افتتاح ٣٢ مستشفى إلى جانب تشغيل ٦٥٦ مصنعا جديدا بإجمالى استثمارات ٢٤,١ مليار جنيه بعدد عمالة يبلغ نحو ٢٣ ألف عامل. أكثر من ٦٠٠ ألف وحدة سكنية ما بين إسكان اجتماعى ومتوسط وفاخر ومميز يستوعب حوالى ٦ ملايين نسمة وبتكلفة تقارب ١٤ مليار جنيه افتتحت وزارة الإسكان أكثر من ١٧٤ مشروعا.

مشروع «الصوب الزراعية» الذى ينتج ما يوازى مليون فدان. إضافة إلى المشروعات الضخمة فى قطاع الطرق والكبارى، إضافة إلى انخفاض البطالة من ١٢٪ إلى ٩,٩٪. مع ارتفاع الاحتياطى النقدى من ٣٦,٧ مليار دولار إلى ٤٤,٥ مليار. انخفاض عجز الموازنة من ١٠,٩٪ إلى ٩,٨٪، الصادرات غير البترولية ترتفع من ١٥,١ مليار دولار إلى ١٧,١ مليار دولار.

كل هذه الأرقام وغيرها بالإضافة إلى الشهادات الدولية التى صدرت من مؤسسات معتبرة تؤكد نجاح الإصلاحات الاقتصادية وتقدم مصر بشكل فعلى وحقيقى إلى مستويات متقدمة فى النمو وتحسن الاقتصاد وتكشف حقيقة المؤامرة والأكاذيب التى تروج هنا وهناك من أجل التشويش على كل هذه الإنجازات وتهشيم الصخرة الصلبة التى تتحطم عليها كل المؤامرات الداخلية والخارجية وهى «تماسك الجبهة الداخلية المصرية».

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة



البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

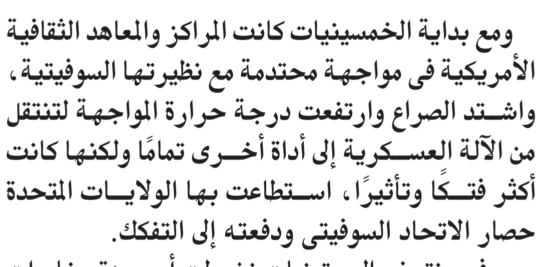
■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش





الرئيس الأمريكي رونالد ريجان أثناء استقباله قادة طالبان في البيت الأبيض عام 1985



مخطط تفكيك الدول (1)



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

مع انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت القوى الكبرى تقسيم الغنائم، ومعها بدأت الطموحات والاستراتيجيات الكبرى ومحاولات فرض السيطرة على مناطق نفوذ جديدة وبأدوات مختلفة، فلم يعد مقبولاً أن تحتل دولة أراضي الغير، إلا في حدود ما يغض المجتمع الدولي الطرف عنه (الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية)؛ وبدأ نوع جديد من الحروب خلال فترة الحرب الباردة، وظهرت مقولة «إذا أردت أن تسيطر على دولة فاحتل عقول شعبها أولاً».

ومع بداية الخمسينيات كانت المراكز والمعاهد الثقافية الأمريكية فى مواجهة محتدمة مع نظيرتها السوفيتية، واشتد الصراع وارتفعت درجة حرارة المواجهة لتنتقل من الآلة العسكرية إلى أداة أخرى تمامًا ولكنها كانت أكثر فتكًا وتأثيرًا، استطاعت بها الولايات المتحدة حصار الاتحاد السوفيتي ودفعته إلى التفكك.

وفى منتصف الستينيات نشطت أجهزة مخابرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي وإسرائيل، لتجنيد أكبر عدد من العملاء وفق الاستراتيجية الكبرى لكل من الدول الأربع فى منطقة الشرق الأوسط؛ وقدمت وكالة الأمن القومى الأمريكى مقترحًا للبيت الأبيض بضرورة أن يكون ثمة تكامل وتعاون بين الاستراتيجية الكبرى الأمريكية والإسرائيلية خاصة فى منطقة الشرق الأوسط، وفى أعقاب يونيو ٦٧ كانت الولايات المتحدة تحاول الفكاك من المستنقع الذى سقطت فيه (الحرب الفيتنامية) فى الوقت ذاته كانت تواصل دعمها لإسرائيل، وبالفعل انسحبت واشنطن من فيتنام فى أغسطس ١٩٧٣ بعدما تكبدت هزيمة كانت هى بداية رؤية جديدة لدى أجهزة التخطيط، ليس فقط فى الولايات المتحدة الأمريكية، بل وفى عدد من مراكز التخطيط الاستراتيجي والعسكرى لدى دول أخرى.

عقب انتصار السادس من أكتوبر ١٩٧٣ وسقوط العديد من النظريات العسكرية، وظهور نظريات جديدة، وفق المتغيرات والنجاحات التى حققها المقاتل المصرى، أصبح المقاتل المصرى يحسب له حساب مختلف عند وضع مقياس للقوة.

فى الوقت ذاته بات الصراع بين المعسكرين الغربى والشرقى فى أوْجه، على كافة المستويات، وخاصة الثقافى والاقتصادى والعسكرى، واصلت الولايات المتحدة وإسرائيل دراسة الحالة (زلزال أكتوبر ١٩٧٣) خاصة بعد أن فشلت أجهزة المخابرات لدى الدولتين وحلفائهما فى الكشف تحركات المصريين نحو الحرب.

بدأت عمليات استقطاب الرموز فى الوقت الذى كانت الولايات المتحدة تعد استراتيجيتها الكبرى وفق مجموعة من المرتكزات أهمها: إضعاف الآخر، والتأثير فى ثقافة المجتمعات بشكل غير مباشر، صناعة حالة من غياب الوعى لتقبل، ما لم تستطع الآلة العسكرية أن تحافظ عليه؛





.. وخلال مؤتمر صحفي مع أحد قادة الاتحاد الإسلامي للمجاهدين الأفغان عام 1987

الولايات المتحدة نجحت في الدفع بالاتحاد السوفيتى نحو مستنقع الحرب في أفغانستان كى تقوم واشنطن بتجربة فعالية سلاحها الجديد الذي اكتسبته من هزيمتها بفيتنام

فـى الوقت ذاته، نجحت الولايـات المتحدة فى الدفع بالاتحاد السوفيتى نحو مستنقع الحرب فى أفغانستان كى تقـوم واشـنطن بتجربة فعالية سـلاحها الجديد الذى اكتسـبته مـن هزيمتها بفيتنـام، وهى حروب العصابـات، أو ما أطلقت عليه مراكزها البحثية اسـم (Asymmetric Warfare) الحروب اللامتماثلة، أو غير المتكافئة كما يصفها البعض.

بـدأت أولى خطواتهـا بتجميع مـن أسمتهم فى ذلـك الوقت بالمجاهدين الأفغـان، ليكونوا بمثابة نـواة لحروبها الجديدة، بالإضافـة إلى التعاون مع الجماعـات ذات الأيديولوجيات الدينية، كجماعة الإخوان، وكذلك التعامل مع الجماعات العرقية.

كان الهدف إضعاف الشعوب، وتفتيت الدول.

جـاءت أول دعوة لتلـك التنظيمات لزيـارة البيت الأبيض فـى عهد الرئيس الأمريكـى رونالد ريجان، عـام ١٩٨٣ بزيـارة أول وفد من المجاهديـن الأفغان لأمريكا واصفًـا إياهم «بالأحـرار المعتدلين»، وتحوَّل البيت الأبيض إلى أحد أماكن الترحيب بتلك العناصر، كما أنفقت الولايات المتحدة الأمريكية ٤٣ مليون دولار كمساعدات لتلك الجماعة (طالبان) بعيدة عن المساعدات العسكرية التى قدرت بأكثر من ٢ مليار دولار.

بات البيت الأبيض قِبلـة الجماعات الإرهابية، التى كانت تصفهم واشنطن بـ«المعتدلين»، كما كانت تتحدث عن المعارضة السورية المسلحة المعتدلة.

كان الهـدف فى البداية إلحاق الهزيمة بالاتحاد السـوفيتى، للوصـول إلى أول تطبيق لتفكيك الدول على أرض الواقع.

مع انهيار الاتحاد السـوفيتى نهايـة عام ١٩٩١ عقب ثورة ٨٩ كانـت نهاية الحرب الباردة.. أدركت الولايات المتحـدة الأمريكية وإسـرائيل أنها تحتـاج إلى مراجعة استراتيجيتها الكبرى، والتى بحسب مقال نشره Barry R. Posen and Andrew L. Ross identified (بـارى ر. بـوزن وأنـدرو ل. روس) بعنـوان «الـرؤى المتنافسة للاستراتيجية الكبرى للولايات المتحدة».

كشف الكاتب فى هذا المقال تحول الاستراتيجية الأمريكيـة إلى اسـتراتيجية «السـيادة»، وتدعـو الولايـات المتحـدة إلى متابعـة الهيمنـة النهائية والسـيطرة على النظام الـدولى اقتصاديًا وسياسـيًا وعسـكريًا، ورفض أية عودة إلى القطبيـة الثنائية أو التعدديـة القطبيـة ومنع ظهـور أى منافس من الأقـران، لذا يـرى مؤيدوها بأن سياسـة الولايات المتحدة الخارجية يجـب أن تركز على الحفاظ على قـوة الولايـات المتحدة ومنع أية قـوة أخرى من أن تصبح منافسًا جادًا لها، مع وضع ذلك فى الاعتبار، كما يرى البعض منهم أن تعمل واشنطن على احتواء الصين ومنافسين آخرين بدلًا من إشراكهم.

أما فيمـا يتعلق بالأزمات الإنسـانية والنزاعات الإقليمية، فتدعو الاستراتيجية ألا تتدخل الولايات المتحـدة إلا إذا كان لهـذه الأزمات أثـر على الأمن القومى الأمريكى، على غرار المشاركة الانتقائية.

تم الدفع ببرنارد لويس صاحب مشـروع (خرائط الـدم) أو كمـا أطلق عليـه البعض «سـايكس بيكو الجديـدة»، وكان الهـدف منهـا هـو تفكيك دول المنطقة، واسـتخدم للمشروع سـتارًا باسم «الشرق الأوسـط الجديد»؛ ما بين الشـرق الأوسـط الجديد (الأمريكى) والشرق الأوسط كان الهدف هو المنطقة العربية لإعادة تشكيل حدودها من أجل الدولة.

سـبق ذلك فى عـام ١٩٨١ توقيع مذكـرة تفاهم أمريكى – إسرائيلية نهاية نوفمبر من نفس العام، وأعقبها اتفاق تعاون عسـكرى أمريكى – إسرائيلى فى ٢٩ نوفمبـر ١٩٨٣، وكان الاتفاق بمثابة تطور ونقلـة كبـيرة فى العلاقـات الأمنية والعسـكرية والاقتصادية والسياسية بين البلدين.

بـدأ مع هـذا الاتفـاق التحرك نحـو خلق حالة جديدة فـى المنطقة العربية، بدعـم من المخابرات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية.

كمـا تم الاتفـاق على نقـل التجربـة الأمريكية فـى أفغانسـتان إلى المنطقة لخدمة الاسـتراتيجية الإسرائيلية الكبرى لإضعاف المنطقة.

تمت عملية دراسة الحالة العربية دراسة تامة، إلى جانب دراسة حجم التقاطعات والطموحات لدى بعض قادتها وشـعوبها، ووُضعت مجموعة محاور للتحرك، هى كما يلى:

المحـور الأول: إحداث حالة من عدم الثقة بين الشعوب والحكومات.

المحـور الثانـى: الدفـع بعناصـر ذات قدرة على التأثير فى الشعوب حال بدء تجهيز أرض العمليات.

المحـور الثالـث: اسـتخدام وسـائل الإعـلام الغربيـة ومعاونيها فى تقديم صـورة للأوضاع فى المنطقـة العربيـة، ومقارنتهـا بالـدول الغربية، لصناعـة حالة من عدم الرضى داخل العقل الجمعى (ظاهرة نفسية اجتماعية تفترض فيها الجماهير أن تصرف الجماعة فى حـالات معينة وموقفها تجاه حدث ما يعكس سلوكًا صحيحًا).

المحـور الرابـع: اسـتهداف مؤسـسات الدولة المختلفـة وإضعافها، أو النيـل من قادتها لإضعاف الثقة فيهم، والنيل من الأحداث الوطنية وتحطيمها على صخرة خلق أحداث أخرى.

المحـور الخامـس: تحطيـم الرمـوز والقيـم والثوابت المجتمعية تحت دعوى الحرية.

المحـور السـادس: الدفع بالعناصر التى قامت أجهزة المخابرات الثـلاث بتأهيلها وإعدادها حال وجود الفرصة للتحرك.

المحور السابع: خلق مناخ مواتٍ لإحداث هزات متلاحقة بين فترة وأخـرى فى المنطقة العربية، حال عدم القدرة على الانقضاض على تلك الدول وتفكيكها.

لم يكن التحرك فى بداية الأمر بالمهمة السـهلة لولا أن البيئة الثقافية فى المنطقة العربية كانت قد نفـذت إليها بعض العناصر التى اسـتهدفت النيل مـن القيم المجتمعية والدفع بمجموعة من المفردات اللغوية والرؤى لتحطيم ثوابت المجتمعات.

عقب تمهيد الأرض والاسـتعداد لجنى ثمار مرحلة اسـتمرت على مدى أكثر من ربع قرن، كان التحرك على العناصر التى تم تأهيلها لفترة طويلة واستطاعت أن تجمع عددًا من المؤيدين حولها (تنظيم الإخوان).

خـلال تلك المـدة كانت عمليات التدريب سـواء العسـكرى أو الثقافـى أو الإعلامـى مسـتمرة مع العناصر الأخرى المستهدفة.

وللحديث بقية نكشـف فيه الأسـباب وراء اختيـار التوقيتـات للانقضاض علـى الدول وتفكيكهـا، وآليات التلاعـب بالعقـول، وأسباب اختيار الجماعة الإرهابية ومموليها شـهر أكتوبر للانقضاض علـى نصر حققه المصريـون وما زالـت تدَرسـه الأكاديميات العسكرية على مستوى العالم.

السيسي يشارك في اجتماعات الأمم المتحدة للدورة السادسة على التوالي



يشارك الرئيس عبدالفتاح السيسي في أعمال الشق رفيع المستوى للدورة الـ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تعقد في نيويورك بدءًا من يوم ٢٤ سبتمبر الجاري.

وسيتوجه الرئيس السيسي خلال ساعات إلى مدينة نيويورك لرئاسة وفد مصر للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة في دورتها الحالية.

ويحرص الرئيس السيسي منذ توليه سلطة البلاد في يونيو ٢٠١٤ على المشاركة في جميع دورات الجمعية العامة التى تعقد في شهر سبتمبر من كل عام، ليكون بذلك أول رئيس مصري يحضر ٦ دورات متتالية لاجتماعات الجمعية العامة.

تحرص مصر على المشاركة السنوية في تلك الاجتماعات بصورة فاعلة تعكس ثقل مصر الإقليمي والدولي، ودورها النشيط في أروقة المنظمة، وتعقد الاجتماعات هذا العام تحت شعار «دفع الجهود متعددة الأطراف المتصلة بالقضاء على الفقر، وتوفير تعليم عالي الجودة، والعمل المناخي، والإدماج»، حيث يعكس هذا الشعار أولويات المجتمع الدولي خلال المرحلة الحالية، والتي تتمحور حول التنمية المستدامة ومواجهة التغيرات المناخية وتوفير مستوى معيشي أفضل لكافة الشعوب.

ومن المتوقع أن تعكس المشاركة المصرية في دورة الجمعية العامة هذا العام الدور المهم الذي تضطلع به مصر داخل مختلف أجهزة الأمم المتحدة، فضلاً عن دورها الإقليمي بالنسبة لكل القضايا ذات الصلة.

قرار جمهوري جديد بشأن جنوب سيناء

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي، القرار رقم ٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن الموافقة على اتفاقية قرض مشروع إنشاء ٤ محطات تحلية مياه البحر في جنوب سيناء.

ونص القرار على الموافقة على اتفاقية قرض مشروع إنشاء ٤ محطات تحلية مياه البحر في جنوب سيناء، بين الحكومة المصرية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، بمبلغ ١٥مليون دينار كويتي الموقعة في شرم الشيخ بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٨، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق.

ونشر القرار في عدد الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ٢٠١٩/٩/١٩.

رئيس الوزراء: افتتاح محور 30 يونيو قريبا

تفقد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، ووزير الإسكان، مشروع محور ٣٠ يونيو «الطريق التبادلي للطريق الموازى لقناة السويس»، استعدادًا للافتتاح، حيث يتم حاليا تشغيله تجريبيا، بعد أن انتهى الجهاز المركزي للتعمير، التابع لوزارة الإسكان من تنفيذه.

وأشاد رئيس الوزراء بجودة تنفيذ هذا المحور المهم، مشيرا إلى أن مصر حدث بها نقلة نوعية في شبكة الطرق والمحاور المرورية السنوات الأخيرة، حيث وضعها الرئيس السيسي على أجندة أولوياته، لأنها تعد عصب التنمية، وبدون شبكة طرق جيدة لن يكون هناك استثمار أو تنمية.

وحول أهمية مشروع محور ٣٠يونيو، أوضح وزير الإسكان، أنه محور النقل الأساسي الذي يخدم تنفيذ مشروعات تنمية محور قناة السويس، وإسراع معدلات التنمية على جانبي محور قناة السويس، وتطوير وربط موانئ مصر (شرق وغرب بورسعيد – دمياط – الإسكندرية – العريش – خليج السويس) ببعضها، ويسهم المحور في زيادة الربط بين سيناء والدلتا من خلال ربط المحور مع أنفاق قناة السويس مما يساهم في إسراع معدلات التنمية، ورفع مقومات المناطق المحيطة على جانبي الطريق ماديا واقتصاديا، وخلق فرص تنموية جديدة تساهم في زيادة الدخل القومي المصري وتوفير فرص العمل.



رسالة من «الخارجية» للمصريين بالأردن

أهابت وزارة الخارجية بالمواطنين المصريين المُقيمين في الأردن ولا يحملون تصريح عمل سار، بالاستفادة من الفرصة الأخيرة التي ستُتيحها وزارة العمل في الأردن لتصويب وتقنين أوضاع العمالة الوافدة، خصوصا وأن النظام الذى أقرته الحكومة الأردنية لفترة تصويب وتقنين أوضاع العمالة الوافدة يتضمن العديد من الحوافز.

وأوضحت الوزارة أن من أهم حوافز النظام الذي أقرته الحكومة الأردنية هو الإعفاء من أية رسوم عن السنوات السابقة في قطاع الزراعة، وتحصيل ٢٠٪ من رسوم السنوات الخمس الأخيرة فقط في قطاعي التشييد والخدمات المرتبطة بالنقل، وإعفاء العمالة الراغبة في المُغادرة النهائية من أية رسوم عن السنوات السابقة، بالإضافة إلى حوافز مُشابهة في قطاعات العمل الأخرى، واستحداث تصريح عمل حر لا يرتبط بصاحب العمل.

كما أهابت بالمواطنين المصريين المُقيمين فى الأردن ولا يحملون تصريح عمل سار بسرعة التوجه إلى مكاتب العمل فى المحافظات الأردنية المُقيمين بها، لتصويب وتقنين أوضاعهم بعد استكمال المستندات والوثائق المطلوبة، علمًا بأن كلا من السفارة المصرية فى عمان والقنصلية المصرية فى العقبة ستقدمان كل المساعدة لكل المواطنين فيما يتعلق بالوثائق المصرية اللازمة لاستكمال تلك العملية.

«الإنتاج الحربي» تبحث تعزيز التعاون مع المجر في 6 مجالات

كتب ـ سعيد صلاح

استقبل وزير الإنتاج الحربي، Balazs Hendrich رئيس الهيئة المجرية لدعم الصادرات بحضور السفير المجرى بالقاهرة، ووفد مرافق من ممثلي ٢١ شركة مجرية، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

تم التأكيد خلال اللقاء على الاهتمام بتعزيز التعاون بين شركات الإنتاج الحربي والشركات المجرية في مختلف المجالات بما يعود بالنفع على كلا الجانبين، كما تم بحث سبل فتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات متعددة مثل التعاون في مجال إنتاج الصلب، تصنيع معدات الميكنة الزراعية، إقامة محطات معالجة مياه الصرف الصحي، تنفيذ وحدات تنقية مياه الشرب الصغيرة ومكوناتها، وحدات توليد الكهرباء الصغيرة، أنظمة التأمين والأمن السيبراني، وغيرها من المجالات.



يأتي هذا اللقاء في ظل انعقاد منتدى الأعمال المصري – المجري لبحث مجالات التعاون المشترك بين الجانبين، وذلك بمشاركة الشركات المجرية العاملة في المجالات الصناعية المختلفة.

للعام الثالث على التوالي.. مصر أفضل دولة للاستثمار في إفريقيا

كتب ـ أحمد شنب

اختار بنك «راند ميرشانت» مصر أفضل دولة للاستثمار في عام ٢٠٢٠ في قارة إفريقيا للعام الثالث على التوالي، حيث احتفظت مصر بمركزها في قائمة أفضل ١٠ دول الأكثر جذباً للاستثمار في إفريقيا، وذلك في تقرير له بعنوان (أين تستثمر في إفريقيا ٢٠٢٠؟)، والذي يقوم على تقييم ٦ قطاعات أساسية لتقييم الوجهات الأكثر جذباً للاستثمار وهي الموارد «خاصة موارد التعدين»، البيع بالتجزئة، التمويل، قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والصناعة، وقطاع التشييد والبناء.

وقال البنك، إن مصر تتميز بضخامة السوق المرتبطة بوجود قطاع أعمال متطور مقارنة بالدول الأخرى مما يجعل «مصر» أكثر الوجهات جذباً للاستثمار في أفريقيا، وقد أدى التحسن في بيئة الأعمال في «مصر»، والذي تم تسهيله من خلال البرامج الحكومية.

من جانبها، أكدت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، أن اختيار مصر للعام الثالث على التوالي أفضل دولة للاستثمار في إفريقيا يرجع للإصلاحات التشريعية التي قامت بها لتحسين مناخ الأعمال والاستثمار، والمشروعات الضخمة التي نفذتها مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال السنوات الماضية.

مصر تمد يد الخير للأشقاء بجنوب السودان

كتبت ـ هبة محمد

بعد تسليم الشحنتين الأولى والثانية، وصلت يومي الأحد والثلاثاء ١٥ و١٧ سبتمبر الماضيين على الترتيب، الشحنتان الثالثة والرابعة من المساعدات المصرية إلى لجنة إدارة المرحلة ما قبل الانتقالية دعماً لتنفيذ اتفاق السلام NPTC المنشط في جنوب السودان، والتي تتضمن ملابس عسكرية وخيام في إطار إنشاء مُعسكرات تجميع القوات الجنوب سودانية وإعادة تأهيلها للعمل في مؤسسات الدولة، وذلك بعد التنسيق مع الأمم المتحدة في هذا الشأن.

وشهد تسليم الشحنة الثالثة كل من وزير الدفاع الجنوب سوداني «كوال مانياج»، ونائب وزير الخارجية «دينج داو»، فيما شارك في مراسم تسليم الشحنة الرابعة والأخيرة وزير شئون مجلس الوزراء «مارتن ليمورو» بصفته سكرتير عام لجنة إدارة المرحلة ما قبل الانتقاليةNPTC.

وصرح السفير د. أحمد بهاء الدين، سفير مصر في جوبا، بهذه المناسبة بأن تلك المساعدات تأتي ترجمة لدعم مصر العملي لاتفاق السلام المنشط منذ التوقيع عليه، وأن الجسر الجوى بين القاهرة وجوبا لنقل هذه المساعدات يعتبر دليلاً واضحاً على ذلك، مُؤكداً على الأهمية البالغة التي تحظى بها مسألة تنفيذ اتفاق السلام المنشط بالنسبة لكل من مصر وجنوب السودان على حد سواء.

ومن جانبه، أشار وزير الدفاع الجنوب سوداني إلى تحديات تنفيذ بنود اتفاق السلام، وخاصة مسألة تأسيس مراكز تجميع القوات، مُعرباً عن تقديره للدور المصري الداعم في هذا الخصوص، وذلك في إطار التوافق والتنسيق المستمر بين القيادتين السياسيتين.

مفاجأة: 183 ألف توكتوك مرخص حتى نهاية 2018

كتبت ـ رمضان أبو إسماعيل

كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن إجمالي عدد التكاتك المرخصة في مصر بلغ نحو ١٨٣ ألف توكتوك حتى ديسمبر ٢٠١٨.

وقال المركزي للإحصاء إن الجهاز يحرص على حصر كل المركبات المرخصة في مصر، وإنه يقوم على إصدار نشرة سنوية بحصر المركبات المرخصة، وأن الجهاز لم يسبق له أن قام بحصر عدد مركبات التوكتوك غير المرخصة، وأن العدد الإجمالي لهذه المركبات ليس موجودا طرف الجهاز.

وأضاف أن الجهاز يحرص على نشر المعلومات لما يمثله نشر المعلومات الصحيحة من مواجهة عملية لما يتم ترويجه من شائعات تمثل خطرًا على المجتمع المصري، مطالبا الجميع بضرورة تحري الدقة فيما يتم نشره من أرقام وبيانات.

وزير الخارجية فى نيويورك

توجه وزير الخارجية إلى نيويورك في زيارة تستغرق عدة أيام يشارك خلالها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ويلتقي خلالها أيضا عددا من المسئولين الأمريكيين لبحث سبل تعزيز التعاون والعلاقات المشتركة بين البلدين.

ومن المقرر أن يشارك وزير الخارجية، خلال زيارته إلى نيويورك والتي تستمر حتى نهاية الشهر الجاري، في أعمال الدورة ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تنعقد بدءًا من يوم ٢٤ سبتمبر الجاري، ضمن وفد مصر المشارك في أعمال الجمعية العامة.

فتح باب التظلمات للمحذوفين من بطاقات التموين

قال د. عمرو مدكور، مستشار وزير التموين والتجارة الداخلية، إنه تم فتح باب التظلمات للمحذوفين من البطاقات التموينية بدءا من اليوم وحتى نهاية أكتوبر المقبل.

وأوضحت الوزارة في بيان لها، أنه سيتم فحص التظلمات، ومن يثبت التأكد من استحقاقه للدعم يجرى إعادة إدراجه ضمن منظومة السلع التموينية.

كانت وزارة التموين، قررت في وقت سابق، انتهاء التظلمات ٢٥ أغسطس الماضي، وبدء فحصها تمهيدًا لاتخاذ قرار بشأنها.

تستمر وزارة التموين، في مراجعة التظلمات التي تقدم بها حاملو البطاقات التموينية، ضمن محددات المرحلة الرابعة من حذف غير مستحقي الدعم الحكومي، حيث تم حذف ٥٠٠ ألف مواطن من البطاقات التموينية خلال المراحل الثلاث الماضية، حسب تأكيدات الدكتور عمر مدكور، مستشار وزير التموين لنظم المعلومات.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يمول 13 برنامجا

أشادت وزيرة التخطيط بجهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في دعم المشروعات الريفية في مصر، مشيرة إلى مساهمة الصندوق في تمويل ١٣ برنامجا ومشروعا للتنمية الريفية منذ نشأة الصندوق بمصر بتكلفة إجمالية بلغت ٨٥٠ مليون دولار، وبلغت مساهمة الصندوق فيها نحو ٤٥٠ مليون دولار.

جاء ذلك خلال استقبالها د. دينا صالح، المدير الإقليمي الفرعي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لبحث سبل التعاون الثنائي بين مصر والصندوق، واستراتيجية التعاون وفقًا لخطة الدولة ورؤية مصر ٢٠٣٠، بحضور د. أحمد كمالي، نائب وزيرة التخطيط لشئون التخطيط.

وأشارت إلى أهمية التعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فى إطار تحقيق استراتيجية الدولة للتنمية المستدامة؛ رؤية ٢٠٣٠، موضحة أهمية دعم توفير الخدمات للأسر الأكثر احتياجًا فى المناطق الريفية، بالإضافة إلى دعم العمل اللائق والمستدام للشباب، وضرورة وجود أهداف واضحة للعمل عليها في مختلف المحافظات من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

اتفاقية لإنشاء 10 صوامع رأسية بـ360 مليون جنيه

كتب ـ أحمد شنب

وقعت مصر وإيطاليا مشروع إنشاء ١٠ صوامع رأسية وتطبيق نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قطاع إدارة القمح بقيمة ٣٦٠ مليون جنيه، في إطار الاتفاق الثالث لبرنامج مبادلة الديون الإيطالية المصرية.

وقام بالتوقيع وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، والسفير جامباولو كانتيني، سفير إيطاليا لدى القاهرة، واللواء شريف باسيلي، رئيس الشركة القابضة للصوامع، بحضور وزير التموين والتجارة الداخلية.

ويهدف المشروع إلى إنشاء ١٠ صوامع حقلية/ رأسية بمناطق إنتاج القمح في ٣ محافظات هي الشرقية والمنوفية، وتنفذه الشركة القابضة للصوامع والتخزين.

براد بيت: أنا أشجع من توم كروز

كتبت ـ روضة فؤاد

قال النجم الأمريكي «براد بيت» إنه يعتقد أنه أكثر شجاعة من صديقه المقرب «توم كروز».

وكشف «بيت» خلال لقاء تليفزيوني أن كروز كان سيقوم بدوره في فيلم once upon a time in Hollywood ولكنه رفض الدور، مضيفًا «تحدثنا عن ذلك، إنه رجل رائع.. وقد صدمنا حقًا برفض الدور».

يذكر أن بيت وكروز عملا سويًا مرة واحدة فقط في فيلم interview with the vampire عام ١٩٩٤.

براد بيت

فحص 81 ألف مواطن بـ"حياة كريمة" في أسبوعين

كتبت ـ رجاء ناجي

أعلنت وزارة الصحة والسكان عن الكشف الطبي وتقديم العلاج بالمجان لـ٨٠ ألفًا و٩٧٩ مواطنا من خلال ٦٧ قافلة طبية تم تنفيذها على مستوى الجمهورية، في النصف الأول من سبتمبر الجاري.

وقالت الوزارة، في بيان لها، إن هذه القوافل تأتي ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي «حياة كريمة»، لتقديم الخدمات الطبية المجانية للمواطنين في المناطق النائية والمحرومة من الخدمات الصحية.

من جانبه، أوضح د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أن القوافل تم تنفيذها بمشاركة ٥٩٩ عيادة، حيث تم إجراء ١٠ آلاف و٩٢٠ تحليل دم وطفيليات وأشعة، وعقد ١٩ ألفًا و٢٠٥ ندوات تثقيف صحي؛ لرفع الوعي الصحي لدى المواطنين.

وأشار مجاهد إلى أنه تم تحويل ١٣٢٦ حالة إلى المستشفيات لإجراء عمليات جراحية، واستصدار قرارات من المجالس الطبية للعلاج على نفقة الدولة والتأمين الصحي.

«باركينج» للحيوانات في محطة قطار محمد نجيب

التقطت «عدسة أكتوبر» صورا لمحطة محمد نجيب إحدى المحطات التى يمر عليها قطار الإسكندرية تحولت إلى استراحة للخيول والحمير، أو بمعنى أصح باركينج لها.



البحث عن البترول فى الصعيد بتقنية تستخدم لأول مرة

كتب ـ صلاح النصيرى

أكد وزيـر البترول والثروة المعدنية، أن الفترة المقبلة ستشـهد نشـاطًا مكثفًا فى أعمال البحث والاستكشـاف والإنتـاج بمنطقة البحر الأحمر بعد الانتهاء من تقييم العروض المقدمة من شركات البترول العالمية للمشاركة فى أول مزايدة عالمية للبحث والاستكشاف عن البترول والغاز بهذه المنطقة البكر والإعلان عن نتائجها بعد إغلاقها منتصف الشهر الحالي.

وأوضـح أن ذلـك يأتـى بالإضافة إلى مشـروع تجميع البيانـات الجيوفيزيقية بالمناطـق البرية المفتوحة بصعيد مصر والمخطط البـدء فى تنفيذه خلال العام المالى الحالى باستخدام تقنية جديدة تنفذ للمرة الأولى فى إفريقيا والشرق الأوسط تمهيدًا لطرح مزايدات جديدة للبحث عن البترول والغاز بهذه المناطق، مما يساهم فى فتح أفاقًا جديدة لجذب المزيد من الاستثمارات وتوافد الشركات العالية بهدف تحقيق اكتشافات جديدة تعزز وتعظم من إنتاج واحتياطى مصر من البترول والغاز.

جاء ذلك خلال رئاسـة وزير البترول لأعمال الجمعية العامة لشـركة جنوب الوادى المصرية القابضة للبترول بحضور محافظ أسـوان لاعتماد نتائج أعمال العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٩.

وأضاف الوزير أن قطاع البترول مسـتمر فى المشـاركة الفعالـة والبناءة فى تنمية صعيد مصر من خلال تنفيذ حزمة من المشروعات الجديدة فى كل الأنشطة البترولية من أعمال بحث واستكشـاف وإنتاج وتكرير ونقل وتوزيع للمنتجات البتروليـة لتلبية وتأمين احتياجات كافة محافظات الصعيد من تلك المنتجات، إلى جانب الاستمرار فى الإسراع فى مشروعات توصيل الغاز التى شهدت نشاطًا ملحوظًا خلال الفترة الأخيرة وارتفاع عدد المستفيدين من أهالى صعيد مصر بتلك الخدمة.

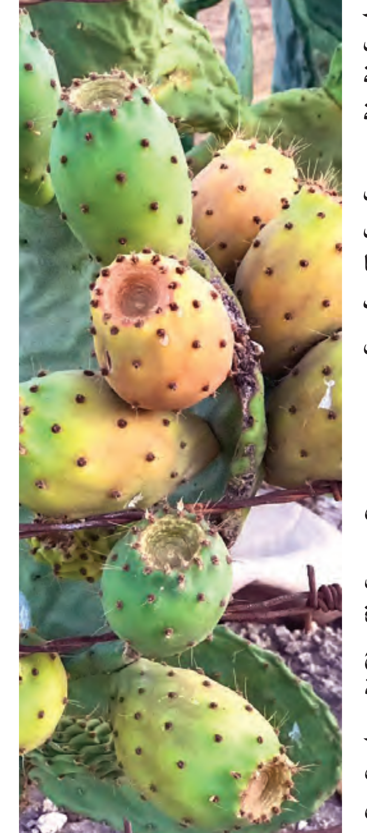
تعاون بين 3 دول لزراعة التين الشوكى بـ «الرى الذكي»

كتبت ـ سلوى محمود

حصلت مدينـة الأبحـاث العلميـة والتطبيقـات التكنولوجيـة ببرج العـرب على مشـروع تعاون دولى ممول من صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية بالتعاون مـع البرتغـال وإيطاليا والمغرب تحت عنوان «مشـروع زراعة التين الشـوكى تحت نظـام رى ذكى» مدته ٢٤ شهرًا.

وأكـد د. محمد رشـاد، عميد معهد بحـوث زراعة الأراضى القاحلة بالمدينة، الباحث الرئيسى للمشروع، أن المشـروع يهدف إلى زيادة المعـروض من نبات التين الشـوكى فى صـورة منتجـات مختلفة مثـل العصائر والمربـات والمركـزات ومنتجـات أخرى، لافتـا إلى أن المشـروع بدأ بالفعل وتمت زراعة فدان ونصف بالمزرعة التجريبيـة بالمدينـة، بتعـاون معهد بحـوث زراعة الأراضى القاحلة وكلية الزراعة جامعة بنى سويف.

وشدد على أهمية زيادة واستمرار تواجد نبات التين الشـوكى طـوال العام لاحتوائـه على نسـبة عالية من الألياف التى تسـاهم فى الشـعور بالشبع والامتلاء مما يقلل من كميـة الأطعمة التى يتم تناولها عند الوجبات فيسـاعد ذلك على فقدان الوزن، ويساهم التين الشوكى فى التقليل من مستويات الكوليسترول الضار بالجسم.



.. واستثمارات عربية جديدة فى الزيتون وبنجر السكر

بحث وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضي، مؤخرا مع محمد بن عبيد المزروعـي رئيس الهيئـة العربية للاسـتثمار والإنمـاء الزراعـي، تخصيـص مسـاحة ١٥ ألـف فدان بمنطقة غرب غرب المنيا لاستغلالها فى مشروع اسـتثمار زراعي، وكما بحث سبل زيادة استثمارات الهيئة فـى مصر وكذا تنسـيق إجـراءات تنظيـم الاجتماع السـنوى لمجلس مساهمى الهيئة العربية المقرر عقده فى طنجـة بالمغرب والذى سـوف يرأسه وزير الزراعة المصري.

وقال أبوسـتيت إنـه ناقش أيضا مع المزروعى سـبل الاسـتثمار فى مشـروع المليون ونصف المليون فدان وكذا دراسـات التربة والمياه لمناطق الفرافـرة وغرب المنيا وأيضا الفرص والأراضـى المتاحـة للاسـتثمار الزراعـى وتسـهيل الإجـراءات ممـا يسـهم فى جـذب وتشـجيع المستثمرين الزراعيين.

مـن جانبـه قـال المزروعـى إن الهيئـة العربية ترغب فـى زيادة اسـتثماراتها فى مجال اسـتصلاح الأراضى وإنتاج المحاصيل الزراعية فـى مصر خاصـة الزيتـون وبنجر السـكر وكـذا الإنتـاج الحيوانـى والداجنـى والسـمكى والتصنيـع الزراعي.

كريستيانو رونالدو: والدتى لن تشاهد مبارياتي

كتبت ـ روضة فؤاد



قال لاعب كرة القدم البرتغالى «كريسـتيانو رونالـدو» إنـه قرر منـع والدته مـن متابعة مبارياته المهمة، لأنها تشعر بالتوتر سريعًا، وتكاد تفقد الوعي.

وقـال «رونالدو» فى مقابلـة صحفية: «لقد سـبق وغابت عـن الوعى مرتين فـى الملعب، فهـذا أمر غير منطقي، لقد خسـرت والدي، ولست مستعدًا أبدًا لخسارتها».



الخشت: تطوير «أبو الريش الياباني» بـ 55 مليون جنيه

أكـد د. محمـد عثمان الخشـت، رئيس جامعـة القاهرة، اسـتمرار العمل بمشـروعات تطوير مستشـفى «أبو الريش الياباني» للأطفال.

وأوضح أنـه تم الانتهاء من المرحلة الأولى لتطوير الـدور الرابع، والنصف الخلفى من الدور الثالث «وحدة أمراض القلـب»، ويشـملان قسم الجراحـة العامة بقدرة اسـتيعابية ٢٣ سـريرًا، وملحقاتها من غرفـة (IT)، وغرف انتظار، وغرفة ألعاب للأطفال، وغرف تمريض وأطبـاء، وحجرة للكشـف، ومخازن.

وقال رئيس جامعة القاهرة، إنه تم تسـليم الموقع للبدء فى المرحلة الثانية للمشروع، والتى تشمل قسم الجراحات التخصصيـة، والنصـف الأمامـى من وحدة أمراض القلب، بتكلفة ٥٥ مليون جنيه للمرحلتين.

خطة الرى لحماية سوهاج ونجع حمادى من السيول

كتبت ـ سعاد سلام

قام قطاع التوسع الأفقى للمشروعات بوزارة الـرى بأعمال الحفر فى حوض التجميع لحماية نزلة عمارة بمحافظة سوهاج من السـيول، كما تنفذ الإدارة مشروعات بأسيوط.

وقـام القطاع أيضًـا بتأهيـل ترعة المنشأة مركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشـيخ، وتم الانتهاء من عمل الفرشة بالدبش لمسافة ١٥٥م طولي، والانتهاء مـن القصبـة الأولى والقصبـة الثانية والميول بالبرين بطول ١٢٠ م طولي.

وجـار أعمال مبانـى الدبش وصب السـمل والمبانـى بالطـوب الإسمنتى للسور بعملية تبطين ترعة القوصية فى المسافة من الفم حتى ك ١,٠٥ بأسيوط، وتنفيـذ عمليـة حماية نجـع العرب قرية الهيشة من أخطار السيول بنجع حمادى بقنا، وجار تسـويات البحيرة واستمرار تكوينات السد.

■ فـى إطار التعاون المشـترك بين صنـدوق تطويـر المناطـق العشـوائية ومحافظـة الشـرقية، تم الانتهاء من إنشـاء سـوقين حضاريين لنقل الباعة مـن سـوقى مسـجد العطـار وميدان الساعة العشوائيين وهى أسواق متنوعة الأنشـطة تخـدم شـريحة عريضة من المواطنين القاطنين بالمنطقة المحيطة.

الكهرباء: نتواصل مع المنشآت النووية لتحقيق ضمانات «الطاقة الذرية»



كتب - جودة لطفي

قال وزير الكهرباء، إن مصر تتواصل مع كافة المنشآت النووية لدى جميع دول المنطقة لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. جاء ذلك خلال فعاليات الدورة (٦٣) للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذى عقد بفينا.

وأشار شاكر إلى أن مصر حريصة على الاستفادة من كافة الخدمات الاستشارية التى تقدمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، موضحا أنه فى إطار الاستراتيجية الوطنية الشاملة التى أقرتها مصر لتنويع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، تواصل مصر استكمال برنامجها النووى السلمى.

ويستهدف البرنامج بالأساس إنتاج الطاقة الكهربائية لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة.

وأكد شاكر أن مصر تعرب عن ترحيبها بانعقاد الدورة الأولى من المؤتمر الخاص بإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى فى الشرق الأوسط فى نيويورك فى نوفمبر المقبل، وذلك تمهيداً للمقرر الذى اعتمدته الدورة الـ ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة فى ديسمبر ٢٠١٨.

تحصين الثروة الحيوانية ضد طاعون جديد

كتب - حسام أبو العلا

تلقى وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، تقريرًا من الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة، بشأن استمرار الحملات القومية للتحصين ضد مرض طاعون المجترات الصغيرة بجميع محافظات الجمهورية، للحفاظ على الثروة الحيوانية من الأوبئة والأمراض.

حيث أوضح التقرير أنه تم تحصين ٢٥٥ ألف و٢٣٠ رأس أغنام وماعز على مستوى محافظات الجمهورية، فقد تم تحصين ٢٧ ألف و٨٢٤ رأس أغنام، فضلاً عن تحصين ٤ آلاف و٤٩٩ رأس ماعز، بإجمالى ٣٢ ألفا و٣٢٣ رأس أمس فقط، كما أوضح التقرير أنه قد تم تحصين ١٧٠ ألفا و١٦٦ رأس أغنام، وتحصين ٢٧ ألفا و٧٦٦ رأس ماعز فيما قبل ذلك، ويأتى هذا فى إطار المبادرة العالمية التى تدعو لها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة الحيوانية للقضاء على المرض بحلول عام ٢٠٣٠.

«توأمة» بين الغرف التجارية واتحاد الصناعات

كتب - سيد عبد الرازق

تشهد الفترة المقبلة توقيع مذكرة توأمة بين اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية، تستهدف التنسيق والتعاون فى العمل من أجل دعم التجارة والصناعة معًا، من خلال مواجهة أى تحديات تعرقل مسيرة العمل برؤية تكاملية تعبر عن الاتحادين كقوتين كبيرتين داعمتين للاقتصاد القومى.

واعتبر مسئولو اتحادى الغرف التجارية والصناعات التعاون بمثابة خطوة مهمة يجب أن تحدث فى الفترة الحالية التى تتجه فيها الدولة إلى تحقيق التنمية المستدامة، لأنها مصلحة عامة ولأن منتسبى الاتحادين هما القاعدة الأساسية للاقتصاد المصرى، وتوحيد جهودهما يعتبر قوة حقيقية لهذا الاقتصاد الذى يحتاج لمزيد من العمل والتعاون لكى يستمر فى التنامى والتطوير خلال المرحلة المقبلة.

حكاية × خبر

أغرب مزاد في الإسكندرية.. بيع ملابس ركاب الأتوبيسات

كتب - إبراهيم رضوان

أغرب مزاد نظمته الهيئة العامة لنقل الركاب بالإسكندرية مؤخرا كان لبيع متعلقات تركها الركاب وتم العثور عليها، وامتد المزاد على مدار ثلاثة أيام وحظى بإقبال جماهيرى، وقال المهندس على صقر، مدير إدارة الحركة والمتابعة بهيئة النقل العام بالإسكندرية، إن المزاد ليس بجديد فهو يقام كل عام تقريبا بمقر الهيئة فى مصطفى كامل ويخصص لبيع «أشياء» تم العثور عليها بعربات الترام والأتوبيسات التابعة للهيئة ولم يستدل على أصحابها بعد مرور عام على وجودها بالمخازن.

وأشار صقر، إلى أن سائقى ومحصلى الترام والأتوبيسات يعثرون أحيانًا على متعلقات تركها الركاب، قائلًا: «نقوم بترك تلك الأشياء لدى ناظر المحطة لمدة يومين وإذا لم يحضر صاحبها لاستلامها نقوم بوضعها فى مخزن الهيئة لمدة عام».

وعن الأشياء التى بيعت بالمزاد، أوضح محمد حامد، مفتش مالى وعضو لجنة المزاد، إنه تم بيع نحو ١٥٠ قطعة متنوعة بمبلغ يتراوح بين ٤ إلى ٦ آلاف جنيه، مشيرًا إلى أن ٩٠٪ من المعروضات عبارة عن ملابس مستعملة تركها المصطافين وحقائب مدرسية وكتب، مؤكدًا أن أبرز مبيعات المزاد عبارة عن متعلقات طالب بكلية الطب ونظارة شمسية، موضحًا أنه نادرًا ما يتم العثور على حلى ذهبية أو هواتف محمولة أو ممنوعات.



أفلام!

الحرب الإعلامية الشرسة التى تتعرض لها مصر حاليا، والتى تنتمى للجيل الرابع من الحروب؛ والتى تشنها الدول المعادية، والتى تسعى لزعزعة استقرار الدولة وإسقاطها والتشكيك فى كل الإنجازات؛ لا يمكن أبدًا مواجهتها ببرامج التوك شو الليلية العبيطة بتاعة «ما قال لى وقلت له يا عوازل فلفلوا» والصراخ والردح والتناول الساذج للقضايا، والمذيعين الذين لم يتطور أداؤهم من أيام الجنيه الجبس..!!

هذا الأداء المتهافت لا يصلح أبدًا لمواجهة حروب الجيل الرابع التى نتعرض لها الآن فى عصر السماوات المفتوحة؛ لكنه قد يصلح لمواجهة «جيل الست أم تيتى والست أم لالو فى حارة عشانا عليك يا رب»..!!

سكوت أمريكا على الاعتداءات الإيرانية على منشآت النفط السعودية يؤكد من جديد ما سبق أن قلته مرارا وتكرارا من أن الأخ ترامب ظاهرة صوتية؛ وأن المتغطى بأمريكا عريان وأن البيت الأبيض عمره ما ينفع فى اليوم الأسود..!!

اللهم أهلك الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين.. أقول قولى هذا بمناسبة إقالة ترامب لجون بولتون مستشار الأمن القومى والصديق الصدوق لإسرائيل؛ فبولتون كان يكره العرب والمسلمين، وكان أحد مهندسى غزو العراق أيام الرئيس بوش.. وسجله حافل بالجرائم ضد العرب والمسلمين؛ وهو سجل يرشحه بامتياز لدخول التاريخ من أوسع أبوابه.. باب المجرمين طبعا..!!

عايز أقول كلام كتير عن الأحزاب المصرية التى تسد عين الشمس فى الساحة؛ والتى تقف موقف المتفرج من كل ما يحدث وتنافس الساعات السويسرية اللى «لا بتقدم ولا بتأخر».. لكننى بصراحة شايف إن الضرب فى الميت حرام..!!

لو طبقنا فى مصر ما طالب به رئيس الفلبين مواطنيه؛ بضرب أى موظف مرتشى بالنار فورا؛ لأصبح نص موظفى ومهندسى الأحياء والمحليات عندنا فى عداد الأموات..!!

اثنان من الممثلين اللى لسه اسمهما مكتوب بالرصاص ناويين يعملوا فيلم كوميدى كله مسخرة بعنوان «خالد بن الوليد».. عن الشارع الشهير بالإسكندرية وليس عن البطل العربى المسلم..!

أتمنى أن يتدخل أى أحد لتغيير الاسم لأن الحكاية مش ناقصة هبل.. إحنا هانلاقيها من بتوع اللحمة ولا من الأخ بتاع «نمبر ون» اللى خلوا «القوة الناعمة» التى كنا نباهى بها الأمم.. «قوة ناعسة»..لا مؤاخذة..!

محسن حسنين

خلال استقباله وزير خارجية فرنسا..

الرئيس يؤكد على موقف مصر الداعم للحل السياسي في سوريا



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، جان إيف لودريان وزير خارجية فرنسا، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية، بالإضافة إلى السفير الفرنسي بالقاهرة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن وزير خارجية فرنسا نقل إلى الرئيس تحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مؤكداً اعتزاز بلاده بالعلاقات الوطيدة والمتميزة التي تربطها بمصر، باعتبارها إحدى ركائز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، والحرص على دعم تلك العلاقات بما يضمن تعزيز الشراكة القائمة بين البلدين وتطويرها على مختلف الأصعدة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس طلب نقل تحياته إلى الرئيس الفرنسي، مجدداً الشكر على حسن الاستقبال وكرم الضيافة خلال مشاركته مؤخراً في قمة مجموعة الدول السبع بفرنسا، ومؤكداً ما توليه مصر من أهمية لعلاقاتها الوثيقة مع الجانب الفرنسي، وتعزيز التعاون بين البلدين خلال المرحلة المقبلة في مختلف المجالات.

وشهد اللقاء بحث عدد من الملفات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية، وسبل تعزيز الشراكة بين البلدين، خاصةً على الصعيد الاقتصادي والتجاري والاستثماري والتنموي. وقد أشار الوزير الفرنسي في هذا الصدد إلى متابعة بلاده للنجاح الواضح لإجراءات الإصلاح الاقتصادي في مصر، وكذلك الحجم الضخم للمشروعات التنموية الكبرى في كافة أرجاء الجمهورية، معتبراً أن هذا الأمر من شأنه أن يوفر فرصاً واعدة ومتعددة لتعظيم الاستثمارات الفرنسية في مصر، خاصةً في مجالي الطاقة ووسائل النقل.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق إلى مناقشة التطورات المتعلقة بعدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم التوافق حول أهمية مواصلة التنسيق والتشاور في هذا الصدد بين مصر وفرنسا من أجل مواجهة التحديات القائمة في المنطقة. وفي هذا السياق؛ تم تبادل الرؤى بشأن تطورات الأوضاع في ليبيا، حيث اتفق الجانبان حول أهمية تضافر الجهود المشتركة بين مصر وفرنسا سعياً لتسوية الأوضاع في ليبيا، على نحو يسهم في القضاء على الإرهاب، ويحافظ على موارد الدولة ومؤسساتها الوطنية، ويحد من التدخلات الخارجية. كما تم التطرق أيضاً لآخر مستجدات الأزمة السورية، لا سيما سبل الدفع بالحل السياسي لتسوية الأزمة، حيث أكد الرئيس موقف مصر الداعم للحل السياسي في سوريا بما يحفظ كيان ووحدة الدولة السورية وسلامة أراضيها.

.. ويشدد على ضرورة استفادة جميع فئات المجتمع من عوائد التنمية



اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، مع كل من الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وطارق عامر، محافظ البنك المركزي، والدكتور محمد معيط وزير المالية، وأحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية.

وصرح السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول متابعة مؤشرات الأداء الاقتصادي والمالي للعام الجاري ٢٠١٩/٢٠٢٠، حيث وجه الرئيس بمواصلة التركيز على التنمية البشرية والاجتماعية، من خلال الاستمرار في إصلاح وتطوير منظومتي التعليم والصحة، واللتين تشهدان زيادة غير مسبوقة في مخصصاتهما.

كما وجه الرئيس بمواصلة بذل الجهد لخفض الدين العام وعجز الموازنة، وتوفير بيئة مستقرة تعزز الثقة في أداء وقدرة الاقتصاد المصري على جذب الاستثمارات، بما يؤدي إلى رفع تنافسية الاقتصاد المصري، مشدداً على ضرورة انعكاس تحسن الأداء الاقتصادي على جودة الخدمات العامة، واستفادة جميع فئات المجتمع من عوائد التنمية، خاصة الفئات الأكثر احتياجاً والأولى بالرعاية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن محافظ البنك المركزي أوضح خلال الاجتماع ارتفاع الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية ليصل إلى حوالي ٤٥ مليار دولار، كما أشار وزير المالية إلى أن المؤشرات المالية أظهرت تحسناً كبيراً في أداء الاقتصاد، الذي يحقق نتائج إيجابية منذ بداية تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل، موضحاً ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في العام المالي الماضي ليبلغ ٥،٦٪، واستهداف تحقيق ٦٪ خلال العام الجاري، بما يؤكد النتائج الإيجابية المباشرة التي تمس حياة المواطنين ومستوى معيشتهم.

كما شهد الاجتماع عرض الموقف التنفيذي لخطة تطوير منظومة الضرائب، واستعراض التطور المنتظم للتصنيف الائتماني للاقتصاد المصري من قبل جهات التصنيف العالمية، بما يؤكد تحسن ثقة قطاع الأعمال في أداء الاقتصاد وآفاق تطوره خلال المرحلة المقبلة.



خلال لقائه عدداً من مقاتلى قوات الصاعقة والمظلات..

القائد العام : القوات المسلحة كانت وستظل درعاً واقياً للوطن

التقى الفريق أول، محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، عدداً من القادة والضباط والصف والجنود من مقاتلي قوات الصاعقة والمظلات، في إطار خطة اللقاءات الدورية التي تقوم بها القيادة العامة للقوات المسلحة بمختلف الأفرع والتشكيلات والوحدات.

وألقى قائد قوات الصاعقة كلمة أكد فيها أن رجال القوات الخاصة يعملون بكل عزيمة وإصرار للحفاظ على مقدسات الوطن، مشيراً إلى الدعم الذي توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لقوات الصاعقة والمظلات لتؤدي مهامها بكفاءة واقتدار ضمن المنظومة المتكاملة للقوات المسلحة.

واستهل القائد العام اللقاء بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح شهداء الوطن الأبرار من الجيش والشرطة الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة لتظل مصر هي الكتلة الصلبة التي تحفظ أمن واستقرار المنطقة، كما نقل القائد العام لمقاتلي القوات الخاصة تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، لما يبذلونه من جهد وعرق من أجل رفعة الوطن وحماية ترابه المقدس.

وأكد القائد العام أن القوات المسلحة كانت وستظل درعاً واقياً للوطن وحصناً منيعاً يصون ويحمي مقدراته ورجالها على قلب رجل واحد يدافعون عن أمن مصر بأرواحهم ودمائهم ويضعون المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار، مشيراً إلى أن رجال القوات المسلحة بإرادتهم القوية وعزيمتهم التي لا تلين ماضون في أداء مهامهم المقدسة المكلفين بها لحماية الوطن ضد العدائيات والتهديدات المحتملة .

وأدار القائد العام حواراً مع مقاتلي القوات الخاصة تناول خلاله تطورات الأوضاع فى المنطقة والتحديات المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية، كما استمع لآرائهم واستفساراتهم في مختلف المجالات، معرباً عن سعادته لما لمسه من فهم واع وإدراك صحيح لكل ما يدور من أحداث ومتغيرات تؤثر على أمن مصر القومي.

وأشار الفريق أول محمد زكى إلى أن مقاتلي القوات الخاصة هم أحد الأذرع القوية التي ترتكز عليها القوات المسلحة لدعم قدرتها القتالية وحماية ركائز الأمن القومي المصري على كافة الاتجاهات، مؤكداً أن القوات المسلحة مستمرة فى القضاء على الإرهاب بشمال ووسط سيناء بالتزامن مع دعم جهود وخطط التنمية الشاملة وبالتعاون مع جميع مؤسسات الدولة للنهوض بالوطن فى شتى المجالات.

وجدد مقاتلو القوات الخاصة العهد مع القائد العام على التضحية والفداء والوفاء بكافة المهام والواجبات التي تسند إليهم من أجل حماية الوطن، وأن يظل أمن مصر وسلامتها وقدسية أراضيها أمانة فى أعناق رجال القوات المسلحة.

دفعة جديدة من المجندين وسفر 7 لجان تجنيدية للخارج

صدق الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من المجندين مرحلة يناير ٢٠٢٠.

جاء ذلك خلال وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده اللواء أشرف عطية، مدير إدارة التجنيد والتعبئة، أشار فيه إلى قبول دفعة جديدة من شباب مصر لتأدية الخدمة العسكرية اعتباراً من ٢٥ /٩/ ٢٠١٩م وقد شملت المؤهلات العليا من مواليد الفترة من ١ يوليو حتى ٣١ ديسمبر من جميع السنوات حتى عام ١٩٩٩ من خريجي جميع الكليات والمعاهد العليا حكومي وخاص الحاصلين على مؤهلهم الدراسي والمعتمدة نتيجتهم خلال الفترة من أول فبراير ٢٠١٩ حتى آخر يوليو ٢٠١٩، وخريجي كليات الطب (البشرى / الأسنان / العلاج الطبيعي / الطب البيطري / التمريض) الذين أنهوا سنة الامتياز/ مدة التدريب خلال تلك الفترة، والمتخلفين من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتبارا من ٢٠ أكتوبر٢٠١٩ وتسجيلهم إجراء الكشف الطبي بمناطق التجنيد اعتبارا من ٣١ أكتوبر وحتى ٢٣ نوفمبر٢٠١٩ .

أما المؤهلات فوق المتوسطة فمواليد الفترة من ١ يوليو حتى ٣١ ديسمبر من جميع السنوات حتى عام ١٩٩٩ والحاصلين على مؤهلهم الدراسي خلال الفترة من أول فبراير ٢٠١٩ حتى آخر يوليو ٢٠١٩، والمتخلفين من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من ١١ نوفمبر٢٠١٩ وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبي بمناطق التجنيد اعتباراً من ٢٤ وحتى ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩ .

وبالنسبة للمؤهلات المتوسطة مواليد أشهر (يناير / فبراير / مارس) من عام ٢٠٠٠ والحاصلين على مؤهل متوسط، ومواليد الأشهر الثلاث من جميع السنوات حتى عام ١٩٩٩ وما قبلها خريجي العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ والمتخلفين من سنوات سابقة على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من ٢٥ سبتمبر٢٠١٩ ، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبي بمناطق التجنيد اعتباراً من ٧ وحتى ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩ م .

أما غير ذوى المؤهلات من مواليد أشهر (يناير/ فبراير / مارس) من عام ٢٠٠٠ والمتخلفين من سنوات سابقة وسيتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من يوم ١٨ نوفمبر ٢٠١٩ على أن يتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبي بمناطق التجنيد والتعبئة التابعة لهم فى الفترة من ٢٧ نوفمبر وحتى ١٠ ديسمبر ٢٠١٩.

كما صدق القائد العام على سفر ٧ لجان قضائية عسكرية تجنيدية إلى عدد من الدول لتسوية المواقف التجنيدية للشباب المصريين المقيمين بالخارج، لاستخراج شهادات إنهاء الموقف التجنيدي للمتخلفين عن أداء الخدمة العسكرية والذين تجاوزوا سن الامتناع عن التجنيد «الثلاثين عاما»، وذلك بعد سداد الغرامة المقررة طبقاً للقانون.

ومن المقرر أن تبدأ تلك اللجان عملها اعتباراً من ٣ وحتى ١٢ أكتوبر القادم بكل من [الولايات المتحدة الأمريكية (ومقرها واشنطن) ، فرنسا – إسبانيا – إنجلترا – ألمانيا (ومقرها باريس) ، إيطاليا (ومقرها روما)، المملكة العربية السعودية (ومقرها الرياض)، الإمارات – قطر(ومقرها أبوظبي)، لبنان – الأردن (ومقرها عمان)، الكويت (ومقرها الكويت)] وتيسيراً على هؤلاء الشباب يمكن لذويهم المقيمين بمصر التقدم إلى إدارة التجنيد والتعبئة بتلك البيانات وتحديد الدولة المتواجد بها الشاب لإيضاح مواقفهم التجنيدية، وسرعة إنهاء الإجراءات القانونية ومنح هؤلاء الشباب شهادات المعاملة التي تفيد تسوية موقفهم التجنيدي فور وصول اللجان بتلك الدول طبقاً للتوقيتات المحددة.

البحرية تنجح فى إنقاذ يخت يحمل مجموعة من السائحين



تمكنت القوات البحرية من إنقاذ يخت سياحي قبل تعرضه للغرق حيث كان يحمل على متنه ٣٨ فردا منهم ٢٦ سائحا بالإضافة إلى طاقم اليخت المكون من ١٢ فردا.

وعلى الفور، صدرت الأوامر من القيادة العامة للقوات المسلحة بتوجيه عدد من وحدات القوات البحرية القائمة بتأمين المسطح المائي لقاعدة البحر الأحمر البحرية لإنقاذ طاقم اليخت والسائحين وتقديم المعاونة بالإنقاذ بعد شحوط اليخت وتعرضه لأعطال فنية.

وقد نجحت القوات البحرية فى إنقاذ طاقم اليخت والسائحين الأجانب، حيث تم إخلاؤهم وتقديم المساعدات الطبية والإدارية لهم فور وصولهم إلى قاعدة البحر الأحمر البحرية.

مبادرة الناشرين المصريين والملكية الفكرية



سعيد عبده

قمنا من خلال اتحاد الناشرين المصريين بعقد عدة ندوات عن الملكية الفكرية وحقوق النشر ورصد ظاهرة التزوير ومتابعة شكاوى الناشر فى مصر

أصبحت الملكية الفكرية وحمايتها من القضايا المهمة التى تسعى الكثير من دول العالم إلى حمايتها وتعديل القوانين والتشريعات لهذا الغرض.

الملكية الفكرية ببساطة شديدة هى حق المبدع والمخترع والمفكر أيا كان المنتج فى حماية إبداعه من التقليد والقرصنة.. حيث إن هذه الآفة تنتشر بصورة مفزعة فى الكثير من بلدان العالم النامى بل بعض الدول المتقدمة.

وقرصنة أو تقليد المنتج أصبحت تجارة رائجة وتحقق أرباحًا طائلة لفئة كبيرة فى ظل عدم الرقابة وضعف التشريعات أو غيابها فى بعض الدول حيث يقوم المقرصن بإعادة أو صناعة نفس المنتج باستغلال المنتج الأصلى واستغلال الاسم التجارى والحملة الإعلانية وتوزيع المنتج المقلد بنفس الأسواق بأسعار متدنية وجودة أحيانًا تكون معقولة استغلالًا للأصل.

وعادة المقرصن لا يتحمل أي أعباء من المصروفات الأساسية التى يتحملها المنتج الأصلى «ففى حالة النشر» أو صناعة النشر.. يتحمل الناشر أجر المؤلف مقدمًا أو نسبة من المبيعات.. إضافة إلى مصروفات الإعداد والتجهيز للمنتج «الكتاب» والحملة الإعلانية التى تكون مصاحبة لطرح الكتاب أو قبلها.. إضافة إلى مصروفات الطبع والتوزيع وغيرها من المصروفات الإدارية.. بل أيضًا الضرائب.

وبهذا يضع مبلغًا كبيرًا من استثماراته فى هذا المنتج منتظرًا عائدًا يغطى احتياجاته وما تم من مصروفات.. إضافة إلى حق المؤلف.

والنشر بصفة عامة يخضع لتراكم خبرات الناشر مع احتياجات الأسواق وقد يصدر أى ناشر عشرات الكتب ومنهم عنوان وحيد يحقق أرقامًا جيدة.. للأسف هذا ما يستهدفه المقرصن أو المقلد ويتم ضرب استثمارات الناشر فى مقتل.

أيضًا المبدع أو المؤلف الذى ينتظر الكثير من إبداعه خاصة إذا كانت له مكانة لدى القارئ.. لا يحصل غالبًا على شيء وقد يجد نفسه فى مأزق الاستمرار من عدمه حيث إنه يعيش على عائد إبداعه.. وبذلك يفقد كل من القارئ والناشر والفكر العربى مبدعين جددًا يحصدون عائدًا مناسبًا على إنتاجهم الفكرى.

ولذا فقد قمنا من خلال اتحاد الناشرين المصرى بعقد عدة ندوات عن الملكية الفكرية وحقوق النشر ورصد ظاهرة التزوير ومتابعة شكاوى الناشر فى مصر.. بل بالتنسيق مع الاتحادات الإقليمية للنشر فى الوطن العربى واتحاد الناشرين المصريين.

وخرجنا من كل هذه المشاكل بضرورة تخصيص شهر كامل مبادرة من اتحاد الناشرين المصريين لرفع وعى الناشر المصرى والمؤلف بحقوق الملكية وأيضًا القارئ.. مع إعادة النظر فى التشريعات المنظمة لحقوق المؤلف فى مصر بدءًا من النظام الأساسى للاتحاد الذى أصبح من الضرورة بمكان إعادة النظر فيه وتحديثه وفقًا للمستجدات فى صناعة النشر ومنها النشر الرقمى والنشر الصوتى.. وقد أضاف الاتحاد المصرى شعبة جديدة لأول مرة على المستوى العربى إيمانًا بأن هذين النشاطين سيكون لهما مستقبل كبير.

وامتدت القرصنة مع التطور الجديد فى السنوات الأخيرة إلى النشر الرقمى وبدأ رصد العديد من المنصات والمواقع تستبيح المحتوى وتنشره عليها دون الرجوع للناشر أو المؤلف حرصًا على الملكية الفكرية وحقوق الناشر.

بل هناك أناس مثقفون يعملون فى هذا المجال ومن الطرائف التى صادفتنى أن أحد اساتذة الجامعات يعرض علىّ عند افتتاح معرض للكتاب فى إحدى الدول العربية أصول أكثر من ألف كتاب PDF يتيحها للقارئ على مستوى الوطن العربى لوجه الله.

امتدت القرصنة مع التطور الجديد فى السنوات الأخيرة إلى النشر الرقمى وبدأ رصد العديد من المنصات والمواقع تستبيح المحتوى وتنشره عليها

السرقة لوجه الله

شيء جميل ينم أولًا عن الجهل بحقوق الغير من مثقف كبير أو أستاذ جامعى.. وأيضًا يستبيح هذه الحقوق ليس لنفسه فقط بل للغير ويبتغى من ذلك وجه الله!!

الكتاب الرقمى رافد مهم جدًا ويضيف دخلا للناشر والمؤلف يلبى رغبة مجموعة من القراء يتناسب معهم هذا الوسيط ولكن امتد إليه عالم القرصنة والتقليد وعدم احترام الحقوق.. لذا أنشأت إدارة مباحث الإنترنت ولكن مازلنا نحتاج إلى مزيد من الثقافة وهذا ينطبق على أحدث وسيط وهو الكتاب الصوتى ومازلنا فى بداية الطريق.

بدأنا منذ أيام حملتنا الكبيرة داخل مصر وبالتنسيق مع جميع الدول العربية واتحاد الناشرين العرب وبرعاية وزارة الثقافة المصرية.. آملا أن يساهم معنا الإعلام المصرى بكل أجنحته من تليفزيون وإذاعة وصحف ومواقع إلكترونية فى رفع الوعى فى مصر واحتضان هذه الحملة التى تساهم فى حماية صناعة من أهم الصناعات فى مصر وهى صناعة النشر.. صناعة الثقافة وبناء الإنسان.

الحملة مستمرة وتحتاج إلى المزيد من الجهد والعمل المشترك حتى تؤتى ثمارها فمصر قبلة الثقافة فى الوطن العربى ودورها رائد ومتميز فى هذا المجال.

SaidAbdo@live.com

«العيال اللى بشباشب وجلاليب قصيرة!»



عاطف عبد الغني

أتاح الإخوان - قبل وصولهم لحكم مصر وبعد الوصول – للذئاب والضباع والثعالب أن تتسلل إلى سيناء وتجتمع فيها لإعلانها إمارة إسلامية

الجيش المصرى العظيم يحارب فى سيناء «عيال بشباشب وجلاليب قصيرة».. توقفت عند هذه العبارة التى سمعتها – عرضا – من «الكومبارس» فى إحدى كليباته، فهل حقا يحارب الجيش «عيال بشباشب وجلاليب قصيرة»؟!.. لا أطرح السؤال لأرد على «الكومبارس» تحديدا، فهو لم يثر شغفى، ولا فضولى، ولا تستهوينى متابعة المواد الحراقة التى أغرق موقع «اليوتيوب» فيها المصريين فاستغرقتهم وغاصوا فيها حتى كادت تسلبهم الوعى بالأحداث والوقائع وذائقة الحقيقة، وقد تعودوا على طعامها الفاسد الذى تغطى البهارات والإضافات الحريفة على رائحة عفونته.

(1)

واليوم يأتى الكومبارس فى كليب مسموم يطرح هطله الاستراتيجى – لا مؤاخذة – ويلقى قنبلة دخانه، فيعلن أن الجيش المصرى يحارب فى سيناء «شوية عيال بشباشب لابسة جلاليب قصيرة»، ثم يسأل مستنكرًا «أمال لو حاربنا دولة أوروبية أو جيش دولة.. إلخ».. والمقصود بالكلام، ليس فقط التحقير من شأن الخصم الإرهابى، ولكن أيضا الإيحاء بأن هناك مبالغة فى حجم معركة الجيش، والنيل من قدره وقدراته.

وهناك ردود أولية وبسيطة تدحض كلام «الكومبارس» وهو الجاهل العصامى، الذى فضحه جهله مع تواتر حديثه، وبالتأكيد هناك معاونون يمدونه من معين الغل والحقد والتحريض، وقد تجاوز موضوعات المقاولات والفلوس إلى التنظير فى حرب الإرهاب.

.. يا هذا بحكم وجودك فى مجتمع الدراما، ألم يتسن لك مشاهدة أفلام هوليوود التى أظهرت حجم تورط الجيش الأمريكى فى مستنقع حرب العصابات فى فيتنام وأجبرت أمريكا العظمى على الانسحاب بعد فشل جيشها فى مجاراة الفيتناميين بأسلحتهم البسيطة ؟!

وهل عرفت شيئا مما حدث للسوفيت فى حرب أفغانستان، من محاربى طالبان والأفغان العرب، وكانوا – بالمناسبة – يرتدون فى معظمهم «الشباشب» والجلابيب القصيرة؟!

والأفغان العرب خرج منهم تنظيم القاعدة الذى نسبت إليه تفجيرات ٩/١١ الرهيبة، والذى افتتح فروعًا له فى دول توزعت على أركان المعمورة الأربعة، وعجز التحالف الدولى، وعلى رأسه أمريكا عن القضاء على هذا التنظيم، ومن بعده «داعش» الذى يحاربه العالم حتى اللحظة ولم يقض عليه، و«داعش» تسربت منه عناصر إلى سيناء، وصارت مكونا من مكونات التنظيمات الإرهابية التى يحاربها الجيش المصرى.

.. وسيناء – لو تجهل أو تعرف وتتغابى – هى هذا الجزء العزيز من الوطن الذى أتاح الإخوان – قبل وصولهم لحكم مصر، وبعده – للذئاب والضباع والثعالب أن تتسلل إليها وتجتمع فيها لإعلانها إمارة إسلامية.. فجاءوا يرتدون «الشباشب والجلاليب» من بقاع العالم عربًا وعجمًا ويزرعون فيها الإرهاب ويستقطبون ما استطاعوا ممن تهددت مصالحهم جراء هدم الأنفاق الموصلة لغزة، ومن تجار السلاح ومهربى المخدرات لينضم المجرمون إلى الإرهابيين، ويحتمى هؤلاء وأولئك بالمدنيين العزل، ويختفوا بينهم بعد ترهيبهم فيأبى الجيش المصرى العظيم أن يسقط ضحايا أبرياء من المدنيين ويدفع هو الثمن مزيدًا من الشهداء، يسقطون ضحايا كمين منصوب أو هجوم «على خوانة» أو ما شابه من أساليب حرب العصابات.

(2)

وإذا رأيت ما سبق كلاما عامًا أو مرسلًا، فإليك بعضًا من كلام موثق فى محاضر قضائية رسمية.

فى شهر نوفمبر عام ٢٠١٠ رصدت أجهزة الأمن المصرية لقاء سريًا عقد فى دمشق العاصمة السورية، حضره عناصر من التنظيم الدولى للإخوان وخالد مشعل ممثلا لحركة حماس وشارك فيه مستشار الإمام خامنئى، المدعو على أكبر ولايتى من عناصر الحرس الثورى الإيرانى.

وتمخض اللقاء عن الاتفاق على تجهيز وتدريب عناصر مسلحة، والتنسيق مع الجماعات التكفيرية بسيناء ودعم جماعة الإخوان للاستيلاء على الحكم فى مصر، ولم يكن اللقاء الأول، (ولا الأخير بالطبع) فقد سبقه بسنوات لقاءات وتنسيقات شتى، وبعد وصول جماعة الإخوان إلى السلطة فى مصر تم رصد اتصالات تؤكد وجود تعاون وتنسيق بين العناصر الجهادية من بدو سيناء بقيادات من جماعة الإخوان، وبين عناصر تنتمى لتنظيمات مسلحة بقطاع غزة، منها جيش الإسلام، والتوحيد والجهاد، وجلجلت، كما تم رصد عناصر إخوانية بالتنسيق مع العناصر البدوية تقوم بالتسلل لقطاع غزة من خلال الأنفاق الخاصة بحركة حماس لحضور اجتماعات ولقاءات ودورات تدريبية عسكرية عن القتال اليدوى والدفاع عن النفس واستخدام السلاح.. وتلك التدريبات تمت بمقار تابعة لحركة حماس بالقطاع، كما عقدت دورات تدريبية أخرى داخل مصر بالمقطم.

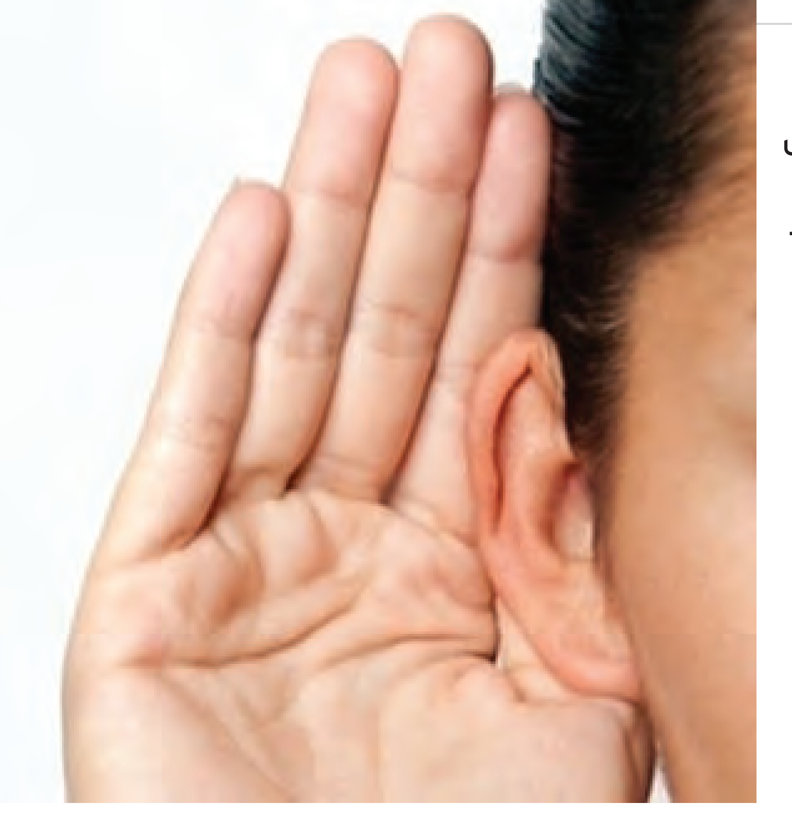
وبعدها بعامين بتاريخ ٢٠١٢/٦/٤ تم التنسيق بين حماس وبعض قيادات الإخوان والاتفاق على تدريب عدد من العناصر والمجموعات الإرهابية من تنظيمات وجماعات جيش الإسلام، جلجلت، التوحيد والجهاد، مجموعة عماد مغنية، وحزب الله، وتم الدفع بهم فعلاً للأراضى المصرية متسللين عبر الأنفاق لتحديد ومعاينة الأماكن والمنشآت الهامة والأمنية بشمال سيناء للاستعداد لتنفيذ عمليات إرهابية ضد تلك المنشآت ثم عادت تلك المجموعات إلى قطاع غزة عبر الأنفاق منتصف شهر يونيو ٢٠١٢ وتم تدعيمهم بالسلاح والمعدات اللازمة من قذائف (آر بى جى) ورشاشات آلية وسيارات دفع رباعى وبطاقات هوية بأسماء حركية انتظارًا، فى حالة فوز مرشح الرئاسة أحمد شفيق، لتنفيذ أعمال إرهابية واستهداف تلك المنشآت بالتنسيق مع قيادات الجماعة حتى يتم السيطرة على سيناء من خلال تلك العناصر وإعلان شمال سيناء إمارة إسلامية.

.. قبل وعقب أحداث ٢٠١٣/٦/٣٠ واستمرارًا لارتباط قيادات جماعة الإخوان بحركة حماس وحزب الله والتنظيمات التكفيرية وتنفيذ مخططاتهم بانتهاج العنف وإشاعة الفوضى بالبلاد وإرهاب الشعب المصرى، تم التخطيط والتنفيذ لمجابهة المتظاهرين السلميين بأن قاموا بتجميع كتائب شعبية وسرقة كميات من المهمات وإدارتها من خلال مراكز لتجميع المعلومات واتخاذ القرارات، بأوامر من قيادات الجماعة.. حيث تسلل بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٥ عناصر من كتيبة المجاهدين من غزة لتنفيذ مخططات إرهابية فى سيناء ضد القوات المسلحة والشرطة.. وبتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٦ نفذوا تفجيرات بأماكن متفرقة بسيناء ضد القوات المسلحة والشرطة بكمائن حى الكوثر وبوابة الشيخ زويد، والضرائب العقارية وأبو طويلة.. وكونوا مجموعات من التنصت على الأجهزة اللاسلكية واتصالات القوات المسلحة والشرطة بسيناء لإمداد العناصر التكفيرية بالمعلومات اللازمة لتنفيذ عملياتهم الإرهابية..

تسلل بتاريخ 2013/7/25 عناصر من كتيبة المجاهدين من غزة لتنفيذ مخططات إرهابية فى سيناء ضد القوات المسلحة والشرطة

(3)

ما سبق قليل جدًا من كثير ورد فى تحقيقات قضية الهروب من سجن وادى النطرون المقيدة برقم ١٢٤ لسنة ٢٠١٣ جنايات أمن دولة عليا، واستندت فيها المحكمة إلى تحريات كانت النيابة قد طلبتها من جهاز الأمن القومى (المخابرات) وشهادات ضباط الأمن الوطنى وعلى رأسهم المقدم محمد مبروك الضابط بقطاع الأمن الوطنى الذى عاقبه الإخوان الإرهابيون، فاغتالوه فجر الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠١٣، فى عملية إرهابية بشعة نفذها ٧ أشخاص ربما كانوا يرتدون «الشباشب والجلاليب»، وتدعمهم تركيا وقطر، والتنظيم الدولى للإخوان، وجماعات الجهاد السيناوية، والغزاوية، وحزب الله، والحرس الثورى الإيرانى، ومخابرات دول أخرى.. يحاربهم الجيش المصرى فى سيناء.



الشائعات هى إحدى أدوات حروب الجيل الرابع، التي يستخدمها أهل الشر لإحداث الفتنة وبث روح اليأس والإحباط بين المواطنين، وإضعاف روحهم المعنوية، وإفقادهم الثقة فى مؤسسات الدولة، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتي أصبحت بيئة خصبة لماكينة الشائعات، وذلك لما تحققه من انتشار هائل في مدة زمنية قصيرة، لذا فإن تلك المعطيات تضع الجميع أمام حقيقة لا مفر منها، وهي كيفية مواجهة تلك الأكاذيب إعلامياً وقانونياً، وتدمير آليات الحرب الجديدة التي توجه سهامها الإلكترونية لمؤسسات الدولة.

الشائعات.. حرب بدون جيش

تامر عبد الفتاح

أكـد النائـب نـادر مصطفى أمين، سـر لجنة الإعلام بمجلـس النواب، على ضـرورة مواجهة الشـائعات والفكر المتطرف بكل الوسائل المكنة، قائلا: «لدينا من الخبرات والكفاءات التى تستطيع أن تواجـه هذه الحرب غير المسـبوقة على الدولة والتى تنتشـر الأكاذيب وتبـث الإحباط واليأس»، موضحـا أن تلك الحالات تعد جـزءا من منظومة الحروب الجديد التـى تعتمد على الخبر الكاذب لتضليل العقول وزعزعة الأمن والاستقرار.

وقـال مصطفـى: إن المواجهة هي الأسـاس.. ولن نترك هـذه الفئات الضالة تعبـث بمقدراتنا ولدينا جميع الإمكانيات سـواء من متخصصين أو مؤسسات إعلامية لذلك، مضيفا أن مواقع التواصل الاجتماعى تستخدم كمنصات للهجوم على الدولة ومؤسسـاتها ويجب مواجهة ذلـك وإحباط تأثير هذه السموم.

وأشار النائب إلى الحاجة لوجود تشريع يواكب التطورات التـى تلحق بالمجـال الإعلامى وهذه الأنواع من الحروب التى تشن ضد الوطن.

وأكـد ضـرورة تشـكيل مجموعـات للتصدى للشـائعات بمجرد خروجها في أسرع وقت للقضاء عليهـا في مهدهـا، إضافـة إلى تفعيـل القوانين الخاصـة بالشـائعات وتغليـظ العقوبـات علـى مروجيها، فيوجد الكثير من الشـائعات التى يتم إطلاقهـا من قبل البعض ولم تتـم محاكمة أى من يخرج هذه الشائعة.

وشـدد على ضرورة إجـراء دراسـات بحثية وتحليلية لمروجى الشائعات وأسبابها لوضع خطة شـاملة تنهى على مثل هذه الشـائعات في أسـرع وقت، وقبل ظهورها.

تزييف العقول

وقـال الدكتـور صلاح فـوزى، أسـتاذ القانون الدسـتورى: إن الشائعات تعنى الكذب، وهى نوع من الغش والافتراء وهى جريمة تعمل على تزييف العقول، وهناك الكثير من الإجراءات، التى يمكن اتخاذها لوقف الشـائعات، مثل حجـب المواقع، باعتبار أن الشـائعات حـرب دون جيش فأنا أرى أن المعيار الأساسى لدحر الشائعة هو وعى المتلقى، لأن مروجى الشـائعات أعداء للوطـن والمواطنين، ويستخدمون سـلاح الكذب وتضليل عقول الناس، لـذا وجب علينا عند سماع مثل هذه الشـائعات أن نتحقق من صحتها أولاً، وحتى تتحقق فكرة الردع العـام يجب أن يكون هناك تعـاون دولى في تطبيق اتفاقيات تسليم المجرمين، ويجب علينا ألا نجعل آذاننا محطة للشـائعات، وأن نجعل أعيننا ناظرة للإنجازات، كما أن هناك الكثير من القوانين تواجه مثل هذه الوقائع، مثل قانـون مكافحة الإرهاب، وقانون تقنية المعلومات والقانون الجنائى.

وقـال محمـود حسـين، وكيل لجنة الشـباب والرياضـة بمجلـس النواب، إن حديـث الرئيس عبد الفتاح السيسـى خلال المؤتمـر الوطنى الثامن للشـباب كان تاريخيًا ونابعًا مـن القلب ووصل إلى قلـوب وعقول الشـعب المصرى بجميـع اتجاهاته وانتماءاته السياسـية والشعبية والحزبية، وحقق جميع أهدافه فى مواجهة الإرهاب والشائعات.

وأكد أن مصر أصبـح لديها أكثر من ١٠٠ مليون مواطن لا يترددون لحظة فى الدفاع عن بقاء الدولة المصريـة، ومواجهـة ظاهـرة الإرهاب الأسـود، وجميع الأكاذيب والشـائعات والسموم التى يبثها الخونة والشـياطين وقوى الشر والظلام والإرهاب ضد وطنهم.

وأوضـح أن المجتمع المصـرى والـدولى مطالب بالإسـراع فـى تنفيذ رؤيـة الرئيس عبـد الفتاح السيسـى الواضحـة والحاسمة لمواجهـة الإرهاب وحروب الجيل الرابع، مشـيدا بتأكيد السيسى أن مصر لا يمكنها أن تنسـى شهداء الوطن من رجال القوات المسـلحة والشـرطة خـلال المواجهة التى تخوضها الدولة المصرية فى مواجهة الإرهاب.

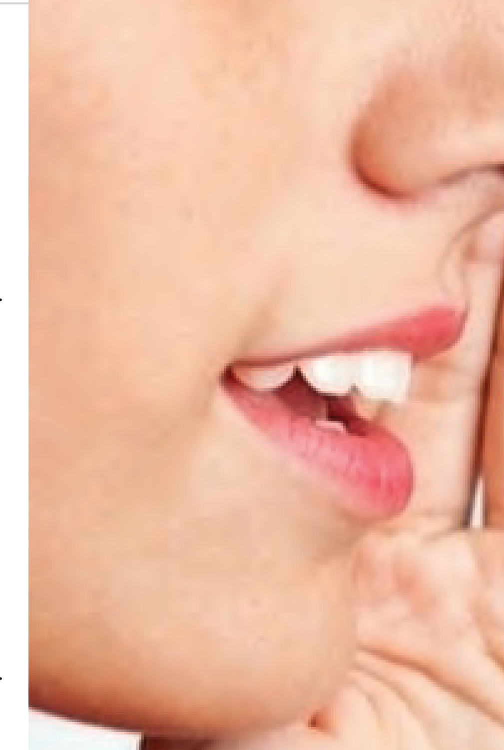
وأعلن تأييـده التام لتأكيد الرئيـس أننا تركنا أسباب التقدم الحقيقية التى اعتمدت عليها الكثير من دول العـالم، وأصبحنا نواجـه الإرهاب الذى يسـعى إلى اسـتمرار الخراب والدمار فـى الدول الإفريقيـة، ورجـال الدين يجـب أن يدركوا هذه الحالـة التى نعانى منها لأن الأديان السـماوية لا تصطدم مع الحضارة الإنسانية.

كما أشـاد بجميـع القضايـا التى اسـتعرضها الرئيـس أمام جلسـة تأثـير نشـر الأكاذيب على الدولـة فى ضوء حروب الجيـل الرابع، مؤكدا أن

«إعلام النواب»: مواقع التواصل تستخدم كمنصات للهجوم على الدولة ومؤسساتها

أستاذ قانون: 3 قوانين تعاقب مروجي الشائعات وتضليل عقول المواطنين





"إعلامي الوزراء": نوفر معلومات بشكل أكبر للمواطنين بوسائل مختلفة ومتطورة

الرئيس السيسي كشف الأهداف الخبيثة وراء بث هذه الشائعات والسموم ضد مصر وشعبها، ومن المؤكد أن المصريين أصبح لديهم القدرة والكفاءة والنجاح فى إفشال هذه المخططات الشيطانية.

تضييق الفجوة

قال النائب عصمت زايد، عضو لجنة الإعلام بالبرلمان، إن دور الإعلام يكمن في الرد على الأكاذيب وعدم ترك فجوات بين المواطنين والمعلومات الحقيقية، مطالبًا بضرورة تفنيد الشائعات بصورة واضحة وذلك للرد على المضامين المذاعة وعدم ترك الواقع غامضًا.

وأكد ضرورة اتجاه المسئولين إلى اتباع سياسة الوضوح والشفافية في الإعلام، لوقف الأكاذيب والشائعات في مهدها وقتلها نهائيًا، لافتًا إلى توعية المواطنين بأساليب جديدة تواكب التطور التكنولوجي لمواجهة حروب الجيل الرابع.

وأوضح أن الدولة في الوقت الحالى بحاجة إلى تشريع قانوني يكفل حرية تداول المعلومات لإلزام كافة الجهات المعنية بإعطاء المعلومات لمن يريدها، خاصة إذا كانت لا تمس الأمن القومى للدولة، مشيرة إلى أنه في بعض الأحيان يتم ترويج الشائعات نتيجة غياب المعلومة الحقيقية وعدم توضيحها من قبل وسائل الإعلام.

وشدد عضو مجلس النواب، على ضرورة إظهار الحقيقة كاملة وتوفيرها من قبل المؤسسات المعنية بالأمر لتجنب حدوث أية شائعات أو أخبار مغلوطة أو ناقصة.

السيولة المعلوماتية دون آلية تحقق من مصداقيتها أهم مظاهر الحروب الحديثة



ولفت إلى ضرورة عمل برامج جادة وهادفة تستهدف نشر المعلومة الحقيقية ومواجهة السوشيال ميديا التى تتسبب في نشر الشائعات بصورة كبيرة.

أما الدكتور على سالم أستاذ علم النفس فيرى وجود حالة من حالات السيولة المعلوماتية دون وجود آليات للتحقق من مصداقية هذه المعلومات بالنسبة لهذا الجيل من الشباب مع توافر حالة من حالات عدم الوعي في المجتمع، وهي أحد أهم مظاهر حروب الجيل الرابع.

وأشار سالم إلى أنه أصبح يوجد محاولات لاختراق عقلية الشعب المصري، بالأخص من هو ليس لديه خبرات أو تكوين الرأي الكافي عن المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي، أو الشائعات التي ينشرها البعض.

وعن المؤسسات التي يجب أن يكون لها دور في مواجهة حروب الجيل الرابع يرى أن أبرزها وزارة الشباب والرياضة فعليها دور كبير بالإضافة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وأكد إن الإعلام يلعب دورًا هامًا وكبيرًا ولكن يجب أن يكون من خلال أشخاص لهم خبرة في معالجة هذه الاختراقات، ولديهم مصداقية في الشارع المصري، لرصد الشائعات والأفكار المسمومة والتصدي لها.

رفع الوعي المجتمعي

وقالت الدكتورة نعايم سعد زغلول، رئيس المركز الإعلامى لمجلس الوزراء: إن هناك شواهد متعددة تم رصدها بواسطة « المركز»، تشير لوجود « كتائب إلكترونية منظمة» تعمل على نشر الشائعات ضد مصر، لافتة إلى أنهم في بداية عمل «المجلس» على إصدار تقارير توضيح الحقائق والرد على الشائعات في عام٢٠١٤ من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمجلس، قبيل أن ينشأ «المركز الإعلامى» منذ عام ليتولى تلك المسئولية، كان من الصعب رصد درجة انتشار كبيرة للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن الآن يتابعون انتشار الشائعات بشكل منظم، وسريع، مضيفة: «واضح جداً إن فيه كتايب إلكترونية شغالة ضد مصر».

وأوضحت أن نمط نشر الشائعات ضد الدولة المصرية تغيّر في الفترة الماضية، ففي بداية عملهم كانوا حينما يرون ما يُنشر على مواقع التواصل يكونون متأكدين بنسبة كبيرة أنه غير صحيح، لكن حاليا أصبحوا يستغرقون وقتاً حتى يتأكدوا من كونها شائعة من عدمها.

ووصفت الشائعات التى يتم نشرها فى الفترة الماضية بأنها «أكثر عمقاً»، فلم تعد سطحية كما كانت من قبل، وأصبحت مُحكمة أكثر مما سبق، ما يدفع البعض لتصديقها، وذلك بعد رفع الوعي المجتمعى بشأن وجود شائعات، ليصبح الناس «ما بيصدقوش زى الأول»، ما دفع محركى تلك الشائعات ضدنا لأن ينتجوها بطريقة تجعلها «شكلها صح».

وتوضح أن « إعلامى الوزراء» أصبح يوفر معلومات بشكل أكبر للمواطنين، بعدما كان يوضح الحقيقة فقط، مستدلة بذلك على اهتمام «المركز» فى الفترة الماضية بإصدار عدد كبير من التقارير المعلوماتية « إنفوجرافات»، لأنها وسيلة توفر المعلومات بكثافة وبشكل سهل وبسيط يسهل على المواطن البسيط فهمه.



أهلا بكم

سيدة الأتوبيس

حكى لى صديقى عمر موقفًا تعرض له مؤخرًا فى إحدى المواصلات العامة كانت بطلته سيدة «حجم عائلى» كما وصفها، ملامحها حادة ترتدى عباءة سوداء، تعقد غطاء رأسها على ناصيتها بطريقة مريبة..

هذه السيدة اشتبكت مع «الكمسارى» بدون سبب أو داع وفجأة وبلا مقدمات فتحت وصلة ردح، تصم الأذان وتزكم الأنوف، وانتهت هذه الوصلة بجملة (أنا مرات ضابط فى الجيش وممكن أعمل فيكم وأسوى واللى مش عاجبه يورينى نفسه.. إحنا مبيهمناش حد).. وكلام على هذا النحو.. مما دفع صديقنا للتدخل ويطلب منها أن تتوقف قائلاً: «مفيش داعى للكلام ده.. ».. التفتت إليه وكادت تشتبك معه لولا أنه أسر السلامة والتزم الصمت وتركها تواصل شجارها المشبوه.

صديقنا وهو يحكى هذا الموقف رأى أن هذه المرأة نوع من النساء اللاتى يسئن إلى أنفسهن وإلى مجتمعنا المتدين الذى تربى ونشأ ويهمه أن يحافظ على الأخلاق والذوق العام.

وقال متعجبًا: للأسف فى ستات من النوع ده كتير، لكننى رأيت الموقف بغير الطريقة التى رأى بها صديقى تفاصيله ومدلولاته، أعتقد أن هذه المرأة ليست على الإطلاق زوجة ضابط فى الجيش، لأنها حسب هيئتها وطريقة كلامها وأسلوبها والموقف الذى أثارته من الصعب أن تكون زوجة ضابط جيش، حياته تقوم على الانضباط الشديد.

هذه السيدة تعمدت وخططت لهذا الموقف لتسىء بشكل كبير إلى ضباط الجيش فى صورة زوجها المزيف.. قامت بتمثيل هذا الدور حتى تصل رسالة مسمومة للركاب فى الأتوبيس مفادها «شوف يا عم.. هم دول ضباط الجيش، محدش عاجبهم فى البلد وفاكرين نفسهم فوق الناس».

هذا الموقف وغيره من المواقف التى سيتم إنتاجها أو سيعاد إنتاجها وبثها على مواقع التواصل الاجتماعى مثل ما أشيع عن اقتحام مجموعة من رجال الشرطة العسكرية لمستشفى دمنهور العام والاعتداء على الأطباء والعاملين وموت حالة بعدما فشلوا فى علاج زميلهم العسكرى، وهو أمر لو خضع لو لثانية واحدة لقياس المنطق فلن يكون مقبولا على الإطلاق، فلو كان المصاب عسكريًا زملاؤه سينقلونه إلى مستشفى عسكرى وليس مدنى..

هذه الرسائل المسمومة يحاول أهل الشر وهم كثر من خلال هذه السيدة ومن خلال مواقف مثل هذا الموقف أن يزعزعوا ثقة الشعب فى الجيش ويخلقوا حالة من العداء والكراهية بين الشعب والجيش.. لذلك يجب أن ننتبه لكل ما يقال وكل مايحدث حتى وإن كان بسيطا، فالهجوم على الجيش لن يتوقف لأنه حجر العثرة أمامهم جميعًا، يريدون إسقاطه لإسقاط مصر.. وإن شاء الله هذا لن يحدث على الإطلاق ما دمنا واعين وقادرين على فهم ما يخطط لنا ويحاك لنا فلن يحدث شىء.. تماسكنا هو مفتاح وضمان نجاتنا وتصدينا لأى مؤامرة..

● فى مثل هذا اليوم من الأسبوع القادم نحتفل بالذكرى ٤٦ لحرب أكتوبر، دعونا نجعلها مناسبة لتجديد الثقة فى القوات المسلحة من الآن وإلى الأبد.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

حـــروب الجيل الرابـع تستهدف مصر

وزارة «البروباجاند» هو الاسم الذي أطلقه الألمان على وزارة تخصصها بث الشائعات أثناء الحرب العالمية الثانية وترأسها (جوزيف جوبلز)، أحد مؤسسى علم الشائعات بعد أن نجحت الشائعات، التي بثها الألمان إبان الحرب العالمية الأولى، في إشعال وإذكاء جذوة الثورة الروسية، التي كان على رأس مطالبها الانسحاب من الحرب، وكانت معظم شائعات الحرب الثانية تدور حول ألمانيا بشكل عام وهتلر بشكل خاص، على اعتبار الثقل السياسي والعسكري لإمبراطورية الرايخ الثالث، ناهيك عن هالة الغموض التي كانت تحيط بالجانب السيكولوجي للزعيم النازي والتي فتحت الباب على مصراعيه من أجل إثارة الشائعات حوله.

محمد ربيع



كان أحد المقربين من هتلر وهو هرمان غورينغ قام بترتيب شواربه وإطالتها، وعندما ظهر غورينغ بـ (النيولوك) أثيرت الشائعات حول رغبته في أن يكون خليفة لهتلر، فتلقى الزعيم النازي تلك الشائعة بجدية وقام باستدعاء غورينغ واستفسر منه حول قصة شواربه، فرد الأخير بأن شاربين في الامبراطورية سيرفع معنويات الجيش أكثر من شارب واحد، لكن هتلر رفض تلك الفكرة وطلب منه أن يحلق شاربيه ليبقى هو القيادي الوحيد بشارب أو نصف شارب في قمة الهرم الحزبي.

شائعة أخرى تحمل الكثير من الطرافة ولدت في انجلترا وما زال البعض يتداولها إلى يومنا هذا. ففي العام ١٩٣٥ وبعد استخدام الرادار، تكبد الألمان خسائر فادحة في عدد الطائرات، مما أثار التساؤل لدى الأصدقاء والأعداء عن سبب ذلك، ومن أجل التمويه على اختراعهم الجديد أشاع القادة الإنجليز أن ضباطهم يتناولون الجزر من أجل رفع كفاءاتهم البصرية، وانتشرت شائعة «الجزر يقوي النظر» وهو ما ينفيه العلم.

بنظرة بسيطة لم تكن الشائعات التي تطلق بين الحين والآخر هدفها نبيل فهي تتعلق بموضوعات لها أهمية لدى الجمهور الموجهة إليه، ويؤدي تصديقهم أو نشرهم لها إلى إضعاف روحهم المعنوية، وبالتالي فهي سلوك مخطط ومدبر تقوم به جهة ما أو شخص ما لنشر معلومات أو أفكار غير دقيقة.

ومع تطور الإعلام والتكنولوجيا صارت الإشاعة وتداولها أسهل من أي وقت مضى، وبعد ثورة يناير ٢٠١١ اصبحت مصر في الصورة وكل الشائعات كانت تستهدف تماسك هذا الوطن شعبًا وجيشًا.. فالشائعات وسيلة شديدة الفاعلية، لضرب الجبهة الداخلية اذا وجدت صدى لها، خاصة بعد أن استحوذت لجان الإخوان الارهابية بشكل كبير على مواقع التواصل قبل ثورة ٢٥ يناير وحتى وصولهم للحكم وبعد عزلهم من قبل الشعب المصري في ثورة شعبية ساندها الجيش المصري وبدأت

> الحملات الإلكترونية المنظمة الإرهابية بدأت بعد وصول الرئيس السيسي لسدة الحكم

بعدها الكتائب في هز ثقة الشارع في جيشه بداية من لقطات فيديو من شمال سيناء ثبت كذبها او اخبار متناثرة عن قادة الجيش او فشل مشاريع قومية.

وأسس القيادي الإرهابي خيرت الشاطر الكتائب الالكترونية في ٢٠١١ لمهاجمة المعارضين لهم، بل ووضع نظرية تحت مسمى «أطلق الشائعات عليهم واتركها تأكلهم».. وهي مثلت النبتة الأولى لتأسيس ما يعرف بكتائب الإخوان الإلكترونية.، وبدأت بعد ثورة ٢٥ يناير، وظهر صراع عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين جبهة مؤيدة للثورة وأخرى معارضة لها، قبل أن يتفرع لصراع بين مناصري الثورة نفسها لاسيما بين الإسلاميين والتيار المدني، غير أن الصراع الأول بدأ يخفت نسبيا، خاصة بعد تعديلات مارس ٢٠١١، حيث انقسم مناصرون للثورة بين مؤيدي الخيارين المتضادين بنعم ولا.

الحملات الإلكترونية المنظمة الإرهابية بدأت بعد وصول الرئيس السيسي لسدة الحكم وبدأت في التفاعل مع (الهاشتاجات) في قضايا المصريين، ومنها عقب تحرير سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، وإعلان اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية ومع المواجهات الارهابية في سيناء وكلها تستهدف هز ثقة المواطن في القيادة والجيش.

وفي ابريل الماضي نجحت الأجهزة الأمنية في إحباط مخطط إرهابي جديد تديره قيادات التنظيم الدولي للإخوان من تركيا وقطر بواسطة كتائب إلكترونية تم تجنيدها وتدريبها بتركيا، تعمل من داخل شركات حقيقتها ذات طابع تجاري تحمل سجل تجاري وبطاقة ضريبية ومن الباطن تعمل «IT» للجان ا لا لكتر و نية ، لإحداث الفوضى بمصر ومحاولة



إفشال التعديلات الدستورية.

أشــارت المعلومــات إلى تواصل تلــك الكتائب مع الهــارب أيمن عبد الغــني زوج ابنة خيرت الشــاطر والمقيم حاليا بتركيا، والذي قام بإنشاء غرفة عمليات القاهرة بإسـطنبول، وهذه الغرفة بمثابة جهاز استخبارات مواز، مهمته الحصول على المعلومة من الشارع المصري من خلال عناصر تابعة له وإعادة إرسـال هـذه المعلومات إلى تلك الكتائـب الإلكترونية التي تعمـل بالقاهرة مع التحريـف في المعلومات التي عرفت بما يسـمي «BLACK INFORMATHON».

ويتواصـل الهارب زوج ابنة خيرت الشـاطر مع عزام سـلطان التميمي نائب أمين عام التنظيم الدولـي بأوروبا والـذي واصل تفعيـل الكتائب الإلكترونيـة، ومتابعة دورهـا، ونقل توصيات التنظيـم الدولي لهـا، والتواصل مـع الإرهابي محمود حسـين والمسئول عن العناصر المشاركة في الكتائب الإلكترونية داخل مصر ومركزه السابق أمين عام مكتب الإرشاد السابق.

وكشـف عماد أبو هاشم، المنشـق عن جماعة الإخوان الإرهابيـة، ان الاخوان بعد عزلهم من الحكم ومحاكمة قادتها وانحسار فرص عودتهم سياسيًا بدأو في اللجوء للكتائب الالكترونية لبث الفوضي في الشـارع المصري وهز ثقتهم في الجيش والقيادة السياسية وهم يعلمون جيدًا مدى اهتمام المصريين بمواقع التواصل الإجتماعي خاصة بعد يناير ٢٠١١.

وأكد ابو هاشم أن الدول الراعية للإرهاب مثل قطر وتركيا تقدم دعما لوجسـتيا فى هذا المجال وأن هنـاك تمويـلات كبيرة من مصـادر متعددة تعتمـد عليها الجماعة فى الإنفـاق على لجانها الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعى لنشر الصور المفبركة والأكاذيب.

وأكـدت داليـا زيـادة، مدير مركـز الحوار للدراسات الديمقراطية أن جماعة الإخوان لعبت على إنشـاء ثورة مسلحة بعد قرار تعويم الجنيه المصـري، وأن القيـادات الإخوانيـة الهاربة في تركيا «محمود حسـين وعـزام التميمي» يديرون الكتائب الإلكترونية التي تسـتهدف مصر، من خـلال تمويل قطري ١,٨ مليـار دولار منذ ثورة ٣٠ يونيو حتى الآن، وقاموا بتوظيف الآلاف من شبابها فى تدشين حسـابات على موقع التواصل الاجتماعي فيسـبوك وتويتر الهدف منها نشـر أكاذيب وتحريـض القواعد على العنف الإرهاب لتنفيذ مخطط الفوضى ضد مصر.

وأضافـت زيادة أن هناك شـركات كبيرة على مستوى العالم تعمل بشـكل متخفى على تخليق لجـان إلكترونية عبـارة عـن «روبوتس» وليس بشـر عاديين، تتمتع بذكاء شديد، تستطيع هذه اللجان استخدام تويتر وفيسبوك وإرسال رسائل معينة عبرها، والرد علي الأشـخاص المتفاعلين معهـا على هذه المنصات أيضـا، موضحة أن هذه الشركات تسـتطيع التأثير فى توجه الرأى العام بقوة بهذه الطريقة.

ووجهـت زيـادة رسـالة للشـباب المصـري بملاحظة الهجوم المتزامـن على الجيش المصري بين فيديوهـات الحرامي الهـارب التي تهاجم ذمة القوات المسـلحة، ومنشـورات داعش التي تصـور جيش مصـر على أنه جيش مـن المارقين الكفـار الذيـن يحاربـون الإسـلام، ثـم حملة كبـيرة على تويتر تسـتهزأ بالبدلة العسـكرية والمجندين!

وأكـد الدكتور محمـود فوزي اسـتاذ الاعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا «إن ما يشغلنا دائمًـا في الأخبار الكاذبـة المحتوى الخبري في الشائعات إلا أنها قد تأتي في شكل نوادر وطرائف وأغان، أو بنشر أخبار وتقارير مجهولة المصدر، توحي بالتصديق أو تكـون مبالغًا فيها»، وغالبًا ما يبدأ المتحدّث حديثه بـ«إنني سمعت ولسـت واثقًـا من صحّـة الخبر أن كذا وكـذا...»، أو أن يكتب الخبر بصيغة: «صرّحت مصادر بكذا وكذا ولم يتسـنّ لنا التأكّد مـن صحّة الخبر من مصدر محايـد»، لتفادي المسـاءلة فيما بعـد، ففي كل الأحوال يكون الضرر قد حدث بالفعل، وتنتشـر هذه الشائعات بسرعة بين الناس في الأوقات التي تضطرب فيها الأفكار ويسـتولي عليهم الخوف والقلق، وبالطبع إشاعات الخوف أكثر قدرة على الانتشار.

وأضاف فوزي: العديد مـن دول العالم بدأت بتدريـس مناهج تسـمى «التربيـة الإعلامية»، وهي أشـبه بدراسة التربية الموسـيقية والفنية والمسـرحية في المـدارس لطلاب ما قبـل التعليم الجامعـي، وكما تهـدف مثلًا التربيـة الفنية الموسـيقية إلى تنمية القدرة علـى التذوق الفني،



داليا زيادة

تأسيس شركات دولية سرية لحشد لجان إلكترونية عبارة عن «روبوتس»



د. محمود فوزي

إشاعات الخوف أكثر قدرة على الانتشار

فالتربيـة الإعلاميـة تنمي القدرة علـى التذوّق الصحفـي والتحقق من الأخبـار وكيفية اختيار مصادر الأخبار والمشـاركة النشطة، إلا أن العالم العربي ما زال متأخرًا في هذا السياق.

ويضيـف المهنـدس مينـا فـرج أحـد خبراء الانترنت في مصر، في ظل عصر المعلومات المفتوحة والـذي لن تسـتطيع الدولة فرض قيـود عليه أو إغلاقه وان اللجان الإلكترونية الاخوانية نشطت بشـكل كبير في أحداث يناير ٢٠١١ واسـتطاعت أن تصيـغ وتوجه الرأي العام بعـد ثورة يناير، فأثرت بشـكل كبير في الاسـتفتاء على الدستور والانتخابـات البرلمانية والرئاسـية وكلنا نتذكر مواقف وأخبار في هذا الوقت منها اعتداء الجيش علـى المتظاهرين واختبارات كشـف العذرية وما شابه من افتراءات تم التأكد من عدم صدقها.

وأضـاف مينا بعد يونيـو ٢٠١٣ أصبحت تلك الكتائـب موجودة خارج مصـر ويتضح من تتبع «الأكاونتـات» الوهميـة التي تروج للشـائعات وأغلبهـا يكـون من قطـر وتركيـا وتتبني تلك الكتائب فكر واحد ينشر بنفس التوقيت للتأثير على توجهات الرأى العام بالداخل، والاستعانة بمقالات رأي لشـخصيات معارضة غير محسوبة على الإخوان.

وقدم المنتدى العربى الأوروبى للحوار وحقوق الانسـان شكوى للجنة إجراء الشـكاوي التابعة للمفوضية السـامية لحقـوق الإنسـان ضد دولة قطر بسـبب دعمهـا لجماعة الاخوان المسـلمين الارهابيـة خـلال اجتماعات المجلـس الدولى لحقوق الانسـان فى الدورة ٤٢ المنعقد فى جنيف خلال الشهر الحالى.

وقال أيمن نصرى رئيس المنتدى ان الشـكوى احتوت على مجموعة الأدلة القاطعة على دعم قطر لجماعة الاخوان الحاضنة الأولى لكل التنظيمات الدينية المتطرفة فى العالم، ومخالفتها لقرارات الشـرعية الدولية بتقـدم الدعم المـالى والمعنوى لتنظيم مصنف كجماعـة إرهابية فى العديد من الدول هى مصر والسعودية والإمارات والبحرين وروسـيا، فيمـا صنفت بريطانيـا جماعتـين إرهابيتين تابعتين لجماعة الاخوان وهما حسـم ولـواء الثـورة كجماعات ارهابيـة، كما صنفت الولايـات المتحـدة حركة حماس فـرع جماعة الاخوان فى الأراضى المحتلة كجماعة ارهابية.

شهادات دولية:

معدلات النمو هي الأعلى منذ 10 سنوات

نجاح الحكومة في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، كان مثار إشادة من جميع المؤسسات الاقتصادية والتمويلية العالمية، الأمر الذي يؤكد أن الإجراءات التي تتخذها الدولة المصرية بشأن الإصلاح الاقتصادي تسير في طريقها الصحيح وتحقق نجاحات كبيرة وهو ما دفع تلك المؤسسات الدولية لإصدار العديد من التقارير التي تشيد بأداء الاقتصاد المصري.

وأكد صندوق النقد الدولي أن جهود الحكومة المصرية نجحت في تحقيق الاستقرار في الاقتصاد الكلي وإحداث تعافٍ في النمو وتحسين مناخ الأعمال، فيما رفعت مؤسسة "ستاندرد أند بورز" للتصنيف الائتماني، التصنيف لمصر من B- إلى B، موضحة أن تحرير سعر الصرف ساهم في معالجة الاختلالات الخارجية الكبيرة لمصر وتعزيز ثقة المستثمرين.

تامر عبد الفتاح

أعلنت وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني، رفـع التصنيف الائتماني مـن B3 إلى B2، مشـيرة إلى أن الإصلاحـات الاقتصادية الكلية سـاعدت علـى دفع نمـو الاقتصـاد المصري، كما أعلنت أيضاً مؤسسـة "فيتـش" للتصنيف الائتمانـي، رفع التصنيـف الائتماني المصري إلى B+ مدعوماً باسـتمرار تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية.

تحسن بيئة الأعمال

وأوضح البنك البريطاني "ستاندرد تشارترد" أن تحسـن بيئة الأعمـال وزيادة التنافسـية سـاهما في تحقيق نمو قوي للاقتصاد المصري، فيما أشار البنك الفرنسي "بي ان بي باريبا"، إلى أن مصر نجحت في تحقيق التوازن للاقتصاد الكلي واستعادة ثقة المستثمرين الدوليين ، أما بنك الاسـتثمار الروسي "رينيسانس كابيتال" فأكـد أن "السـوق المصرية بالنسـبة لنا مهمة للغاية ومصر هي أفضـل قصة إصلاح اقتصادي نشهدها بين الأسواق الناشئة".

فيمـا توقـع البنـك الدولـي ارتفـاع ثقـة المسـتثمرين وتحسـن مناخ الأعمـال في مصر بفضل الإصلاحات في بيئة الاسـتثمار وتيسير إجراءات الترخيص الصناعي، واستمراراً أيضاً


رشاد عبده

> إشادة "موديز" والمؤسسات الدولية نابعة من أرض الواقع

لإشادة المؤسسـات الدولية بالاقتصاد المصري، أوضح بنك "راند ميرشانت" الجنوب أفريقي، أن مصـر هي الوجهة الأولى أفريقيًا في جاذبية الاستثمار الأجنبي المباشر في ٢٠١٨.

وأشـاد بنك الاسـتثمار الأمريكـي "جي بي مورجان تشيس" أيضاً بالاقتصاد المصري، مشيراً إلى أنه يرى الكثير من الفرص الواعدة في السوق المصرية بخاصة وأن الحكومة شـرعت في العديد من المبـادرات لإصلاح الاقتصـاد، فيما أوضح البنك الأفريقـي للتنميـة أن التنمية الصناعية ستشهد زيادة في مصر خلال السنوات المقبلة مما يمهد الطريق لتحقيق نمو شامل ومستدام.

تسارع معدل النمو

ومن ضمن الإشادات ما أكده البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، من اسـتمرار تسارع معدل النمو الاقتصادي محققاً ٥,٣٪ خلال عام ٢٠١٨ وهـو الأعلى منذ ١٠ سـنوات، وذكرت مؤسسـة "FDI Intelligence"، أن مصر هي الأولى أفريقياً في حجم الاسـتثمارات الأجنبية الوافدة، والثالثة على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا وفقاً لعدد المشروعات.

وأوضحت شركة "برايس ووتر هاوس كوبرز "أن ١٥٪ من الرؤساء التنفيذيين لمنطقة الشرق

94
ترتيب مصر بتقرير التنافسية العالمية 2018

3,5
تريليون جنيه قيمة الودائع بالبنوك المصرية

51
ترتيب مصر عالميا فى انفاذ القانون



الأوسط اختاروا مصر كثاني أفضل سوق أجنبي لتحقيق نمو محتمل للشـركات في عام ٢٠١٩، فيمـا أكدت منظمـة العمل الدوليـة، أن مصر شرعت في إصلاحات وبرامج هيكلية اقتصادية كبرى تمهد الطريق لنمو واسع واقتصاد قوي.

وعلقـت المجموعـة الماليـة "هيرميـس"، قائلـةً: "لاحظنـا إقبـالاً مـن المسـتثمرين الدوليين على الفرص الواعدة بالسـوق المصرية بفضـل تطبيـق الحكومـة لحزمـة الإصلاحات الاقتصادية الفعالة".

التنافسية العالمية

وكشـف تقرير رسمي عـن ترتيب مصر في تقرير التنافسـية العالمية ٢٠١٨، حيث كانت مصـر في الترتيب ١١٩ في عـام ٢٠١٤، و١١٦ في عـام ٢٠١٥ و١١٥ في عـام ٢٠١٦ والترتيب ١٠٠ في عـام ٢٠١٧، وقـد ارتقت إلى الترتيب ٩٤ عام ٢٠١٨.

وأوضـح التقريـر أن مصر عـام ٢٠١٤ كان ترتيبهـا في قطاع الكهربـاء ١٠٧ وعام ٢٠١٨ وصل الترتيـب إلى ٦٤، وفي كفـاءة النقل كان الترتيـب ٥٩ عـام ٢٠١٤ وفي عام ٢٠١٨ وصل الترتيب ٤٣، وفي قطاع البنية التحتية وصلت مصر لترتيب ٥٦ مقارنـة بـ١١٤ عام ٢٠١٤، وفي كفاءة الطرق وصـل الترتيب عام ٢٠١٨ إلى ٤٥ مقارنة بالترتيب ١١٢ عام ٢٠١٤.

وتضمـن ترتيـب مصـر العالـي والإقليمـي بمؤشـرات ظـروف القطـاع الخـاص في تقرير التنافسـية ٢٠١٨، ففي مجـال توفير الحكومة لمناخ مسـتدام للاسـتثمار كان الترتيب عالميا ٧٠ وإقليميا ٩ ، ودرجة اسـتقرار الأسـواق بالدولة بلغـت ٨٠ في الترتيب العالـي و٧ إقليميا ، وفي تأثـير الضرائب على المنافسـة في الأسـواق بلغ الترتيـب ٥٦عالميـا و١٠ إقليميـا ، وفي ظروف المنافسـة في الأسـواق والقطاعات بلغت ٤٨ عالميا و٨ إقليميا.

وفي مؤشـرات الأمن وسـيادة القانون ، كان ترتيب مصر عالميا ٥١ في الاعتماد على الشرطة في إنفاذ القانـون و١٠ إقليميا، وفي القدرة على فض النزاعـات بالطـرق القانونيـة الرسمية كان ترتيـب مصـر ٦٤ عالميـا و١١ إقليميا وفي الترتيب على مؤشـر مكافحة الجريمة المنظمة كان ترتيب مصر ٤٣ عالميا و٧ إقليميا.

التخطيط المستقبلي

وبلـغ ترتيـب مصـر في مؤشـر التخطيـط المسـتقبلي في الالتـزام الحكومـي بالتخطيط المسـتقبلي ٥٨ عالميـا و٩ إقليميـا و في التـزام الحكومـة برؤيـة طويلة الأجل بلـغ ترتيب مصـر٤٨ عالميـا و٦ إقليميـا وفي الاسـتجابة الحكومية للتغـيرات والتحديات بلغ ترتيب مصر ٣٤ عالميا و٧ إقليميا.

وفي مؤشر الجهاز المصرفي ، بلغ ترتيب مصر في صلابـة الجهاز المصرفي المصـري ، ٣٢عالميا و٤إقليميـا ، وبلغـت قيمة الودائـع بالبنوك المصرية عام ٢٠١٨ ، ٣٫٥ تريليون جنيه مقارنة بـ ١٫٤ تريليون جنيه عام ٢٠١٤ .

وفي مؤشرات الأبحاث والتطوير بلغ ترتيب مصـر في كفـاءة عمليـات البحـوث والتطوير بالدولـة ٥٩ عاليا و٦ إقليميـا وفي الإنفاق علي البحـوث والتطويـر كنسـبة للناتـج المحلي بلـغ ٥٠ عالميا و٤ إقليميـا ، وفي كفاءة المراكز البحثية بلـغ ٣٢ عاليـا و٢ إقليميا وفي معدل نمو مؤسسات الابتكار والإبداع.

> صندوق النقد: جهود الحكومة نجحت في تحقيق الاستقرار في الاقتصاد الكلي وتحسين مناخ الأعمال

مؤشرات جيدة

وأشـار الخبير الاقتصـادي الدكتور رشـاد عبـده، إلى أن مصـر لديها مؤشـرات اقتصادية إيجابية تعزز من وضعها عاليًا وتدفع المؤسسات العاليـة للإشـادة بهـا، كمـا أن الدولة تمتلك مؤشرات تؤكد أيضًا توافر العملة الصعبة خلال الفترة المقبلة مثل تحقيق الاكتفـاء الذاتي من الغاز، ومشـروعات محور قناة السويس، فضلاً عن زيادة العائد من السياحة وارتفاع الصادرات.

> البنك الدولي: ارتفاع ثقة المستثمرين وتحسن مناخ الأعمال في مصر

وأوضح عبده، أن إشادة المؤسسات الدولية لم تأتِ مـن فراغ، بل من أرقام حقيقية من زيادة معدل النمـو الاقتصادي والمتوقـع أن يصل إلى ٥٫٥٪ بنهاية العام الجـاري وهو مغرٍ لجميع مستثمري العالم.

كمـا أن عجز الموازنـة يتراجـع إلى ٧٫٢٪ وكذلـك نسـبة البطالة بتراجعهـا إلى ٩٫٨٪، وهـي مؤشـرات جيـدة، عـززت مـن صورة الاقتصاد المصري في الخـارج وتراجعت تكلفة الاقتراض من الأسواق العالمية.

> "موديز" الإصلاحات الاقتصادية الكلية ساعدت على دفع نمو الاقتصاد المصري

وأضـاف الخبير الإقتصـادي، أن الولايات المتحـدة الأمريكية تمثل أكـبر اقتصاد وناتج محلي على مستوى العالم، وفي ذات الوقت هي أكبر دولة مدينـة بالعالم، وبالتالي لا تناقض بين قوة الاقتصاد وارتفاع الديون.

وأوضـح إن إشـادة "موديـز" وغيرهـا من المؤسسـات الدوليـة، في محلهـا، ونابعة من أرض الواقـع، فالمؤشـرات المعلنـة تؤكـد أن اقتصاد مصرٍ يسـير بخطى ثابتـة، وأن مصر قطعت شوطًا كبيرًا في إصلاح اقتصادها.

> "هيرميس": إقبال المستثمرين الدوليين على الفرص الواعدة بالسوق المصرية

وأضـاف، أن المشـروعات القومية أنعشـت العديد من القطاعات والمشروعات الخاصة، كما أنها تمت بأيـد مصرية وبالتالي زادت دخول العديد من الأسر، وما يتبقى هو السعي والعمل لزيـادة الإنتاج، مؤكـدة أن ارتفاع الأسـعار لا يمكـن مواجهته إلا بالعمل الجـاد وزيادة الإنتاج.

5,5

معدل النمو الاقتصادى المتوقع بنهاية 2019

70

ترتيب مصر عالمياً فى المناخ الملائم للاستثمار

مع التطور الملحوظ فى حجم الإنتاج، ارتفعت قيمة الصادرات تزامناً مع تحسن هيكل الواردات، حيث شهدت الصادرات المصرية للعالم ارتفاعاً خلال الفترة من 2015 حتى 2018، لتصل إلى 29,2 مليار دولار خلال عام 2018، مقارنة بـ 26,3 مليار دولار خلال عام 2017، و22,5 مليار دولار خلال عام 2016، و22 مليار دولار خلال عام 2015، كما زادت قيمة الصادرات فى النصف الأول من عام 2019، بنسبة 2% لتصل إلى 15,3 مليار دولار خلال الفترة من يناير حتى يونيو 2019، مقارنة بـ 15 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من عام 2018.

تامر عبد الفتاح



29,2 مليار دولار فى 2018..

صادراتنا تقفز إلى مستويات غير مسبوقة

وفقاً للبيانات الرسمية، زادت الصادرات بمعدلات تفوق الزيادة فى الواردات، لتصل نسبة زيادة قيمة الصادرات عام ٢٠١٨ إلى ٣٢,٧٪، مقارنة بعام ٢٠١٥، فى حين وصلت نسبة زيادة قيمة الواردات عام ٢٠١٨، إلى ١٠,١٪، مقارنة بعام ٢٠١٥، كما تحسن هيكل الواردات بانخفاض استيراد السلع الاستهلاكية وزيادة استيراد المواد الخام والسلع الوسيطة، حيث ارتفع استيراد مستلزمات الإنتاج من مواد خام وسلع وسيطة خلال عام ٢٠١٨ لـ ٤٧,٧٪ من إجمالى الواردات، مقارنة بـ ٤٣,٧٪ عام ٢٠١٥ بزيادة قدرها ٤ نقاط مئوية، كما ارتفع استيراد الوقود بمعدلات طفيفة ليسجل ١٥,٥٪ من إجمالى الواردات عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ١٥,٤٪ عام ٢٠١٥، بزيادة طفيفة قدرها ٠,١ نقطة مئوية، فى المقابل انخفض استيراد السلع الاستهلاكية لـ ٢٤,٥٪ من إجمالى الواردات عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٢٨٪ عام ٢٠١٥، بانخفاض قدره ٣,٥ نقطة مئوية، وكذلك انخفض استيراد السلع الاستثمارية لـ ١٢,٣٪ من إجمالى الواردات عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ١٢,٩٪ عام ٢٠١٥، بانخفاض قدره ٠,٦ نقطة مئوية.

وكشفت المؤشرات عن أكبر ٥ مجموعات سلعية



> مصر الأولى عالمياً فى تصدير رقائق الألومنيوم والثانية فى السجاد

> انخفض استيراد السلع الاستهلاكية لـ 24,5% من إجمالى الواردات عام 2018

تم تصديرها خلال عام ٢٠١٨، والتى تمثلت فى الوقود والزيوت المعدنية ومنتجات تقطيرها بقيمة ٧,٢ مليار دولار، واللدائن ومصنوعاتها بقيمة ١,٨ مليار دولار، والأجهزة الكهربائية بقيمة ١,٦ مليار دولار، والمعادن الثمينة بقيمة ١,٥ مليار دولار، وأخيراً الفواكه والثمار بقيمة ١,٤ مليار دولار، وبشأن أكبر ٥ أسواق تم التصدير إليها خلال عام ٢٠١٨، تأتى إيطاليا فى المقدمة بإجمالى صادرات مصرية ٢,٠٤ مليار دولار، والإمارات وتركيا بـ ٢ مليار دولار لكل منهما، والولايات المتحدة بـ ١,٧ مليار دولار، والسعودية بـ ١,٤ مليار دولار.

الأولى عالمياً

وتصدرت مصر قائمة الدول فى صادرات بعض السلع فى الأسواق العالمية عام ٢٠١٨، حيث احتلت مصر المرتبة الأولى عالمياً فى تصدير رقائق الألومنيوم، كما احتلت المرتبة الثانية فى تصدير السجاد من مواد نسيجية، والمرتبة الرابعة عالمياً فى تصدير كل من سبائك وقضبان من الحديد والصلب، ومنسوجات (أغطية ومفروشات)، والأسمدة الفوسفاتية، واحتلت أيضاً المرتبة الخامسة فى تصدير الأسمدة النيتروجينية، والخيوط القطنية, فى حين احتلت المرتبة السابعة فى تصدير الحمضيات والبطاطس, والمرتبة التاسعة فى تصدير البقوليات, وذلك وفقاً لخريطة التجارة العالمية التابعة لمنظمتى الأمم المتحدة والتجارة العالمية.

وفيما يتعلق بصادرات مصر إلى العالم, فقد



ارتفعت الصادرات المصرية لأفريقيا بنسبة ٢٧٪، لتصل إلى ٤,٧ مليار دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٣,٧ مليار دولار عام ٢٠١٧، كما ارتفعت الصادرات المصرية لدول غرب أوروبا بنسبة ١٥,٩٪، لتصل إلى ٨ مليارات دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٦,٩ مليار دولار عام ٢٠١٧، وكذلك ارتفعت الصادرات المصرية لدول شرق أوروبا بنسبة ٨,٣٪، لتصل إلى ٣,٩ مليار دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٣,٦ مليار دولار عام ٢٠١٧، في حين ارتفعت الصادرات المصرية لدول أمريكا الشمالية بنسبة٢٠٪، لتصل إلى ١,٨ مليار دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ١,٥ مليار دولار عام ٢٠١٧، بالإضافة إلى ارتفاع الصادرات المصرية لدول أمريكا الجنوبية، بنسبة ٦٦,٣٪، لتصل إلى ٣٦٠,١ مليون دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٢١٦,٦ مليون دولار عام ٢٠١٧، على الجانب الآخر انخفضت الصادرات المصرية لدول أسيا انخفاضاً طفيفاً بنسبة ١٪، لتسجل ٩,٨ مليار دولار خلال عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٩,٩ مليار دولار عام ٢٠١٧.

أما فيما يتعلق بأهم أسواق العالم التى تصدر لها مصر، فقد ارتفعت، معدلات نمو الصادرات المصرية بين عامى ٢٠١٧، و٢٠١٨، حيث ارتفعت الصادرات المصرية لدول شرق أوروبا عام ٢٠١٨، أبرزها اليونان بنسبة ٤٣,٢٪، لتصل قيمتها إلى ٤٠٧,١ مليون دولار، وروسيا بنسبة ٢,٤٪، لتصل قيمتها إلى ٤٠٥,٨ مليون دولار، وبولندا بنسبة ٢٩,١٪، لتصل قيمتها إلى ١٢٣,٨ مليون دولار، وسلوفينيا بنسبة ٩٥,٨٪، لتصل قيمتها إلى ١٠٣,٦مليون دولار، كما ارتفعت نسبة الصادرات المصرية لدول غرب أوروبا عام ٢٠١٨، أهمها المملكة المتحدة بنسبة ٢٢,٣٪، لتصل قيمتها إلى ١٣٣٨,٧ مليون دولار، وإسبانيا بنسبة ٥٧,٨٪، لتصل قيمتها إلى ١٢٨٢ مليون دولار، وفرنسا بنسبة ٤٧,٨٪، لتصل قيمتها إلى ٨٧٥,٢ مليون دولار، وألمانيا بنسبة ١٢,٣٪، لتصل قيمتها إلى ٦٦٤,٥ مليون دولار.

السوق الآسيوي

كما ارتفعت الصادرات المصرية لدول آسيا عام ٢٠١٨، أهمها الهند بنسبة ٢٨,٢٪، لتصل قيمتها إلى ١١٤٥,١ مليون دولار، والصين بنسبة ٤٩,٤٪، لتصل قيمتها إلى ١٠٣٥,١ مليون دولار، وكوريا الجنوبية بنسبة ٢٩٧٪، لتصل قيمتها إلى ٢٠٠,١ مليون دولار، واليابان بنسبة ١٠٧,٦٪، لتصل قيمتها إلى ١٣١,٨ مليون دولار، كما ارتفعت الصادرات المصرية لدول أفريقيا عام ٢٠١٨، منها كينيا بنسبة ٢٠,٧٪، لتصل قيمتها إلى ٣٥٤,٦ مليون دولار، ونيجيريا بنسبة ٧٣,٦٪، لتصل قيمتها إلى ١٧٩,٢ مليون دولار، وإثيوبيا بنسبة ٤١,٨٪، لتصل قيمتها إلى ١٦٩ مليون دولار، وأوغندا بنسبة ٣١٪، لتصل قيمتها إلى ٨٢,٩ مليون دولار، وكذلك ارتفعت الصادرات المصرية للدول العربية عام ٢٠١٨، أبرزها الجزائر بنسبة ١٥٢,٦٪، لتصل قيمتها إلى ٩٧٩,٢ مليون دولار، والأردن بنسبة ٢٧,٣٪، لتصل قيمتها إلى ٦٥٤,٥ مليون دولار، وليبيا بنسبة ٤٤,٩٪ لتصل قيمتها إلى ٦٣٥,٩ مليون دولار، والمغرب بنسبة ٢٧,٧٪ لتصل قيمتها إلى ٥٠١,٦ مليون دولار.

وارتفعت الصادرات المصرية للأمريكتين عام ٢٠١٨، أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٢٦٪، لتصل قيمتها إلى ١٧٢١,٧مليون دولار، والبرازيل بنسبة ١٢١,٦٪، لتصل قيمتها إلى ٢٥٨,٦ مليون دولار، وأوروجواى بنسبة ٣١,٧٪ لتصل قيمتها إلى ٢٦,٢ مليون دولار، وأخيراً ارتفعت الصادرات المصرية للدول الأوقيانوسية، أهمها أستراليا بنسبة ٨,٨٪ لتصل قيمتها إلى ٣٧,٢ مليون دولار، ونيوزيلاند بنسبة ٣٣,٣٪، لتصل قيمتها إلى ٤ مليون دولار.

الصادرات الزراعية

أما الصادرات الزراعية فحققت طفرة غير مسبوقة في عام ٢٠١٨، حيث ارتفع معدل صادرات القطن بنسبة ١٨,٩٪ ليصل إلى ٢٠١ مليون دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ١٦٩ مليون دولار عام ٢٠١٧، فضلا عن ارتفاع معدل صادرات اليوسفي بنسبة ٣٨,٤٪ ليصل إلى ٥٩,٦٣ مليون دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٤٣,٠٩ مليون دولار عام ٢٠١٧، وكذلك ارتفاع معدل صادرات التمور بنسبة ٢٥٤,٤٪ ليصل إلى ٣١,٣٣ مليون دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٨,٨٤ مليون دولار عام ٢٠١٧.

ارتفعت الصادرات المصرية لأفريقيا بنسبة 27%، لتصل إلى 4,7 مليار دولار

أبو المكارم : استراتيجية للحكومة لمضاعفة الصادرات لتصل إلى 55 مليار دولار خلال 5 سنوات



وارتفع معدل صادرات الليمون بنسبة ١١,١٪ ليصل إلى ٢٧,٤٤ مليون دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٢٤,٦٩ مليون دولار عام ٢٠١٧، بجانب ارتفاع معدل صادرات البرتقال بنسبة ٢٢,١٪ ليصل إلى ٦٦٤,٩٧ مليون دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٥٤٤,٧٣ مليون دولار عام ٢٠١٧، وأخيراً ارتفاع معدل صادرات الطماطم بنسبة ٢٨,٥٪ ليصل إلى ٤١,٢٥ مليون دولار عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٣٢,٠٩ مليون دولار عام ٢٠١٧.

وفيما يتعلق بالاكتفاء الذاتي من السلع والخضروات والفاكهة في عام ٢٠١٧، فإن نسبة الاكتفاء الذاتى من البرتقال بلغت ١٧٦,٩٪، والفراولة ١٦٧,٩٪، والفول السودانى ١٣٠,٤٪، والبصل ١٢٩,٦٪، والبطاطس ١١٨,١٪، والفاصوليا الخضراء ١١٧,٢٪، والخرشوف ١١٣,٤٪، والعنب ١٠٧,٤٪، والمانجو ١٠٥,٥٪، والثوم ١٠٤,٣٪، والطماطم ١٠٣,٥٪، والخيار ١٠٢,٤٪ والموز ١٠٢,٢٪ والفلفل الأخضر ١٠٠,٩٪ والبازلاء ١٠٠,٥٪، وأخيراً البيض ١٠٠,٢٪.

وقال خالد أبو المكارم، رئيس المجلس التصديري للصناعات الكيماوية، إن ارتفاع الصادرات جاء في سياق استراتيجية الحكومة لمضاعفة الصادرات لتصل إلى ٥٥ مليار دولار خلال الخمس السنوات القادمة بزيادة لا تقل عن ٢٠٪ سنويا.

ويرى أبو المكارم أن استراتيجية الحكومة تقوم على فتح أسواق جديدة وزيادة القدرة التنافسية للمنتج المصرى من خلال تعميق المكون المحلي، ما ساهم في زيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصرية أمام أسواق مختلفة كالهند وتركيا.

وأوضح أن التغيرات التى يشهدها الاقتصاد العالمي مع تصاعد حدة توترات الحرب التجارية بين الصين وأمريكا خلال الفترة الماضية، جعل من مصر سوقا جاذبة بالإضافة إلى الميزات التنافسية للمنتج المصري.



فى 5 سنوات.. 1.3 تريليون جنيه لحماية "محدودى الدخل"

لم تترك الدولة المصرية، محدودى الدخل يواجهون آثار الإصلاح الاقتصادي، بل عمدت إلى تنفيذ برامج حماية اجتماعية مثل تكافل وكرامة وزيادة مخصصات التموين والعمل على إحداث قفزات هائلة في طريق خفض معدلات التضخم، حتى يشعر المواطن بالمردود الإيجابي للإصلاح الاقتصادي، ما دفع مدير الحماية الاجتماعية والتوظيف بالبنك الدولي مايكل روتكوسكى للإشادة ببرنامج «تكافل وكرامة»، وبحرص الرئيس عبدالفتاح السيسى على تخفيف عبء الإصلاح الاقتصادى على محدودى الدخل.

ووفقاً لمؤشرات رسمية فإن حجم إنفاق الدولة على الدعم والمزايا الاجتماعية خلال الخمس السنوات الأخيرة بداية من عام 2015/2014، وحتى عام 2019/2018، وصل إلى 1,3 تريليون جنيه، وذلك بمختلف القطاعات لاسيما التى تمس المواطنين بشكل مباشر، بهدف تحسين مستوى المعيشة جنباً إلى جنب مع الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لهم والنهوض بها بكافة محافظات الجمهورية.

وبلغ حجم الإنفاق على دعم السلع التموينية ٢٩٦,٣ مليار جنيه، كما بلغ إجمالى دعم المواد البترولية ٤٤٩,٨ مليار جنيه، فى حين بلغ دعم الكهرباء ١٢٤,٣ مليار جنيه، وبلغ أيضاً إجمالى المساهمة فى صناديق المعاشات ٢٤٣,٩ مليار جنيه، وكذلك بلغ إجمالى العلاج على نفقة الدولة ١٦,١ مليار جنيه.

دعم تكافل وكرامة

واستمراراً لحرص الحكومة على الاهتمام بهذه القطاعات وزيادة الإنفاق عليها، فقد بلغ إجمالى الدعم الموجه لبرنامج تكافل وكرامة منذ انطلاقه فى مارس ٢٠١٥ نحو ٣١ مليار جنيه، فى حين بلغ إجمالى الدعم الموجه للمنح والمساعدات الاجتماعية ٣٧,٤ مليار جنيه، وبلغ كذلك إجمالى الدعم الموجه للأنشطة الاقتصادية ٤١,٤ مليار جنيه، وأخيراً بلغ إجمالى دعم القطاعات الأخرى (المزارعين– الأدوية وألبان الأطفال– .... إلخ) نحو ٩٣,٨ مليار جنيه.

دعم السلع التموينية بـ 296,3 مليار وتكافل وكرامة 31 مليارا والمواد البترولية 449,8 مليار والكهرباء 124,3 مليار

وفى محاولة جادة من الحكومة لتخفيف آثار الإصلاح الاقتصادي، تراجع معدل التضخم السنوى فى يونيو ٢٠١٩ إلى ٨,٩٪، مقارنة بـ١٣,٨٪ لنفس الشهر من عام ٢٠١٨، و٣٠,٩٪ فى يونيو ٢٠١٧، و١٤,٨٪ لذات الشهر من عام ٢٠١٦، و١١,٥٪ فى يونيو ٢٠١٥، وقد أشادت «المؤسسات الاقتصادية العالمية» بهذا التراجع، مؤكدة أن «هناك تراجعاً كبيراً فى معدلات التضخم الاقتصادى فى مصر خلال الأعوام الماضية».

وشهد معدل التضخم السنوى تراجعاً نتيجة انخفاض أسعار مجموعات الخضراوات بنسبة ١٠٪، واللحوم والدواجن بنسبة ١,٢٪، والألبان والجبن والبيض بنسبة ٠,٦٪.

تراجع معدل التضخم السنوي إلى 8,9%

مزايا اجتماعية

وفقا لمشروع موازنة العام المالى الجديد ٢٠١٩ –٢٠٢٠ فإن تقديرات «الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية» فى مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٩– ٢٠٢٠ بلغت نحو ٣٢٧,٧ مليار جنيه، تمثل نحو ٥,٣٪ من الناتج المحلى الإجمالي، مقابل ٣٢٨,٢ مليار جنيه تمثل ٦,٣٪ من الناتج المحلى الإجمالي، بموازنة العام المالى الحالى ٢٠١٨–٢٠١٩، بخفض قدره ٥٩٢ مليون جنيه بنسبة ٠,٢٪ عن الاعتماد المدرج بموازنة ١٨– ١٩، لكن بزيادة تبلغ ١١ مليارا عن النتائج المتوقعة للسنة المالية الحالية ٢٠١٨ –٢٠١٩– والمقدرة بنحو ٣١٥,٨١٠ مليار جنيه بنسبة زيادة ٣,٨٪.

وجاء اعتماد الدعم السلعى فى الموازنة بنحو ١٤٩,٠٢٨ مليار جنيه، الدعم والمنح للخدمات الاجتماعية ١٢٨,٩٤٧ مليار جنيه، الدعم والمنح لمجالات التنمية ٤,٨٧٠ مليار جنيه، اعتمادات إجمالية واحتياطية للدعم والمساعدات المختلفة ٣٢,٥٢٨ مليار جنيه.

أما دعم سلع التموين فى مشروع موازنة ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ فزاد نحو ٨٩ مليار جنيه، مقابل ٨٦ مليار جنيه فى موازنة العام المالى الحالي، بزيادة تصل لنحو ٢,٩ مليار جنيه، دعم الأدوية وألبان الأطفال ١,٥ مليار جنيه، دعم إسكان محدودى الدخل ٣,٩ مليار جنيه.

الطريق الصحيح

وأكدت الدكتورة يمن الحماقي، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، أن إشادة البنك الدولى ببرنامج «تكافل وكرامة»، شهادة نجاح لمصر بأنها تسير فى الطريق السليم، موضحة أن البرنامج جيد، لأنه مبنى على نظام الدعم النقدى المشروط بالصحة والتعليم.

وأشارت «الحماقي» إلى أن تطبيق برنامج «تكافل وكرامة» فيما يخص الصحة مضمون بنسبة كبيرة، وهو ما يختلف بالنسبة للتعليم وذلك لارتفاع نسبة التهرب من المدارس، بالإضافة إلى وجود عدد من الطلاب فى مراحل مختلفة لا يقرأون ولا يكتبون، مشددة على ضرورة التحقق من هذا الأمر، لضمان وصول الأموال لمستحقيها واستغلالها بالشكل الأمثل.

يمن الحماقي: المؤشرات تؤكد أن مصر تسير في الاتجاه الصحيح وتوفر حماية لمحدودي الدخل

وأوضحت أن تراجع معدل التضخم يدل على تحسن الاقتصاد المصري، بعد أن كانت هناك تجاوزات سعرية من قبل تجار الجملة والقطاعي، ورفع الأسعار بعد خفض الدعم بشكل تدريجي، إلا أنه لم يحدث فى الوقت الحالي.

وأضافت أن الأسعار فى الأسواق حاليا فى انخفاض مستمر، وإذا لم يكن هناك انخفاض فهناك استقرار، مؤكدًة أن تراجع التضخم يُحافظ على استقرار الأسعار والأوضاع الأمنية والمجتمعية.

وأشارت إلى أن انخفاض التضخم فى مصر يمهد الطريق نحو تقليل الفائدة، وبالتالى يتم تقليل الاقتراض من الخارج، ما يعود بالنفع على القطاع الخاص، الذى بدوره يزيد الاستثمار ويوفر فرص عمل للشباب، مؤكدًة أنه بشكل عام فإن خفض التضخم له نتائج اقتصادية هائلة على كافة المستويات.



مليار دولار احتياطي نقدي.. والجنيه المصري ثاني أفضل عملات العالم

حقق القطاع المصرفي نجاحات كبيرة خلال الفترة من 2014 حتى 2019، حيث ارتفع صافي الاحتياطيات الدولية إلى 44,969 مليار دولار بنهاية أغسطس الماضي ، مقابل 44,916 مليار دولار بنهاية شهر يوليو، وهو ما يعد إنجازاً كبيراً بعد التراجع الكبير في الاحتياطي النقدي في 2014 ، حيث كان يسجل وقتها 15,3 مليار دولار، وفقاً لبيانات البنك المركزي.

وأكـدت بيانـات البنـك المركـزي أنه بالنسـبة لعدد شـهور الواردات السـلعية التـي يغطيها صافي الاحتياطيـات الدوليـة، فقـد ارتفع إلى ٧,٧ شـهر بنهاية ديسـمبر ٢٠١٨ وهي قيمة مقدرة على أساس الواردات السـلعية خلال الفترة يوليو/ سـبتمبر من السـنة الماليـة ٢٠١٩/٢٠١٨، مقارنة بــ ٧,٠ شـهر بنهاية ديسـمبر ٢٠١٧، و٤,٩ شهر بنهاية ديسمبر ٢٠١٦، و٣,٤ شـهر بنهايـة ديسـمبر ٢٠١٥، و٣,٠ شهر بنهاية ديسمبر ٢٠١٤.

وأوضحت أن إجمالي الودائع لدى البنوك قد ارتفع إلى ٣,٧ تريليون جنيه بنهاية أكتوبر ٢٠١٨، مقارنة بــ ٣,٣ تريليون جنيه بنهاية ديسمبر ٢٠١٧، و٢,٨ تريليون جنيه بنهاية ديسمبر ٢٠١٦، و١,٩ تريليون جنيه بنهاية ديسـمبر ٢٠١٥، و١,٦ تريليون جنيه بنهاية ديسمبر ٢٠١٤.

كما ارتفعت نسبة قروض القطاع المصرفي إلى ٢٤٪ في ٢٠١٨ بدعم من مشـاريع البنية التحتية الجديدة والاسـتثمارات الأجنبيـة المباشـرة، وأيضًا اعتبار ودائع العملاء بالعملة المحلية هي المصدر الأساسي لتمويـل البنوك ومسـتوى اعتمادها علـى القروض الخارجية منخفض.

وأكـدت أن المركز المالي الإجمالي للبنوك قد ارتفع إلى ٥,٥ تريليون جنيه بنهاية أكتوبر ٢٠١٨، مقارنة بــ ٤,٨ تريليون جنيه بنهاية ديسمبر ٢٠١٧، و٤,٠ تريليون جنيه بنهاية ديسمبر ٢٠١٦، و٢,٥ تريليون جنيـه بنهاية ديسـمبر ٢٠١٥، و٢,٠ تريليون جنيه بنهاية ديسمبر ٢٠١٤.

وفي تقرير لوكالة بلومبرج الاقتصادية، أكد تحسن

ارتفاع نسبة قروض القطاع المصرفي إلى 24% بدعم من مشاريع البنية التحتية والاستثمارات الأجنبية

المركز المالي الإجمالي للبنوك ارتفع إلى 5,5 تريليون جنيه

أداء الجنيـه المصري كثاني أفضـل العملات أداءً على مستوى العالم خلال الأشهر السـتة الأولى من العام الحالي ٢٠١٩، حيث شـهد الجنيه المصري تحسـناً على مسـتوى الأسواق الناشـئة، وارتفع سعر صرف الجنيـه بنحـو ٦,٥٪ أمام الـدولار الأمريكي خلال الفترة المشار إليها، فيما تحسن الروبل الروسي خلال نفس الفـترة بنحـو ٩,٥٪ أمام الـدولار الأمريكي، كما تحسـن أيضًا البـات التايلاندي بنحو ٥,٣٪ أمام الدولار الأمريكي خلال نفس الفترة.

وأعلـن البنك المركـزي المصري ارتفـاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج إلى ٣ مليارات دولار خلال شـهر مايو الماضي بزيـادة ٨٩٤,٧ مليـون دولار عن أبريل الذي سجلت خلاله مستوى ٢,١ مليار دولار.

وارتفـع حجم تحويلات المصريـين المغتربين بالخارج إلى نحـو ٢٩ مليار دولار بنهاية ٢٠١٨، مقارنـة بنحو ١٨,٢ مليار دولار في ٢٠١٧، بزيادة سنوية قدرها ١٧٪، بحسب تقرير صادر من البنك الدولي.

كمـا أعلن البنـك، أن مصر تأتـي في الترتيب الخامس عالمياً في تحويلات المغتربـين، مؤكداً أن تحويلات المصريـين بالخارج قادت نمو التحويلات في منطقة الشـرق الأوسط العام الماضي بنسبة ٩,١٪ على أساس سنوي.

وارتفعت استثمارات الأجانب في أذون الخزانة، خلال يونيو الماضي، نحو ٩٠ مليون دولار لتسـجل ١٦,٥٦٥ مليـار دولار، مقابل ١٦,٤٧٥ مليار دولار فـي مايو، بحسـب البيانـات الصادرة مـن البنك المركزي المصري.

وقالـت النائبـة بسـنت فهمـي، عضـو اللجنة الاقتصاديـة بمجلـس النـواب، إن زيـادة حجـم الاحتياطي يسـاهم في زيادة التدفقات الاسـتثمارية خـلال الفـترة المقبلـة، متوقعة دخول اسـتثمارات جديدة مباشرة إلى مصر وهو ما يزيد من سرعة تحقيق عمليات النمو الاقتصادي للبلاد.

وأضافـت، أن ارتفـاع الاحتياطـي الأجنبي من العملـة الصعبة يرفع من تصنيـف مصر في التقارير الدوليـة الأمر الذي يصب في زيادة ثقة المسـتثمرين في الاقتصاد المصري.

كلمات نابضة

الكــاذب

الثورة كمصطلح سياسـي هي الخروج وتغييـر باندفـاع يحركه عـدم الرضا أو التطلع إلى الأفضل ولكل ثورة قائد يقودها ويحرك أهدافها، مثل الثـورة العرابية بزعامـة أحمد عرابي، ثـورة ١٩ بقيادة سـعد باشـا زغلول، وثورة ١٩٥٢ الذي حرك أحداثها الجيش المصري من خلال جمال عبد الناصر.

دعوة محمـد علـي لظاهرة فشـلت، الجمعـة الماضيـة وهـو أمـر طبيعـي ومنطقي، فلا يصـح أن تكون هناك ثورة بـلا قائـد يقودهـا ويحـرك أحداثها.. فثورة بـلا قائد، لن تسـتطيع أن تحقق الانتصـار الحقيقي ولن تكون ثورة كاملة أو مواجهة تامة مهما بلغت التضحيات.

أدعـوك يـا من تدعـي بأنك «كاشـف المستور» إلى الدعوة مرة أخرى لثورة كبرى تجتاح الأخضر واليابس وأنا شـخصيا لن أتفـق معك إلا بشـرط واحـد أن تعود إلى أرض الوطـن لتقود ثورتـك وتتمكن، من تحقيق المستحيل وهو تمكين من يحلمون للعودة للسـلطة ذلك الحلم الـذي مازال يـراود أنصارهم والواقـع يصدمهم بما لا يشـتهون.. لا يصح يا أيقونـة الثورة إلا تلبي نداء الوطن وتعود لتقود الثورة التي تمثل أنت الرمز فيها والقدوة.

أدعوك يـا صديقي أن تعـود إلى أرض الوطن وإذا كنت تخشى الملاحقة الأمنية، فلا تجـزع فجمـوع الشـعب المصري في انتظـارك، يلتفـون حولـك في ميـدان التحريـر كما تأمل، وفي وسـط الميدان لن تجدها ثورة كما تتوهم، بل هي محكمة الشـعب، لا ليحاسـبوك علـى هفواتك وزلاتـك، ولكن ليحاكمـوك على جريمة الادعـاء الكاذب على الشـرفاء بلا دليل أو بينة، إنه الضميـر الجماعي لمجتمع يسـتطيع أن يثمـن الغـث مـن الثمين، الحقيقـي من المزيف أنهـا مصر التي لا تعرفونها.

يا صديقي غير العزيز الثورة الحقيقية لابـد أن تكون علـى المزيفـين أمثالكم، الحاقديـن، الكارهين للوطن والوطنيين، ثورتنـا نحـن سـتكتمل بمحاكمتكـم جميعا، وهو القادم لا محالة..

إيهاب حجازى



18 مليون طالب راجعين المدرسة

انطلقت هذا الأسبوع الدراسة في أكثر من 55 ألف مدرسة حكومية وخاصة، وذلك ابتداء من الصف الثالث الابتدائي وحتى الثالث الثانوي والمقدر أعدادهم بما يقرب من 18 ألف طالب، ويأتي انطلاق الدراسة لهذه المراحل، بعد أن قرر الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم تقسيم الدخول إلى مرحلتين، المرحلة الأولى شملت ما يقرب من خمسة ملايين طالب في مراحل رياض الأطفال والصفين الأول والثاني الابتدائي، أو ما يطلق عليهم النظام الجديد، وانطلقت دراستهم في الحادي عشر من الشهر الجاري، وسط استعدادات مكثفة اتخذتها وزارة التربية والتعليم نرصدها فى السطور القادمة.

أحمد النومى



تدريب المعلمين على النظام الجديد

لأن المعلم حجر الزاوية فى النظام الجديد، واصلت الوزارة تدريبات المعلمين على نظام التعليم الجديد ؛ وبحسب الدكتور محمد عمر نائب الوزير للشئون العلمية فقد تم الانتهاء من تدريب تنشيطي لجميع معلمي رياض الأطفال بجميع المحافظات لتزويدهم بالأدوات والموارد اللازمة للتطبيق، وكيفية توجيه الطلاب للاعتماد على الفهم والابتكار والبحث، وتحفيزهم على استكشاف المعرفة، كما تم الانتهاء من تدريبات اللغة الإنجليزية لمدربي رياض الأطفال (connect) ومدربي الصفين الأول والثاني (connect plus).

د. محمد عمر

كما يجرى حاليا تدريب جميع معلمي اللغة العربية للصف الأول الابتدائي على مهارات اللغة العربية وجميع معلمي الرياضيات على مهارات الرياضيات وكذلك تدريب ٥٤٤٠ موجها ومعلما ومرشدًا من الإدارات التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى تدريب مديري المدارس الابتدائية .

كما تم الانتهاء من المرحلة الثالثة من تدريب معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية الرسمية والرسمية لغات ومعلمي العلوم والرياضيات في المدارس الابتدائية الرسمية لغات.

وفى نفس الوقت تم تدريب معلمي الصف الثاني الابتدائي على الكتب الجديدة (متعددة التخصصات – الرياضيات).

الثانوية الحائرة.. والتراجع الثانى للوزير

الثانوية التراكمية لا تزال تشكل صداعا في رأس الوزير، فبعد أن أعلن الوزير أن الثانوية التراكمية ستشمل الصفوف الثلاثة بالثانوية على أن يخضع الطلاب إلى ١٢ اختبارا تراكميا بمعدل ٤ امتحانات في كل مرحلة وإلغاء الامتحان القومي الموحد، ثم تراجعت الوزارة وقررت اعتبار الصفين الثاني والثالث فقط واستثناء الصف الأول لضيق الوقت واعتباره سنة تجريبية، ثم جاءت الدعوى القضائية الأخيرة على النظام الجديد لتكشف أن قانون الثانوية العامة لم يتغير ولا يزال كما هو على نسقه القديم "الامتحان القومي الموحد " ليضطر الوزير إلى اعتبار الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي الحالى سنة نقل عادية وليست سنة تراكمية ليكون التراجع الثانى للوزير.



أباطرة المدارس الخاصة يعرقلون قرار المصاريف

استطاعت الوزارة القضاء على آفة من الآفات المزمنة والتى تسبب فوضى فى قطاع التعليم الخاص والدولى وهي المصروفات الدراسية، وحسب خطة الوزارة كان مقررا أن يتم تسديد المصروفات عبر احد البنوك الحكومية وبصفة خاصة بنك مصر، وذلك للقضاء على الشكاوى المتكررة من أولياء الأمور من ارتفاع قيمة المصروفات الدراسية بدون مبرر فضلا عن مطالبتهم بتبرعات مالية تبدأ من ٢٠٠٠ جنيه فما فوق، بخلاف الفوضى في أسعار الاشتراكات في خدمة الأتوبيسات.

وعلمت "أكتوبر" أن أصحاب المدارس الخاصة رفضوا ما تنوى الوزارة الإقدام عليه، مؤكدين أن هذا القرار ضد فكرة الاستثمار في التعليم ويتعارض مع إتاحة الفرصة لرجال الأعمال الدخول كشركاء في العملية التعليمية.

الكتاب المدرسي.. أزمة كل عام

الكتب الدراسية دائما تثار الأزمات حولها كل عام ، وحسب الإحصائيات الرسمية داخل الوزارة فإن عدد الكتب التي تم طباعتها وتوريدها لطلاب الصف الأول بمرحلة رياض الأطفال نحو ١٨٠٨٦٣١ كتابًا، لتوزع على أعداد ٦٠٢٨٨٧ طالبا وطالبة، بينما طبعت ووردت الوزارة نحو ٢٣٦١١٩٥ كتابًا لصالح ما يقرب من ٧٨٧٠٦٥ طالبا وطالبة، في الصف الثاني لرياض الأطفال، وطمأن الوزير أولياء الأمور بأنه لا داع إطلاقًا للقلق إذا تأخر استلام الطالب لأي كتاب، لأن دليل المعلم لمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي مع المعلمين منذ العام الماضي، كما أنه تم تدريب كافة معلمي الصف الثاني الابتدائي على تدريس دليل المعلم وسيتم تحميل دليل المعلم والكتاب المدرسي على بنك المعرفة المصري.

وقال وزير التعليم أنه سيتم قياس نجاح النظام الجديد وتحديد مرتبة مصر في التصنيفات العالمية بمقاييس علمية، وذلك للصف الرابع الابتدائي بتقييم مهارات القرائية والحسابية وذلك بعد عامين من الآن – بعد وصول طلاب الصف الثاني الابتدائي الحاليين للصف الرابع.

مدارس التكنولوجيا «لؤلؤة» التعليم الفنى

وفي إطار خطة الوزارة للنهوض بالتعليم الفني وربط تخصصاته باحتياجات المجتمع، افتتحت الوزارة عددًا من مدارس التكنولوجيا التطبيقية منها مدرسة إيجيبت جولد للتكنولوجيا التطبيقية، والتي تعد أول مدرسة تكنولوجيا تطبيقية بمصر متخصصة في تكنولوجيا صناعة الحلي والمجوهرات.

د. محمد مجاهد

وأوضح الدكتور محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفني، أن مدارس التكنولوجيا التطبيقية هي مدارس مصرية ذات جودة عالية، تقوم على الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وشركات القطاع الخاص والعام ومؤسسات تعليمية مرموقة؛ للحفاظ على جودة المدرسة والعملية التعليمية بها. وأشار إلى أن مدرسة ايجيبت جولد تهدف إلى إعداد أفضل خريجين مؤهلين للعمل بالسوق المحلى والدولي بمجال تكنولوجيا صناعة الحلي والمجوهرات، وذلك من خلال توفير العديد من الميزات لهم مثل البيئة التعليمية المتازة على المستوى الدولي.

ويتكون المنهج الدراسي من ثلاثة محاور دراسية أساسية وهي: العلوم الأساسية والثقافية، والعلوم الفنية في مجال التخصص، والتدريب العملي بشركات ومصانع إيجيبت جولد.

كما تدخل الخدمة الدراسية مدرسة تكنولوجية أخرى هي مدرسة الصالحية للتكنولوجيا التطبيقية، والتي تعد أول مدرسة تكنولوجيا تطبيقية بمصر متخصصة بمجال تكنولوجيا الزراعة والري، وتكنولوجيا الإنتاج الحيواني والداجني، واللذان يعدان من أهم المجالات التي يحتاجها سوق العمل المحلي والإقليمي بشكل كبير.

13 ألف فصل يدخلون الخدمة



يستقبل العام الدراسي زيادة جديدة في أعداد الفصول الدراسية، حيث تم بناء ١٣ ألف فصل جديد فعليًا هذا العام للحد من مشكلة الكثافة جزئيًا لكن الوزارة تحتاج إلى ما يقرب من ١٠٠ ألف فصل جديد، وهو الأمر الذي سيكلف الدولة مبالغ طائلة، ومن هنا كانت دعوة الوزير إلى رجال الأعمال والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني لمشاركة الدولة في بناء فصول جديدة لخدمة الوطن وحل مشاكل الكثافات في الفصول.

وفي مجال الصيانة، فقد تم عمل صيانة لـ ١٥ ألف فصل، وعمل صيانة شاملة لـ ٦٥٩ مدرسة، و٧٤٧ مدرسة صيانة بسيطة، و٥٣ سورا حول المدارس.

قرار الوزير.. يثير فتنة بين الطلاب ومديرى المدارس

جاء قرار الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم باستيعاب وقبول جميع الأطفال من هم في سن الخمس سنوات أو تجاوزوها بالمدارس الرسمية والمتميزة للغات، ليثير أزمة كبرى وفتنة بين أولياء الأمور ومديري هذه المدارس الذين يرفضون تنفيذ القرار بحجة عدم وجود أماكن خالية، بل ويرفضون تأشيرة الوزير فوق الكثافة في بعض الأماكن، الأمر الذي أثار الكثير من الأزمات بين أولياء الأمور ومديري المدارس، وتجمهر عدد منهم أمام أبواب الوزارة لكي يتحرك الوزير ويقرر نزول لجان تفتيش على هذه المدارس التي ترفض تنفيذ القرار، الوزير برر صدور القرار بالإقبال المتزايد على المدارس التجريبية، وحرصًا من وزارة التربية والتعليم الفني على تحقيق أهداف التعليم الاستراتيجية



د. رضا حجازى

توجيه المديريات بأخذ التدابير اللازمة لاستيعاب جميع الأطفال من كل الفئات

وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم وزيادة فرص الإتاحة للأطفال.

ووجه الدكتور رضا حجازي رئيس قطاع التعليم العام خطابًا إلي مديري المديريات التعليمية بأخذ كافة التدابير لتجهيز القاعات اللازمة لاستيعاب جميع الأطفال من الفئة العمرية، وعرض بعض المقترحات والحلول المكن أن توفرها المديريات التعليمية للاستيعاب على المحافظين؛ لإبداء ما يرونه مناسبًا في هذا الشأن، وتتضمن هذه المقترحات الحصر واستغلال الفراغات داخل كل مدرسة رسمية لغات ومتميزة، وحصر الفراغات داخل المدارس الرسمية الحكومية (فصول ملحقة)، واستخدام الفراغات داخل المدرسة الإعدادية بنات والثانوية بنات (فصول ملحقة)، بالإضافة إلى زيادة الكثافة بالقاعات الدراسية، وأي بديل آخر شريطة التوافق مع النظام الجديد للتعليم.

لا زيادة فى مصروفات المدارس القومية

أما عن استعدادات المدارس القومية بحسب محمد الشيمى رئيس مجلس إدارة المعاهد القومية بوزارة التربية والتعليم فقد أكد ان الاستعدادات بدأت منذ انتهاء امتحانات الثانوية العامة، وبدأ العمل فى جميع المدارس القومية على قدم وساق من صيانات وتجهيزات ديسكات ودهانات وطلاء الفصول، وبالتالي كل المدارس استعدت للعام الدراسي الجديد باستثناء مدرستين، سيتأخر العمل بهما لمدة من أسبوع إلى ١٠ أيام.

محمد الشيمى

أما عن تدريب معلمي المدارس القومية فقال: قمنا بعمل برامج تدريبية بتدعيم من الوزارة والأكاديمية المهنية للمعلمين، واختاروا بعض المعلمين المختصين بالصفوف الثلاث الأولى في مراحل رياض الأطفال والصفين الأول والثاني الابتدائي وتدريبهم على المنهج الجديد، الذي سيطبق على الصف الثاني الابتدائي والإعادة على المنهج القديم الخاص بالصف الأول الابتدائي ومنهج رياض الأطفال في المرحلتين الأولى والثانية، وكان عدد المشتركين من المعلمين كبيرا وفى كافة التخصصات وبعد الحصول على التدريب يعود المدرس إلى مدرسته ويعقد دورة تدريبية داخل المدرسة لزملائه المدرسين في ذات التخصص كمشرف عليهم، وينقل لهم خبراته التي تلقاها.

استقبلت الجامعات نحو 3 ملايين طالب مع بدء العام الدراسى الجديد ، وتتنافس الجامعات فى تقديم خدمات تعليمية وترفيهية مميزة للطلاب، بعد أن قامت باستعدادات ضخمة من أجل راحة الطالب والتنافس على لقب أحسن جامعة ضمن المسابقة التى أطلقتها وزارة التعليم العالى. "أكتوبر" تحدثت مع عدد من رؤساء الجامعات عن أبرز الاستعدادات للعام الجديد ومظاهر الأسبوع الاول وما تم من أعمال الصيانة والتجديدات للمدن الجامعية والمدرجات والمعامل.



3 ملايين طالب على مدرجات الجامعات

كرنفالات وحفلات استقبال وحملات تثقيفية وتوعية

ماراثون دارجات لأساتذة وطلاب المنوفية

شدد رئيس جامعة المنوفية الدكتور عادل مبارك على استعداد الجامعة التام لاستقبال الطلاب الجدد والقدامى والانتهاء من كافة التجهيزات من أجل راحتهم. وأشار الدكتور أسامة مدنى المستشار الإعلامي لجامعة المنوفية إلى أن الجامعة بدأت الاستعداد للعام الدراسي مبكرا، وبعد الانتهاء من تنظيم أسبوع الجامعات لتحدى الاعاقة تم البدء في الاستعداد للعام الدراسى سواء فى صيانة المدرجات والكهرباء والمياه والمدن الجامعية والقطاع الطبى وكليات الطب ومعهد الكبد الذى يخدم مع القطاع الطبي الجمهور الكبير فى المحافظة وخارجها.

وأضاف: انتهينا من وضع الجداول الدراسية وتم تحديد المدرجات طبقا للجداول وتحديد الساعات المكتبية على حجرات اعضاء هيئة التدريس، وبالنسبة للطلاب تم التيسير عليهم فى الكثير من الخدمات منها سداد المصروفات لاسيما المحتاجين من خلال رعاية الشباب واعفاء ابناء الشهداء، بخلاف إجراء الكشوف الطبية وتم تخصيص أماكنها .وسيتم عمل لقاءات مع الطلاب الجدد فى الأسبوع الأول على مستوى الجامعة لتعريفهم بالكلية التى التحقوا بها وأعضاء هيئة التدريس بها والأنشطة التى يمارسونها من خلال فرق الجوالة سواء ثقافية أو رياضية بحيث يبدأ النشاط الرياضي بالتزامن مع الموسم الدراسى. وعلى المستوى البحثى تم تجهيز كافة المعامل بكليات الجامعة سواء كانت معامل صوتية أو طبية أو علوم، وأنشأنا مراكز لخدمة الطلاب فى مكان واحد توفيرًا للوقت والنفقات ونرفع شعار راحة الطلاب من أولوياتنا وتقديم خدمة تعليمية مميزة هدفنا. وأشار إلى إقامة ماراثون للدراجات اليوم الأحد ينطلق من فندق الجامعة ويجوب شوارع شبين الكوم وينتهي في الاستاد الرياضي من خلال ٢٠٠ الى ٣٠٠ دراجة.

د. عادل مبارك

ندوات عن حروب الجيل الرابع وحفلات استقبال فى كليات بكفر الشيخ

يقول الدكتور عبد الرازق يوسف عبدالعزيز رئيس جامعة كفر الشيخ : تم الانتهاء من كافة أعمال الصيانة للمدرجات والمعامل والمدن الجامعية والمطعم المركزي وسيتم عمل حفل استقبال للطلاب الجدد يحضره رئيس الجامعة يتم فيه توعية الطلاب.وأضاف انه يجب توعية الطلاب بالمخاطر والشائعات وحروب الجيل الرابع من خلال استضافة نخبة من الخبراء بأكاديمية ناصر العسكرية والمثقفين والمفكرين ومن لهم باع في التثقيف السياسي، وذلك ضمن خطة الأنشطة الثقافية التي تستمر طوال العام الدراسي .

وأشار إلى أن الجداول يتم تعليقها داخل لوحات كبيرة بكل كلية وكذلك يتم توزيع كتيب دليل الطالب ورفعه على الموقع الالكتروني لكل كلية ويستطيع الطالب تحميله بسهولة من خلال الهاتف او اللاب توب الشخصى له .

وشدد على أهمية الجانب الرياضي من خلال الملاعب الرياضية المفتوحة بالجامعة، تنفيذا لمبادرة الرئيس لرفع مستوى اللياقة البدنية للطلاب ،إضافة لتجهيز صالة «جيم» كبيرة للطلاب فى اوقات الفراغ ويمارسون فيها رياضتهم تحت إشراف خبراء متخصصين من أساتذة كليات العلاج الطبيعي والتربية الرياضية.

د. عبد الرازق يوسف

شراء وصيانة 16 أتوبيساً لنقل الطلاب في سوهاج

فى جامعة سوهاج أكد الدكتور أحمد عزيز رئيس الجامعة تنظيم معسكر استقبال الطلاب الجدد والقدامي، حيث يتم استقبال ٥٨ ألف طالب وطالبة ، بجانب لقاءات تعريفية بتاريخ الجامعة ، مشيرا إلى انتهاء كافة أعمال الصيانة وتجهيز المدرجات وقاعات الدروس والمكتبات والمعامل والورش التدريبية، وترميم بعض مباني المدن الجامعية والتي بلغت تكلفتها ٣٦ مليون جنيه، وشراء ٧ اتوبيسات جديدة وصيانة ٩ اتوبيسات أخرى، بتكلفة ٨ ملايين جنيه، وزيادة عدد سيارات السرفيس ، وتوقيع عقد شراكة مع شركة "اتش تو إم" للخدمات العامة والتوريدات بتكلفة للقيام بأعمال النظافة بتكلفة ٢مليون و٨٤١ الف جنيه، كما تم إعلان الجداول الدراسية بالكليات وتوزيع الطلاب على الشعب والأقسام الدراسية، واستخراج البطاقات الجامعية، واعلان نتائج التحويلات ونقل القيد بين الكليات .والانتهاء من جميع أعمال الصيانة التخصصية والتجديد والاحلال للمرافق الملحقة بجميع مباني المدن الجامعية و تطبيق الاشتراطات الصحية على كافة العاملين بالمطاعم ومسئولي التغذية .

د. أحمد عزيز

كما استعدت المدن بكامل طاقتها لاستيعاب ٥ آلاف طالب وطالبة ، وتم تسكين الطلاب القدامى، وزيادة الأماكن المخصصة للسكن المميز (بنين وبنات)، وطبع دليل طلابي للتعرف على الخدمات الصحية والطبية التي تقدمها الجامعة لطلابها، وتخصيص عيادة صحية بمقري الجامعة القديم والجديد مع تواجد سيارة الإسعافات بصفة مستمرة لتقديم الرعاية الصحية الأولية العلاجية والوقائية لمنتسبي الجامعة وذويهم ومتابعة الحالات المرضية المزمنة وتحويل الحالات التي تحتاج إلى رعاية ثانوية إلى المستشفيات، وتوقيع الكشف الطبي لإجراء تحاليل المخدرات والكشف علي فيروسات الكبد الوبائي (C، B).



تطوير 70% من المدن الجامعية ورقابة لضمان جودة الغذاء بعين شمس

د.محمود المتيني

قـال رئيس جامعـة عين شمس الدكتور محمود المتيـني: تم تطوير أكثر من ٧٠٪ مـن اماكن الاقامة وقاعات الاسـتذكار والملاعب وصالات الألعاب الرياضية وتنس طاولة والمطعم وتطوير نظام التغذية وفق معايير سـلامة الغذاء، وتوفير كل الدعم والرعاية لذوى الاحتياجات الخاصة وقبولهم بالمدينة الجامعية وتخصيص شـباك لطلاب الدمـج وذوى الاحتياجات الخاصة بمكتـب التحويـلات المركزى وتوفـير أماكن للاسـتراحة والانتظـار كذلك توفير كافة الخدمات التى تكفل راحتهم، كما أشار إلى أن الجامعة بصدد افتتاح مركز لذوى الاحتياجات الخاصة يعمل على دمجهم مـع أقرانهم وتذليل كافة العقبات أمامهم وتجديد مسرح رعاية شباب الجامعة، وكشف المتيني على أن المدن الجامعية تستقبل حوالى خمسة آلاف طالب وطالبة، لافتا إلى أنه تقدم بالمرحلة الأولى للسكن حوالى ٧ آلاف طالب وطالبة على الموقع الإلكترونى المخصص للتقديم.وتم الانتهاء من البرنامج الشامل لكرنفال استقبال الطلاب الجدد والقدامى، والذي يحمل الكثير من المفاجآت والأنشطة لضمان الاستمتاع بعام جامعي مميز.

زيادة المصروفات الدراسية 20% بـ المنصورة

د. أشرف عبد الباسط

أكد الدكتور اشـرف عبدالباسط رئـيـس جامعة المنصـورة على أهمية البرامج الدراسية التى تقدمها الجامعة للطلاب، فضلا عن الانتهاء من صيانة المدن الجامعيـة، وافتتاح عيـادة كبيرة خاصـة بكلية طب الأسنان بسـعة ٤٨ كرسي لتعليم الطلاب بكلية طب الأسنان، كما جهزنا كافة المعامل والمدرجات وكل أعمال الصيانة المطلوبة تم الانتهاء منها، كما تم تخصـيـص مراكز خاصة لتقديم الخدمات للطـلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة. وفيما يتعلق بالمصروفات الدراسية فسترتفع ٢٠ ٪ عن العام الماضي.

رفع شعار التواصل بين القيادات والطلاب بحلوان

د. ماجد نجم

الدكتـور ماجد نجم رئيـس جامعة حلوان أكد أن الاستعدادات بدأت منذ منتصف شـهر يونيو الماضي، من خلال تطويـر وصيانة المدرجات الرئيسية، وتطوير وصيانة المدن الجامعية من أعمال طلاء وصيانة ودهانـات وإصلاحـات كهربائية، كمـا تم أيضـا صيانـات الحمامات العمومية بالجامعة، وتوفير مظلات للاتقاء من حرارة الشمس والأمطار بامتداد مساحة ٣٥٠ فدان.

وفيمـا يتعلق بالطلاب الجـدد، تقرر تنظيم احتفاليـة ببدء العام الدراسـي يحضره عمداء ووكلاء الكليات، وسينظم العمداء لقاء خلال الاسـبوع الأول من الدراسـة لتعريف الطلاب بالكلية والدراسة بها، كما سـيكون هناك تواصل بين القيادات والطلاب لضمان حسـن سير العملية التعليمية.

جامعة بنها تستعد للتحول الرقمي

د. جمال السعيد

أوضح الدكتور جمال السـعيد رئيس جامعة بنها، انه تم الانتهـاء من مراجعة كافة أعمـال الصيانة المطلوبة بالكليات وإعـداد الجـداول الدراسـية وخطط الدراسـة وتجهيـز قاعات المحاضرات والمدرجات والمعامل واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحسـن اسـتقبال الطلاب الجدد، وتعريفهم بالأنشطة الطلابية وأهميتهـا، كما سـيقوم الطـلاب القدامى بمصاحبـة الطلاب الجدد في جولـة داخل كل كلية، لتعريفهم بأماكن المحاضرات والوحدات المختلفة بالكلية، والانتهاء من إجراءات قيد الطلاب الجدد بمختلف الكليات وتوقيع الكشـف الطبي عليهم واعداد ٩ عيـادات طبية على مسـتوى الجامعـة لاسـتقبال الطلاب الجدد وتوقيع الكشـف الطبـى، مشـيرا إلى أنـه لأول مرة تم اعداد ملف طبى متكامل الكترونيـا يسـتمر مع الطالب منذ التحاقه بالجامعة وحتى تخرجه.

كما تستقبل المدن الجامعية ٢٢٠٠ طالب وطالبة في ٥ مدن بشـبرا وبنها " بنين وبنات " ومشـتهر وطوخ وتقديم وجبات غذائية ذات جودة عالية، وتطوير المطاعم وتوفير شـبكة إنترنت لاسلكية في غرف الإقامة، ومياه شرب نظيفة ومنقاة من خلال فلاتر كبيرة وكولديرات بكل دور، ومواتـير لرفع المياه للأدوار العليا، ومراوح لتهوية الغرف، بالإضافة إلى تطوير صالة الجيم والملاعب وتوفير مولدات كهربـاء في حـال انقطاع الكهربـاء كما تم الانتهـاء من مناقصات التغذية وكذلك تم الانتهاء من فرش المبنى الفندقى " الاسـكان المميز " لخدمة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب الوافدين والطلاب الذين لم يلتحقوا بالمدن الجامعية

وتم تشـكيل لجنة تختص بمراجعة اسـتعدادات الكليـات بالجامعة للمشاركة في مسابقة اجمل كليه على مستوى الجامعة تمهيدا للتصعيد على مسـتوى الجمهورية والمشاركة في مسابقة أجمل جامعة مصرية مع الاهتمام بكافة محاور التحول الرقمي لجامعة بنها، وتقوم الجامعة باسـتكمال الربط الشبكي وإنشاء مئات نقاط الاتصال الجديدة لفرع الجامعة بالعبور

أنا حر



التشكيك وحروب الجيل الرابع 1-3

أهم سلاح فيما يسمى بحروب الجيل الرابع هو سلاح " التشـكيك" القائم على التزييـف أو الحقائق المنقوصة بمعنى أن يتم اسـتغلال أحـداث معينة يتم من خلالها بث شـائعات تشكك في التصريحات الرسمية للدولة أو فـى الخطط التنموية، التى يعلـن عنها وربما حتى في المشـروعات التى تم إنجازها بالفعـل. كل ذلك بغرض زعزعة الثقة بين الشـعب وحكومته، وقد تمتد حملات التشكيك لتشـمل قطاعات هامة وحساسـة فى الدولة، ويبقى دائمًا الهدف الرئيسـي لتلك الحـرب الدعائية القائمة على الشك وبث الشـائعات أقول وأكرر الهدف الأول هو زعزعة الثقة بين الشـعب وقواته المسلحة!، فحروب الجيـل الرابع تسـتهدف بالأسـاس تقويض دعائـم الدولة من الداخل وحتى يتحقـق ذلك لا بد من اسـتهداف الجيـش بالشـائعات والأكاذيب وحملات التشـكيك للوصـول إلى أكبر أهداف تلـك الحرب وهي عزل الجيش عن الشـعب أو على الأقـل ضرب التلاحم بين الشـعب وجيشـه، وللوصول إلى هـذا الهدف يتم تجنيد بعض أصحـاب التيارات المناهضة للدولة والذين يتدثرون بعبـاءة المعارضة مرة أو يرتدون قمصان حقوق الإنسان مرات، كما يسـتخدمون أيضًا بعض الجماعات أو الشـخصيات السياسـية التى لهـا ولاءات خارجية وعلاقـات مريبـة مـع دول أجنبيـة تعـادى الدولـة المستهدفة، ولا نغفل أيضًا أن حروب التشكيك يتم فيها اسـتغلال أى طارئ سلبي وتوظيفه لأغراض ضرب الثقة وزعزعة الاستقرار، وبالطبع هناك أكثر من وسيلة لبث شـائعات التشـكيك ونقل الأحداث المزيفـة وأكبر تلك الوسـائل هى مواقع التواصـل الاجتماعي وقنوات البث الإلكترونـى والتـى تبث ما تشـاء بدون رقابـة فعلية مـن خـلال "اليوتيوب" مثـلاً إضافة إلى بعـض المواقع الإلكترونية المشبوهة أو القنوات الفضائية والتى تتناول الشـائعة بالتحليل والتمحيص وكأنهـا حقيقة! مثلما تفعل قناة الجزيرة والـ" بى بى سـى" والـ"سى ان ان" وبعض الفضائيات غير الرسميـة والتى يتم من خلالها التركيز على كل الشـائعات التى يتم بثها عبر وسـائل التواصل الاجتماعى حتى تبدو الشـائعة المراد انتشارها وقد تغلفت بغلاف الحقيقة المزيفة!.

ويـتم قياس نجاح حملات التشـكيك بعـدد مرات النشـر عـبر المواقـع الإلكترونيـة أو مواقـع التواصل الاجتماعي وهو إحصاء سـهل لأن الموقع يسجل تلقائيًا عدد المتصفحين والناشـرين، وبعدها يتـم مقارنة عدد المتقبلين للشـائعة مع عدد الرافضين لها وكذلك متابعة أسـباب القبول والتصديق أو الرفض وعدم القبول حيث يتم تجهيز ردود مدروسة ومعدة مسبقًا لاستقطاب أكبر عدد يمكن الوصول إليه واسـتهدافه بالشـائعة وعندما تفشـل حملة بث الشائعة تتلاشى تلقائيًا من على مواقع التواصـل الاجتماعي للبـدء للتجهيز لحملة تشـكيك أخرى وهكذا.. وللحديث بقية.

حسن زعفان



صالون أكتوبر

د. عاشور عمري رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار:

«محو الأمية».. تنتظر مبادرة رئاسية

تشكل قضية الأمية تحديا كبيرا للدولة المصرية، على العديد من المستويات، منها الجانب الاقتصادي فهناك علاقة طردية بين الأمية والتنمية، ويعد الشخص الأمي معوقا لخطط التنمية المستدامة التى تنشدها الدولة، فضلا عن المستوى الأمني لاسيما مع انتشار حروب الجيل الرابع وحرب تزييف الوعي ومعركة حرب الأفكار وتزييف الحقائق التى تتعرض لها مصر من «أهل الشر» ، وبالتالي يصبح الأمي أداة مهمة لأجهزة تزييف الوعي في الانضمام والاقتناع بأفكارهم الشيطانية، فضلا عن المستوى الاجتماعي وما تفرزه الأمية والجهل من تداعيات على المستوى الأخلاقي والتعليمي.

الإحصائيات والأرقام الرسمية في مجال الأمية تكاد تكون صادمة، فيوجد في مصر حسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء نحو 18 مليون أمي، ورغم أنه توجد هيئة مختصة لمحو الأمية بعنوان الهيئة العامة لتعليم الكبار والتى أنشئت في العام 1991، إلا أنه ورغم مرور أكثر من ربع قرن لا تزال قضية الأمية تطل برأسها، وهنا تتزاحم التساؤلات الصعبة، من المسئول عن هذا الرقم الكبير الذى يشكل تعداد دول ؟! وما هو دور هذه الهيئة ؟ وهل هي ضحية أم متقاعسة عن أداء دورها؟ وهل قضية الأمية تختص بها هيئة تعليم الكبار بمفردها أم أنها قضية مجتمعية تشارك فيها كل جهات ومؤسسات الدولة ؟ وأين دور الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والجامعات والجمعيات الأهلية وغيرها من المؤسسات؟ وما خريطة الأمية في مصر وتوزيعاتها على مستوى الشرائح العمرية والتوزيع الجغرافي؟ وهل المشكلة في الميزانية المرصودة لمعالجة هذه القضية أم في غياب المحفزات لاجتذاب الكبار لدخول فصول محو الأمية؟

أدار الندوة

محمد أمين

أعدها للنشر

أحمد النومي

شارك بالمناقشات

جودة لطفي - عمرو حسين

محمد عارف - عبد المجيب دعبس

فوزي مرسى - سارة الجمل

تصوير

عاطف دعبس



د. عاشور عمري

دور الجهات الشريكة في مواجهة الأمية لا يرضي طموح الدولة

الهيئة ليست الجهة الوحيدة المسئولة عن محو الأمية طبقا للقانون

نجحنا في محو أمية 320 ألف شخص وأنجزنا 60 % من المهمة

«أكتوبر» إيمانًا منها بدورها التنويرى وبخطورة هذه القضية أقامت ندوة مهمة مع الدكتور عاشور عمـرى رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار، ليضع لنـا النقاط فـوق الحروف الحائـرة، ويجيب عن أسـئلة الزملاء الساخنة والتى تبحث عن إجابات شافية ووافية عن خطة الهيئة فى القضاء على محو الأمية. ولماذا يرى الدكتور عاشـور أن القضاء على الأمية يحتاج إلى مبادرة رئاسية؟ كما تحدث معنا رئيس الهيئـة عن الإنجازات التى تحققت خلال الفـترة القليلة التى تـولى فيها رئاسـة الهيئة، وكشف لنا خريطة توزيع الأمية فى الجمهورية، ووسـائل الجذب والترغيب التى تسـكلها الهيئة للتشجيع على اجتذاب الأمين وإقناعهم بالالتحاق بالتعليـم، ودور البرلمـان وسـلطة التشـريع فى مجابهة هـذه الظاهرة الخطيرة، كما تحدث معنا عـن العلاقة بين الأميـة وحروب الجيـل الرابع وتداعيات الأمية على خطط التنمية المستدامة التى تهدف اليها الدولـة المصرية وغيرها من المحاور التى كشـفها لنـا الدكتور عاشـور عمرى فى هذه الندوة السـاخنة التى حملت بجانب المرارة التى تحـدث بها رئيـس الهيئة حملت معهـا الرؤية والحل الـذى ينتظر أن ينطلـق قريبا حتى تصبح مصـر دولة خالية مـن الأمية مثلمـا نجحت فى القضاء على فيروس سى.. إلى تفاصيل الندوة.

● فـى البداية نرحـب بالدكتور عاشـور عمـرى رئيس الهيئـة العامة لتعليـم الكبار فـى دار المعارف ومجلة أكتوبر، ونريد منكم استعراضا لقضية الأمية فى مصر؟

بدايـة لابد وأن أعرب عن تقديرى لهذه الدعوة الكريمـة، وهـذا دور الإعلام الواعـى الهادف، وأكتوبـر مجلة عريقـة لها باع طويـل فى العمل الإعلامي، وأنا على المستوى الشخصى من متابعيها ومحبيها وكل كتابها الذين لهم إسـهامات طيبة فـى مجال الإعلام وفى مقدمتهـم رئيس التحرير وأكرر شـكرى وتقديرى لاستضافتكم الكريمة فى هذا المبنى العريق.

هيئـة تعليـم الكبار هـى هيئة مسـتقلة تتبع مجلس الوزراء ذات شـخصية اعتبارية يشـرف عليها وزيـر التربية والتعليم وليسـت الوزارة، وبالتـالى نحن كهيئة لا نتبع الوزارة ولكن الوزير مفوض من رئيس مجلس الوزراء بمباشـرة أعمال الهيئة التى أنشـئت بقـرار رئيس الجمهورية ٨ لسنة ١٩٩١، والهدف من إنشائها مواجهة الأمية وخفض نسـبتها حتى نصل إلى الصفر الافتراضى، لأنـه لا توجـد دولة فـى العالم تصـل إلى الصفر المطلـق، هنـاك أشـخاص ذوى احتياجات خاصة وذوى قدرات خاصة، وبالتالى لديهم من الصعوبة بمـكان أن يتعلموا، فنحن نقول الصفر الافتراضى وهـو معترف به عالميا، بمعنى أى دولة فى العالم تصل فيها نسبة الأمية إلى أقل من ٧٪، نستطيع أن نقول أنها خالية من الأمية وليسـت ظاهرة لديها وهذا التصور مصدره هيئة اليونسكو، لذلك الدولة التى تصل فيها نسـبة الأميـة من ٥ إلى ٧ ٪ نطلق عليهـا دولة خالية من الأميـة، فالهدف الأسمى لهيئة تعليم الكبار هو خفض نسبة الأمية والعمل مع وزارة التربية والتعليم لسـد منابع الأمية كل

18

مليون مصري يعانون من الأمية والرقم يتصاعد

فيما يخصه، فالوزارة تحاول أن تلحق كل الأطفال فى سـن الإلزام بالتعليم أو ما نطلـق عليه إتاحة التعليـم للجميع والقضاء على عملية التسـرب من التعليـم التى تعد منبـع من منابـع الأمية لذلك الـوزارة أنشـأت الإدارة المركزيـة للاتصال لمنع التسـرب من التعليـم، فالوزارة تعمـل على هذا المحور، ونحن نعمل على هذا المحور لسد منابع الأمية بالوعـى من خلال الأم الموجـودة معنا فى فصـول محو الأميـة والتى تدرك أهميـة التعليم لأبنائها.

● هـل هنـاك إحصائيـات دقيقـة بعـدد الأميـين وهل هنـاك معلم متخصـص لتعليم الكبار وهل عدد المعلمين مناسب؟

لدينـا ١٨ مليون أمي يقفون عقبة أمام التنمية، هـى أيـادى معطلة، أفـواه تأكل وأيـادى معطلة للأسف الشـديد، لذلك نقول أن هؤلاء الأشخاص لو تم دمجهم فى التعليم، سيكون هناك عدد كبير منهـم حافز للتنميـة، حتى على محـور الثقافة والوعي.

فى عام ٢٠١٥، قمنا بتعيين ٥ آلاف معلم فقط لا غير وهو عدد بسيط جدا مقارنة بـ ١٨ مليون أمي، والمادة الأولى فـى قانون الهيئة تنص على أن محو الأمية وتعليم الكبار واجب وطنى تشترك فيه كل قطاعات الدولـة؛ الوزارات الحكوميـة والإدارة المحليـة والنقابـات العمالية والمجتمـع المدنى والأحزاب السياسـية، وبالأمـس وقعنا برتوكول تعاون مع حزب الوفـد لفتح فصول لمحو الأمية، وبالتالى بحكم القانون يجب أن يشترك الجميع فى محو الأمية.

لا توجد قاعدة بيانات تفصيلية عن الأمية ونطرق البيوت ونحاول إقناعهم

● هـل هناك تعـاون جـاد مـع الهيئة من جانب الوزارات والأحزاب؟

الهيئـة تبذل مجهودا غير عادى الشـأن، فمنذ أن توليـت رئاسـة الهيئة فى منتصـف مايو من العـام الماضى، عقدنا ما يزيـد على ٧٠ بروتوكول تعاون فى هـذه الفترة منها أكثر من ٣٠ برتوكولا لوحدهـا مع الجامعات لمشـاركة طلابها فى محو الأميـة ونعقد بروتوكـولات تعاون مـع أحزاب مسـتقبل وطن وحماة الوطن ومصر المستقبل والوفد فنتواصل مع الأحزاب بشـكل جيد جـدا، وقمنا بعمل لقاءات تنسـيقية مع كافة مؤسسات الدولة، وتم دعـوة وزارات الأوقاف والشـباب والرياضة والداخلية والدفـاع والتضامن الاجتماعى والأزهر الشريف والكنيسـة المصرية، لمناقشة القضية كما ينص القانون، وقمنـا بالاتفاق مع وزارة الأوقاف على تخصيص فصل فى كل مسـجد على مسـتوى

نقدم خدماتنا التعليمية بالمجان ولا نتقاضى أموالا من منظمات المجتمع المدنى

نواجه عزوفا من الكبار عن التعليم لغياب المحفزات

الجمهوريـة، وتم إبلاغـى بـأن وزيـر الأوقاف متحمـس جدا، وقـام بتعيين الدكتـور أيمن أبو عمر مستشـار خاص بهذا البروتوكـول وتم عقد اجتمـاع مع وكلاء الـوزارة ومديـرى الفروع كما وقعنـا بروتوكـول تعـاون مـع مشـيخة الأزهر الشـريف فى اليوم العالمى لمحـو الأمية، بأن يتم فتح فصل فى كل معهد أزهرى، بالإضافة إلى عمل حصـر بالأميين من أولياء أمور الطلاب وسـيكون هناك حافز بالتنسيق مع قيادات المعاهد الازهرية وهناك منسـق عام لهذا البروتوكول وهو الدكتور حسـن خليل، وبدأنـا مع الشـباب والرياضة من خـلال بروتوكول" المصريـون يتعلمون"، وكذلك يوجد بروتوكول مع وزارة التضامن الاجتماعى من خلال حياة كريمة وتكافـل وكرامة، والجامعات المصرية أيضا نفس الأمر، منها جامعة طنطا الذى أصدر مجلس الجامعة قـرارا بأن كل طالب يلتزم بمحو أمية ١٠ أشـخاص وبالتـالى بدأ يكون هناك حراك، لكـن هذا الحراك مردوده ليس الأن ولكن على الأقل خلال سـتة شـهور أو عام على الأقل، نسـتطيع أن نقـول أننا حققنا طفـرة خلال العام الماضـى الذى توليـت فيه الهيئـة وبالتالى بحكم القانون الكل يجب أن يشارك.

● هل مشـاركة المجتمع المدنى والوزارات ترضى طموح الدولة؟

لا !!!!، فمشاركة الوزارات والمجتمع المدنى فى مجال محو الأمية لا يرضى طموح الدولة الأن، نحن فى دولة تسير بخطى سريعة نحو التنمية، «عايزين كلنا نجرى والأسلوب التقليدى بتاع زمان مينفعش الآن».

يوجد لدينا ٥٠ ألف جمعية أهلية، لكن للأسف دورهـا غائب، ووزعنـا عليهم قانونا وتشـريعا وإلزاما بعدم تجديد ترخيص أى جمعية إلا عندما تقوم بمحو أمية ٢٠٠ فرد، وهو رقم ضعيف جدا، لاسـيما وأنه لـدى ٤ دورات امتحانية، وبالتالى سـتقوم بمحـو أمية ٥٠ فـرد وهو رقم بالنسـبة للجهات الشـريكة يعد ضعيفا جـدا، وكان هناك نوع من المكاشفة والمصارحة فى اليوم العالمى لمحو الأمية، فرغم أن الهيئة لديها ٥ آلاف معلم إلا أن إنجازنـا يفوق إنجاز كل الجهات الشـريكة التى تعمـل معنـا، بمعنى أن ٦٠٪ مـن حجم الإنجاز ينسـب لمعلمينا والـ ٤٠٪ لباقى الجهات الأخرى من جمعيات وأحزاب ومنظمات والجامعات

● الميزانية المخصصة للهيئة تعد نقطة مهمة فـى ترجمـة أفـكار الهيئة إلى واقع، نريد أن نعرف أبرز التحديات فى سبيل توفيرها؟

المشـكلة لـدى ليسـت مشـكلة فلوس بقدر أنها مشـكلة عـزوف الدارس عـن الالتحـاق بالتعليم، ولا يوجـد لـدى بيـان إحصائـى دقيـق بأسمـاء وعناويـن الأميين حتى يتم استهدافهم والميزانية هـذا العام ارتفعت وهـى لا تتعدى نصـف مليـار جنيـه، لكـن لدى ٨٥٠٠ موظـف ومعلـم يتقاضـون أجـورا ورواتب، ومنتشـريين فى ٢٧ محافظة، ولدينا قوافل إعلامية وكل الخدمـات مدفوعـة، والخدمـة التعليمية التى نقدمها بالمجـان والهيئـة لا تحصـل على أى مبالغ مالية من أى جهات شـريكة أو منظمـات المجتمـع المدنـى أو مـن الدارسـيين حتـى الشـهادة التـى يأخذها الـدارس بالمجـان، والأدوات الدراسـيـة بالمجـان، وليـس لـدى مصاريـف دراسـية أقـوم بتحصيلهـا مثل المـدارس أو الجامعات، بالعكـس أعطى الكتب بالمجـان، وأنـا مـن يعطـى المعلم راتبـه، واللجـان الإشـرافية مـن خارج الهيئة سـواء مـن وزارة التربية والتعليم والتضامن الاجتماعـى أو مجلس المدينة أعطيهم مكافـأت، وليـس لـدى أى مـورد آخر سـوى الميزانية المخصصة من الدولة

● إذن لا توجـد لديكـم قاعـدة بيانات واضحة؟

لا توجد، والجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء يقـول أن لديـك ١٨ مليـون أمـى فى عـدد من المحافظات فقـط، فتبدأ مهمتى فى إجراء حصر لهم، وأضطر للنزول إلى الأحياء والقرى والمراكز «ونخبط على البيـوت» للبحث عن الأمى ونبذل فى سـبيل ذلك مجهودا خارقا، ثم نبدأ مرحلة الاقناع بالدخول إلى فصول محو الأمية، ونواجه عـزوف من الكبار عن التعلم لأنه لا يوجد حافز قوى، بأن يترك الأمى مشـروعه سـواء حقله أو التوك توك أو أى شـىء ليتعلم، فيسأل سؤال ما العائد علـى من التعلم ؟، وهى مشـكلة خطيرة تواجهنى، وهنا يبرز التساؤل ما السبيل لإغراء هذا الشخصى بأن يتعلم ؟

● تقصد القول إننا فى حاجة إلى وسائل جذب فعالة؟

نعم وهى القصة كلها.

● بمعنى آخر ما هى وسـائل الجذب التى تقدمها الدولة للدارسين ؟



حولنا مناهجنا الورقية إلى تفاعلية لتسهيل الأمر على الدارسين

لسنا مؤسسة عقابية ولن نفرض سياسة العقاب على الأميين

فـى الحقيقـة لا يوجـد لـدى بند مـالى أقدمه للدارس.

لكنـه كان يوجـد حوافز مالية فى سـبعينيات القرن الماضى للدارسين؟

من الممكـن أن تقوم بذلك الأحـزاب أو منظمات المجتمع المدنـى أو الجمعيات الأهلية فى شـكل مسـاعدات على شاكلة سـلع تموينية مثلا، لكننا كمؤسسـة لا يوجد لدى بند مالى بذلك، لأن تكلفة الـدارس لها ميزانية معينة يحصـل عليها المعلم والمشـرف، ومقدر أن أعطى عـن كل دارس ناجح ٣٥٠ جنيهـا وهو رقـم هزيل، بفـرض أن المعلم يلتزم بـ ١٠ دارسـين يتقـاضى عنهم ٣٠٠٠ آلاف جنيه خلال مدة الدورة الدراسـية وهى ٣ شهور والـ ٥٠ جنيه تحصل عليها المؤسسـة أو الجمعية أو الحزب.

● وكيف يتم تخطى تلك التحديات ؟

نحتـاج إلى نشـر الوعـى بأهميـة التعليم وأن نخلـق وازعا داخليا لدى الأمـى بأن يتعلم، وهذا هـو دور المجلس الأعلى للثقافة ووزارة الثقافة وأيضا أجهـزة الأعلام مثلما كان فى السـابق لهم دور فـى التوعيـة بخطورة مـرض البلهارسـيا وحاليا فيروس سى، كان هناك نموذج عبد البديع القمحـاوى وكانـت القنوات تتحدث عـن أهمية التعليم وفصول محو الأمية، ونحتاج تشريعا يلزم القنوات الحكوميـة والخاصة بتخصيص فترة عن

المنيا أكثر محافظات الجمهورية فى الأمية والبحيرة الأولى فى الدلتا

لم نعقد اجتماع مجلس إدارة للهيئة منذ ربع قرن سوى مرتين





التعليم ومحو الأمية أسبوعيا ولو ٣ دقايق، أيضا اصدار تشريع يلزم كل مؤسسة بتحمل تكلفة محو امية أى عامل لديها، وهو شعار رفعناه بعنوان «مؤسسة بلا أمية» لكن من يلتزم به، ليس لدى قوة القانون الذى ألزم به المؤسسة والقانون موجود لكنه يحتاج إلى تشريع ليكون مفعل على أرض الواقع، وسأعطى لكم مثلا، إنجاز الأحزاب السياسية مجتمعة خلال العام الماضى أقل من ٦٠٠ ناجح، يعنى نحن نتحدث عن ٦ أفراد فقط نجح كل حزب فى محو أميته العام الماضى على أساس أن لدينا ١٠٠ حزب سياسى، وفى النهاية تجد حزبا أو حزبين هو من حقق ذلك على الأرض.

من ضمن المعوقات التى طرحتها كيف تستطيع أن تجذب دارسين جدد للتعلم.. وما هى رؤية الهيئة فى هذا الشأن؟

عندما نبنى المناهج لا بد وأن تقوم على اقناع الطرف الثانى وهنا هو «الدارس» وبالفعل قمنا بمخاطبة الشخص ذاته من خلال ظروفه واحتياجاته، قمنا بعقد اجتماع مع مقرر المجلس القومى للسكان وسبق لنا التعاون، وتم العمل على المناهج السكانية والموجه للمرأة لمناقشة القضايا المهمة لها مثل القراءة والكتابة وثقافة التربية والأبناء وتنظيم الأسرة والحفاظ على اخصائص السكانية، كلها قيم تبث من خلال هذا المنهج، وهناك المنهج الصحى يراعى الاحتياجات الاساسية للمواطنين فى الأكل السليم والحفاظ على الصحة العامة وصحة الأطفال، وهذا ما يسمى بالجزء التربوى، لكن احيانا يكون الشخص مريضا، ويرفض العلاج لأنه يرفض ترك «أكل عيشه»، ولم ينجح الأمر معه إلا عندما قامت الدولة بتوفير العلاج بالمجان لكن الاقبال ارتفع عندما اصدرت الدولة «كارت صحى» أو بطاقة للمواطن، واشترطت أنه لن يحصل على خدمات مثل الدعم أو السفر أو تجديد رخصة القيادة أو السفر للخارج أو وظائف إلا بالحصول على هذه البطاقة، نفس الأمر نحتاجه فى قضية محو الأمية وهذا مقترح منى، لا بد من ربط الخدمات التى تقدمها الدولة للأمى بالحصول على شهادة محو الأمية، وهو ما يندرج علميا تحت بند الحافز الذى سبق وأن تحدثنا عنه، وهناك حوافز إيجابية وأخرى سلبية، من يحصل على شهادة محو الأمية يعفى أولاده من مصاريف الدراسة سواء فى المدرسة أو الجامعة مثلا، وهناك حوافز سلبية منها ما هو مطبق بالفعل مثل عدم الحصول على رخصة قيادة بدون شهادة محو الأمية، عدم استخراج جواز سفر دون أن يكون متعلم لأنه سيعكس صورة وطنه فى الخارج ونريد أن يظهر بصورة مشرفة وحضارية.

ونحتاج إلى وقفة قوية من رئاسة الجمهورية ودعم لنا، لأن رئيس الدولة لو تبنى أى مبادرة الجميع يشارك فيها منها مبادرات ١٠٠ مليون صحة وحياة كريمة وتكافل وكرامة والقرى الأكثر فقرا، تجد الأحزاب تشارك والجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى والجامعات كذلك، والحل فى وجود مبادرة رئاسية تشارك فيها كل قطاعات الدولة.

وماذا تحقق خلال العامين الماضين، هل لديكم أرقام توضح حجم الإنجازات ؟

العام الذى سبق رئاستى للهيئة ٢٠١٨/٢٠١٧ تم محو أمية ٢٧٠ ألف شخص، وهو رقم كبير، بحساب وجود ٥٠٠ ألف شخص تم التحدث معهم ومن أقنعته بالدخول لفصول محو الأمية حوالى ٤٠٠ ألف ومن أدى الامتحانات ٣٠٠ ألف ومن نجح ٢٧٠ الف، والعام التالى الذى توليت فيه (٢٠١٨) استطعنا ان نزيد ما يقرب ٢٠٪ عن العام السابق، وقمنا بمحو أمية ٣٢٠ ألف شخص، رغم أننا ألغينا الامتحانات الفورية وايضا الامتحانات فى الشوارع والقوافل وامتحانات قياس المستوى، وقمنا بالعديد من الاجراءات لمنظومة الشهادات والمراقبة وجعلنا شهادة محو الأمية لها قيمة بشهادة المحافظين، وفى السابق كان هناك نوع من التساهل مع شهادة محو الأمية، والآن أصبحت الشهادة مثل «الجنيه الذهب»، ونأمل أن يتضاعف الرقم.

كم نحتاج من الوقت لنعلن أن مصر وصلت إلى الصفر الافتراضى؟

لو سرنا بنفس الوتيرة الحالية ليس أقل من عام ٢٠٣٠ أو بعدها، ولكن هناك خطة خاصة بالهيئة وضعت تحت اشرافى وطلب منى وهى اعداد خطة بديلة بخلاف الخطة الموضوعة والتى نسير عليها كاستراتيجية ٢٠١٤ –٢٠٣٠ من أجل محو الأمية عام ٢٠٣٠، ووضعنا مستهدف محو أمية ٢ مليون شخص سنويا، لكن البيانات الرسمية تتحدث عن أرقام مخيفة منها أزمة عدم الاتاحة فى التعليم وهناك أشخاص كثيرون لا يجدون مكانا للتعليم، فضلا عن الأرقام التى ذكرها الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء الخاص بالمتسربين من التعليم، ونحتاج إلى حل جذرى إذا أردنا أن تكون مصر خالية من الأمية، ولو هناك مبادرة رئاسية سيكون أقصى وقت زمنى ٤ أو ٥ سنوات، لاسيما وإننا نستهدف محو الأمية الهجائية والرقمية طبقا للمادة ٢٥ من الدستور.

الدولة ستكون خالية من الأمية خلال 5 سنوات لو انطلقت المبادرة الرئاسية

مصر تستعد لإطلاق مشروع محو أمية 30 مليون عربى بالتعاون مع الإمارات

خطة تشريعية جديدة تقوى من دور الهيئة نعرضها على البرلمان

بالنسبة لرقم ١٨ مليون أمى هل يشمل الذين لا يعرفون القراءة والكتابة أم المتسربين من التعليم؟

هذا الرقم يشمل الشريحة العمرية من سن ١٥ عاما فأكثر ونسبتهم ٢٩٪ من الإجمالى، ويتضمن أيضا من وصل إلى ١٦ عاما وكان متسربا، لكن لو تسرب وعمره أقل من ١٥ عاما لا يدخل فصول محو الأمية، لأن المفترض أن التعليم الإلزمى الأساسى من ٦ سنوات إلى ١٤ سنة، ولو قابلت هذه الشريحة العمرية ساشجعهم على ترك الدراسة والالتحاق بفصول محو الأمية، والوزارة قامت بحل هذا الأمر من خلال نموذج التعليم المجتمعى الموازى للتعليم النظامى التقليدى، وياخذ الطالب من ٩ سنوات إلى ١٤ عاما، وهم ٤ أصناف من التعليم المجتمعى منها المدارس الصديقة للفتيات بإشراف الوزارة واليونيسف، والمدارس الصديقة للأطفال ومدارس الفصل الواحد ومدارس المجتمع.

وما هو الامتحان الفورى؟

اختبار تحديد مستوى لكل فرد يلتحق بفصول محو الأمية، ولدى فصل ٣ شهور، ولو لم ينجح يلتحق بفصل ٦ شهور، ولو لم ينجح يلتحق بفصل الـ ٩ شهور وهناك فصول تنشيطية واخرى لمدة شهر.

هل ثمة علاقة بين الأمية وحروب الجيل الرابع؟

بالتأكيد هناك علاقة قوية، لأن الشخص الأمى بمجرد أن يسمع أو يشاهد إشاعة يقتنع بها، لأنه ليس لديه عقل ناقد يحلل المعلومة عكس الشخص المتعلم، التعليم بمثابة النور لعقله وحياته، فالأمى شخص سهل اقتياده، أما المتعلم شخص قادر على التصدى للشائعات.





29%

من الأميين أعمارهم أكبر من 15 عاما.

● وماذا عن قضية المرتدين من الأمية ؟

منابع الأمية تشمل ٣ أشياء؛ شخص لم يلتحق بالعملية التعليمية، والشخص المتسرب والارتداد إلى الأمية، والأخيرة تعد مسألة غاية فى الأهمية ونعالجها من خلال ٤ أمور رئيسية فتح فصول إعدادى لهم والأمر الثانى فتح فصول تكميلية وثالث الأمور دمج الأميين فى مشروعات صغيرة ومشروعات تدريب مهنى، والأمر الرابع أننا ندرس أن تكون هناك شهادة صلاحية لشهادة محو الأمية بأن تكون ٥ سنوات.

● هل نحن بحاجة إلى قانون جديد للهيئة يحدد اختصاصتها بشكل أدق ويعطيها صلاحيات أقوى؟

عرضت مشكلة الأمية على أعضاء مجلس النواب وأوضحت أن المشكلة تشريعية فى المقام الأول، وطلب منا وضع خطة تشريعية جديدة تعضد من دور الهيئة وتقوى من صلاحيتها ويكون لنا صلاحيات عقد اجتماع مجلس إدارة ومخاطبة الجهات الشريكة، وخلاف وزارة التربية والتعليم ومجلس النواب وضع خطتنا التشريعية للدورة الجديدة، وطلب من كل الهيئات الأخرى تقديم خطتها، واستدعينا مستشار قانونى من مجلس الدولة لمساعدتنا فى اعداد هذه الخطة ومنذ ان توليت الهيئة بدأنا التواصل مع جهاز التنظيم والإدارة لإعداد هيكل جديد للهيئة يتوافق مع قانون الخدمة المدنية.

● رقم ١٨ مليون أمى يرى الكثيرون أنه رقم ثابت لا يتغير؟

بالعكس هذا الرقم يزداد، لكن نسبة الأمية قبل إنشاء الهيئة كانت ٤٠ ٪ من سكان مصر، بغض النظر عن كم يبلغ عددهم، وبعد إنشاء الهيئة نسبة الأمية أقل من ٢٩٪، اذن المعدل انخفض لكن مع الزيادة السكانية فالعدد يخرج أكبر من نسبة الـ ٤٠ ٪ ولو قمنا بعمل احصائية سنجد أن رقم الـ ١٨ مليون كما هو، بسبب الزيادة السكانية ولأن هناك متسربين من التعليم أو غير ملتحقين بالتعليم ولأن هناك بعض الأماكن بالفعل ليس بها مدارس وكلها اعداد اضيفت إلى المعدل المعلن، فضلا عن بعض الموروثات والثقافات منها عدم تعليم الفتاة وللأسف لاتزال موجودة فى المناطق الحدودية وصعيد مصر والمناطق النائية، ومثال على ذلك محافظة المنيا عدد الأميين بها ما يقرب من ٤٢ ٪ من السكان أى نصف السكان تقريبا وهى أكثر محافظة بها أمية.

◄ امتحانات فورية وتنشيطية للمتسربين من التعليم

◄ خطة الهيئة الحالية تستهدف محو أمية 2 مليون شخص سنويا حتى 2030

◄ الأحزاب السياسية نجحت فى القضاء على أمية 600 شخص فقط خلال العام الماضى

● نريد أن نوضح ملامح خريطة الأمية فى مصر ؟

خريطة الأمية تتركز فى الإناث أكثر من الذكور وفى المناطق الريفية والصعيد أكثر من المناطق الحضرية، بنى سويف ٤١٪ من السكان أميين، أسيوط وقنا تتعدى ٣٧٪، وفى الوجه البحرى نسبتها متوسطة، باستثناء البحيرة أكثر نسبة أمية فى الدلتا.

● ولماذا لا تستغلون رقم الـ ١٨ مليون أمى ممن يتقاضون معاش تكافل وكرامة لاستهدافهم ؟

تم التنسيق مع وزيرة التضامن لأخذ بيانات الـ ١٨ مليون امى الذين يتقاضون معاش تكافل وكرامة لاستهدافهم والتعامل معهم، وفى المرحلة الأولى أخذنا بيانات ٢ مليون، ونفس الأمر هناك برتوكول مع وزارة التضامن بأن يتم تعليمهم خلال عام كشرط لاستكمال مشروعية صرف المعاش، وهناك تواصل وتنسيق وبياناتهم لدينا وادخلناها على قاعدة البيانات وكل مدير فرع مختص ببيانات المحافظة التى لديه لتقسيم وتصنيف الأميين وتقسيمهم إلى شرائح عمرية

350

جنيها تكلفة الدارس الناجح للمعلم وهو رقم متواضع للغاية

وتم تشكيل لجنة لدراسة الموضوع لنوزع على كل محافظة أسماء وعناوين الأميين بدون اعطائهم رقم البطاقة، حتى لا يتم حدوث تلاعب او فساد من اشخاص ليس لديهم ضمير.

● أين تقف مصر مقارنة بالدول العربية مثلا فى نسب الأمية ؟

قضية الأمية قضية عالمية، ولا توجد دولة فى العالم نسبة الأمية لديها تصل إلى الصفر الواقعى، وليس الصفر المطلق، وبالنسبة للدول العربية هناك دول وصلت إلى الصفر الافتراضى منها الكويت وقطر والبحرين والإمارات، لكن يظل عدد سكان مصر مقارنه بهذه الدول هو من يظهر الفارق بشكل كبير فنحن لدينا أيضا ١٠٠ مليون متعلم بجانب ١٨ مليون أمي، الامر الآخر أن الظروف الاقتصادية افضل بكثير، وأنا رئيس لجنة العقد العربى لمحو الأمية على مستوى جامعة الدول العربية، وهذا المنصب دائما يرأسه مصرى، لأن مصر كانت ومازلت هى العقل المفكر فى العالم العربى، ومثال آخر مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم، خصصت جائزة تحدى الأمية وقدمت فيها كل الدول العربية ورغم العدد الكبير لدينا،



أحمد النومى

جودة لطفى



عمرو حسين



سارة الجمل



الا اننا حصلنا على الجائزة على هامش المشاركة فى قمة المعرفة وكان معنا الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم، لأنك لا بد وأن تتوقف أمام رقم محو أمية ٣٢٠ ألف شخص سنويا، تونس مثلا سعيدة جدا لانها نجحت فى محو أمية ٤٠ ألف أمى، ونحن نواجه تحديات ضخمة، ولا بد وأن ننظر إلى آلياتنا وأدواتنا فى سبيل مواجهة هذه المشكلة، ورغم ذلك نحن الدولة العربية الوحيدة التى يشارك جيشها فى محو الأمية، وأيضا طلاب جامعتنا تشارك فى محو الأمية، وأيضا الدولة الوحيدة التى لديها هيئة لمحو الأمية تتبع مجلس الوزراء عدا الجزائر والمغرب، نحن نمتلك آليات وأدوات ليست موجودة فى كل الدول العربية، منذ فترة قليلة طلب منى يحى ال المفرج رئيس هيئة تعليم الكبار بالسعودية أن ننظم اجتماع العقد العربى بالسعودية والاستفادة من الخبرة المصرية ونقلها إلى الجانب السعودى، رغم أن نسبة الأمية بالسعودية أقل من ٥٪، وفى عام ٢٠٠٥ كانت مصر تشرف على مشروع مدينة منورة بلا أمية وكنت مشارك فيها، ولا تنسى أن هناك مجموعة من الاعتبارات لها علاقة بالأمية سواء ظواهر اجتماعية او ثقافية وأبعاد أخرى بعيدة عن التعليم والمعلم، لماذا نحرص على أن نعلم الناس لأن امكانيتنا ضعيفة، والشخص يعمل طول اليوم ليطعم أولاده ولا يفكر فى التعليم، المدير التنفيذى لمؤسسة محمد بن راشد قابلنى بعد حصولنا على الجائزة من أجل أن تقود مصر مشروعا بعنوان تحدى الأمية، باعتبار أن مصر هى القوة الناعمة الكبرى فى العالم العربى وصاحبة الخبرات الطويلة وهى القوة المفكرة، وقابلنا وزير التربية والتعليم، ويجرى التنسيق لاطلاق المشروع ومحو أمية ٣٠ مليون عربى ويبدأ من مصر، وننتقل إلى الدول العربية الأخرى، لأن هناك دولا تفوقنا فى الأمية مثل السودان والجزائر والصومال، ولكن نحن نقول من العيب علينا كدولة صاحبة حضارة ٧ آلاف سنة ونعرف القراءة والكتابة منذ ذلك الزمان وهناك دول عمرها أقل مننا بكثير وعدد الأميين لديها اقل، وأتذكر أن جمال بن حويلة رئيس مؤسسة محمد بن راشد قال لى أن نسبة الأمية فى الإمارات عام ١٩٧٠ كانت ٩٩٪، لك أن تتخيل ذلك، لكنهم كما قال أنهم اشتغلوا على القضية وعندما ظهر البترول استطاعوا أن يتغلبوا على هذا التحدى، وبالتالى الجانب الاقتصادى سهل المأمورية، وفى النهاية نحن لدينا ١٨ مليون أمى ولكن فى ذات الوقت لدينا ١٠٠ مليون شخص متعلم.

لا بد من ربط الخدمات التى تقدمها الدولة بالحصول على شهادة محو الأمية

لدينا 5 آلاف معلم يواجه جيش من الأميين فى 27 محافظة

تجديد ترخيص الجمعيات الأهلية مرتبط بمحو أمية 200 شخص سنويا

توقيع 70 برتوكول تعاون وفتح فصول جديدة فى المساجد والمعاهد الأزهرية

عبد المجيب دعبس

● التكنولوجيا والبث المباشر والتقنيات الحديثة لها أهمية الآن، والسؤال هل هناك تفكير فى إطلاق قناة فضائية تعليمية ؟

بالتأكيد هى قضية فى غاية الأهمية وهى استغلال التكنولوجيا والبث المباشر والتقنيات فى مجال تعليم الكبار، وقديما البرنامج الذى كان يقدمه عبد البديع قمحاوى بعنوان «يا ولاد بلدنا فى كل مكان ياللى اتحرمتوا من التعليم» كان برنامج تعليمى اذاعى تنتظره الناس بفارغ الصبر ليتعلموا، ونفس الأمر لبرنامج «سر الأرض»، لأن عدد القنوات وقتها كان قليلا، الآن الزمن اختلف وأصبح لدينا تخمة من القنوات الإذاعية والتليفزيونية، وإذا فكرت فى اطلاق قناة تعليمية لن تحقق الرسالة، ولدينا إذاعة تعليم الكبار مختصة بمحو الأمية وتعليم الكبار، وعندما يصل اليها المستمع وسط العدد الضخم من القنوات الاذاعية يكون البرنامج انتهى، لا غنى عن المعلم والتعليم التقليدى والورقة والقلم وكيفية مسك القلم، ومقرر المجلس القومى للسكان اتفقنا معه على إنتاج فيديوهات لتوصيل الرسالة التعليمية والصحية فى أقصر وقت ممكن، ومنذ أيام حولنا منهج المراة والحياة بدعم من شركة مايروسفت ووزارة التعليم والهيئة، وموجهة للمراة لأن نسبة الأمية كبيرة ويحتوى المنهج على قيم وسلوكيات ووعى وعادات بخلاف القراءة والكتابة، لكنه فى حاجة إلى تليفون «سمارت» وفصول بها أجهزة كمبيوتر، لكننا بدأنا ونتمنى أن تنجح التجربة.



الرأي

بل هي مؤامرة !

أراهن كثيرا على ذكاء الشعب المصرى الحقيقي، الذى يدرك بحسه وفطرته التى تشكلت عبر آلاف السنين أن ما نشهده هذه الأيام من حملة حقيرة وممنهجة تدار ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي، هى فى الحقيقة تدار من أجل بث الفرقة فى الجيش المصرى العظيم وأن جيشنا هو المقصود الرئيسى، خاصة فى ضوء ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من توتر. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية ضرب ثقة الشعب فى جيشه الذى كان دائما ظهير الحماية للشعب المصري، ورمانة الميزان لأمن المنطقة العربية كلها، ومن ناحية ثالثة الانتقام من الرجل الذى يسابق الزمن ليُعمر ويبنى بلد ناله ما ناله من النهب والاستغلال والإهمال. وهو أيضا الذى أفشل المخطط الكبير لإسقاط مصر ومن بعدها كل دول المنطقة حتى يسهل العبث بها، حتى أصبحت مصر وجيشها الشوكة التى تقف فى حلق قوى الشر والظلام .

محاولات كثيرة مرت علينا لزعزعة استقرارنا وأمننا ، بالإرهاب وقتل المدنيين فى المساجد والكنائس وقتل شخصيات عامة وعمليات انتحارية لقتل ضباط وجنود من الجيش والشرطة ، ونشر الشائعات وضرب الوحدة الوطنية . كانت كلها محاولات فاشلة، بسبب القبضة القوية للدولة والوعى الكبير للشعب، الذى أفسد كل مخططاتهم.

حينما وقعت أحداث يناير ٢٠١١ ، استطاع هؤلاء الموتورون الذين يطلون علينا الآن بوجوههم العفنة وأنيابهم الملوثة– أن يتمكنوا من بعض فئات الشعب عن طريق الفتنة – كما يحدث الآن – وأذكر حينها أنى كنت أتحدث لسيدة بسيطة أدهشنى حقدها على الرئيس مبارك، فكانت ترى فى الخلاص منه حل لكل مشاكلها الشخصية، وعندما أبديت دهشتى قالت إن الأموال التى يمتلكها ستوزع على كل المصريين، وأن نصيبها من هذه الثروة سيغنيها عن العمل ! !

هكذا خدعوا بسطاء الناس ، فخرج بعضهم وصمت الآخرون، ليس لأنهم لا يريدون مبارك، ولكن ليحلوا مشاكلهم الشخصية!

اليوم لم يخرجوا على الفقراء فقط، لكنهم أطلقوا أزنابهم فى شتى بقاع الأرض، وعادت للظهور أسماء كانت قد توارت بعد أن افتضح أمرهم ، وفى نفس الوقت ظهرت كوميديا الجبل الأصفر على الحدود المصرية السودانية، وضربت معامل النفط فى السعودية. وهو توافق غريب، لظهور تلك الأحداث وظهور هذه الوجوه الكريهة بعد أن نسيناها – متزامنة مع كل هذا.

فعلى سبيل المثال لا الحصر هل كنتم تذكرون وائل غنيم وباسم يوسف وعمرو حمزاوى ناهيك عن كلاب الإخوان المزعورين فى تركيا وقطر؟! فما الذى جعلهم يظهرون الآن تباعا بعد أن سكنوا الجحور لخمس سنوات متواصلة؟ أى وطنى بسيط يمعن التفكير فى كل هذا يدرك أن ما يحدث ليس صدفة، إنما هى مؤامرة محبوكة لا تنطلى على أصحاب العقول. وأنا أؤمن أن للشعب المصرى فطنة وذكاء وحسن تقدير تجعله يدرك سريعا أن كل ما تشهده مصر من بناء وتعمير وتطوير ونهضة أمور غير مطلوبة حتى لا ينهض هذا البلد ويصبح فى مصاف الدول الكبرى .. فأفيقوا واعقلوا يرحمكم الله!

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

قرارات حكومية لتوطين صناعة "السكك الحديدية"

في إطار متابعة تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، الخاص بتوطين صناعة الجرارات وعربات السكك الحديدية في مصر، قرر مجلس الوزراء، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، الموافقة على منحة بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، بشأن برنامج تجديد القاطرات – المساعدة في إنشاء شركة لنقل البضائع عبر السكك الحديدية تابعة للهيئة القومية لسكك حديد مصر، وذلك بمبلغ 940 ألف يورو، بهدف تعيين استشاريين لمساعدة هيئة سكك حديد مصر على تحويل وحدة أعمال الشحن الحالية إلى شركة فرعية منفصلة تعمل باستقلالية إدارية ولها علاقاتها التجارية مع سائر الوحدات التابعة للهيئة.

نشوى مصطفى

كما وافق المجلس في اجتماعه الأسبوعي، على مشروع قرار رئيس الجمهورية، الخاص باتفاق منحة بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، والبنك الأوروبي – لإعادة الإعمار والتنمية، بشأن برنامج تجديد القاطرات – المساعدة في تنفيذ المشتريات، وذلك بمبلغ ٥٥٥ ألف و٣٤٣ يورو، بهدف تعيين استشاريين للمساعدة في إنشاء وحدة تنفيذ المشروع المتعلقة بشراء ما يصل إلى ١٠٠ جرار جديد لصالح الهيئة القومية لسكك حديد مصر، بما في ذلك إعداد المواصفات الفنية، وجميع جوانب المشتريات، وإدارة العقود وصرفها.

الخدمات الصحية

ووافق المجلس أيضًا على مشروع قرار رئيس الجمهورية، الخاص باتفاقية منحة المساعدة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، لتحسين النتائج الصحية للمجموعات المستهدفة، من خلال إتاحة مبلغ جديد بقيمة ١٠ ملايين و٥٠ ألف دولار، كمساهمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ للاستمرار في دعم جهود مصر في مجال تعزيز جودة خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، إضافة إلى تحسين السلوكيات الصحي.

كما وافق مجلس الوزراء كذلك على مشروع قرار رئيس الجمهورية، الخاص بإتاحة مبلغ جديد يبلغ قيمته ٤ ملايين دولار؛ كمساهمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي للأغراض السلمية، وتوفير الفرص لتبادل الأفكار والمعلومات والمهارات والتقنيات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، إلى جانب دعم المشروعات والأبحاث والدراسات والاستقصاءات، وورش العمل والمؤتمرات والندوات المشتركة بين الجانبين، وكذا العمل على إعادة هيكلة وتنفيذ وإدارة سياسات العلوم والتكنولوجيا، واستحداث أنظمة لنشر التكنولوجيا وتوسيع نطاقها، مع توفير دور مناسب للقطاع الخاص.

دعم السودانيين

في سياق مختلف أكد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، خلال استقباله الدكتور عبد الله حمدوك، رئيس وزراء جمهورية السودان، استعداد الحكومة المصرية لتقديم كل الدعم اللازم إلى الأشقاء، في مُختلف المجالات التي سيتم طرحها خلال الزيارة، ومنها الربط الكهربائي، والسكك الحديدية، وكذا تقديم مساعدات طبية و غذائية، لافتاً إلى أنه سيتم تشكيل مجموعة عمل لتحديد مجالات التعاون المطلوبة، ووضع خطة زمنية محددة للعمل على تلبيتها، بينما أشار حمدوك، إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه بلاده في هذه المرحلة الدقيقة، وفي مقدمتها ضرورة إحلال السلام المُستدام، وتخفيف المعاناة عن الأهالي في السودان، إلى جانب التحدى الاقتصادي، مؤكداً أنه ينظر بإعجاب شديد إلى التجربة المصرية، ويتطلع لدور رائد من الشقيقة مصر، والاستفادة من تجربتها في علاج العديد من القضايا الاقتصادية الراهنة لاسيما التضخم، وسعر الصرف، وفتح مجالات الاستثمار.

الربط الكهربائي

كما وجه رئيس وزراء السودان الدعوة للدكتور مصطفى مدبولي لزيارة السودان لبحث مجالات التعاون الثنائي، وخلال جلسة المُباحثات المُوسعة التي حضرها عدد من الوزراء البلدين، لبحث عدد من الموضوعات المشتركة وبينها الربط الكهربائي، والتعاون في مجال السكك الحديدية، أوضح الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء المصري أنه فيما يتعلق بالربط الكهربائي، فإن هناك عدداً من الأمور الفنية يجرى العمل عليها بين الجانبين، مع تقديم الدعم الفني اللازم للجانب السوداني في هذا الشأن، مؤكداً أن هذه الجهود تساهم في تحقيق الربط الكهربائي بين البلدين بقدرة ٢٤٠ ميجاوات بنهاية العام القادم.

إرسال خدمات طبية ومد برنامج القضاء على فيرس C إلى السودان

4 ملايين دولار مساهمة من الوكالة الأمريكية لتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي

وفي هذا الصدد وجه رئيس الوزراء المصري بضرورة التوصل إلى منظومة ربط كهربائي تحقق الاستدامة بين البلدين، وتراعي ظروف الجانب السوداني، مُقترحاً أن يتم الحصول على قيمة الكهرباء المصدرة للسودان في صورة سلع ومنتجات سودانية.

مشروعات طموحة

بينما قال الدكتور إبراهيم البدوي، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني أن هناك آفاقاً كبيرة يُمكن الوصول إليها في التعاون الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة، ومشاريع طموحة يمكن الحديث عنها، خاصة في مجالي الزراعة والكهرباء، مع أهمية تفعيل التعاون بين رواد الأعمال من الجانبين للاستفادة من الفرص الراهنة، لاسيما في مجال التجارة والتصنيع والمشاريع الإنتاجية، مدللاً على ذلك بمنطقة جنوب مصر وشمال السودان التي يمكن أن تكون واعدة في مشروعات الثروة السمكية والتصنيع الزراعي، مع تنفيذ المشروعات بنظام B.O.T لتفادى الديون، والتوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة، والنهوض بالبنية التحتية.

وقال الدكتور محمد معيط، وزير المالية، إن مصر لديها خبرات كبيرة في مجال تنفيذ المشروعات بنظام B.O.T، وهي مستعدة لنقل هذه الخبرات إلى الجانب السوداني، معرباً عن تطلعه الى تحقيق التقارب بين مجتمع الأعمال في البلدين للاستفادة من الفرص الواعدة.

الفرص الاستثمارية

وعقب الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مُؤكداً استعداد الحكومة المصرية لتقديم أى مساعدات عاجلة إلى السودان الشقيق، مثل إرسال القوافل الطبية، ومد خدمات برنامج القضاء على فيروس C إلى السودان الشقيق، للمساهمة في علاج عدد من الأشقاء هناك، كما أشار مدبولي إلى أن ملف تحقيق الربط في السكك الحديدية يمكن التوصل إلى اتفاق بشأنه من خلال بناء محطة تبادلية لتفادى اختلاف خط السكة، وذلك من خلال وفد من الجانبين يعمل على دراسة هذا الأمر والإسراع في تنفيذه، إلى جانب تفعيل النقل النهرى بين البلدين.

عندما وضع الإخوان الحبل حول أعناقهم

عبده مباشر

إنهم لا يرون أبدًا أى شىء جميل فى مصر المعاصرة، ومــن المؤكد أنهم لن يروا ولن يقتنعــوا أن هناك وطنًا يتغير للأفضل وبســرعة غير مسبوقة وبإيقاع لا مثيل له فى دول المنطقة.

ومنــذ أن تم اقتلاعهـــم مــن مقاعد الســلطة اقتلاعًا كنتيجــة لممارســتهم المجافيــة للدســتور والقانــون والأعــراف والتقاليد، فالجماعــة الإرهابية لم تترك موبقــة لم تقترفهــا، وكانت شــديدة الحــرص على ارتــكاب كل الأخطاء، وفى كل هــذه الحالات لما تعبأ بالرأى العام ولا برد فعل المواطن العادى، كما أنهم لم تترك مؤسسة أو جهة أو هيئة أو نقابة أو اتحادًا دون أن تصطــدم بها أو تعتدى عليها، فقد بدأت بتشــجيع منظمة حماس الإرهابية وحزب الله اللبنانى والحرس الثــورى الإيرانى علــى انتهاك ســيادة مصر، بعبور الآلاف عبر الأنفاق بمنطقة رفح، وشــن هجوم كاسح بالنيران على أهالى المنطقة الممتدة من رفح إلى العريش، بما فى ذلك أقســام الشــرطة ونقاط الحراسة والتأمين بالمنطقة، وذلك ابتداء من يوم ٢٧ يناير ٢٠١١.

أمــا يوم ٢٨ يناير، فقد شــاركت هــذه المجموعة مع ميليشــيات الإخوان فى عملية ثأر واســعة النطاق مــن وزارة الداخلية، تضمنت حرق وتدمير وتخريب مئات من أقســام الشــرطة فى أنحاء مصر، والهجوم على عدد من الســجون لإطلاق ســراح المســجونين من الإخــوان ومنظمــة حمــاس وحــزب الله، ولم تنــس الجماعــة الإرهابية إحــراق المقر الرئيســى للحزب الوطنــى بكورنيش النيل ومقار أخرى بأحياء القاهرة وعدد مــن المحافظات، بالإضافــة إلى حرق مئات من مقــار النيابة العامة والمحاكم والاســتيلاء على آلاف من ملفات القضايــا والتأكد من حرق الجزء الأكبر من الملفات التى لم يستولوا عليها.

وتلى ذلك الاعتداء على المحكمة الدستورية وإغلاق أبوابها، ومنع المستشارين من أداء عملهم.

وأقدمــوا على إصدار مرســوم جمهورى يحصن كل قرارات رئيس الجمهورية ويمنــع الطعن عليها بأى صورة من صور الطعن أو الاعتراض.

ولم يشــهد التاريخ أبــدًا مثل هذا الإجــراء البالغ الوقاحة والشذوذ.

وعلــى نفــس الطريق اصطدمــت الجماعــة بنادى القضاة، وخططت لعزل آلاف القضاة، كما أقدموا على تعيين نائب عام ملاكــى، أى لا يعمل إلا بتوجيهات مكتب الإرشاد.

وفى نفس الوقــت أقدمت على إغلاق مدينة الإنتاج الإعلامى، وللســيطرة على الصحافة، أصدروا قرارات بوضع العشرات من أعضاء الجماعة على رأس الصحف والمجلات ومجالس الإدارة، واختاروا مراهقًا يغازل من يراها، وزيرًا للإعلام.

وكانوا وهم يختارون الصدام بكل المؤسسات والقوى والسلطات، يعملون بكل قوة لأخونة الدولة والسيطرة على مفاصلها.

وتبين المواطنون أنه لا يملكون أى كوادر متخصصة ومؤهلــة لحمل المســئولية، بعد أن شــغلوا المناصب بعناصــر إخوانية غــير مؤهلة.. وعلى ســبيل المثال رأس مجلس الشورى خريج طب بيطرى، أما البرلمان فرأســه خريج زراعة ولم يجدوا ســوى خريج ألســن لشغل منصب وزير الاســتثمار، وهكذا فى كل مواقع المسئولية.

المهم أن أحدًا مــن الجماعة لم يتوقف أمام كل هذه الأخطــاء، ولم يــر أى منهــم أن هناك أخطــاء، كان كل شــىء بالنســبة لهم يمضى على ما يرام، وعندما جمعت توقيعات المواطنين على وثائق مجموعة «تمرد» استهانوا بالأمر، وعندما ثار المواطنون فى كل جنبات مصر بالملايين، قال الرئيس إنهم عدة آلاف، وبعد أن وضعوا الصور الملتقطة جوًا أمامه، أصر على أنهم عدة آلاف، وأن الصــور مفبركة وليســت حقيقية إلى أن تم اقتلاعهم يوم ٣ يوليو ٢٠١٣.

وكيف يصدقون بعد أن اقتنعوا أنهم باقون على قمة السلطة لمدة ٥٠٠ عام على الأقل.

لقد سيطرت عليهم فكرة دوام السلطة، واستحوذت علــى كيانهم كله، وقد قرروا وتصرفوا ووقعوا فى كل الأخطــاء، وهم تحــت الاقتناع أنهــم محصنون، وأن السلطة دانت لهم ولن تزول.

كما أن اقتناعهم بأنهم فى حماية الولايات المتحدة التى دفعت بهم إلى قمة الســلطة طالما يواصلون تحقيق كل الأهداف التى وضعت لهم، كما أن إسرائيل راضية تمامًــا عن صعودهم إلى قمة الســلطة بعــد أن تعهدوا لأمريكا بالحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامتها.

وهم فى هــذا المجال لا يرون الواقــع كما هو، بل ينظــرون إليه من منظور الأيديولوجيــة التى اقتنعوا أو التزمــوا بهــا، وكل المتأدلجــين مــن الشــيوعيين والناصريين والإخوان يقعون فى أسر الأيديولوجيا.

وســيطرة المنظور الأيديولوجــى، أصابتهم بالصمم والعمــى، فلا هم قادورن على الســمع أو الرؤية، لقد انفصلوا عن الواقع، وعاشوا الواقع كما تصوروه.

ولأنهم كانوا كذلك، سيطرت عليهم اللامبالاة حتى بالمصريين، فقد تصرفوا وكأن فى استطاعتهم السيطرة على الشارع المصرى، والاندفاع لأخونة الدولة وإحكام القبضة على مفاصلها فى أقصر وقت ممكن.

وكانت أســلحتهم التــى تصوروا أنها قــادرة على تحقيــق الســيطرة على المواطنــين، فكانــت التلويح بالإســلام، وكأنهم رســل السماء لنشــره وتمكينه، والميليشيات القادرة على سوق الناس كالإبل أو غرائب الإبل، كما ســبق أن قال الحجاج : (سأسوقنكم سوق غرائــب الإبــل).. بجانب إقناع بعض أفــراد النخبة بالتعــاون مقابل مكاســب، ولا شــك أنهم نجحوا فى ذلك، والبرهان هذه العــداد التى التقوا بها فى فندق «فيرمونت» وتحت الأضواء وأمام الميكروفونات حصلوا منهم على التأييد فى مشــوارهم الانتخابى والسياسى والسلطوى.

هذه الأعــداد، كانت قد برزت على الســطح بفضل الظهــور المكثف على شاشــات التليفزيــون من خلال الشلل وقاعدة المنافع المتبادلة.

وبدون ســيطرة اللامبالاة بالناس ومشــاعرهم، لما اقدموا على دعوة القتلة والإرهابيين لتصدر المنصة فى يوم الاحتفال بعيد نصر أكتوبر، أى أنهم تعمدوا وضع قتلة الســادات على المنصة يوم الاحتفال بالنصر الذى كان هو بطله وصانعه الرئيســى.. أى أجلســوا القتلة على مقاعد المنتصرين.

لقد عاشــوا عامًا من الخيلاء، ووهم البقاء على قمة الســلطة لأكثر مــن ٥٠٠ عام، وكانــت الأخطاء التى ارتكبوهــا عمدًا وجهلًا التى أنهــت وجودهم لا على قمة السلطة فقط، بل وفى الشارع المصرى.. لقد وضعوا بإرادتهم الحبل حول أعناقهم لتكون النهاية.

> اصطدمت الجماعة بنادى القضاة، وخططت لعزل آلاف القضاة، كما أقدموا على تعيين نائب عام ملاكى، أى لا يعمل إلا بتوجيهات مكتب الإرشاد

> الإخوان تصرفوا وكأن في استطاعتهم السيطرة على الشارع المصري، والاندفاع لأخونة الدولة وإحكام القبضة على مفاصلها في أقصر وقت ممكن

كلب جائع وعظمة!



إسماعيل منتصر

سـؤال.. هـل تعرف بلـدًا غير مصر تواجـه هذا الكم الهائل مـن الهجـوم الإعلامـى.. أربع قنـوات فضائية متفرغـة بالكامل للهجـوم على مصر منذ طلعة الشـمس وحتى غروبها..

كل يوم وعلى امتداد سـت سـنوات.. دولتان توجهان جزءًا كبـيرًا من مواردهما لضرب مصر وضرب اسـتقرار مصر.. منظمات عالمية تتمتع بسـمعة سـيئة لا يشـغلها شـاغل فى العالم إلا حقوق الإنسـان المصـرى.. فأصبحت مهمتها الوحيدة تقريبًا هى إصدار تقارير مسـمومة تدين مصر وتسىء لسمعة مصر!

سؤال آخر: هل سمعت من رئيس فى أى مكان فى العالم غير الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى يحظى بهذا الكم الهائل من الهجـوم والأحقاد؟.. إذا افتتح مشـروعا فهو مشـروع فاشـل لا جدوى اقتصادية منه.. وإذا اتخذ قرارًا فهو ديكتاتور منقلب.. وإذا تحدث إلى شعبه تبدأ منصات الهجـوم الإعلامى فى إطلاق قذائف السـفالة وقلة الأدب علـى الرئيس.. ثم إنه لم يحقق إنجازًا واحدًا.. لم يتحقق أى إنجاز فى مصر على امتداد الست سنوات الماضية.

سؤال ثالث: هل تعرف من يقف وراء ذلك كله؟!

فى الجرائم الجنائية فإن النصيحة الذهبية التى ينصح بهـا كل من يحقق فى جريمة هى.. فتش عن المرأة.. وأظن أن النصيحـة الذهبيـة التى يجب أن ينصـح بها كل من يحاول البحث عن أسـباب هذا الهجوم غير المسـبوق على مصر ونظام مصر هى.. فتش عن الإخوان!

الإخوان هم الذين أنشأوا هذه المنصات الإعلامية المتفرغة لضرب مصر.. الإخـوان هم الذين يسـاعدون قطر وتركيا علـى تنفيذ مخططاتهـما العدائية ضد مصـر.. والإخوان هم من يدفعـون ويمولون المنظمات المشـبوهة لكى تواصل ليلا ونهارًا إصدار التقارير المسـيئة لسمعة مصر.. أما عن الإرهاب فحدّث ولا حرج.. شـباب الإخوان متورطون فى الأعمال الإرهابية داخل مصر.. قادة الإخوان متورطون فى تمويل الإرهاب.. حتى الإرهابيين المنتمين لتنظيمات غير إخوانية.. دخلوا مصر بمساعدة الإخوان.

ولهذا السـبب تلقف الإخـوان فيديوهات المدعو محمد على كما يتلقى كلب جائع عظمة!

□□□

ليـس خافيًا أن قيام قنوات الإخـوان بتبنى فيديوهات محمد على والترويج لها والعمل كمكبرات صوت لأكاذيبه ومزاعمـه.. هو اعتراف من الجماعة وقنواتها بالفشـل.. فقد اسـتطاع شـخص واحد.. تافه.. نصف متعلم.. ليس له أى تاريخ سياسـى.. اسـتطاع أن يثير حالة من الجدل على مستوى الشارع فى الوقت الذى لم تنجح فيه الجماعة وقنواتهـا فى إحـداث أى تأثير فى الشـارع على امتداد سـت سـنوات.. ورغم ذلك حوّلت الجماعة محمد على إلى بطل قومى مشـت وراءه وتراجعت خلفه وتركت له عجلة القيادة!.. وليس هناك تفسير لذلك إلا أن الإخوان اكتشفوا أن الشـعب المصرى قـد لفظهم للأبد وأنه مهمـا فعلوا لن يتحرك ولن يثور..

وعندما ظهر محمد على وقام بمهاجمة الجيش وجدها الإخـوان فرصة ذهبية رغم تفاهته لضرب الجيش المصرى وتقسيمه بعد أن يأسوا تماما من الشعب المصرى..

لكن الإخوان لا يعرفون الجيش ولا يعرفون الشعب..

□□□

على امتداد التاريخ حظى الجيش المصرى بثقة المصريين وحبهم ودعمهم..

عقب نكسـة ٦٧ استطاع الشعب أن يضمد بسرعة جراح الجيـش وتحمل مـا لم يتحمله شـعب لإعـادة بناء هذا الجيش.. وعندما بدأت أحداث يناير انحاز الجيش بدون تردد للشعب وإرادة الشعب.. وعندما استولى الإخوان على الحكم وأذاقـوا المصريين الأمرّين.. تدخـل الجيش وأنقذ مصر والمصريين من قبضة الإخوان.

ثم تحمل الجيش العبء الأكـبر فى مواجهة الإرهاب والإرهابيـين ولم يكـن غريبا أن يتسـابق أبنـاء القوات المسلحة للتضحية بدمائهم من أجل حماية المصريين..

هل يسـتطيع الإخوان أن ينتصروا على هذا الجيش؟..

هل يسـتطيع الإخوان أن يشرخوا جدار الثقة بين الشعب المصرى والجيش المصرى.. هل يستطيع الإخوان أن يجعلوا جيش بمواصفات الجيش المصرى ينقسم على نفسه؟

مستحيل!

ثم إن القضية تسـاوى صفر.. قضية فساد الجيش وفساد النظام.. عن أى فساد يتحدث الإخوان.

عن مشروع الصوب الزراعية.. مليون صوبة زراعية بدأ إنتاجها يظهر بالفعل فى الأسواق.

عن طرق وصل طولهـا إلى ١٨٠٠ كيلومتر بطول وعرض البلاد.. عن طائرات الرافال والميسـترال التى حصل عليها الجيـش من فرنسـا.. والغواصات التى حصـل عليها من ألمانيا وطائرات السوخوى التى تعاقدنا عليها من موسكو.. وكلها صفقات حررت مصر من التبعية للسـلاح الأمريكى وجعلتنا قادرين على تنويع مصادر سلاحنا.

عن أى فساد يتحدث الإخوان.. عن مشروع مليون صحة الذى قضى على مشكلة فيروس سى، عن دعم الدولة لأكثر من ٧٥ مليون مواطن يملكون جميعا بطاقات تموين!!

عـن الزيـادات التى طـرأت علـى مرتبـات العاملين ومعاشات المتقاعدين.. ومعاش تكافل وكرامة الذى يستفيد منـه ٢ مليون مواطن، عن محطـات الكهرباء التى نورت مصر وفاضت بنورها للتصدير!!

عن زيـادة معدلات النمـو وزيـادة الاحتياطى النقدى وخفض معدلات البطالة والتضخم..

عـن أكثر مـن ١٥ مدينة جديـدة من بينهـا العاصمة الإدارية الجديدة..

عن مشـاريع الإسـكان العملاقة التى نجحت لأول مرة فى اقتحام مشكلة العشوائيات.

عن أى فسـاد يتحدث الإخوان.. أين هو الفساد مع كل هذه الإنجازات؟

□□□

لا محمد على ولا ألف محمد على ولا إخوان الدنيا كلها يستطيعون أن ينالوا الجيش المصرى بأى سوء..

أيهـا الأغبيـاء ألا تعرفـون أن الجيـش والشـعب يد واحدة؟!

لم يكن غريبا أن يتسابق أبناء القوات المسلحة للتضحية بدمائهم من أجل حماية المصريين

ليس هناك تفسير لذلك إلا أن الإخوان اكتشفوا أن الشعب المصرى قد لفظهم للأبد



« زوبعة في فنجان » وجزء من مؤامرة غربية:

أحداث هونج كونج بعيون مصرية في ندوة بـ «دار المعارف»

شارك فى الندوة

السفـــــــير : د. نعمان جلال

الكاتب الصحفى : كمال جاب الله

الكاتب الصحفى : عاطف عبد الغنى

أعد ورقة الحوار وأدار الندوة

مدحت إمام

أعدها للنشر

منصور البحيرى

تصوير

خالد بسيونى

تحت عنوان « دولة واحدة ونظامان.. الصين – هونج كونج.. آفاق التعايش والتنمية».. احتضنت مؤسسة «دار المعارف» الندوة التى أقامتها النسخة العربية من مجلة «أخبار الصين الأسبوعية» وشارك فيها سفير مصر الأسبق بالصين نعمان جلال والكاتبان الصحفيان كمال جاب الله نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام السابق، وعاطف عبدالغنى رئيس تحرير البوابة الإلكترونية بمؤسسة دار المعارف، وأدارها مدحت إمام رئيس تحرير مجلة «أخبار الصين الأسبوعية».

فى بداية الندوة قدم مدحت إمام عرضا عاما عن دولة الصين، وأوضاعها الاقتصادية والسياسية، ومشكلة مقاطعة هونج كونج، والاتفاقيات المبرمة بشأنها، ووضع الجزيرة الحالى والأحداث الجارية هناك.

ولفت إمام إلى أن التدخلات الخارجية التى تحدث حاليا فى هونج كونج لن تؤدى الى شىء نظرا لمعرفة الصين كيف تتحرك وأى طريقة تستخدم، فضلا عن تمتع قادتها بالنفس الطويل والحكمة فى تناول الأمور.

في كلمته التى ألقاها فى الندوة، قدّم الكاتب الصحفى عاطف عبدالغنى ملخصًا لتاريخ مؤسسة «دار المعارف» أقدم مؤسسة نشر على الإطلاق فى المنطقة العربية، ثم تحدث فى موضوع الندوة فقال: «نتكلم اليوم عن الصين و عن هونج كونج باعتبارها إحدى مقاطعاتها وليست خارجها أو غير تابعة لها.

وتابع: تمتلك الصين حضارة كبيرة قاربت على عشرة آلاف عام، قامت على حوض النيل الأصفر، متزامنة تقريبا مع حضارة مصر القديمة التى قامت فى حوض نهر النيل، وعانت الصين خلال تاريخها حروبا كثيرة، واحتلتها اليابان أربع سنوات ونالت استقلالها تحت زعامة « ماوتسى تونج» وهو الاسم المعروف عند المصريين، إضافة إلى اسم الحكيم الصينى « كونفوشيوس» هو صاحب الحكمة التى تلخصها عبارته: «إن الانسان خير بطبعه».

وقال عبد الغنى: تبنت الصين من السبعينيات مشروع إصلاح اقتصاديا، مثل المشروع الذى تتبناه مصر حاليا، قوامه الأساسى التجارة والاستثمارات والانفتاح على العالم حتى أصبحت الصين الآن تتحدى القطب الأمريكى بعد تفكك الاتحاد السوفيتى ويرى الخبراء أن الصين ستصبح عام ٢٠٣٠ القوة الاقتصادية الأولى فى العالم.

وأضاف: الصين على مستوى الاقتصاد تتقدم بشكل كبير وهى تواجه حروبًا شرسة جدا بطريقتين الأولى الحرب الإعلامية التى تمارس عليها عن طريق الأخبار المغلوطة ووسائل التواصل الاجتماعى «السوشيال ميديا» و الثانية الحروب السياسية التى تنتهجها بعض الدول الكبرى ضد الصين لعرقلة مسيرتها الاقتصادية، إلا أن دولة الصين بوزنها السياسى والاقتصادى العالمى ستمرر هذه الأمور لصالحها.

سفيرنا فى الصين

انتقلت الكلمة إلى السفير نعمان جلال الذى قال: بداية أحب أن أشكر «دار المعارف» المؤسسة العريقة التى أصدرت لى ثلاث كتب منها كتاب عن الصين وآخر عن الوطن العربى وشرفت بنشر مقالات كثيرة بها.

وتابع: بالنسبة لموضوع الندوة سوف


السفير نعمان جلال

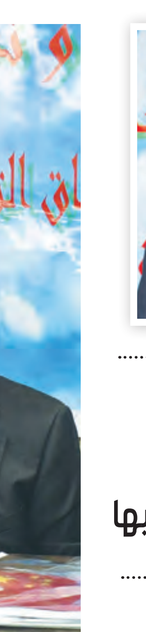
إطار «دولة واحدة ونظامان» حل صيني عبقري لاستعادة أراضيها


كمال جاب الله

الإعلام الغربي يكرر «لعبة 1997» محاولا تضخيم الأحداث الأخيرة في هونج كونج


عاطف عبدالغني

الغرب يشن على الصين حربا سياسية وإعلامية بعد أن باتت منافسا كبيرا في موازين القوى الدولية


السفير نعمان جلال مستمعاً وعاطف عبد الغنى يتحدثا

أطرح سؤالاً (لماذا تتم التظاهرات فى هونج كونج هذه الأيام؟ ألم تكن الديمقراطية وحقوق الإنسان معروفة لبريطانيا وأمريكا قبل أن تعود هونج كونج للصين ؟

واستطرد: دولة واحدة ونظامان الذى انتهجته الصين تجاه بعض مقاطعاتها كان من العبقرية الصينية، و بموجبه استعادت الصين جميع أراضيها مثل مكاو وهونج كونج وفى طريقها لاسترداد تايوان.

وأضاف جلال: جزيرة هونج كونج حسب الاتفاقية البريطانية كانت ستسلم إلى الصين وتكون دولة واحدة ونظامًا واحدًا واتبعت الصين نظاما سياسيا بخصائص صينية، وأهمية هونج كونج بالنسبة للصين أنها المفتاح الذى دخلت به الصين إلى العالم.

وواصل سفير مصر الأسبق فى الصين حديثه قائلا: بالنسبة للأحداث الأخيرة فى «هونج كونج» فإن الولايات المتحدة كانت لا تسمح بظهور قوى أخرى تزاحمها قيادة العالم، وبدأ الغرب بقيادة أمريكا محاولة تدمير الصين عن طريق هونج كونج لأنها يصعب ذلك بالنسبة للصين ولابد من تدميرها من الداخل عن طريق هونج كونج، عن طريق الطابور الخامس بتجنيد مجموعة من الشباب وتحدث المظاهرات كما حدث أخيرا فى هونج كونج.

والصين من الناحية القانونية لا تستطيع أن تتدخل عسكريا فى هونج كونج ولكن هى ملتزمة بتعهداتها واتفاقياتها مع الغرب (بريطانيا)، لأنها تحترم تعهداتها واتفاقياتها وهى بحكم الحضارة والتاريخ، لا يمكن أن ترضى بغير استلام كل أراضيها التى عليها نزاع ولكن بحكمة معروفة عن الإدارة الصينية، والصين فى طريقها لاستعادة جميع أراضيها عن طريق مفهوم «التنمية السلمية» التى تتبعها.

دهاء الصين

ووجه مدير الندوة مدحت إمام سؤالا للسفير نعمان جلال قال فيه: يرى كثير من المحللين الاقتصاديين أن هونج كونج خلال الفترة التى قضتها تحت الحماية الإنجليزية استطاعت ان تتقدم اقتصاديا


كمال جاب الله ومدحت إمام

فكيف تتعامل الصين مع هونج كونج فى هذا الشأن ؟

و أجاب جلال قائلا : من وجهة نظرى الصين ستستفيد من هونج كونج، وكان من دهاء الإنجليز أن اتخذوا من هونج كونج قاعدة لهم فى الشرق الأقصى كما حدث فى عدن وغيرها، وبالتالى الصين بذكائها تتعامل مع هونج كونج من الناحية الاقتصادية.

وتابع : يعرف عن الصينيين إيمانهم الشديد بالوطن، وهذا ساعد الصين من خروجها من الحصار الاقتصادى، والعزلة الدولية التى فرضت عليها، ومن هنا كانت أهمية هونج كونج، ومكاو للصين .

شاهد عيان

ومن ناحيته علّق الكاتب كمال جاب الله، قائلا : إن فكرة دولة واحدة ونظامان من الأفكار الصينية العظيمة التى حضرت أحداثها فى وقتها وهى تسليم هونج كونج إلى الصين وهذا الحدث سمى وقتها بحدث القرن فى عام ١٩٩٧ وقد شاهدت بعينى تسليط الإعلام الغربى على بعض المظاهرات قليلة العدد هناك.

وأضاف جاب الله: وأؤكد أنه من خلال تواجدى فى هونج كونج أثناء تسليمها إلى الصين وجدت شعبها يعتز بأنهم مواطنون صينيون وقد قمت بعكس تلك الأحداث إلى القارئ العربى من احتفالات وسعادة الشعب فى هونج كونج وكنت كمن يغرد خارج السرب حيث إن الإعلام الغربى كله ينقل العكس ولكنها الأمانة الصحفية، أن ننقل الحدث دون مجاملة.



وتابع جاب الله: بالنسبة للأحداث الجارية الآن فى هونج كونج وهل هناك حالة من الغضب الشعبى هناك ضد حكومة الصين أو الحكومة المحلية فى هونج كونج أم أن هذا تصويرًا كما حدث فى عام ١٩٩٧، فى الحقيقة أن ما يحدث الآن هو زوبعة فى فنجان ولكن بالحس الصحفى أقول إن هناك صيغة مبالغة كما كان يحدث فى ١٩٩٧ من الإعلام الغربى وهناك شحن للرأى العام العالمى ضد الصين، وأنا أقول إن ما يحدث فى هونج كونج يحدث فى مقاطعة «شينجيانج» وفى بعض المقاطعات الصينية، إنما هو من قوى لا ترحب بنمو الصين سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية، وهناك محللون اقتصاديون يقولون إن الصين فى عام ٢٠٣٠ ستصبح القوى الاقتصادية الأولى فى العالم، وهذا ما لم يرض عنه الغرب فبدأ بزرع الفتن والقلاقل فى الصين، إلا أن حكمة الصين فى إدارة شئون البلاد حالت دون حدوث شيء.

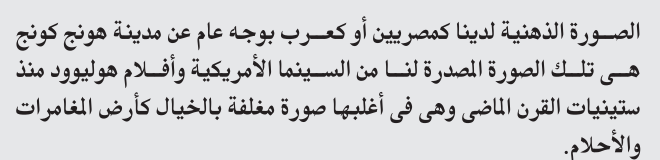
دون مشاكل

وذكر جاب الله أن الصين تتقدم دون مشاكل أو هيمنة أو فرض سياسات أو حروب مع العالم ولكن تتقدم بخطى محسوبة ومدروسة من المشاركة، وبالرغم من تقدم الصين اقتصاديا إلا أنها تذكر دائما بأنها (دولة نامية) وتصر على ذلك، ونحن فى مصر نتعاون مع الصين وننقل تجربتها.

كلمة أخيرة

واتفق المشاركون فى الندوة على أن ثمة مؤامرة يستهدف فيها الغرب الصين ليعرقل مشروعه الاقتصادى الجبار وأهم تجلياته مبادرة الحزام والطريق، المشهورة فى عالمنا العربى بإحياء طريق الحرير القديم.

كما اتفقوا على أن لمصر مصالح عديدة تربطها بالصين، وآفاقًا للتعاون، وأن كلّا البلدين (مصر والصين) متفقتان على عدم التدخل فى الشئون الداخلية للبلاد، والعمل على إعادة بناء الاقتصاد، والنأى عن النزاعات، لتحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق طموحات الشعبين المصرى والصينى فى غد أفضل.



هونج كونج درة الصين الشرقية وفن إدارة الأزمة

الصورة الذهنية لدينا كمصريين أو كعرب بوجه عام عن مدينة هونج كونج هى تلك الصورة المصدرة لنا من السينما الأمريكية وأفلام هوليوود منذ ستينيات القرن الماضى وهى فى أغلبها صورة مغلفة بالخيال كأرض المغامرات والأحلام.

وإذا ابتعدنا قليلا عن انطباعات العامة نجد الصورة فى أذهان رجال المال والأعمال تتلخص فى أنها أرض الفرص السانحة على الجانب الآخر من الكرة الأرضية القابع بجنوب شرق آسيا.

لكن الحقيقة هى أن هونج كونج وقصتها صفحة مبهرة من صفحات التاريخ المتشح بالحرب والسلام والسيادة والتعايش.

وكثير من العامة لا يعرفون أنها جوهرة الصين الشرقية وجزء أصيل من التراب الوطنى الصينى بل إنها تعد حاضنة لأعرق القوميات الصينية الأصيلة (قوميةهان)ويمكن تفسير ذلك الفقر المعلوماتى عن هونج كونج بما سبق الإشارة إليه من التأثر بدعايات الغرب عن تلك القطعة الثمينة من أرض الصين، إلا أن عودتها فى عام ١٩٩٧للسيادة الصينية بعد انتهاء وصاية بريطانيا عليها دفع بها لبؤرة الاهتمام الإعلامى العالمى نتيجة للحدث الضخم الذى واكب تسليمها للصين بعد ما يقارب المائة عام من السيادة البريطانية.

شهدت هونج كونج بعد عودتها للسيادة الصينية تطورات ضخمة تأثرت فيها بالصين سياسيا واقتصاديا وتأثرت الصين أيضا بالنظم الإدارية لهونج كونج وتجربتها الاقتصادية الناجحة بل والمبهرة ولم يعكر صفو تلك العلاقة شيئا يدفع بالخلافات لحالة من الصدام مع مجتمع تلك المدينة النابضة عملا ونجاحا حتى جاءت الأزمة الأخيرة جراء رغبة الحكومة الصينية تعديل وإقرار بعض القوانين الحاكمة بين الطرفين وفى ظل اتفاقية ممتدة لسنوات قادمة مع هونج كونج وتحت نفس المبدأ السائد.. دولة واحدة ونظامان..

وهنا بدأت القصة التى لابد من الخروج منها بدروس وعبر فى السياسة والحكم ودون التطرق للتفاصيل يمكن القول اختصارا أن هناك مجموعات من الشباب تظاهروا ضد التعديلات المطروحة من جانب الحكومة المركزية فى الصين ووصلت احتجاجاتهم إلى مستوى الصدام مع الشرطة وإغلاق المطار وباق الاحداث التى تناولتها وسائل الاعلام العالمية وبتغطية موسعة من الوكالات الإخبارية الغربية.

هنا كانت دروس الحكم ومرونة السياسة ومهارة الساسة فى فصل الملفات وإدارة الأزمة وهو ما كنت أتابعه على مدار الساعة، فقد وضح منذ البداية التناول الإعلامى الخارج عن الموضوعية وتعمد الحشد النفسى ضد الصين، وهنا لابد من الإشارة إلى تأثر الكثير من دعاة الاعتصام بالنموذج الغربى مبتعدين قليلا عن الرؤية الصينية فى إدارة الحكم وهو ما صنع الفارق بين نظرة الناشطين والحكومة الصينية التى أدارت ملف الأزمة بمنتهى الحرفية وضبط النفس تحت سمع وبصر العالم بكاميراته ودبلوماسييه ومنظماته الدولية والتى كان بعضها فى انتظار بادرة تجاوز أو خطأ من الجانب الصينى لنسج ملف معاد للصين والعزف على أوتار حقوق الإنسان والحريات، وهكذا لا تخلو دولة من دول العالم من استهداف قوى معادية لها أو راغبة فى عرقلتها لكن المهم كيفية إدارة الأزمات والخروج دون خسائر وهذا ما نجح فيه الصينيون واستوعبه شباب ناشطى هونج كونج ليستمر حلم الصين تحت عباءة أرض واحدة وحلم واحد وهنا أقول بضرورة دراسة تلك الأزمة عن قرب للخروج بدروس مستفادة فى إدارة الحكم وحل الخلافات مهما عظمت تحت مبدأ وطنى رفرف علمه برياح السيادة وصناعة المستقبل المشترك وتجاوز تلك المؤامرات التى قد تنسجها دول كارهة أو حاقدة.

مدحت إمام

بين هيكل وأحمد بهاء الدين..

صفحات من تاريخ الصحافة المصرية





يجمع شهر سبتمبر بين تاريخين؛ ميلاد ورحيل وبينهما حياة وسيرة وتاريخ عامر بكل ما يستحق النظر والتأمل والقراءة، سبتمبر الشهر الذي شهد ميلاد الأستاذ؛ وإذا ذكر اللقب مجرداً هكذا، فليس سوى أستاذ واحد في عالم الصحافة والتحليل السياسي طيلة القرن العشرين في مصر؛ محمد حسنين هيكل (1923-2016).

إيهاب الملاح

لا أحب أن أتورط فى سجال عقيم، حول التصنيفات السخيفة أو الاتفاق أو الاختلاف حول المواقف الفكرية أو السياسية؛ يعنينى فقط «القيمة»؛ ولا أظن أن أحدا يختلف حول قيمة الأستاذ وأثره ولا أهمية ما تركه؛ سأكتفى فقط بالإشارة لما يُعرِّفه مُعاصِروه وتلاميذه به؛ إنه صحفى وسياسى بلغ القمة بين أقرانه، ولج السياسة من باب الصحافة، وخرج من السياسة أيضًا من باب الصحافة، ولكنه ظل يمارس حرفة الصحافة منذ أدركته فى بواكير شبابه حتى رحيله، فابتنى بقلمه وموهبته صرحًا شاهقًا من الشهرة التى غطت أرجاء العالم العربى والمحيط الدولي، لا يكاد ينازعه فيها أحد إلى هذه اللحظة، وفى المستقبل المنظور (كما كتب عنه الراحل الكبير سلامة أحمد سلامة).

سبتمبر أيضًا هو الشهر الذى شهد رحيل «مهندس الأوراق وقاضى الصحافة»، الرصين الهادئ المتزن، أحمد بهاء الدين صاحب التاريخ والمواقف والمبادئ والكتابات التى تعلمنا وما زلنا نتعلم منها قيمة وشرف أن تكون «صحفيا» وأن تكون «كاتبا مستنيرا» مهموما بقضايا الوطن وحموله الفكرية والثقافية والإنسانية..

تجربة الكبيرين أكبر من أن تُختزل فى مقال واحد أو تكثف فى مساحة محدودة مثل هذه؛ لكن الإشارات قد تغنى عن التفصيل؛ فلم يكُن النبوغ والموهبة والاستعداد الفطرى كلها تكفى للوصول إلى القمة؛ فثمة عمل، وعمل كبير، ودؤوب ومخلص لتحقيق الذات والمشاركة بقوة وفعالية فى النشاط العام من خلال منبر الصحافة؛ ربما كان القاسم المشترك الأعظم بين هيكل وبهاء، بل بين كل الكبار فى هذا الجيل، هو «الثقافة»، والعمل بجد ودأب على استكمال أسس التكوين الثقافى العميق والحقيقي، وامتلاك الأدوات والمهارات التى ستجعلك فى يوم من الأيام «كاتبا كبيرا».

> «هيكل».. صحفي وسياسي بلغ القمة بين أقرانه وولج السياسة من باب الصحافة وخرج من السياسة أيضاً من باب الصحافة



كان المرحوم هيكلً يقول «إننى واحد من الذين يعتقدون أن الفن هو الأب الحقيقى للثقافة فى جميع مجالاتها، ثم إن الفنون التشكيلية هى الحلقة الرئيسية فى قصة الصعود المدهش ـ على سلم الحضارة الإنسانية».

كل أبناء هذا الجيل كانوا من كبار المثقفين؛ ملكاتهم اللغوية مذهلة، وقدراتهم التعبيرية ليس لها مثيل، واطلاعهم على الآداب والفنون المحلية والعالمية يدوخك ويبهرك من عمق المعرفة وغزارة المادة ودقة النظر؛ ومثل أبناء جيلهما من الصحفيين الكبار؛ كامل زهيري، ومحمد عودة، كان كلاهما شغوفًا بالفن التشكيلى. هيكل كان قارئا نهما وصاحب ذائقة أدبية رفيعة وكان يحفظ آلاف الأبيات من الشعر العربى القديم والمترجم. وأحمد بهاء الدين أطلق من تحت عباءته كرئيس تحرير لمجلة «صباح الخير» جيلًا من رسامى الكاريكاتير العظام؛ خذ عندك: صلاح جاهين، وحجازي، وبهجت، وبهجورى، ورجائى ونيس، وإيهاب شاكر، وهو الذى احتضن موهبة المخرج الصحفى عبد الغنى أبو العينين الذى أسس الفرقة القومية للفنون الشعبية، وصمم أزياءها.

ثمة إجماع على أن ثقافة الكبيرين الأدبية والتاريخية والفكرية كانت «مذهلة»، كلاهما بالمناسبة حاول نظم الشعر، لكنهما قنعا فى النهاية بالكتابة السياسية، لكنهما ظلا قارئين ممتازين للأدب والفكر والثقافة عموما.

بين الأستاذين تراوح هذه السطور رحلة



«أحمد بهاء الدين»..
صاحب التاريخ والمواقف والمبادئ التي تعلمنا -وما زلنا نتعلم- منها قيمة وشرف أن تكون «صحفيا»

تأمل وقراءة فى إنجازين ربما كانا هما الأكبر والأشهر والأعلى قيمة فى تاريخ الصحافة والسياسة المصرية فى القرن العشرين.

هيكل.. تاريخ القرن العشرين!

كان المرحوم محمد حسنين هيكل من الشخصيات القليلة التى أتيح لها أن تعاصر معظم الأحداث الساخنة والحاسمة فى تاريخ بلادها أغلب سنوات القرن العشرين، بل فى فترة من الفترات تشارك أيضًا فى صنع القرار، سياسيا وإعلاميا ودبلوماسيا وثقافيا، تصدر هيكل المشهد فى كل هذه الدوائر، وكان أحد اللاعبين الفاعلين فى ساحتها، صديقا شخصيا لكبار زعماء العالم وقادته ورؤسائه، وشيج الصلة بأكبر كتاب العالم ومثقفيه، مطلعا على دقائق وتفاصيل صنع القرار، فى الداخل والخارج، راصدا ومحللا ومتابعا وقارئا.

كذلك فإن أعماله، ومشواره ترهق من يحاول حصرها وتصنيفها، ومقالاته المتناثرة تجهد من حاول جمعها وقراءتها، مادة خصبة وما زال لكل أنواع وفئات ودرجات الباحثين والدارسين على اختلافهم وتنوعهم واختلاف تخصصاتهم المعرفية فى كل مجالات المعرفة الإنسانية.. الصحافة والإعلام، السياسة والتاريخ، الثقافة وعلوم الاجتماع والتطور البشري، تحليل الخطاب وعلم الأسلوب والبلاغة المعاصرة، سوسيولوجيا الأدب والثقافة.. إلخ

لقد قام هيكل، بدور جذرى فى تشكيل توجهات السياسة المصرية وأيديولوجيتها فى خمسينيات وستينيات وأوائل سبعينيات القرن الماضي، حيث قام من ناحية بكتابة معظم خطب عبد الناصر طوال فترة توليه الحكم، ومعظم خطب السادات فى الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤. كما يُنسب إليه كتابة بعض أهم الوثائق التى حملت توقيع عبد الناصر، وساهمت بشكل محورى فى تأسيس ما بات يُعرف بـ «الأيديولوجيا الناصرية»؛ إضافة إلى ذلك كان هيكل من خلال رئاسته لتحرير جريدة الأهرام، أكثر الجرائد العربية مبيعًا فى تلك الفترة، يسهم فى توجيه الرأى العام المصرى والعربى على نحو ربما لم يتسن لصحفى عربى آخر فى العصر الحديث.

وبالمثل كان لمقاله الأسبوعى فى جريدة الأهرام، الذى حمل عنوان (بصراحة)، تأثير فى صياغة وعى الجماهير وسياسات الحكم لم يتسن لأى مقال أسبوعى آخر، إضافة إلى ذلك فإن هيكل لم يكن مجرد «كاتِبَ خُطب»، بل كان شريكًا أساسيًا فى الحكم.



كل أبناء هذا الجيل كانوا من كبار المثقفين.. ملكاتهم اللغوية «مذهلة».. وقدراتهم التعبيرية ليس لها مثيل.. واطلاعهم على الآداب والفنون المحلية والعالمية «مبهر»



أعمال محمد حسين هيكل التى تربو على الخمسين كتابا تمثل مكتبة سياسية وتاريخية وصحفية شاملة، تؤرخ لمصر والعالم العربى طيلة ما يقرب من ثلاثة أرباع القرن، لعل أشهرها «ملفات السويس»، «الانفجار ٦٧»، و«أكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة». وثلاثيته عن المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل «الأسطورة والإمبراطورية والدولة اليهودية»، «عواصف الحرب وعواصف السلام»، «سلام الأوهام أوسلو – ما قبلها وما بعدها».

سيرة حياة

فى عام ١٩٢٣ وفى حى الحسين الشعبي، ولد محمد حسنين هيكل لأب من جذور صعيدية، وتحديدا مركز ديروط محافظة أسيوط كان يعمل تاجرا للحبوب، وكان يرغب فى أن يكون الابن طبيبا لكن الأقدار اختارت له طريقا آخر وهو الصحافة ونظرا لظروفه المادية الصعبة التحق هيكل بمدرسة التجارة المتوسطة، وتخرج فيها، لكن طموحه لم يكن يرضى بذلك. تجاوز هيكل ظروفه وقرر الاشتغال بالصحافة، فدرسها بالجامعة الأمريكية، وكانت تلك نقطة البداية فى مشواره الصحفي.

خلال تلك الفترة تعرف على سكوت واطسون الصحافى المعروف بـ «الإيجيبشان جازيت» وهى صحيفة مصرية باللغة الإنجليزية، ونجح واطسون فى إلحاق هيكل بالجريدة فى ٨ فبراير ١٩٤٢، كصحفى تحت التمرين بقسم المحليات، وكانت مهمته العمل فى قسم الحوادث.

الذى أكد هيكل أنه كان أمرًا حاسمًا ومهمًا فى مسيرته الصحفية.

بعدها سيذهب هيكل لتغطية وقائع الحرب العالمية الثانية فى الصحراء الغربية، بالعلمين، يسافر بعدها إلى مالطا ثم إلى باريس التى التقى فيها بالسيدة فاطمة اليوسف صاحبة مجلة روز اليوسف والتى قررت أن تنقل الصحفى الشاب إلى مجلتها، ليصبح هيكل فى عام ١٩٤٤ صحفيا فى مجلة روز اليوسف وهناك تعرف على محمد التابعى، لينتقل معه إلى صفحات آخر ساعة.

وتحت إدارة التوأمين مصطفى وعلى أمين قدم هيكل أبرع فنونه الصحفية وكتب فى ١٣ أغسطس ١٩٤٧ ما جعله حديث مصر كلها، حيث قدم تقارير مصورة عن «خُط الصعيد»، ولم ينته عام ١٩٤٧ حتى اخترق هيكل وباء الكوليرا ليكتب تحقيقا عن قرية «القرين» التى لم يكن أحد يجرؤ على الاقتراب منها، وهكذا كان طبيعيا أن يحصل الصحفى الشاب محمد حسنين هيكل عن جدارة على جائزة فاروق، أرفع الجوائز الصحفية بمصر فى ذلك الوقت.

تولى رئاسة تحرير مجلة «آخر ساعة»، وهو فى السادسة والعشرين من عمره، مما يدلل على مدى تميزه المهنى منذ بداية مسيرته الصحفية، وكان مقاله الأسبوعى فى جريدة «الأهرام» بعنوان «بصراحة» المتنفس الوحيد للرأى الآخر فى عهد عبد الناصر، يقول الدبلوماسى المصرى مصطفى الفقى «ما زلت أتذكر أن الراحل أنيس منصور قال لى ذات يوم إن الناصرية هى فكر «هيكلي» ينسب إلى البطل العظيم»، فهيكل هو الذى صاغ مواثيق الثورة وبياناتها بدءا من فلسفة الثورة وصولاً إلى الميثاق الوطنى والخطب التاريخية لعبد الناصر.

بعدها تألق نجم هيكل حتى صار رئيسا لمجلس إدارة الأهرام ووزيرا فى عصر عبد الناصر، ثم الكاتب الأول فى عهد السادات، إلى أن اختلفا وانتهى الأمر بأن يُقبض عليه ويسجن فى أحداث سبتمبر ١٩٨١، وعقب اغتيال السادات، يخرج هيكل ويتفرغ للكتابة والتحليل السياسي، وظل طوال هذه الفترة التى تمتد لما يقرب من خمسة وثلاثين عاما المرجع الذى يهب إليه كل المتخصصين فى السياسة والشأن العربي.

فكرة وأسلوب!

سألنى مرة صديق شاب يحسن الظن فيما أكتب قائلا: ماذا ترشح من كتب الأستاذ هيكل كى أبدأ به؟

قلت له: دعنى ابتداء أؤكد أن كل كتب الأستاذ بلا استثناء قيمة وممتعة، وتستحق القراءة.. لكنى سأجتهد فى اختيار ما أتصور أنه أهم ما كتب هرم الصحافة المصرية والعربية فى القرن الأخير؛ نتفق أو نختلف حول آرائه السياسية أو الفكرية؛ نتفق أو نختلف حول أدواره فى السياسة، والإعلام، والمجال العام بل حتى حول بعض تحليلاته السياسية فى سنواته الأخيرة قبل رحيله، لكننا لن نختلف أبدًا، فيما أظن، حول القيمة العملية والتاريخية بل الأدبية لتجربته الصحفية كلها، وحول أسلوبية كتابته الفريدة، ولا المدرسة الصحفية التى أسسها وارتفع ببنائها وطوابقها لغاية لا تحد..

لا يمكن لأحد أن يتجاهل قدرات هيكل السردية؛ إنه يمزج ببراعة الصحافة بالتاريخ بالتحليل السياسي، ويقدم نصا مدهشا لا تنقصه الدراما ولا تغيب عنه المفارقة، وبناء المشهد، واستغلال فذ لجماليات العبارة العربية من حيث حسن التقسيم وبراعة العرض واعتماد المقابلة وإيحاءات المفردات.. إلخ. إنه يكتب عن الحاضر وعينه دائما على الماضى لاستقصاء الجذور وربط



التفاصيل ببعضها البعض وردها إلى أصولها؛ وكشف الدوافع والمبررات لوقوع الأحداث أو تفسير سير الحركة فى نهر التاريخ كما جرى أو يجري!

وبما أنك سألتني؛ فإنني سأختار من كتبه بعض العناوين المختارة. لماذا؟ لأنها تكتسب أهمية خاصة لطبيعة موضوعها، وطبعا أسلوبه البديع الذى ما زلتُ عند رأيى بأنه من أجمل وأمتع الأساليب الكتابية لأهم كاتب صحفى مصرى وعربى فى القرن العشرين؛ من هذه الكتب:

– مجموعة حرب الثلاثين سنة (٤ أجزاء)، وهى وحدة مكتملة لا يمكن فهم تاريخ مصر السياسى وتطوراته خلال الفترة من ١٩٤٨ إلى ١٩٧٤ ولا حاضر الشرق الأوسط كله بدون الرجوع إليها، أو مراجعة وقائعها أو الاطلاع على وثائقها

– «بين الصحافة والسياسة»، و«وقائع تحقيق سياسى أمام المدعى الاشتراكي».. وكلاهما «سيرة» امتزج فيها التاريخ بالسياسة، والصحافة بالمذكرات اليومية.

– «زيارة جديدة للتاريخ»، وهو من أمتع كتب هيكل وأكثرها جمالا وإبداعا.. وفيه تتبدى قدرات هيكل الإبداعية والأدبية وحسه الدرامى المذهل، وقدرته على نسج نصوص بديعة غاية فى الجمال والقوة والإحكام، من واقعة بسيطة أو مادة صحفية عابرة أو حوار صحفى تقليدي!

أحمد بهاء الدين.. مهندس الأوراق

أما أحمد بهاء الدين (١٩٢٧–١٩٩٦) فواحد من الذين كرّسوا عمرهم فى الصحافة والثقافة والتنوير، ولعب دورا مذهلا فى تحرير صحف ومجلات صارت هى الأهم والأفضل فى تاريخ مطبوعاتنا الورقية خلال النصف الثانى من القرن العشرين. وكان، لنبوغه وتفوقه الكبير، من القلائل الذين ترأسوا تحرير مطبوعاتٍ قبل أن يتم الثلاثين من عمره؛ وارتبط اسمه فى بداية حياته الصحفية بشهرية (الفصول) (١٩٤٨–١٩٥١) لصاحبها محمد زكى عبد القادر أحد أعلام الصحافة المصرية فى عصرها الذهبي، ثم انتقل إلى أسبوعية «روزاليوسف» (١٩٥١–١٩٥٨)، ليؤسس بعدها أسبوعيته غير المسبوقة «صباح الخير»، ويرأس تحريرها لحين انتقاله إلى الشعب، ثم (الأخبار)، فأخبار اليوم ثم الهلال، ويسافر إلى الكويت ليترأس تحرير مجلة (العربي) خلال الفترة (١٩٧٦–١٩٨٢) ليعود بعدها ويستقر فى الأهرام حتى وفاته. كما شغل منصب نقيب الصحفيين المصريين عام ١٩٦٨ لمدة أربع سنوات.

فى الاحتفالية التى نظمتها مؤسسة روزاليوسف قبل سنتين أو ثلاثة تقريبًا بمناسبة تسعينية ميلاده، أصدرت المؤسسة مجلدا ضخما يضم مقالات أحمد بهاء الدين التى لم تنشر، وهى ثروة حقيقية، وكنز صحفى يهم كل صحفى شاب أو مقبل على احتراف الصحافة، فتجربة أحمد بهاء الدين كانت من الثراءة والاتساع والتميز للدرجة التى يعتبرها شيوخ الصحافة ومؤرخوها بين الأهم فى القرن الأخير.

يقول الكاتب والصحفى الراحل صلاح عيسى عن أحمد بهاء الدين وتجربته الصحفية:

«ولأن اختياره للصحافة ـ التى تفرغ لها بعد خمس سنوات فقط من اشتغاله بالقانون ـ لكى يؤدى من خلالها دوره فى الخدمة العامة لم يكن عشوائيًا، فقد كان واعيًا بمتطلبات الخطاب الصحفى الذى يتوجه إلى عموم الناس، متمكنا من أدواته، متفننا فى أساليبه، سواء فى اختيار الموضوع الذى يكتب فيه لأنه يثير اهتمام الناس، أو لأنه يريد أن يثير اهتمامهم به، أو فى طريقة عرضه بأسلوب جميل، سلس وسهل، يعرف صاحبه أن الكتابة هى فن التفهيم، ويحرص على أن يفهم، لكى يُفهم عنه».

كان أحمد بهاء الدين واحدًا من قليلين جدًا فى تاريخ الصحافة العربية كلها لديهم القدرة على أن يُضفوا على المطبوعة التى يرأسونها أو يشرفون على تحريرها شخصية خاصة بها، فجاءت شخصيات الصحف العريقة التى رأس تحريرها لتختلف عن غيرها وعن شخصيتها هى نفسها من قبل ومن بعد، بل وتختلف ـ كذلك ـ عن الشخصيات التى أعطاها هو نفسه لغيرها من المطبوعات.

لا يمكن لأحد أن يتجاهل قدرات «هيكل» السردية إنه يمزج ببراعة الصحافة بالتاريخ بالتحليل السياسي



«بهاء الدين» كان واعياً بمتطلبات الخطاب الصحفي الذي يتوجه إلى عموم الناس متمكنا من أدواته متفننا في أساليبه

ويحكى لى صديقى وأخى الناقد المرموق محمود عبد الشكور عنه: «قابلت الراحل الكبير أحمد بهاء الدين ببساطة مذهلة. ذهبت إلى مكتبه فى الأهرام، وطلبت المقابلة للحوار حول «النكتة السياسية فى مصر»، فوافق على الفور. ما زلتُ أذكر إيقاعه الهادئ أثناء الحديث وكأنه يزن كلماته بميزان من الذهب، أدهشنى أكثر عندما أعددت دراسة عن مقالاته الأولى التى كان ينشرها فى مجلة «فصول» التى ترأس تحريرها الراحل محمد زكى عبد القادر فاكتشفت أن بهاء الدين كان يكتب بعض المحاولات الشعرية.. وكان يقدم لقارئ أوائل الخمسينيات جولة فى معارض الفن التشكيلي».

سيرد ذكر أحمد بهاء الدين فى مواضع متفرقة من كتابات محمود وخاصة كتابه قيد النشر «سنوات الثمانينيات» الذى يروى فيه بأسلوبه الساحر الممتع جوانب من السيرة الثقافية والاجتماعية لمصر بعيون الشاب الذى درس الإعلام والصحافة بتفوق وامتياز وتخرج كى يكون واحدا من أهم الكتاب والنقاد فى مصر فى السنوات الأخيرة.

بالمناسبة؛ كان الدافع الرئيسى لتحرير هذا الموضوع ما حكاه لى محمود عبد الشكور بمرارة وسخرية، ذات مرة:

«ما أفزعنى حقاً أننى ذكرت اسم الأستاذ أحمد بهاء الدين فى معرض حديث عابر، فسألنى صحفى متدرب: «مين هو أحمد بهاء الدين؟»!!!

ولأن مثل هذه المناسبات التى نتذرع بها أو «نتلكك» بالعامية الدارجة، ليس الغرض الأساسى منها إحياء الذكرى بقدر تجديد المعرفة والإشارة إلى السيرة التى دائما ما يكون هناك حاجة لتعريف الأجيال الجديدة والناشئة بها، خصوصا فى مجال تفوقها النوعى وهو هنا الصحافة والكتابة.

ترك أحمد بهاء الدين عددا كبيرا من الكتب والمؤلفات؛ لعل من أهمها: «إسرائيليات» (١٩٦٥)، و«أيام لها تاريخ» (١٩٦٧)، و«محاوراتى مع السادات» (١٩٨٧)، و«يوميات هذا الزمان» (١٩٩١)، و«شخصيات لها تاريخ»، و«النقطة الرابعة»، و«فاروق ملكا»، و«رسائل نهرو إلى أنديرا».. وغيرها. ويمكن القول بوجه عام إن خطاب بهاء الدين يكشف عن رؤية تتبنى التقدم والاستنارة، وتدعو إلى الوحدة العربية، سبيلًا للانفلات من التبعية والتخلف.

كانت ثقافة بهاء الدين الأدبية والتاريخية مذهلة، بل إنه نظم الشعر حتى تخرج من الجامعة فقنع بالكتابة السياسية، لكنه ظل قارئًا للأدب. وفى عموده اليومى فى (الأهرام) شن حملات صحفية ضارية لكى لا تبنى أبراج سكنية مكان مبنى دار العلوم القديمة، كما أن حملاته أحبطت مشروعات تجارية لهدم قصر محمد على بالمنيل، وهدم حديقة الأورمان وتحويلها إلى أبراج. واتسمت كتاباته بقدرة إقناعية، وبخطاب مكثف هادئ النبرة، يحرص على الدقة والوضوح، فقد كان يرى أن الصحة الأسلوبية قرينة الصحة الفكرية.

اصطياد الدول والشعوب عبر فخ التواصل الاجتماعي

سوسن أبو حسين

من خلال تأمل المشهد العام في المنطقة العربية على اتساعها لأول مرة أتوصل إلى حقيقة بأننا شعوب لها ظل بمعنى العدو والضحية شخص واحد وأقصد أننا نحارب أنفسنا بما نملك ونعمل في الاتجاه المعاكس وبالتالى حان الوقت كي نسترجع دروب الماضي القريب خلال ٢٥ يناير كانت البداية عيش حرية عدالة اجتماعية ثم انقلب إلى رغبة جماعة الإخوان في اعتلاء عرش مصر لمدة ٥٠٠ عام وقد سمعتها منهم بعد استغلال الشعب في وصولهم إلى ما يريدون، نفس المشهد يكرر اليوم بثوب غريب في الشكل ولكن المضمون واحد وهنا اعنى أن الشعب المصرى لن يكرر أخطاء الماضي في ظل مشاهد فوضوية تجتاح العالم وتتداخل أوراقه بغية إشعال الفتن والحروب وهي في حقيقة الأمر تسمى مرحلة الحرب الاقتصادية والتى تستهدف وتصطاد الدول وشعوبها عبر فتن وأدوات تؤدى في النهاية إلى الهدم ورواج سلعة السلاح لن ينجر الشعب المصرى إلى حروب وهمية ومستقبل الوطن أهم بكثير من كلمات تشتعل هنا وهناك وكلها سيناريوهات ليس لها ضوء في نهاية النفق.

اعترف أن الوعي في الشارع المصرى أقوى بكثير من أى مرحلة وقد يستمع إلى ما يتردد من وشايات ولكن مجرد استماع ولكنه في النهاية يختار الأمان والاستقرار.

إن ما تردده حفنة من الخونة ضد الوطن والمواطن حالة تثير الاشمئزاز وسوف تفشل كل محاولات العبث التى تستهدف الجميع ولذا وبكل أمانة نحتاج في هذه المرحلة إلى إعلام إدارة الأزمة للخلاص من النشاط غير المسبوق عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ومع قراءة الأحداث بالترتيب سترى الترابط بينهما فيما تشهده المنطقة من محاولات خارجية باستخدام الخونة لاختراق الدولة الصلبة في كل من مصر والسعودية تحديدا ففى الوقت الذى ظهرت فيه حرب الفيديوهات التى تستهدف في تقديرى كل مواطن مصرى كانت في المقابل تفجيرات نالت من بعض منشآت النفط في السعودية حاولت الجهات الفاعلة في تضليل المجتمع الدولى في تحديد الجهة التى انطلق منها وهوية الفاعل لكن تبقى دائما الأجندات المستخدمة ضد المنطقة في حالة استنفار لاستخدام الفرص المتاحة مع أى حالة فوضى قادمة تحت ستار انتفاضة شعب أو حتى موجات إرهابية.

وأتصور أن المشهد العربي والإقليمى والدولى في حالة مخاض تستمر إلى حين الاستقرار على ما يريده أصحاب المصالح وبشهادة بعض الجهات الدولية وصفت الموقف بأنه مجموعة من الحروب الاقتصادية وهدم إمكانيات الدول وجيوشها واستنزاف مواردها وإفقار شعوبها جد الأمر خطير ويحتاج إلى أداء وفهم وإدارة أزمة إعلاميا وسياسيا واقتصاديا.

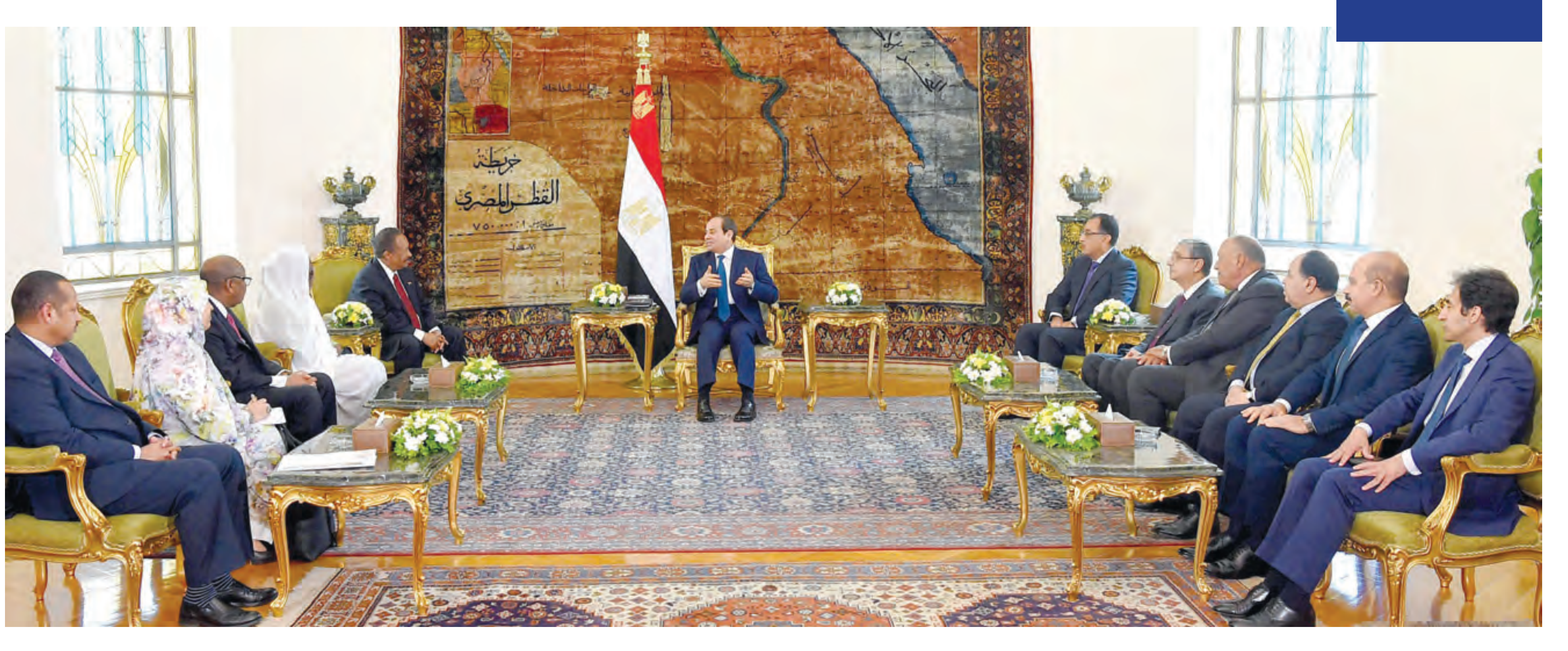
إن مواجهة الأزمة لا يحتاج للرد المباشر لأنه يؤدى إلى الانشغال بالأزمة وترك أحوالنا ومسيرة العمل التى يجب أن تحظى بالأولوية قبل الدخول في مهاترات الهدف منها جر الدولة إلى معركة في حارة وتنسى الأولويات الاستراتيجية التى تخدم مصالح شعبها.

> مواجهة الأزمة لا يحتاج للرد المباشر لأنه يؤدى إلى الانشغال بالأزمة وترك أحوالنا ومسيرة العمل التى يجب أن تحظى بالأولوية

> اعترف أن الوعى فى الشارع المصرى أقوى بكثير من أى مرحلة وقد يستمع إلى ما يتردد من وشايات ولكن مجرد استماع ولكنه فى النهاية يختار الأمان والاستقرار

أن ضعف التعليم والصحة والإنتاج ليس مسئولية الدول فحسب وإنما شراكة كاملة بين المجتمع والشعب وأن كل قطاع لا يقوم بواجبه والواقع سيد الموقف فعندما لا يقدم الطبيب خدمته المنوط بها يتحول المشهد في مجال الصحة إلى فوضى وعشوائيات ونرى مغالاة في الكشف والعلاج في المستشفيات الخاصة والعامة ما بين الإهمال وانعدام الخدمات من أساسه لدرجة أن هناك أياما في الأسبوع لن تجد الطبيب المعالج المشغول بجنى والأموال غير مبال بما قدمه من نتائج ونفس الأمر يحسب على المدرس والمدرسة والجامعة وانشغال الجميع بما يدور من حولنا وإهمال الأدوار المنوطة بها وهى إنتاج وتأهيل الطالب إلى مراحل متقدمة تخدم المجتمع بدلا من استنزافه في فواتير تشغله عن مهامه الحقيقية واقصد من كل ذلك تعديل مسار المنظومة الاجتماعية من حالة السلبية والمتفرج إلى واقع أفضل إذا كنا نريد مستقبلا أفضل وألا نرهن المصير بدور الحكومة والتى تعد جزء من الدولة، إن العمل الجماعى هو أساس يجب الاعتماد عليه كي يقوم كل مواطن بدوره لأنه لا يمكن أن تعيش دولة على إنتاج ٢٠٪ من قوتها بينما ينشغل الباقون باستهلاك ما أنتجه الـ٢٠٪ وتكون النتيجة أننا نجرى في المكان دون أن نتقدم خطوة للأمام.

وعلى الرغم من كل هذه الأجواء المشحونة والسلبية يبقى الأمل في استدراك الحقيقة وانضمام الجميع إلى السلوك الايجابى الجمعى وليس مجرد البحث عن مصالحه الشخصية.



الرئيس يجدد دعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان

سوسن أبو حسين

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى دعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان، ومساندتها لإرادة وخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة، واستعدادها لتقديم كافة سبل الدعم للأشقاء في السودان في هذا الخصوص.

جاء ذلك خلال استقباله رئيس الوزراء السودانى الدكتور عبد الله حمدوك والذى أكد بدوره التقارب الشعبي والحكومي الراسخ بين مصر والسودان.

أشاد حمدوك بالجهود القائمة المتبادلة للارتقاء بأواصر التعاون المشترك بين البلدين، ومثمناً الدعم المصري المخلص، ثنائياً وإقليمياً ودولياً، للحفاظ على سلامة واستقرار السودان في ظل المنعطف التاريخي المهم الذي يمر به، بما أسهم في تجاوز السودان لصعوبات تلك المرحلة، مع الإعراب عن التطلع للاستفادة خلال المرحلة الحالية من الخبرات المصرية في مجال المشروعات التنموية والإصلاح الاقتصادي وإعادة الهيكلة.

وتم عقد جلسة مباحثات موسعة شارك فيها من الجانب المصرى كل من د. مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ود. محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وسامح شكري وزير الخارجية، ود.محمد معيط وزير المالية.

وأوضح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس هنأ الدكتور عبد الله حمدوك على توليه منصبه والإعلان عن تشكيل الحكومة السودانية الجديدة، مؤكداً الروابط الأزلية التي تجمع شعبي وادي النيل، والترابط التاريخي بين مصر والسودان، ووحدة المصير والمصلحة المشتركة.

كما أعرب الرئيس عن التقدير لنجاح السودان في تجاوز المرحلة الراهنة الهامة من تاريخه وبدء مسار العمل الحقيقي نحو تحقيق آمال وتطلعات الشعب السوداني الشقيق في التنمية، مؤكداً حرص مصر على عودة السودان لدوره الطبيعي في محيطه الإقليمي والعربي والإفريقي، فضلاً عن مواصلة التعاون والتنسيق مع السودان في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل، والدفع نحو سرعة

> حمدوك يشيد بالجهود المبذولة للارتقاء بأواصر التعاون المشترك

> نتطلع للاستفادة من الخبرات المصرية فى المشروعات التنموية والإصلاح الاقتصادى

تنفيذ المشروعات التنموية المشتركة، كالربط الكهربائي وخط السكك الحديدية، بما يحقق الرخاء والتقدم لشعبي البلدين، وذلك في إطار ثابت من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد دعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان، ومساندتها لإرادة وخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة، واستعدادها لتقديم كافة سبل الدعم للأشقاء في السودان في هذا الخصوص.

كما استعرض «حمدوك» تطورات الأوضاع في السودان والجهود المبذولة للتعامل مع المستجدات في هذا الصدد، معرباً في هذا الخصوص عن تقدير بلاده للدور الريادي لمصر بالمنطقة والقارة، خاصةً من خلال رئاستها الحالية للاتحاد الإفريقي، والذي أفضى مؤخراً إلى صدور قرار رفع تعليق عضوية السودان داخل الاتحاد، وساهم بالتبعية في دفع الجهود القائمة لمؤازرة السودان على النجاح في تحقيق استحقاق المرحلة الراهنة.

وقد تم التوافق بين الجانبين خلال اللقاء حول استمرار التنسيق المتبادل والتشاور المكثف بهدف دفع التعاون المشترك لصالح البلدين والشعبين الشقيقين عن طريق الاستغلال الأمثل للفرص والآليات المتاحة لتعزيز التكامل بينهما على مختلف الأصعدة، لاسيما الاقتصادية والتجارية، وكذا الربط الكهربائي والربط السككي، إلى جانب دعم وبناء القدرات السودانية في كافة القطاعات.

سجين وأستاذ جامعي يتنافسان على رئاسة تونس

أحدثت نتائج الانتخابات الرئاسية زلزالا داخل تونس، حيث فاز فى المرحلة الأولى مرشحان من خارج دوائر الأحزاب السياسية والدينية، والأخطر هو الجدل الدائر حول وضع أحد الفائزين وهو رجل الأعمال نبيل القروى الذى يقبع داخل السجون بتهمة غسيل أموال ولم يتم إدانته بعد، والجدل يدور بشأن إمكانية الإفراج عنه فى حال فوزه بالمرحلة النهائية للانتخابات، وعلى الرغم من اتضاح نصف الحقيقة فى تونس إلا أن عنصر المفاجأة مازال قائما وسيمتد خلال الأسابيع المقبلة .

قيس سعيّد

نبيل القروي

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أعلنت مرور المرشح المستقل قيس سعيّد الأستاذ الجامعي وأستاذ القانون الدستوري الذي اشتهر بإتقانه للغة العربية ومداخلاته الأكاديمية المميزة للفصل في الإشكاليات القانونية المتعلقة بكتابة الدستور التونسي بعد الثورة.

إضافة إلى المرشح السجين بتهم تتعلّق بالتهرب الضريبي وغسيل الأموال رجل الأعمال نبيل القروي إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية.

وحصل مرشح «حركة النهضة» عبد الفتاح مورو على دعم ٤٣٤٥٣٠ ناخباً فقط، أي بنسبة ١٢,٨٪ من مجموع الناخبين ليحتل المرتبة الثالثة، يليه المرشح المستقل ووزير الدفاع السابق عبد الكريم الزبيدي الذي حل رابعا في الترتيب بنسبة ١٠,٧٪ (٣٦١٨٦٤ صوتاً)، وخلفه مرشح حزب «تحيا تونس» رئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي حصل على ثقة ٧٪ من الناخبين فقط (٢٤٩٠٤٢ صوتاً)، بينما حصل منصف المرزوقي على ٣٪ من الأصوات.

وشارك في هذه الانتخابات أكثر من ٣ ملايين و٤٦٥ ألف ناخب، من مجموع ٧ ملايين و٧٤٧ ألف مسجلين في الانتخابات، أيّ بنسبة إقبال بلغت ٤٥٪.

ومن المتوقع أن تجرى الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية في تونس، والتي ستحدد هويّة رئيس تونس القادم، في الفترة بين ٢٩ سبتمبر و١٣ أكتوبر المقبل، حيث سترتبط هذه الدورة بوجود طعون في نتائج الدورة الأولى للانتخابات من عدمه.

الدورة الثانية للانتخابات خلال الفترة من 29 سبتمبر وحتى 13 أكتوبر

واعترفت «حركة النهضة» بهزيمة مرشحها عبدالفتاح مورو في الانتخابات الرئاسية في بيان أصدرته. ورغم ذلك يستمر الجدل القانوني بخصوص استمرار توقيف القروي بتهمة تبييض أموال، رغم تأهله إلى الدور الثاني للانتخابات الرئاسية، إذ من المرجحّ أن يواجه القضاء ضغوطاً أكبر من أجل الإفراج عنه، والبحث عن حلول قانونية ممكنة يمكن تطبيقها في حال فوزه بالرئاسة. وقد اعتبرت الهيئة العليا للانتخابات في مؤتمرها للإعلان عن النتائج أن «القروي كمترشح يملك كامل الحقوق طالما أنه لا مانع قانوني».

بدوره أعلن القيادي في حركة النهضة ومدير مكتب راشد الغنوشي، زبير الشهودي، استقالته من الحزب، عقب هزيمته في الانتخابات الرئاسية بتونس، وفشله في استقطاب الناخبين وتجميعهم حول مرشحه عبدالفتاح مورو.

"حركة النهضة" تدعو الغنوشى إلى اعتزال السياسة

ووجّه الشهودي في رسالة الاستقالة التي نشرها على صفحته بموقع «فيسبوك» انتقادات لاذعة للحزب، قائلاً: «أعلن إنهاء كل مهامي القيادية في حركة النهضة والالتحاق بعامة المنخرطين.. استجابةً للرسالة مضمونة الوصول من الشعب العظيم»، في إشارة إلى النتائج التي أفرزتها الانتخابات الرئاسية، وعجز خطاب الحركة عن استمالة التونسيين الذين يريدون تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية، بعيداً عن الخطب الدينية والوعود الزائفة. كما أقرّ الشهودي بفشل حزبه في تحقيق أهداف الثورة في التنمية والرفاه.

ودعا الشهودي رئيس الحركة راشد الغنوشي المرشح إلى الانتخابات البرلمانية إلى اعتزال السياسة وملازمة بيته، كما طلب منه إبعاد صهره رفيق عبد السلام وكل القيادات الذين دلسوا إرادة الناخبين داخل الحزب وقاموا بإقصاء كل المخالفين في الرأي، حسب تعبيره.

وتعكس هذه الاستقالة، حجم التصدّع الذي خلفته نتائج الانتخابات الرئاسية في صفوف حركة النهضة، التي كشفت عن تآكل القاعدة الانتخابية للحزب، بعدما مني مرشحها عبد الفتاح مورو بصفعة قوية في السباق الرئاسي نحو قصر قرطاج، وهو ما مثل انتكاسة حقيقية لهذا الحزب الذي يشارك في حكم تونس منذ عام ٢٠١١، وذلك قبل ٣ أسابيع من موعد إجراء الانتخابات البرلمانية، والتي يطمح فيها الحزب إلى الحصول على أغلبية مقاعد البرلمان.

توافق مصري فرنسي لنزع فتيل أزمات المنطقة



هبة محمد

أكد سامح شكرى وزير الخارجية عمق العلاقات المصرية الفرنسية خلال استقباله نظيره الفرنسى جان ايف لودريان فى زيارته لمصر . وقال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي بحث مع وزير الخارجية الفرنسي العلاقات المصرية الفرنسية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ومدى التوافق فى الرؤى بين الدولتين، كما تركزت المباحثات على زيادة الاستثمارات الفرنسية فى مصر فى ضوء التسهيلات التى تقدمها مصر للمستثمرين الأجانب.

وأضاف شكرى خلال مؤتمر صحفى مشترك مع نظيره الفرنسي بقصر التحرير أن لقاءه مع وزير الخارجية الفرنسي شمل عدة مباحثات تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك والأوضاع فى ليبيا وسوريا واليمن واستمرار العمل المشترك للحد من العنف فى المنطقة ومن أجل تحقيق الاستقرار والسلام العادل، مؤكدا وجود إرادة سياسية قوية على مستوى البلدين لاستمرار العمل على أرضية صلبة تنبع من العلاقة التاريخية التى تربط بين مصر وفرنسا فى مجالات عديدة وخاصة الثقافية والتعليمية لتحقيق مصلحة البلدين.

ومن جانبه عبر الوزير الفرنسي عن سعادته فى وجوده فى مصر، مشيدا بحفاوة الاستقبال فى كل زيارة له، وأيضا بثراء الأحاديث التى تجرى مع المسئولين بمصر، معربا عن سعادته بلقاء الرئيس السيسي، مؤكدا أن الحديث مع مصر مستمر ليس فى مصر فقط وإنما فى أماكن أخرى عديدة .

وأكد أهمية توقيت زيارته لمصر للتأكيد على صلابة وعمق العلاقات التى تجمع الجانبين وهى تأتى فى توقيت تعانى فيه المنطقة من صراعات وآخرها الضربات التى تعرضت لها المملكة العربية السعودية ومدى خطورتها على أمن المنطقة، كذلك تأتى الزيارة قبل عقد أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومن هذا المنطلق تطرقت المباحثات مع سامح شكرى إلى مجمل المسائل الإقليمية والوضع فى ليبيا والتأكيد على أهمية الحل السياسي للاحتفاظ بوحدة وسلامة الأراضي الليبية .

> **المباحثات تناولت زيادة الاستثمارات الفرنسية والأوضاع فى ليبيا وسوريا اليمن**

وأضاف أنه بحث مع وزير الخارجية المصرى الوضع فى السودان ورغبة الجانب السودانى في تدعيم علاقاته الوثيقة بمصر . مؤكدا حرص فرنسا لتقديم كل الدعم للسودان والتغيير الذى أقره الاتحاد الإفريقى ورفع اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وأضاف الوزير الفرنسي أن المباحثات مع الجانب المصرى تناولت الحديث عن الأزمة فى سوريا وضرورة الوصول إلى حل سياسي يساعد على إطفاء النيران المشتعلة هناك. مؤكدا أن مصر شريك أساسي لفرنسا فى المنطقة ونسعى إلى مزيد من الزيارات واللقاءات مع مصر فى المرحلة القادمة.



وزيرة الهجرة تستقبل السفير الدكتور علي العيسائي

مشيدة بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين :

السفيرة نبيلة مكرم تثمن جهود سلطنة عُمان لرعاية أبناء الجالية المصرية

في القاهرة استقبلت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج في مقر الوزارة السفير الدكتور علي بن أحمد العيسائي، سفير سلطنة عُمان لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

استهلت الوزيرة اللقاء مشيدة بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وثمنت الجهود الحثيثة التي تبذلها السلطات العُمانية لرعاية أبناء الجالية المصرية في السلطنة. وأشارت الوزيرة نبيلة مكرم إلى أنها قامت بزيارات إلى عدد من دول العالم لمتابعة أحوالهم والتعامل مع أي مشكلة تواجه أي مصري عبر التنسيق مع المسئولين، مؤكدة حرصها على زيارة الجالية في السلطنة في أقرب وقت.

من جانبه أكد السفير الدكتور علي العيسائي أن العلاقات بين السلطنة ومصر نابعة من روح الأخوة والعروبة، مشيرًا إلى أن التعامل بين المصريين والعُمانيين يأتي من منطلق الأسرة الواحدة، خاصة أن المصريين لديهم القدرة على الاندماج في المجتمع العُماني والتفاعل مع ثقافته، إضافة إلى إسهاماتهم في كل المجالات التي تدعم اقتصاد السلطنة.

وثمن السفير دور وزارة الهجرة، مشيدًا بنجاحها في ربط أعضاء الجاليات المصرية بوطنهم، وسعيها الدائم لرعايتهم وتقديم التسهيلات لهم، كما أكد على الاهتمام في السلطنة برعاية المواطنين العُمانيين المقيمين في مختلف دول العالم.

عضوية قائمة الدول الأكثر ترحيبا بالوافدين

على الصعيدين الإقليمي والعالمي تتصدر سلطنة عُمان قوائم الدول الأكثر ترحيبًا بالوافدين من مختلف دول العالم، كما لا تتبنى السياسات المتعلقة برفض استقبالهم، ويؤكد جموع الوافدين إلى السلطنة تمتعهم بالمساواة والعدالة المطلقة، كما أن التعرف على أصدقاء جدد يخفف من مشكلة التأقلم مع الحياة الجديدة رغم التباين اللغوي بالنسبة للأجانب.

في هذا الإطار تم إدراج السلطنة في قائمة البلدان الخمسة الأكثر حفاوة بالوافدين، وفقا لاستطلاع أجرته شبكة "إنترنيشنز" العالمية، لآراء المغتربين وطلبت فيه من أكثر من ١٤ ألف مغترب من ١٩١ دولة تقييم عدد من جوانب الحياة في الخارج، بما فيها إمكانية الاندماج في المجتمعات، وطلاقة وجه السكان الوطنيين، وسهولة إقامة صداقات معهم .

تردد أمريكي فى الرد على هجمات أرامكو

ماجد بدران

لم تكن المـرة الأولى التى يهاجم فيها الحوثيون منشـآت نفطية سـعودية، إلا أن الهجـوم الأخـير كان الأكثر قـوة وتأثيرًا، فقد استيقظ العالم فجر السـبت الماضى على خبر هجوم نفّذته طائرات بدون طيار اسـتهدف أكبر منشأة لمعالجة النفط فى العالم فى بقيق وحقل نفط خريص الذى تديره شركة أرامكو.

الهجمات أدت لتوقف عمليـات الإنتاج بمقدار ٥ ملايين برميل يوميًّا، أى حوالى نصف الإنتاج السـعودى البالغ ٩,٨ مليون برميل يوميًا طبقًا لأرقام منظمة أوبك، وسـعت المملكة لتعويض جزء من الإنتاج المتوقف من خلال المخزونات.

بعد الهجـوم بثلاثة أيام أعلنت السـعودية عن عودة الإمدادات النفطية للأسواق العالمية إلى ما كانت عليه قبل هجوم السبت، وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفى لوزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان قـال فيه إنه تم احتواء الأضرار واسـتعادة أكثر من نصف الإنتاج الذى تعطل جراء الهجوم، وسـوف تعنى الشركة بكل الالتزامات مع عملائها خلال الشـهر الحالى من خلال السـحب من المخزون، وأضاف «ستعود قدرة المملكة الإنتاجية إلى ١١ مليون برميل يوميًّا بنهاية سبتمبر، وإلى ١٢ مليونًا بنهاية نوفمبر القادم».

□□□

وذكر بيان للخارجية السـعودية أن التحقيقات الأولية أسفرت عن اسـتخدام أسـلحة إيرانية فـى الهجمات والعمـل جار على التحقـق من مصـدر تلك الهجمـات، وأدان البيان هـذا الاعتداء الجسـيم الذى يهدد السـلم والأمن الدوليين، وأكد أن الهدف من هذا الهجوم موجه بالدرجة الأولى لإمدادات الطاقة العالمية، وهو امتداد للأعمال العدوانية السابقة التى تعرضت لها محطات الضخ لشركة أرامكو باستخدام أسلحة إيرانية.

والأربعاء الماضى صرح المتحدث باسـم وزارة الدفاع السـعودية تركـى المالكى أن الهجوم على أرامكـو كان ممنهجًا عبر صواريخ «كروز» وطائرات مسيرة ذات منشأ إيرانى.

وأضاف المالكى خلال مؤتمر صحفى أن الهجوم تم عبر ١٨ طائرة مسـيرة و٧ صواريخ «كروز» وأكد أن نوع الأسـلحة المستخدمة فى الهجمات لا تمتلكها «ميليشيات الحوثى».

□□□

هذا الهجوم هو الثالث للحوثيين على منشآت أرامكو خلال الشهور الأربعـة الماضيـة، ففى ١٥ مايـو هاجمت طائـرات «درون» محطتى عفيـف والدوادمـى بمنطقة الرياض لضخ النفط، وفى ١٧ أغسـطس استهدف هجوم حقل نفط ومصفاة غاز الشيبة بالمنطقة الشرقية.

وعـن الهجوم الأخـير قال المتحـدث الرسمى بإسـم «الجيش واللجان الشـعبية» العميد يحيى سريع إن الهجوم تم باستخدام ١٠ طائـرات «درون» وأدى لإحـداث أضرار كبيرة فى المنشـآت المسـتهدفة، مشـيرًا إلى أنها أكـبر عملية يتم القيـام بها داخل المملكـة، وقد أثار الهجوم الأخير الكثير من علامات الاسـتفهام حول كيفية التمكن من الوصول للعمق السعودى بطائرات «درون»، فاسـتهداف مدينة بقيق القريبة من الحدود مع البحرين شـرق السعودية يحتاج إلى إمكانات لوجستية وعمليات تنسيق متقدمة، بسـب البُعد الجغرافى بين الحدود اليمنية والمدينة المستهدفة، فالأمر يحتاج كميات وقود كبيرة لتسيير هذه الطائرات إلى جانب ضرورة توافر تقنيات متطورة لتسييرها لمسافات طويلة.

هـذه التسـاؤلات دفعت البعـض لافتراض وجود تواطـؤ من قبل أطراف معينة، وأن الطائرات المسيرة أطلقت من البحر حيث المسافة أقرب ما يسهل عملية التحكم بها ويلغى إشكالية الوقود.

□□□

وقد بعثـت طهران برسـالة دبلوماسـية إلى الولايـات المتحدة نفـت فيهـا أى دور لها فى الهجمات التى طالت منشـآت نفط فى السعودية، وحذّرت من أى تحرك ضدها.

وقالـت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية إن المذكرة أرسـلت عبر السفارة السويسـرية التى تمثل مصالح أمريكا فى طهران، شددت علـى أن إيـران لم تلعب أى دور فـى هذا الهجـوم وتنفى وتدين الاتهامات الأمريكية فى هذا الصدد.

ومن جانبه غرد وزير الخارجية الإيرانى محمد جواد ظريف قائلاً: إن واشـنطن فـى حالة إنكار للواقـع لرفضها أن تصـدق أن الهجمات انطلقـت من اليمن وليس مـن بلاده وأضاف «لربمـا هى محرجة لأن مئات مليارات الدولارات من الأسلحة لم تعترض النيران اليمينية».

□□□

وقد أفاد مسـئول أمريكى بأن الولايـات المتحدة باتت متأكدة بأن الهجوم على المنشـآت النفطية السـعودية تم من الأراضى الإيرانية واستخدمت فيه الصواريخ، وأن الإدارة الأمريكية تعمل حاليًا على إعـداد ملف لإثبات معلوماتها وإقنـاع المجتمع الدولى بذلك خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك.

وقال الرئيس ترامب إنـه يتفق مع وزير خارجيته مايك بومبيو على أن إيران مسـئولة عن الهجوم، وقد أثـارت تغريدات ترامب التساؤلات عما إذا كان ترامب وأجهزته انتظروا تلك الهجمات.

ويصـل الأمر بترامب لأن يطالب السـعودية بتحديد الجهة التى انطلقـت منها الطائـرات أو الصواريخ، وكأن وكالة ناسـا والأقمار الصناعيـة العسـكرية الأمريكيـة حين رصدت الحرائق ونشـرت صـورًا بعد الهجوم كانت مغمضة العيون حين انهالت الصواريخ أو الطائرات الـ «درون» على ١٩ هدفًا.

وكانـت صحيفة نيويورك تايمـز قد ذكرت أن محققـين أمريكيين فحصـوا لوحات الدوائر الكهربائية التى يتم اسـتخدامها فى توجيه الصواريـخ، والتـى تم العثور عليها عقب الهجمـات من أجل تحديد موقع إطلاق الصواريخ والتحقق مما إذا كانت أطلقت من إيران أم لا.

كمـا فحص المحققـين الصور التـى التقطتها الأقمـار الصناعية للمواقـع المدمـرة، وتقييم ما تتبعتـه الرادارات لبعـض صواريخ «كروز» التى حلّقت على مستوى منخفض خلال الهجمات، مضيفة أنـه تم مراجعة الاتصالات المتبادلة قبل وبعد الهجمات لتوضيح ما إذا كانت تشير إلى تورط مسئولين إيرانيين.

هذا وتدور مناقشات داخل الإدارة الأمريكية عما إذا كان سيتم اتخاذ إجراء انتقامى، حيث يبقى هذا التسـاؤل تحديًا للرئيس ترامب الذى أعلن فى بادئ الأمر أن بلاده على أهبة الاسـتعداد، غير أنه خفف من لهجتـه فيما بعد قائلا: «إنه يريد تجنب حدوث نزاع»، فى حين أكد مايك بنس نائـب الرئيس الأمريكى قائلا: «نحـن جاهزون وإصبعنا على الزناد ومسـتعدون للدفاع عن مصالحنا وعن حلفائنا فى المنطقة»، مؤكدًا أن ترامب سيقرر ما يجب القيام به فى الأيام المقبلة.

وكشـف الرئيس ترامـب عن أن الحـرب هى «الخيـار الأخير» فـى التعامل مع إيران بعد اتهامها بالهجوم على المنشـآت النفطية السـعودية، وأن هناك خيـارات عديدة فى الرد، وقـد وصل مايك بومبيو وزير الخارجية إلى جدة مسـاء الأربعـاء الماضى والتقى ولى العهـد الأمير محمد بن سـلمان لبحث سُـبل الرد علـى الهجمات التى اسـتهدفت منشآت أرامكو، ووصف بومبيو الهجوم بأنه «عمل حربى» هدد إمدادات الطاقة العالمية.

وأوضح أن الأسلحة التى تم استخدامها ليست فى حوزة الحوثيين، مؤكدًا أن مصدر الهجوم لم يكن من الجنوب.

وأكد أن الولايات المتحدة تؤيد «حق السعودية فى الدفاع عن نفسها».

□□□

وقد استبعدت معظم السـيناريوهات توجيه ضربات مباشرة للنظام الإيرانى، ولكنها رجحت حدوث تشديد كبير للعقوبات المفروضة على طهران، وغرد ترامب «لقد أمرت للتو وزير الخزانة بتشديد العقوبات ضد الدولة الإيرانية»، ومن المتوقع أيضا شـن المزيد من الهجمات على أذرع إيران فى المنطقة مثل الحوثيين فى اليمن وحزب الله فى لبنان.

ومـازال احتمـال توجيه ضربة لمنشـآت نفطية أو قواعد عسـكرية إيرانية مختارة قائمًا للتأثير على إمكاناتها الاقتصادية والعسـكرية، ولا جـدال أن هذا الهجوم ليس إلا اسـتكمالاً لمحـاولات نظام الملالى تهديد حركة الملاحة وإمدادات البترول العالمية فى الخليج العربى.

□□□

وفى الختام لا أدعى أننى خبير اسـتراتيجي ولكننى أحاول أن أفهم كيـف لا تكون هناك أنظمة دفاع جوى متطـورة فعالة فى هذه المنطقة لتأمين قلعة إنتاج نفط المملكة ضد أى هجوم من الجو؟!

وذلـك رغم الإنفاق الهائـل للمملكة على التسـليح، وإذا كانت هذه الأنظمـة موجـودة فكيف لم تتعامل مع هذا الهجوم فلم تسـقط طائرة واحدة أو صاروخًا ممن نفذو الهجوم؟!

أسئلة تحتاج إجابة من الداخل السعودى حتى لا يتكرر ما حدث.

> اعتداء جسيم يهدد السلم والأمن الدوليين وهو موجه بالدرجة الأولى لإمدادات الطاقة العالمية

> أمريكا متأكدة بأن الهجوم على المنشآت النفطية تم من الأراضى الإيرانية واستخدمت فيه الصواريخ

إشراف: داليا كامل

مأزق سياسي وورطة حقيقية تواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو» الذي بات مستقبله السياسي على المحك، وأصبح اختفاؤه من المشهد السياسي قريباً – بحسب العديد من المحللين والخبراء – وذلك في أعقاب نتيجة الانتخابات البرلمانية التي أجريت في إسرائيل منتصف الأسبوع الماضي.







بعد الانتخابات الثانية في إسرائيل خلال 5 شهور

سيناريوهات مُعقدة.. ومستقبل نتنياهو على المحك

روضة فؤاد

أظهرت نتيجة الانتخابات تقاربًا شديدًا بين حزبى «الليكود» برئاسة «نتنياهو» وتكتل «أزرق أبيض» برئاسة «بينى جانتس»، حيث حصل كل من الحزبين على ٣٢ مقعدًا، فيما حصلت «القائمة المشتركة» على ١٣ مقعدًا، لتصبح القوة البرلمانية الثالثة فى إسرائيل، بينما حصل حزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة «ليبرمان»، والحزبان الدينيان «شاس» و«يهودت هتوراة» على ٩ و٨ مقاعد تباعًا.

ماذا تعنى هذه النتائج؟

بداية، فقد فشل أى حزب فى الفوز بأغلبية البرلمان «الكنيست» المؤلف من ١٢٠ مقعدًا، فلكى يتمكن أى حزب من تشكيل حكومة يتطلب أن يحصل الائتلاف الحاكم على ثقة ٦١ عضوًا على الأقل، وطبقًا لتقارير إعلامية، فإجمالى المقاعد التى حصلت عليها أحزاب اليمين «دون حزب ليبرمان» تبلغ ٥٨ مقعدًا فى الكنيست، ومن هنا تأتى الأزمة، فالخيارات أمام رئيس الوزراء باتت محدودة جدًا، فليس أمامه إلا تشكيل حكومة وحدة وطنية من الأحزاب الكبرى، للخروج من المأزق السياسى الذى تعيشه إسرائيل.

الأمر المؤكد حتى الآن، رفض نتنياهو بشكل مطلق مشاركة عرب إسرائيل فى الحكومة، ففى تصريحات صحفية، قال إن إسرائيل تحتاج إلى حكومة قوية، ومستقرة، وصهيونية، مضيفًا: «لابد من حكومة ملتزمة تجاه يهودية الدولة»، ومؤكدًا «لم ولن تكون هناك حكومة تعتمد على أحزاب عربية معادية للصهيونية».

تصريحات نتنياهو قوبلت برد فعل سريع من نواب «القائمة المشتركة»، فقال «أيمن عودة» رئيس القائمة «نريد استبدال حكومة نتنياهو، لكن فى الوقت نفسه لسنا فى جيب أحد» وأشار عودة إلى تلقيه مكالمة هاتفية من زعيم تحالف «أزرق أبيض»، مضيفًا إلى أنه سيلتقيه، وبعدها تقرر «القائمة المشتركة» قرارها النهائى.

وطبقًا لما نشره موقع «روسيا اليوم» فى تقرير له، فإن رئيس القائمة المشتركة قد يشغل منصب رئيس المعارضة، وهو الهدف الذى يسعى إليه عودة، فقال: «أسعى إلى دور غير مسبوق من شأنه أن يساعد المجتمع العربى»، مضيفًا «هذا دور مثير للاهتمام، غير مسبوق للمواطنين العرب، ويوجد فيه كثير من التأثير، من يدير معارضة حقيقية هو نحن، لذا من المناسب أن نترأس المعارضة.. رئاسة المعارضة هى منصة مهمة جدًا للحديث عن قانون القومية، عن القرى غير المعترف بها».

وعلى الرغم من تحقيق القائمة المشتركة نتيجة جيدة، إلا أن حزب «إسرائيل بيتنا» الذى حصل على تسعة مقاعد يُنظر إليه باعتباره سيشكل الكفة المرجحة فيما يتعلق بتشكيل الحكومة القادمة، ودعا ليبرمان إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الليكود، وتحالف أزرق أبيض وحزبه، لتفويت الفرصة على اليهود المتشددين الذى شن عليهم حملة معادية، كى لا يكونوا جزءًا من أى حكومة يتم تشكيلها.

وكان ليبرمان قد تسبب باستقالته كوزير للدفاع فى نوفمبر ٢٠١٨ –عقب اتفاقية وقف إطلاق النار مع حماس فى قطاع غزة– فى تفكك الائتلاف الحكومى، وإجراء انتخابات مبكرة فى أبريل الماضى، حيث حصل حزبه على خمسة مقاعد، ولكن نتنياهو فشل فى تشكيل حكومة ائتلاف، بسبب إصرار ليبرمان على إقرار تجنيد طلاب المدارس الدينية المعفين من الخدمة العسكرية.

ولا يمكن الحديث عن نتائج الانتخابات الإسرائيلية وتداعياتها دون إلقاء الضوء بشكل أوسع على «بينى جانتس» الذى قد يكون فارس السباق فى المرحلة المقبلة، وعلى الرغم من أن جانتس لم يكن يتمتع بأية خبرة سياسية عندما أعلن نفسه منافسًا لنتنياهو فى ديسمبر ٢٠١٨، إلا أنه قدم نفسه كشخص يمكنه معالجة الانقسامات فى المجتمع الإسرائيلى التى يتهم نتنياهو بمفاقمتها.

ويشدد جانتس طوال الوقت على عدم التساهل مطلقًا مع الفساد، فى حين يواجه نتنياهو اتهامات بالفساد، ومن المقرر أن يخضع لجلسة استجواب فى بداية الشهر المقبل.

وفى الانتخابات الماضية التى أجرت فى أبريل الماضى، حصل كل من تحالف جانتس وحزب الليكود على ٣٥ مقعدًا، لكن نتنياهو مُنح فرصة تشكيل حكومة ائتلافية بفضل دعم الأحزاب اليمينية والدينية الصغيرة، وعندما فشل فى تشكيل الحكومة، اختار إجراء انتخابات جديدة فى ١٧ سبتمبر.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، أن جانتس شخصية متحفظة وتوافقية، وتحظى باحترام واسع، كما تصفه الصحافة الإسرائيلية بـ«الوسطى» لكن أنصار اليمين المتطرف وأنصار نتنياهو يعتبرونه من أقصى اليسار.

هذه هى أبرز ملامح المشهد السياسى فى إسرائيل، حيث الخيارات مُعقدة فى ظل لعبة التحالفات فى الكنيست الإسرائيلى، والتى تفتح المجال لعدة احتمالات، أبرزها ما يتعلق بمستقبل نتنياهو السياسى، خاصة وأن هذه الانتخابات من المتوقع أن تكون الأخيرة له، فى ظل اتهامات الفساد التى يواجهها، ويمثل نجاحه فى تشكيل حكومة طوق النجاة بالنسبة له.

يشار إلى أن نتنياهو يعد صاحب أطول فترة حكم فى تاريخ البلاد، إذ يترأس الحكومة منذ ٢٠٠٩ بعد ولاية أولى من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩.

ويبقى السؤال الأهم، كيف تقرأ الصحف العالمية هذا المشهد؟ وهل ينجح نتنياهو فى تشكيل حكومة تستند إلى ٦١ عضو كنيست أو أكثر، أم أن عهده انتهى إلى الأبد.

فى هذا الإطار، ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن سيناريو شهر أبريل الماضى يُعاد فى إسرائيل، فى إشارة إلى نتائج انتخابات التاسع من شهر أبريل الماضى، واعتبرت الصحيفة اليمينية أن هذه النتائج تبقى إسرائيل فى مأزق سياسى، وأشارت إلى أن حزب «إسرائيل بيتنا» سيكون فى موقع الحكم فى هذه الانتخابات، أما موقع «هافنجتون بوست» الأمريكى فتساءلت عن إمكانية تشكيل حكومة ائتلاف وطنى يغيب عنها نتنياهو، مشيرة إلى أن جانتس ليس وحده الذى يطالب بحكومة ائتلاف وطنى، فقد تكون هى الحل البديل للخروج من المأزق السياسى الذى تعيشه إسرائيل.

> لعبة التحالفات في الكنيست الإسرائيلي تفتح المجال لعدة احتمالات

> نتنياهو: لن تكون هناك حكومة تعتمد على أحزاب عربية معادية للصهيونية

> حزب «إسرائيل بيتنا» بتسعة مقاعد يُنظر إليه باعتباره سيشكل الكفة المرجحة



39 يوما، أي حوالي 936 ساعة، هي الزمن المتبقي للإعلان النهائي عن إتمام الطلاق المرتقب بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي وتنطلق بعدها صفارة النهاية ويتنافس الكل على تحصيل المزايا والمكاسب المتوقعة من أشهر وأطول صفقة عرفها التاريخ الحديث والتي أطلق عيها البريطانيون اسم البريكست.
وقد استغرق إتمامها نحو ثلاث سنوات تقريبا منذ عام 2016 وتمتد حتى 31 أكتوبر القادم ليكون هو الموعد النهائي لإنجاز هذه الصفقة وتبدأ بعدها خطوات الكشف عن مزايا وعيوب هذا الاتفاق، والبريكست هو تعبير إنجليزى تم إطلاقه لوصف الخروج البريطاني من التحالف الأوروبي.

البريكست .. فراق قد لا يرضى الجميع

ونظـرا لأن هـذا الانفصال هـو الأول من نوعه منذ أن تشـكل الاتحـاد الأوروبـى، فقد اسـتغرق إتمامه العديد مـن المباحثات والخلافات بين بريطانيا والتكتل الأوروبى حتى يتم بأقل الخسائر لكلا الطرفين.

ورغم بسـاطة الطرح فلا يتوقع أحـد أن يتم هذا الانفصال بدون خسـائر للجميع، خاصة أنه تسبب فى استقالة اثنين من الرؤساء وزعيمى حزب المحافظين ديفيد كاميرون وتريزا ماى وإقالة أكثر من ثلثى أعضاء البرلمان ويهدد بقاء بوريس جونسون رئيس الوزراء الحالى وزعيم حزب المحافظين فى منصبه، إلى جانب التخوف من تنامى خطر تجدد الاحتجاجات الرافضة أو المؤيدة لهذا الانفصال.

ولا يقتصـر التخوف من تأثير هذا الطلاق الأوروبى على أوروبا وحدهـا، بل قد يمتـد لباقى دول العالم، وقـد جاءت تصريحات الجانـب الأوروبى محذرة للجانب البريطانـى من خطورة تطبيق هذا الانسـحاب دون اتفاق واضح وخاصة فيما يتعلق بالقضايا محل الخلاف وسيأتى ذكرها تباعا.

ماذا تعنى كلمة البريكست؟

بريكسـت هى دمج ما بين كلمتين بالإنجليزية هما British Exit لتصبحان Brexit وتعنى الخروج البريطانى من الاتحاد الأوروبى الذى يتشكل حاليا من ٢٨ دولة أوروبية تسمح لمواطنيها بحرية التنقل والتجارة و العمل فيما بينها.

وفـى عـام ٢٠١٤ لم يرغب ديفيـد كاميرون رئيـس الوزراء وزعيم حزب المحافظين آنذاك فى إجراء اسـتفتاء على البقاء فى الاتحاد، ولكنه واجه ضغطا من اليمين الشـعبوى بسبب الهجرة والالتزامـات المادية نحو الاتحاد والرغبـة فى تهدئة المعارضين فى حزبه والحد من صعود حزب استقلال المملكة المتحدة اليمينى المتطـرف، وقد وعد كاميرون بإقامة اسـتفتاء على بقاء بريطانيا فى الاتحاد إذا فاز حزب المحافظين فى الانتخابات عام ٢٠١٥، وبعـد فوز المحافظين بأغلبية مطلقة فـى البرلمان أوفى كاميرون بوعده وشـارك بنفسـه فى حملة الدعاية لصالح الاسـتمرار فى عضويـة بلاده داخـل الاتحاد وأظهرت نتيجة الاسـتفتاء الذى



عفت سعيد

أجـرى فى يونيو ٢٠١٦ رغبة ٥٢٪ مـن البريطانيين فى الخروج مـن هذا التكتل بعد أن ظلت بريطانيا مشـاركة فى هذا التحالف لأكثـر من ٤٠ عاما، وجاءت اسـتقالة كاميرون من منصبه لتكون ثمنا باهظا لفشله فى إدارة الاستفتاء كما جاء فى خطابه الأخير، وجاءت حكومـة تيريزا ماى لتلقى نفس المصير بعد فشـلها فى تنظيـم خـروج آمن من الاتحـاد، ثم جـاءت حكومـة بوريس جونسون الحالية وأصبح من الضرورى بالنسبة لبريطانيا الدخول فـى مرحلـة تطبيق هذا الطـلاق الأوروبى وبحث كافـة القضايا المعلقة، نذكر منها مثلا نظـام الجمارك بين بريطانيا وجيرانها الأوروبييـن، ويتوقع العديد من الاقتصاديـين حدوث ارتباكات ذات تكلفة باهظة بين آلاف الشـركات والزبائن ويكون النصيب الأكبر بالنسبة للبريطانيين، وفيما يتعلق بالسياحة مثلا وحرية التنقـل فقد جاء فى موقع «ترافيـل واير نيوز» أن هناك تأثيرات سـلبية على قطاع السياحة بسـبب هذا الانفصال إلى جانب عودة تأشـيرات الدخول للبريطانيين عند السـفر لأى دولة أوروبية، أما بالنسـبة للـواردات الغذائية القادمة مـن الاتحاد الأوروبى فقـد توقع تقرير محلى تأثر الأسـواق بعودة الجمارك والموافقات الحدودية وما يترتب عليه من تأخر وصول بعض السـلع المنتجة أوروبيا وتأثير ذلك على السـوق الداخلى وقد شـكى العاملون فى قطاع الأمـن الغذائى والتموين من توقع حدوث أزمات غذائية إذا نفد المخزون لديهم وتأخر وصول السلع الواردة من أوروبا.

وتأتى القضية الأهم فى توقيع هذا الانفصال وهى قضية آيرلندا الشـمالية وجمهورية آيرلندا فالمملكـة المتحدة تتكون من إنجلترا وويلز واسـكتلندا وآيرلندا الشـمالية وتتشـارك إنجلـترا وويلز واسـكتلندا فى أرخبيل واحد، أما آيرلندا الشمالية فهى تتشارك فى جزيـرة مع جمهورية آيرلندا العضو فى الاتحاد ولدى آيرلندا الشـمالية شبكة أمان تضمن استقلالها وخضوعها لقوانين الاتحاد الجمركى الأوروبى بمعايير بروكسـيل وقد جاء العرض المقدم من ميشـال بارنييه كبير مفاوضى الاتحاد لحسـم هـذا الخلاف بأنه يمكن لبريطانيا وحدها وليس المملكة المتحدة أن تخرج من الاتحاد وتظل آيرلندا الشـمالية عضوا فى الاتحاد وفقا لاتفاق شـبكة أمان وهو العرض الذى قوبل بالرفض من كل من تيريزا ماى وجونسـون والذى علق دبلوماسـى أوروبى قائلا بأن «اقـتراح بارنييه هو فخ وحدة جمركية».

بريطانيا محرومة من جاليليو

لن تتمكـن بريطانيا من اسـتخدام خدمة تحديـد المواقع وهى مـا نطلـق عليـه منظومـة الأقمـار الصناعيـة لتحديـد المواقع ومعرفـة الطرق الخاصة بالاتحاد والتى أطلق عليها اسـم مشـروع الفضـاء جاليليـو الخاص بأعضـاء الاتحاد وهو نظـام بديل لنظام الـ «جى بى اس» الأمريكى ويتعين على بريطانيا العودة واستئذان أمريكا للاستفادة من هذه الخدمة.

وجدير بالذكر أن الاتحاد عمل منذ ١٥ عاما على إنشاء منظومة أوروبية للأقمار الصناعية وأطلق عليه اسـم مشـروع جاليليو وهو نظام يسمح لمستخدميه من الدول الأعضاء فى الاتحاد الاستفادة من خدماته بعيدا عن نظام الـ «جى بى اس» الأمريكى، ويعمل نظام جاليليو عبر شبكة اتصالات مكونة من ٣٠ قمرا صناعيا وتجاوزت تكلفته ١٠مليارات يورو ويتعين على بريطانيا تسـديد مبلغ مليار جنيه استرلينى مقابل الاستفادة من خدمات جاليليو.

وقد جاء الـرد البريطانى بتكليف خبرائها فى مجالات الفضاء والهندسـة بإنتاج نظام ملاحى بريطانى يكون بديلا عن جاليليو.

وما ذكر حتى الآن هو قليل من كثير سيأتى ذكره تباعا عند دخول الاتفاق فى مراحل التنفيذ.



خلال أول اجتماع له خارج القاهرة

الوزراء: 20% من عائدات تقنين أراضي الدولة لرفع كفاءة الخدمات

نشوى مصطفى

اختـار د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء محافظة بورسعيد لعقد اجتماع لمجلس المحافظين، لكونها أولى المحافظات التى تشهد تقدماً فى ملفات بعينها مثل منظومة التأمين الصحى الشامل والتحول الرقمى.

محور 30 يونيو

وقبل بدء الاجتماع وأثناء طريقه إلى المحافظة تفقد رئيس الوزراء مشروع محور ٣٠ يونيو «الطريق التبادلى للطريق الموازى لقناة السويس»، استعدادًا للافتتاح، حيث يتم حاليا تشغيله تجريبيا، بعد أن انتهى الجهاز المركزى للتعمير، التابع لوزارة الإسكان من تنفيذه.

وتناول الاجتماع آخر المستجدات المتعلقة بتطبيق منظومة التأمين الصحى فى محافظة بورسعيد، كما كلف رئيس الوزراء المحافظات الخمس (الأقصر – أسوان – الإسماعيلية – السويس- جنوب سيناء)، التى تستعد لدخول المرحلة الأولى لتطبيق المنظومة بسرعة توقيع بروتوكولات التعاون مع وزارة الاتصالات فى هذا الشأن، مطالبا بالتنسيق مع مديرى مديريات التربية والتعليم للتأكيد على الانتهاء من أعمال الصيانة الكاملة بالمدارس مع بدء العام الدراسى الجديد.

الاستعداد للأمطار

وأكد مدبولى، خلال الاجتماع، على أهمية الانتهاء من كافة الاستعدادات المتعلقة بالتعامل مع موسم السيول وهطول الأمطار، وما يتضمن ذلك من استمرار التنسيق والتعاون مع هيئة الارصاد الجوية للوقوف بصفة دائمة على حالة الطقس، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات، وكذا تفعيل غرف العمليات للتعامل الفورى مع مثل هذه الأحداث، مشددًا على ضرورة العمل على تقنين أراضى الدولة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أنه تمت الموافقة على صرف ٢٠٪ من عائدات تقنين أراضى الدولة على رفع كفاءة ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والانتهاء من تنفيذ المشروعات التنموية والخدمية بالمحافظات فى تنفيذ المشروعات التنموية والخدمية.

الوقود المزدوج

وتناول الاجتماع ملف تحويل المركبات للعمل بالوقود المزدوج (بنزين – غاز طبيعي)، حيث أوضح رئيس الوزراء أنه سيتم إطلاق برنامج ضخم لتحويل أو استبدال السيارات للعمل بالوقود المزدوج (بنزين /غاز طبيعي) سيتكلف نحو ٤٢ مليار جنيه، على عدة سنوات، وستموله وزارة المالية والبنوك، وجهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، مشيرًا إلى أن هذا البرنامج ستكون له فوائد كبيرة، وسيتم إطلاق حملة إعلامية وتوعوية قبل بدء التطبيق، كما سيتم إطلاق برنامج آخر لاستبدال «التوك توك» لتحل محلها سيارات «الميني فان» التي تعمل بالغاز الطبيعي، وستبدأ بعواصم المحافظات والمدن كمرحلة أولى وسيكون هناك محفزات لبدء تطبيق هذا البرنامج.

كارت الفلاح

وحول منظومة «كارت الفلاح»، أشار د. مصطفى مدبولى إلى أن الحكومة بدأت فى تطبيق المنظومة فى محافظتى بورسعيد، والغربية، كنموذج تمهيدًا لتعميم تلك المنظومة على كافة المحافظات بنهاية عام ٢٠٢٠، وجدد رئيس الوزراء التأكيد على أن تطبيق تلك المنظومة سيسهم بشكل كبيرٍ فى تنظيم كل ما يخص الحيازات الزراعية، فضلا عن تحقيق الشفافية والحوكمة، ووصول الدعم الذى توفره الدولة لمستحقيه من المزارعين.

وفى منظومة إدارة المخلفات الصلبة، أوضح د. مصطفى مدبولى أن مجلس الوزراء وافق مؤخرًا على قانون تنظيم إدارة المخلفات الصلبة، والذى يتضمن

> رئيس الوزراء تفقد مشروع محور 30 يونيو «الطريق التبادلي للطريق الموازي لقناة السويس» استعداداً للافتتاح

> الاجتماع تناول ملف تحويل المركبات للعمل بالوقود المزدوج (بنزين - غاز طبيعى)

إنشاء جهاز تنظيم إدارة المخلفات والذى سيكون منوطًا به تنظيم ومتابعة ومراقبة وتطوير كل ما يتعلق بأنشطة الإدارة المتكاملة للمخلفات وتشجيع وجذب الاستثمارات لهذا المجال، مشيرًا إلى أن الحكومة ستبدأ فى تنفيذ البنية الأساسية الخاصة بتلك المنظومة، والتى تسعى من خلالها إلى إحداث نقلة نوعية فى هذا الملف.

ربط القرى

من ناحية أخرى، طالب رئيس الوزراء المحافظين بسرعة تقديم خطة متكاملة لأعمال رصف الطرق والشوارع التى تربط بين القرى، فى ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة، والمقترح تنفيذه منها خلال هذا العام، مؤكدًا فى هذا الصدد أن الهدف هو رفع كفاءة الخدمات في مختلف القطاعات .

وأثناء الاجتماع، كلف رئيس الوزراء المحافظين بإزالة التعديات على أملاك السكة الحديد، كما أشار الوزير إلى أن هناك ٢٢٣ حالة تعدٍ على أملاك السكك الحديدية، وصدرت لها قرارات إزالات، مطالبًا بسرعة الإزالة، وهو ما شدد عليه رئيس الوزراء، قائلاً: التعديات تزال فوراً.

عشوائيات الدائري

وكلف رئيس الوزراء أيضًا بإزالة المواقف العشوائية على الطريق الدائرى، مشيرًا إلى أن هناك نحو ١٤ موقفًا مخططًا للنقل الجماعى، يجب الالتزام بها، وسيتم التنسيق بين مسئولى الداخلية والمحافظات للتعامل مع أى موقف عشوائى.

وحول موقف رصف الطرق المحلية بالمحافظات، فقد تم التنويه لتكليف المحافظات بإعداد الحصر المطلوب للطرق المطلوب رفع كفاءتها، وذلك فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، التى تضمنت تقييم كفاءة الطرق والكبارى القديمة القائمة قبل تنفيذ المشروعات الجديدة.

الجهل.. أخطر من الإرهاب !

أيمن كمال

دراسة أمريكية حديثة أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعى عززت علاقة الجهل بغياب الوعى والثقة داخل المجتمعات

فى دراسة أمريكية حديثة حول العلاقة بين الجهل الإنسانى وتغييب العقول، أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى تعزز من انتشار الجهل وتقود الأفكار فى غالبية الأحيان نحو غياب الوعى والثقة بما يصب انعكاسًا على المجتمعات بالسلب!

وحقيقة الأمر أن الإنسان فى مراحل حياته دائمًا ما يتأثر بكثير من الأمور التى تساهم فى تشكيل وجدانه ومداركه وكذلك تكوين سلوكياته المعرفية، وبلا جدال أن أكثر المعوقات التى تقف عائقًا بين الإنسان والمعرفة، تتمثل فى الجهل بحقائق الأشياء ومجريات الأمور الصحيحة، حيث يغيب الإدراك الحسى والمعرفى للحقيقة الكاملة وسط هدير أمواج الأكاذيب التى تملأ الحياة الإنسانية ضجيجًا وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعى!

ولاشك أن انتشار الجهل فى أى مجتمع ينشأ عن أسباب عديدة من أهمها الانقطاع عن التعليم وانعدام الرغبة فى المعرفة والاندفاع وراء معتقدات غير صحيحة تسوق الإنسان نحو الهلاك المعرفى مع غياب العقل والوعى والإدراك!

وإذا كان العلم هو الذى يدفع دائمًا الإنسان لبناء عقله ويساهم إلى حد كبير أيضًا فى تكوين أفكاره ومعتقداته ويجعله يستطيع التفرقة كل حين بين الصدق والزيف فيما يدور حوله ويساعده فى بناء الشخصية الإنسانية المدركة دائمًا لحقائق الأمور ومجريات الأحداث من حوله، فإن الجهل فى المقابل يفقد الإنسان القدرة على التفكير القويم والرؤية السليمة للأمور جميعها، فتجد الإنسان الجاهل دائمًا منقادًا مع القطيع نحو فكرة أو حدث دون وعى أو إدراك، نظرًا لضحالة عقله وعدم إدراكه دائمًا بالحقيقة وهؤلاء الأشخاص الفاقدون للوعى والإدراك الحسى هم البيئة الحاضنة التى يستغلها أهل الشر حيث يسوقون إليهم الأفكار المُضللة ويستخدمونهم كأذرع فى هدم المجتمعات وهم لا يدركون بجهلهم أنهم يدمرون حياتهم ومجتمعاتهم!

لاشك أيضًا أن وجود نسبة كبيرة فى المجتمع أمية التعليم تجهل ما يدور حولها وتتأثر بأفكار قوى أهل الشر وهى لا تدرك فى حقيقة الأمر أنها تؤثر بشكل بالغ فى إشاعة روح التوتر داخل المجتمع وتساهم بشكل كبير فى تدميره دون وعى أو إدراك!..

فالقوم الجهلاء هم دائمًا الذين يؤثرون تأثيرًا مباشرًا على عدم استقرار المجتمعات ويساهمون مساهمة بالغة فى خلق بيئة عنصرية متطرفة!

والحقيقة المؤكدة أنه مع انتشار نسب الجهل فى المجتمعات تكون هناك صعوبة بالغة فى التقدم المجتمعى نحو التنمية والبناء والاستقرار وهو الأمر الذى يدعونا للتحذير منه دائمًا، فهو أخطر آفات المجتمع حيث يعد الجهل الإنسانى الناتج عن انغلاق العقول والسير وراء أفكار ومعتقدات خاطئة دون الوعى أو التفكير خطرًا داهما على الاستقرار والسلام المجتمعى وهذا النوع من الجهل المُطبق هو الذى يؤدى دائمًا إلى حدوث الكثير من الكوارث المجتمعية ويتسبب فى انتشار وتوغل الأفكار الإرهابية بما يؤدى إلى هدم واستقرار المجتمعات وعرقلة مسيرتها!

وعندما ينتشر الجهل فى أى مجتمع، فأنت أمام البيئة الحاضنة للتلاعب بالعقول وإطلاق الشائعات والأكاذيب لخلق حالة انهزامية داخل المجتمع تفقده الثقة فى كل ما يحدث حوله، وهذه الأكاذيب والضلالات المُغرضة سرعان ما تجد مناخًا إيجابيًا عند البسطاء غير المتعلمين والذين لا يملكون الحكمة أو الثقافة المعرفية نتيجة انتشار الجهل داخل أى مجتمع، وفى المقابل بالطبع لا تجد هذه الضلالات والأكاذيب صدى لدى أصحاب العقول المستنيرة الذين يتمتعون بالقدر الوافى من العلم والاستنارة، فلا تؤثر فيهم هذه الأكاذيب المزيفة ولو بعد حين.

انتشار الجهل هو البيئة الحاضنة للإرهاب للتلاعب بالعقول والأفكار ونشر الأكاذيب والضلالات دائماً على مواقع التواصل الاجتماعى

إذا فنحن نؤكد دائمًا على أن الجهل المعرفى هو البيئة الحاضنة لتلقى الشائعات وتناقلها دون تمييز بين الصدق والزيف وللأسف الشديد فكل أهل الشر وعلى رأسهم تنظيم الإخوان الإرهابى يتوجهون دائمًا برسائلهم نحو أصحاب الجهل المعرفى ويستخدمون منصات التواصل الاجتماعى معبرًا لكل أغراضهم الدنيئة حيث يصوبون داخلها كل الشائعات والأكاذيب وهم يدركون تمامًا أن هناك مُغيبين عن الحقيقة سوف يتداولونها بالنشر تباعًا.. فى المقابل يتصدى لهم أصحاب الوعى والإدراك والفكر المستنير ليفندون أكاذيبهم وهو دور مُقدر لكل الشرفاء الوطنيين على مواقع التواصل الاجتماعى ضد الحملات المُصدرة المنهجة التى تستهدف استقرار الوطن وإثارة حالة من البلبلة والفوضى يدعمها الجهلاء الذين لا يدركون الحقائق دائمًا.

□□□

الحقيقة الغائبة عن الكثير أن الجهل قد أصبح أخطر من الإرهاب، حيث ينشر الإرهاب أفكاره لتدمير المجتمعات فيجد صدى كبيرًا لدى القوم الجهلاء فى استيعابه ونشره، فهم الكتيبة التى يعتمد عليها الإرهاب دائمًا فى القتال النفسى لتدمير المجتمعات والقضاء عليها!

ولكن لا يزال حائط الصد من الشرفاء يكشف دائمًا كل هذا الزيف فى كل وقت وحين.

حفظ الله الوطن والجيش والشعب والزعيم..



محافظي البنوك المركزية العربية بالقاهرة يؤكدون على..

تعزيز قدرات دعم الاستقرار المالي

أكد محافظو المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، على أهمية تعزيز قدرات المصارف المركزية في دعم الاستقرار المالي، فى ضوء الأهمية المتزايدة لقضايا حوكمة المصارف المركزية والتوسع في مسئولياتها.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية فى دورته الاعتيادية الثالثة بالقاهرة مؤخراً، برعاية وحضور د. مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء.

صفاء مصطفى

تـرأس الاجتمـاع، د. زيـاد فريز محافـظ البنك المركزى الأردنـى رئيس الـدورة الحالية للمجلس، وشـارك فـى الاجتماع محافظـو المصـارف المركزية ومؤسسـات النقـد العربيـة، وافتتح اجتمـاع هذه الدورة بكلمة ترحيبية من طارق عامر، محافظ البنك المركـزى المصـرى، وقدم د.مصطفـى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، راعى الاجتماع، كلمة فى الجلسـة الافتتاحية جدد فيها ترحيب مصر بالمشاركين.

سـلطت كلمة «مدبـولى» الضوء على جهـود الإصلاح الاقتصـادى والمالى التى تقـوم بها مصر، كما اشـتملت الكلمات الافتتاحية على كلمـة لمعالى رئيس الاجتماع، أبرزت الأهمية المتزايدة للتعاون والتنسيق بين السلطات النقدية في الدول العربية.

واشـتملت الكلمـات الافتتاحيـة على كلمـة لرئيس الاجتماع ورئيس البنك المركزى الأردني، أبرزت الأهمية المتزايدة للتعاون والتنسيق بين السلطات النقدية في الدول العربية، مشـيداً بالمواضيع التى يتناولها الاجتماع، ومن جانبه، تناول د. عبد الرحمن بن عبد الله الحميدى المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، في كلمته الافتتاحية انعكاسـات التطورات والمتغيـرات الإقليمية والدولية على الاقتصادات العربية.

التحديات الاقتصادية العالمية

ناقش المجلـس التطـورات النقديـة والاقتصادية والماليـة الإقليميـة والدوليـة، وانعكاسـاتها علـى الاقتصـادات العربية. كما ناقـش المجلس التحديات التـى تواجـه الاقتصـاد العالمى بمـا فى ذلـك ارتفاع مسـتويات المديونية وتطورات التجارة العالمية. استمع المجلس فى هـذا الإطار إلى مداخلة مـن صندوق النقد الـدولى، حول اتجاهات التدفقـات المالية العالمية. كما تطرق المناقشات إلى سياسات أسعار الصرف، وأعرب المحافظـون فى هـذه المناسـبة، عن تهنئتهـم للبنك المركزى المصرى على نجاح الإصلاحات المتخذة.

ناقـش المجلس، على ضوء الأهميـة المتزايدة لقضايا حوكمة المصارف المركزية التطورات المتسـارعة والتوسع فى مسـئوليات المصارف المركزيـة، وأبرزت المداخلات أهميـة تعزيـز قـدرات المصـارف المركزيـة فـى دعم الاسـتقرار المالي، وتطوير إدارة المخاطر بما يتماشى مع المستجدات فى القطاع المالى والمصرفي. رحب المجلس فى هذا الإطار، بتوصيات الدراسـة الحديثة لصندوق النقد الدولى حول حوكمة المصارف المركزية.

عصر العملات الرقمية

ناقـش المجلس التطورات المتسـارعة التى تشـهدها الصناعـة الماليـة والمصرفية على صعيد تنامـى إصدارات العملات الرقمية للمصـارف المركزية. وركزت مداخلات أعضاء المجلس على الفرص التى تقدمها العملات الرقمية فى تعزيز الشمول المالي، ومكافحة الفساد وغسل الأموال، وتطوير أدوات الدفع الإلكترونى وتحسين إدارة السيولة. كما أكدت المناقشات الحاجة لمعالجة المخاطر المحتملة، إضافة إلى دراسـة التأثـيرات المتوقعـة على السياسـة النقدية، وأهمية التحضير المناسـب، وبناء القدرات لدى البنـوك المركزية التى ترغب بإصـدار العملات الرقمية، وتطوير معايير فيما يخص الهوية الرقمية ومبادئ اعرف عميلك. كذلك أكد المجلس على أهمية تطوير التشريعات المناسبة، وتعزيز التنسيق الدولى فى هذا الشأن.

وناقش المجلس فى هذا السـياق، عـددًا من الأوراق والمواضيـع التى عملـت عليها اللجان والفـرق، كان من أهمهـا "الرقابة المصرفية على المؤسسـات ذات الأهمية النظاميـة محلياً: تجـارب عربية والتمويل المسـئول: السياسات والأدوات والتجارب، وتحديد حجم مديونية القطاع العائلى فى الدول العربية وأثرها على الاسـتقرار المالي، وتجـارب المدفوعات الفورية فى الدول العربية، والمبـادئ العامـة للتقييم الائتمانى للشـركات الصغيرة والمتوسطة: تجارب عربية.

التقنيات المالية الحديثة

رحـب المجلـس بإنشـاء مجموعـة التقنيـات المالية الحديثة، لأهميتها كمنصة تجمع أهم الأطراف والجهات ذات العلاقـة بتنميـة البيئة الحاضنـة للتقنيات المالية، وأكد المجلس فى هذا السـياق، على أهمية دراسة مقترح إنشـاء مختبر تنظيمى لتشجيع الابتكارات المالية، كإطار جديـد مقترح للتعاون والتجارب الإقليمية بين السـلطات الإشـرافية على مسـتوى المنطقة العربية لتشـجيع إنشاء شـركات التقنيات المالية ولتعزيز بنـاء القدرات فى هذا المجال. كذلك دعا المجلس المصارف المركزية العربية، إلى العمل على تعظيم الاستفادة من التقنيات المالية الحديثة.

وجدد المجلـس ترحيبه بالمبادرة الإقليمية لتعزيز الشـمول المالى فى المنطقة العربية التى أطلقها صندوق النقـد العربى بالتعـاون مع البنك الـدولى والتحالف العالمى للشمول المالى والوكالة الألمانية للتنمية.

وأعرب المجلس عن تطلعه لأنشطة وفعاليات هذه المبادرة، مؤكداً أهمية الاستفادة من الحلول التقنية فى تعزيز الشمول المالى.

المقاصة العربية

ناقـش المجلس متابعـة تنفيذ نظام المقاصـة العربية، حيـث جرى الترحيب بما تحقق مـن تقدم فى إطار جهود صنـدوق النقـد العربى لإنشـاء المؤسسـة الإقليمية لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية، على مختلف مسارات التنفيذ، دعيًا لتقديم الدعم والمساندة لجهود صندوق النقد العربى فى استكمال إنشـاء المؤسسة ومباشرتها لخدماتها وأنشطتها، وتعزيز فرص مشاركة البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية العربية فى استخدام النظام الذى ستديره هذه المؤسسة. كما أكد المجلس، على تطبيق أعلى المعايير والمبادئ الدولية.

واطلع أعضاء المجلس على تقرير الاسـتقرار المالى لعـام ٢٠١٩، معبريـن عن تقديرهـم لمتابعة صندوق النقد العربى لإعداد وإصـدار التقرير وما تضمنه من موضوعات وتحليلات.

واسـتعرض المجلس مسـودة الخطاب العربى الموحد الـذى سـيتم إلقـاؤه باسم المجموعـة العربيـة خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين.

رصد التطورات المتسارعة لإصدارات العملات الرقمية

تطوير أدوات الدفع الإلكتروني وتحسين إدارة السيولة

ترحيب بالمبادرة الإقليمية لتعزيز الشمول المالي العربي



انتهى المؤتمر الدولى الثلاثين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والذى عقد بالقاهرة على مدار يومين، بحضور 300 عالم من مختلف دول العالم، إلى إصدار «وثيقة القاهرة للمواطن»، والتى أكدت على عدد من النقاط المهمة التى يجب العمل بها فى قضية المواطنة.

المؤتمر الذى جاء برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئاسة وزير الأوقاف تحت عنوان «فقه بناء الدول .. رؤية فقهية عصرية»، اتفق الحاضرون فيه على أن قضية المواطنة تعد أحد أهم عوامل استقرار الدول والحفاظ على أمنها وأمانها، ومن أهم سبل تقدمها ورقيها، وأن أكثر الدول تحقيقاً للمواطنة المتكافئة هى أكثرها أمناً وأماناً وتقدماً وازدهاراً.

وضعها 300 عالم من مختلف دول العالم

«وثيقة القاهرة للمواطن».. ضربة للتطرف

محمد أبوالسول

الوثيقة التى جـاءت فى أكثر من ٢٠ عنصرًا، أكـدت علـى عدد من النقـاط أهمهـا أن المواطنة عطـاء وانتماء واحترام لكل شـعارات الدولة من علمها ونشـيدها الوطنى وسائر شعاراتها المادية والمعنويـة، وضرورة احترام القانون والدستور والنظام العام للدولة ومؤسسـاتها، واحترام عقد المواطنة بين المواطن والدولة سـواء أكان المسلم فى دولة ذات أغلبية مسـلمة أم فى دولة ذات أغلبية غير مسلمة.

والتأكيد على بناء الدولة ضرورة دينية ووطنية واجتماعيـة وحضارية، والحفـاظ عليها واجب دينـى ووطنى، والتصدى لـكل محاولات هدمها أو زعزعتها ضـرورة دينية وطنية لتحقيق أمن الناس وأمانهم واسـتقرار حياتهم، وأن العناصر المكونـة للدولـة الحديثة هى الشـعب والأرض والسـلطة الحاكمة والشرعية الدولية، ولا يجوز لأى جماعة فرض رؤيتها على الناس باسم الدين بعيدًا عن سـلطة الدولة، فـإن فعلوا ذلك وجبت مواجهتهم بكل السـبل، وعُـدّوا خائنون للدين والوطن وخارجون على النظام والقانون.

مقاصد الأديان

كما شددت الوثيقة على أن مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان، وأن الحفاظ على الوطن من أهم المقاصد العامة للتشـريع، وهو أحد الكليات السـت التى يجب الحفاظ عليها، واحترام عقد المواطنة بين المواطن والدولة سـواء أكان المسـلم فى دولـة ذات أغلبية مسـلمة أم فى دولة ذات أغلبية غير مسـلمة، وضرورة تفنيد المرتكزات الخاطئـة لخطـاب القطيعة مع الدولـة ودعاته وتعرية أفكارهم ثقافيًـا وإعلاميًا وإلكترونيًا، وكذا العناية بضبط المفاهيم ذات الاتصال بالدولة وتصحيح مـا يطرأ عليها مـن انحرافات بصفة مستمرة، بالإضافة إلى ضرورة التصدى للمفاهيم المغلوطة عن الدولة واختيار الحاكم وحق الوطن والمواطـن لـدى جماعـات التطـرف، وإحلال المفاهيـم البنّاءة والصحيحة عن الدولة فى الفكر الإسلامى محلها.

الإسلام أساس الدولة

وتضمنت الوثيقـة التى قـرأ توصياتها وزير الأوقـاف، أن الإسـلام ديـن يدعم أسـس دولة الدستور والقانون والنظام الاقتصادى والاجتماعى بها، وهو غنـى بالضوابط والتطبيقـات الداعمة لكل ذلـك، بما يقطـع الطريق علـى الجماعات المتطرفـة فى محاولاتها إحـداث تقابلية خاطئة بين الديـن والقانون، أو بين الديـن والدنيا، أو الدين والدولة، فدورنا عمارة الدنيا بالدين وليس تخريبها باسـم الدين، وأن الإسلام لم يضع قالبًا ثابتًـا أو نظامًـا معينـًا للحكم، وإنمـا يقبل من النظم ما يحقق صـالح المواطنين بأى طريق يحقق إرادتهـم تحت رايـة الشـورى والديمقراطية، والتأكيد على أن آلية اختيار الحاكم من المتغيرات التى تخضـع لظروف الزمان والمكان، وليس أمرًا جامـدًا أو نمطًا ثابتًا، وأن الوقوف خلف الحاكم العادل مطلب شرعى ووطنى لا يستقر أمر الدول ولا تتحقق مصالح الشرع ومقاصده إلا به.

المساواة والعدل

ولفتـت إلى ضـرورة العمـل علـى ترسـيخ المشـتركات الثقافية والقيم الإنسـانية بين أبناء الوطن الواحـد، والعمل على تعظيمها، واحترام الخصوصيـة العقائدية للأديـان جميعًا، والعمل علـى تحقيق المسـاواة والعدل بين أبنـاء الوطن جميعًـا فـى الممارسـة السياسـية والاقتصادية والثقافية دون تمييز على أساس الجنس أو اللون أو المعتقد، وتعظيم شأن دولة المؤسسات وضرورة العمـل القائم علـى الفكر المؤسسـى القادر على البناء والاسـتقرار ومواجهة الجماعات والأفكار الشاذة فى إطار الدستور والقانون، وضرورة وضع استراتيجية شـاملة لمواجهة الإرهاب، وتوسيع دائـرة المواجهـة لتشـمل العمل علـى محاصرة المتطرفـين وعدم تمكينهم من إنشـاء بؤر جديدة أو اكتساب أرض جديدة لتطرفهم.

> المواطنة عطاء وانتماء واحترام لكل شعارات الدولة من علمها ونشيدها الوطنى وسائر شعاراتها المادية والمعنوية

قيم الانتماء

وأعلنـت الوثيقة دعـم الفعاليات التى تهدف إلى بنـاء الدولـة وتعظيم قيم الانتمـاء والمواطنة ومواجهـة الإرهـاب والفسـاد، وأن الوطن لكل أبنائه وهو بهم جميعًا، وليس لطائفة منهم دون طائفة، ولا يمكن أن ينهض ببعضهم دون بعض، مما يتطلب أقصى درجات التعاون والتكاتف بين أبناء الوطن الواحد للرقى به والحفاظ على أمنه وسلامه ومقدراته ومكتسباته، والعمل على بناء شراكات دولية سياسية وعسكرية وأمنية وثقافية وإعلامية واسـعة لمحاصرة التطرف والإرهاب، وضرورة كشـف العملاء والمأجورين ضد دولهم، فمن لا خير له فى وطنه فلا خير له فى نفسـه، ولا خير للإنسانية فيه، بل هو خطر حيث حل.

> التأكيد على بناء الدولة ضرورة دينية ووطنية واجتماعية وحضارية والحفاظ عليها واجب دينى ووطنى

الفكر المتطرف

وانتهت إلى ضرورة بذل أقصى الجهود الممكنة للقضـاء على الفكر المتطرف مع التفنيد المسـتمر لأكاذيـب الجماعات المتطرفة وما تتعمده من بث ممنهج للشائعات، وقيام سائر المؤسسات الدينية والثقافيـة والتعليمية والإعلاميـة بالعمل الجاد على بيان مفهوم الدولة، وضرورة الحفاظ عليها، والعمـل على رقيها، وتفنيـد أباطيل الجماعات المتطرفة تجاههـا، وتعاون هذه المؤسسـات فى تنفيذ ذلك وفق اسـتراتيجية شاملة ومشتركة، وإعطـاء ملف الدعوة فـى إفريقيا ونشـر الفكر الوسطى المستنير بها عناية خاصة فى ظل العلاقة التاريخية بين مصر وعمقها الإفريقى، ولا سيما فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي.

تولى الدولة اهتماما كبيرا بكل فئات المجتمع خاصة المسنين، بهدف توفير الرعاية للمسن فى مسكنه وتوفير البديل للرعاية المؤسسية له بحيث يتم توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية داخل أسرته، وفى هذا الصدد وتفعيلاً لبروتوكول تعاون بين وزارة التضامن، ومعهد علوم المسنين بجامعة بنى سويف وبعض الجمعيات العاملة فى هذا الشأن، فقد انتهى تدريب 51 متدربا فى أربع محافظات كمرحلة أولى ضمن برنامج رفيق المسن، الذى يستهدف تدريب 150 شابا وفتاه على مستوى الجمهورية على دفعات، وفتح باب التقديم للمرحلة الثانية.



تستهدف رعايتهم نفسيا وصحيا واجتماعيا

رفيق المسن.. مبادرة دعم «الكبار»

سارة الجمل

وقد أوضحت مى كمال المسئولة عن برنامج «رفيق مسن» بوزارة التضامن الاجتماعى، أن تجربة الوزارة فى مبادرة «رفيق مسن» ستستمر حتى يناير المقبل، مضيفة أنه سيجرى تقييم التجربة بعد انتهاء العام، على أن توضع آليات لهذه التجربة وما يحتاجه السوق حيث إن الفكرة ستطور نفسها.

وتابعت ، أن الوزارة لديها ١٧٤ دارا لرعاية المسنين على مستوى الجمهورية، وأن العدد الأكبر منها فى القاهرة، وأن هناك مجموعة كبيرة من الجمعيات لديها خبرات سابقة فى هذا المشروع، ويجرى العمل على توحيد منهج واحد للعمل، كما أن البرنامج يستهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة لكبار السن فى مصر، بتوفير سبل الرعاية للمسن داخل أسرته، إضافة إلى إيجاد منظومة موحدة للتعامل مع خدمة رفيق المسن، بالتعاون مع الجمعيات الشريكة ذات الخبرة فى هذا المجال.

محاور عمل

وأكدت أنّ الاهتمام برعاية المسنين وكبار السن أحد أهم محاور عمل الوزارة، ليس فقط فى دور الرعاية، لكن من خلال توفير فرص مناسبة لرعاية كبار السن، من خلال تأهيل وتدريب رفيق المسن، الذى يعد أحد أهم برامج الوزارة فى ٢٠١٩.

وأشارت مى إلى أنّه من المقرر أنّ يحصل المتدرب فى نهاية البرنامج على شهادة معتمدة من وزارة التضامن الاجتماعى، باجتياز البرنامج التدريبى على تقديم خدمات رعاية المسنين، وتوفير فرص عمل بعد الانتهاء من التدريب بمرتبات مجزية تبدأ من ٤ آلاف جنيه.

الرعاية الاجتماعية

وقالت سمية الألفى رئيس الإدارة المركزى للرعاية الاجتماعية إن الوزارة كانت قد فتحت باب التقدم لمشروع رفيق المسن فى الفترة من ١٧ مارس وحتى ٤ أبريل للشباب من محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية والقليوبية كمرحلة أولى من تنفيذ البرنامج حيث تقدم فعلياً ٣٢١٢ شابا وفتاة وقد تم تشكيل ٤ لجان على مستوى القاهرة والإسكندرية لمقابلة ١٢١١ ممن تنطبق عليهم الشروط لاختيار ١٥٠ شابا وفتاة وقد بدأت اللجان عملها فعلياً اعتباراً من يوم ١٥وحتى ٢٠ ابريل الجارى حيث تتكون كل لجنة من ممثل من الوزارة وممثل مختص من الطب النفسى وممثل من الجمعيات الشريكة وممثل لمعهد علوم المسنين ببنى سويف وممثل فى مجال الرعاية الاجتماعية للمسن.

وأضافت الألفى أن الوزارة انتهت من إعداد البرنامج التدريبى الخاص بالدورات كمنهج تنظيمى شامل ومعتمد لإعداد وتأهيل رفيق المسن وتوفير فرص عمل لهم فى إطار تصور تنظيمى قانونى للمهنة يضمن حقوق المسن فى الوقت ذاته يتيح ويشجع الجمعيات على العمل فى المشروع ويؤهل التدريب المتدرب للتعامل بشكل مهنى مع من سيرافقه ويقوم على التدريب نخبة من المدربين المعتمدين ذوى الخبرة فى مجالات الصحة والتغذية والرعاية النفسية والاجتماعية للمسن وفى مجالات العلاج الطبيعى والرياضة والأمن والسلامة المنزلية والإسعافات الأولية ويضم المشروع مستويات فهناك مسنين بحاجة إلى «رفيق اجتماعى» وآخرين بحاجة إلى «رفيق طبى».

مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع توقع أربعة بروتوكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع المدني



انطلاقاً من المسئولية المجتمعية لبنك مصر نحو خدمة المجتمع وتفعيلاً للدور الاجتماعى الذى يقوم به بنك مصر منذ إنشائه، ولكونه جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع المصري، فقد قامت مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع بتوقيع بروتوكولات تعاون مع أربع جمعيات لتمويل مشروعات للتنمية الشاملة بعدد من قرى صعيد مصر، وذلك فى إطار مبادرة «انت تقدر تخلى بلدى أحسن» التى أطلقتها مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع، وتتضمن أنشطة تعليمية واقتصادية وصحية واجتماعية.

وقد قام بتوقيع البروتوكولات الأستاذ/ محمد الأتربى – رئيس مجلس إدارة بنك مصر ورئيس مجلس أمناء مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع مع ممثلى الجمعيات، بحضور الدكتور/ على الصعيدى – نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع، والأستاذ/ عاكف المغربي، والأستاذ/ حسام عبد الوهاب– نائبى رئيس مجلس إدارة بنك مصر، ورؤساء مجالس إدارة الجمعيات، ومسئولى المؤسسة.

البنك الأهلي المصري راعي الاتحاد المصري لكرة اليد يكرم أبطال العالم لكرة اليد

تقديرا للإنجاز التاريخى غير المسبوق الذى حققه المنتخب الوطنى لكرة اليد للناشئين بحصوله على بطولة كأس العالم وكذا منتخب الشباب الحائز على برونزية العالم، اقام البنك الأهلى المصرى حفل تكريم لأبطال كرة اليد بمقر البنك بالتجمع الخامس بحضور هشام عكاشة رئيس مجلس ادارة البنك ونائبيه يحيى أبو الفتوح وداليا الباز، كما حضره بعض من قيادات البنك واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة اليد والأجهزة الفنية للفريقين. حيث منح البنك مكافأة خاصة للاعبين واجهزتهم الفنية إضافة إلى منحهم شهادات تقدير عرفانا بإنجازهم المتميز والفريد .

وخلال الحفل اعرب هشام عكاشة عن سعادته وشعوره بالفخر ازاء هذه الانجازات التى تعد علامة مضيئة فى تاريخ الرياضة المصرية وهى الافضل عربيا وافريقيا حيث تحققت من خلال شراكة ممتدة لعدة سنوات بين البنك الأهلى المصرى راعى الرياضة فى مصر وبين الاتحاد المصرى لكرة اليد والتى قدم خلالها البنك كل سبل الدعم لفرق الاتحاد طوال فترات تنفيذ خطط الاعداد التى تضمنت الاعداد الفنى والمعنوى والبدنى والتى بذل خلالها كل اللاعبين قصارى جهودهم التى تكللت بتلك النتائج المشرفة، وأضاف عكاشه أن تكريم البنك يهدف أيضا أن يكون حافزا للاعبين للحفاظ على هذا المستوى ولتحقيق المزيد من الانجازات التى ترفع اسم مصر عاليا فى مختلف المحافل الدولية.

البنك المصري لتنمية الصادرات يوقع بروتوكولا مع محافظة بورسعيد لتمويل تمليك 58 مصنعا للشباب ضمن المشروعات الصغيرة والمتوسطة



قامت ميرفت سلطان رئيس مجلس إدارة البنك المصرى لتنمية الصادرات بتوقيع بروتوكول مع السيد اللواء أ.ح. عادل الغضبان محافظ بورسعيد يتم بموجبه منح قروض لشباب المستثمرين من شباب محافظة بورسعيد لتمويل تمليك ٥٨ مصنعا ضمن المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث يقوم الشباب حاليا بادارتهم وإنتاج منتجات مصرية للسوق المحلى ومنها ما يتم تصديره.

وقد اثنى السيد المحافظ على العرض المقدم من البنك المصرى لتنمية الصادرات حيث كان أفضل عرض تم طرحه من البنوك المتقدمة وقالت ميرفت سلطان إن هذا البروتوكول نتاج تعاون فريق عمل ناجح وينوى البنك أن يكرر مثل هذا التمويل وغيره من البرامج فى عدة محافظات إيمانا من البنك بأهمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من الشباب فى دعم الاقتصاد القومى ودورهما كقاطرة للتنمية المستدامة.

وأوضحت ميرفت سلطان أن البنك يقدم أيضا للشباب خدمات غير مصرفية غير مالية تتمثل فى التدريب وورش العمل وتقديم الاستشارات والمعلومات عن الأسواق الخارجية وكيفية الوصول إليها بالمنتج المصرى من أجل زيادة التوعية بكل الخدمات المصرفية والتصدير.

بصراحة

حروب الهاشتاج ومعارك العالم الافتراضي

حروب الهاشتاج تشتعل على أرض معركة هى داخل عالم افتراضى يملكه العدو وتسيطر عليه شركات عالية تدير مواقع التواصل الاجتماعى وبالتالى نحن نحارب على أرض العدو وما يحسب للقيادة السياسية المصرية أنها تمكنت من نقل المعركة من العالم الافتراضى إلى أرض الواقع فأصبحت ساحات البناء والتنمية هى التى ينهزم بها الأعداء.

ورغم أنها معارك فرضت علينا بعد أن أصبحت تلك الحروب هى سمات العصر والمحرك الرئيسى للفوضى الخلاقة إلا أن هذه الحروب النفسية أثبتت فشلها وباتت غير مجدية أمام وعى وإدراك الشعب المصرى بالواقع المحلى وأيضا الإقليمى الذى شهد سقوطا لدول استجابت لحروب العالم الافتراضى فلم يعد لديهم واقع أو مستقبل.

حروب العالم الافتراضى دائما ما تكون فى حاجة لوسائط بشرية تجذب العقول وتمارس خطفا ذهنيا خاصة للشباب الذى لا يزال إدراكه السياسى فى طور النمو، ومن أجل هذا صنعت فكرة النشطاء والذين قادوا مواقع التواصل الاجتماعى وبالفعل استطاع الوسيط الناقل لجرثومة الفوضى النفاذ إلى عقول الشباب العربى تحت شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان وغيرها من المفاهيم التى لم تتحقق بأى من الدول التى استجابت لثورات الربيع العربى، ومع فشل وسطاء الخراب فى مصر وعجز الجانب الآخر عن صناعة وجوه جديدة بعد إدراك الشعب أن هؤلاء الأشخاص ومن على شاكلتهم يمثلون أقصى درجات الخيانة للوطن فهم يحاربون داخل صفوف العدو، وفى ظل الإخفاقات المستمرة صدّر الطرف الآخر وجها جديدا وهو المدعو محمد على مستغلا شهوته المتعطشة للشهرة وحتى لا يقع العميل الجديد سريعا قاموا بتمرير إسناد له عبر وجه قديم وهو وائل غنيم ورغم أن الظاهر أنهم عملاء تتباين اتجاهاتهم إلا أن محركهم واحد ومن وراءهم جماعة الإخوان الإرهابية ومنابرهم الشيطانية وأيضا قناة الجزيرة، بينما يعد العميل المحترف وائل غنيم هو الأكثر خطورة فلا يخدعك ما يتظاهر به من خلل نفسى فكل ما فى الأمر أنه يستقطب شريحة جديدة من المتابعين وخاصة من الفئات العمرية التى لم تشهد على خيانته فى ٢٥ يناير وبعد ذلك سيقوم بتمرير أفكاره الشيطانية الهدامة فى محاولة للوصول إلى أحلامه التى لن تتحقق إلا بكابوس ينغمس فيه المصريون.. فهو يرى زميلة الدرب توكل كرمان وقد نجحت فى إفشال اليمن وزملاءه فى ليبيا وسوريا نفذوا المهمة بنجاح وحققوا إفشال الدولة فى حين بقى هو العميل الخائب الوحيد وهى حقيقة وجيعته فهو معاقب لأنه فشل فى المهمة.

جمال رائف

الصين تحطم الأفكار المعلبة

سطر وسطر



حسين خيرى

> اللهم لا حسد ملايين الدولارات تمطرها إنستجرام على المشاهير ولا عزاء للكادحين

لم يتركوا الجبال شاهقة الارتفاع للتمتع بمشاة مناظرها الخلابة عن بعد، بل أخذوا زائرها إلى قممها ليلامس السحاب، ومهدوا له الإقامة على منحدراتها الخطرة، وجعلوه ينتقل من قمة جبل إلى قمة جبل أخرى، وهو يرى سحر ودينانها من تحت قدميه، ويتأمل الجنات الخضراء على سفوحها وكأنه يعيش بداخلها.

وليس هذا ضربا من الخيال، إنما حلم نجح فيه المحبون لوطنهم الصين فى تجسيده، وأيقظوا عبقريتهم ليبدعوا فى تسخير الطبيعة، حتى يأتى إليها الزائرون والسائحون أفواج وراء أفواج، وشيدوا الكبارى الزجاجية المعلقة بين قمم الجبال، ونصّبوا درجات للسلم على منحنياتها، وحين يصعدها الزائر يشعر بأنه يرتقى إلى السماء، ولم يكن غريبا لعاشقى وطنهم على إصرارهم على فعل المستحيل، وسبقهم أجدادهم وبنوا سور الصين العظيم أحد عجائب الدنيا خلال العصور الوسطى، لكى يحموا الإمبراطورية الصينية.

□□□

ولم يقتصر المبدعون الصينيون بمعالمهم التاريخية والأثرية والتراثية، ولم يرتضوا بشواطئهم الساحرة ومناظر طبيعتهم الخلابة، بل مازال يطمحون فى المزيد من التجويد ونشر الجمال على أرضهم، بما لديهم من تقنيات متطورة، ولذلك أقاموا المنتجعات الصحية والسياحية، وشيدوا المدن الترفيهية ووفروا فيها وسائل نقل غاية فى الإبداع، ليتنقل الزائر بين جنباتها بيسر وباستمتاع، وليستنشق عطر بساتينها، وليتمتع برؤية أماكن أخرى بداخل المدن الترفيهية يشع فيها النور بألوان الطيف.

وحالياً يعكف عباقرة الصين على إنشاء جسور يسير عليها الزائر ولا يراها، وتطلق للسائح الخيال والوهم البصري، وسوف يقومون بتعليقها بين سلسلة جبال أفاتار شديدة الانحدار، وهؤلاء العباقرة مهندسون مختصون فى المناظر الطبيعية، مستفيدون بما توصلوا إليه من علوم الهندسة المعمارية المعاصرة، مما سيجعل التجربة أكثر إثارة، وسيتوافر فيها أماكن للمبيت على النتوءات الصخرية، وتشارك الصين الآن شركة والت ديزنى الأمريكية للمدن الترفيهية، لإقامة مدينة ترفيهية فى شنغهاي، وتجمع بين النموذج الأمريكى والطابع الصيني، وسبق لنفس الشركة إقامة مدنها الترفيهية فى طوكيو وباريس وهونج كونج.

□□□

ووجب علينا أن نوجه أسمى تحية لهؤلاء المبدعين الصينيين، ولكل مسئول فى الحكومة وافق على دعم أفكارهم ومهد الطريق أمامها، لأنهم بكل بساطة استطاعوا مضاعفة عائد السياحة، والذى بلغ رصيده فى خزانة الدولة بنحو ٥٣٫٦ مليار دولار، بعد نجاحهم فى جذب ٦٠٫٧ مليون سائح، ولذا اعتلت المركز الرابع عالميا بين الدول الأكثر زيارة للسائحين، وعائد السياحة يساهم فى الاقتصاد الصينى بشكل ملحوظ، وتمكنت من الحفاظ على المركز الرابع لثلاث سنوات متتالية، بعكس تراجع الولايات المتحدة إلى المركز الثالث فى عام ٢٠١٧.

والجدير بالذكر أن الدول العشر المتصدرة قائمة تصنيف منظمة السياحة العالمية، تشترك فى منظومة واحدة وهى التطوير المستمر لمنشآتها العامة والخاصة، وأن جميعهم يمتلكون الصروح التاريخية والآثار والإرث التراثي، ولديهم طبيعة خلابة من شواطئ وحدائق، ولكن العامل المشترك الأقوى فى حرصهم للحفاظ على استمرار رونقها ونظافتها، وأنهم لا يقتصرون على ما حبت به طبيعة أرضهم من كنوز وتراث، ويضيفون إليها مقومات عالية الجودة وليدة إبداع وعبقرية أبنائهم، وهذا ما يجذب أكثر نظر السائحين.

□□□

وأمامك فرنسا المتصدرة قائمة منظمة السياحة العالمية رغم وفرة معالمها السياحية، وما تضمه من ٣٨ موقعا للتراث العالمى المسجل ضمن قائمة اليونسكو، تهتم بالمدن الترفيهية والمتنزهات وتتوسع فيها طبقا للمواصفات العالمية، مثل مدينة ديزنى لاند فى باريس والريفيرا، وهذا إيمانا منها بتنوع المزارات السياحية التى تلبى رغبات جميع الزائرين، لتظل متربعة على عرش السياحة العالمي، ولتبقى السياحة داعمة لاقتصادها الذى وصل نسبة عائدها إلى ٩٫٧٪ من إجمالى الناتج المحلي، حيث يزورها سنويا ٨٦٫٩ مليون سائح، وقد ارتفع العدد عن عام ٢٠١٧ بنحو ٢٫٥ مليون سائح.

وهنا يكمن سر تدفق السائحين إلى الصين وفرنسا وبقية الدول العشر، وتزايد أعدادهم فى كل عام، وبمعنى آخر إن أفكار القائمين على إدارة هذه البلاد دائمًا ما تكون خارج الصندوق وتحطم الأفكار المعلبة.

□□□

أغنى أغنياء إنستجرام:

اللهم لا حسد.. فيه ناس تكد وتعرق وفى الآخر حفنة قليلة من النقود، ومشاهير العالم وأغنياؤهم تمطر عليهم السماء ذهبا، والعجيب أنه ذهب من مصدر بعيد عن أرباح تجاراتهم أو أعمالهم، وقد حصلوا عليه من عائد متابعة منشوراتهم على الإنستجرام، وكان من بين قائمة أغنى أغنياء إنستجرام العرب اللاعب الدولى محمد صلاح، بحسب موقع «هوبرآيكيو» الذى أعد القائمة ويحتل المركز الـ ٢٦، ويجنى عن كل منشور ١٦٥ ألف دولار، تليه فنانة الماكياج العراقية هدى قطانى المرتبة ٣١ بـ٩١٫٣ ألف دولار، ثم فى المرتبة ٣٤ تأتى العارضة الفلسطينية بيلا حديد بـ٨٦٫٣ ألف دولار لكل منشور.

واحتلت نجمة تليفزيون الواقع وسيدة الأعمال، كايلى جينر، المرتبة الأولى عالميًا بين أغنياء إنستجرام بأرباح بلغت ١٫٢٦٦٫٠٠٠ دولار للمنشور الواحد، وجاءت أختها ونجمة تلفزيون الواقع، كيم كارداشيان، فى المرتبة الرابعة بـ٩١٠ آلاف دولار مقابل كل منشور، وتضمنت القائمة الكثير مشاهير رجال وسيدات الأعمال، مثل كايلى جينر التى تبلغ من العمر ٢١ عامًا، وهى أصغر مليارديرة فى العالم بفضل نجاح شركتها للماكياج، ويتجاوز عدد متابعيها على الإنستجرام الـ ١٣٨ مليونًا، ويقال إنها تتقاضى مليون دولار عن كل منشور.

وفى النهاية لا عزاء للكادحين مع إنستجرام.

إشراف: محمد رفعت

مايا نصري: " ريما " أعادتني للسينما وأنتظر " السر"!

شيماء مكاوي

فنانة شاملة بدأت مشوارها الفني بالغناء ثم اتجهت للتمثيل فبرعت في الاثنين، ولكنها غابت لفترة طويلة عن الساحة الفنية، ثم عادت مؤخرا فقدمت العام الماضي فيلم " قسطني بيوجعني" مع الفنان هاني رمزي وقدمت للمرة الأولى دور فتاة شعبية، وشاركت أيضا في بطولة مسلسل " السر" المنتظر عرضه خلال الفترة القادمة.. إنها الفنانة مايا نصري التي تفتح خزائن أسرارها وتكشف عن أسباب غيابها وتتحدث عن أحدث أعمالها من خلال هذا الحوار...

● ما الذي حمسك للاشتراك في فيلم " ريما"؟

– قصة العمل أعجبتني كثيرا، وجذبتني لأنها تدور في إطار من التشويق والأثارة وهذه النوعية من الأفلام السينمائية لم أشارك بها من قبل، فعندما قرأت الورق الذي كتبه المؤلف أحمد أنور أعجبني كثيرا لأنه لم يتم تناوله من قبل سينمائيا أو دراميا، لذا لم أتردد لحظة في قبول هذا العمل لإنه سيكون اضافة في مشواري الفني.

● ماذا عن قصة الفيلم؟

– لا أريد أن أخوض في تفاصيل العمل حتى لا أحرق الأحداث ولكن أحداث الفيلم تدور في إطار من الغموض حول طفلة، التي تقوم بدورها الطفلة المبدعة " ريم عبد القادر" وهي طفلة ذات إمكانيات غير عادية وتستطيع أن ترى أحداثاً قد تقع في المستقبل.

● ولماذا اعتزلت لفترة ثم عدت في فيلم " قسطني بيوجعني" فماذا حدث؟

– الفنان هاني رمزي هو الذي أقنعني بالعودة، فقد كنت بالفعل قررت الابتعاد تماما عن الوسط الفني على الأقل لوقت محدد، بسبب عائلتي التي تعتبر بالنسبة لي خط أحمر، حتى إن زوجي " إيهاب لمعي" لم يطلب مني ذلك لأنه كان يعلم أنني لا أفكر في العودة إلى الفن، ولكن الفنان هاني رمزي تحدث معي وذلل لي الكثير من العقبات انني كنت في شهور الحمل الأولى من طفلتي الأخيرة.

● وهل يجاملك زوجك المخرج في أعمالك معه ويعطيك أدواراً ومساحة كبيرة للظهور؟

– زوجات المخرجين دائما في موضع اتهام سواء جلست الفنانة في المنزل أو مارست عملها كفنانة، فإذا جلست في المنزل يقولون إن زوجها ديكتاتور جعلها تترك الفن، وإذا مارست عملها يقولون إن زوجها يساعدها ويعطي لها مساحة أكبر في الظهور.

ولذلك فضلت أن أصمت ولا أبالي لأحد تماما، لأنني لا أستطيع أن أرضي الجميع، وأن يختارني مخرج بحجم إيهاب لمعي لبطولة فيلم، فهذا شرف لي كبير.. فكيف أحرم نفسي من ذلك لمجرد أنه زوجي، وهو ما وضعني في موضع مسئولية كبيرة، حيث كنت أحرص على التواجد في التصوير قبل أي أحد ولا أتأخر أبدا، حتى لا يتحدث أحد ويقول إنها تتأخر لأنها زوجة المخرج، وكنت أقوم بدوري على أكمل وجه حتى لا أعيد تصوير أي مشهد مرة أخرى.

زوجي لا ينحاز لي.. ووجودي بلبنان يعطلني فنياً

● وماذا عن مسلسل " السر"، ما السبب الذي جعلك توافقين على العودة إلى الدراما التليفزيونية من خلال هذا العمل تحديدا؟

– عندما عدت من لبنان إلى مصر، اتصل بي المخرج محمد حمدي وأرسل لي جزءا من السيناريو، ووجدت أن دوري في العمل سيكون مختلفا تماما كما شجعني زوجي على خوض التجربة، خاصة أنه أول تجربة لي مع المنتج محمد فوزي.

● وما دورك في المسلسل " السر" ؟

– أقوم بدور محامية تدعى " شاهندا" من عائلة كبيرة ثرية، وهي متزوجة من نضال الشافعي، وتكتشف أنه ليس الإنسان الذي تظنه، وهي لديها سر ما في حياتها، سيكشف خلال مجريات الأحداث، التي تدور في إطار من الإثارة والتشويق.

● ينتمي مسلسل " السر" لنوعية الدراما الطويلة الـ٦٠ حلقة، وتعد هذه التجربة الأولى بالنسبة لك، ما هو رأيك في تلك النوعية من الأعمال؟

– تجربة الدراما الطويلة صعبة لأن السيناريو يصل للفنان بالتدريج، على أجزاء فلم أكن أعلم نهاية دوري حتى أستطيع أن أقوم ببدايته، فالدراما الثلاثون حلقة أفضل لأنها لا تحتاج للتطويل أو المط في الأحداث.

● بما أنك مطربة في الأساس، لماذا لا تقومين بطرح ألبومات غنائية جديدة؟

– غيابي عن الغناء جاء لأنه كان بيني وبين إحدى شركات الإنتاج الغنائي عقد مبرم يمنعني من العودة للغناء إلا من خلالهم، فكان على الانتظار لحين إنهاء مدة التعاقد فيما بيننا حتى أعود للساحة الغنائية كيفما أريد، وبعد انتهاء مدة العقد شجعني إيهاب زوجي على العودة للغناء، وقمت مؤخرا بالتحضير لألبوم غنائي بعنوان " كمل لوحدك" وطرحت منه أغنية " محدش حكالك" في عيد الحب الماضي وسأقوم بتصويرها على طريقة الفيديو كليب، وسيتولى إيهاب لمعي مهمة إخراج الكليب، وسيتم التصوير في لبنان.

● هل يمكننا القول إن وجودك بصفة مستمرة في لبنان أثر سلبا على مشوارك الفني؟

– نعم بالتأكيد وجودي في لبنان باستمرار، أثر بالسلب على مشواري الفني، خاصة أن ابنتي الكبرى دراستها في لبنان، وأجلس معها وأتابعها باستمرار، ووجودي في مصر بعيد عنها أمر مرفوض بالنسبة لي.

● ما هم النجوم والفنانون الذين أثروا في مشوارك الفني؟

– مجموعة من النجوم تأثرت بهم كثيرا، فالفنانة شريهان بالنسبة لي مثلي الأعلى، أعشق الإبهار الذي تقدمه وطبيعتها، كما تأثرت أيضا بالفنانة تحية كاريوكا خاصة في فيلم " شباب امرأة"، وأحب كثيرا الفنانة هدى سلطان وأنوثتها وعظمتها في التمثيل، وكذلك الفنانة شادية والنجومية السهلة وخفة ظلها وصوتها، كل هؤلاء أثروا كثيرا في مشواري الفني.









68 دولة تتنافس على جوائز "المسرح التجريبى"

أحمد نايل

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي يعتبر الحدث المسرحي الأكبر في الشرق الأوسط، والذى استطاع أن يتربع على عرش المهرجانات المسرحية، مستعيدًا مكانته العربية والدولية مع انطلاق دورته السادسة والعشرين بدار الأوبرا، بحفل افتتاح يليق بتاريخ المسرح المصري.

وافتتح المهرجان بالعرض الأمريكى "The Fantasticks" وهو العرض الأكثر تميزا للمسرح الموسيقي الأمريكي، وتقدمه مجموعة موسيقية بسيطة وجميلة وتحل الولايات المتحدة الأمريكية ضيفة شرف المهرجان.

العروض المشاركة

تقدمت حوالى ٦٨ دولة للمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي بـ ١٧٩ عرضًا مسرحيًا، وكان منها ٣٩ دولة أجنبية تقدمت بـ ٩٧ عرضًا وتعتبر الهند من أكثر الدول المشاركة في المهرجان حيث شاركت بثمانية عروض، تليها اليونان والبرازيل وقد شاركتا بسبعة عروض لكل منهما أما المشاركات العربية حتى الآن بلغت سبعة وثمانين عرضا تمثل ١٦ دولة عربية، وتصدرت دولة تونس المشاركات العربية بخمسة عشر عرضا مسرحيا إضافة لعرضين إنتاج مشترك بين دولة عربية وأخرى أجنبية.

3 عروض

وتشارك مصر بثلاثة عروض في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والمعاصر في دورته السادسة والعشرين وهي مسرحيتان من الإنتاج المصري، ومسرحية أخرى إنتاج مشترك مصري سعودي تونسي.

والعرض الأول هو مسرحية "بهية" للفنانة والمخرجة كريمة بدير وهي لفرقة فرسان الشرق للتراث عن رواية نجيب سرور (ياسين وبهية) والموال الشعبى (يا بهية وخبريني)، وتدور أحداث المسرحية حول فكرة بسيطة وهي كيفية الإجابة عن السؤال المطروح في الموال الشعبي عمن قتل ياسين؟ وذلك بعد حزن وخوف بهية وفجعتها من سماع خبر مقتل خطيبها ياسين وبعد ذلك سيظهر بأن "الباشا" الإقطاعي هو الذي قتل ياسين وتتطور الأحداث لتدخل أهل القرية بقيامهم بحرق قصر الباشا انتقاما.

أما العرض الثاني المشارك في المهرجان هو "ديستوبيا" إخراج محمد الخشاب لفرقة جماعة تفرد للفنون والمسرح والعرض يطرح فكرة "إلى أين يأخذنا عصر الآلة؟".

مهرجان المسرح التجريبي يستعيد المكانة والبريق

مسرحية "انتحار معلن"، هي العرض الثالث، وهي عبارة عن مشاركة مصرية سعودية تونسية العمل تأليف الدكتور والكاتب السعودي سامي الجمعان وإخراج مازن الغرباوى وبطولة الممثلة التونسية مني التلمودي والعمل ينتج برؤية جديدة، قائمة على الشراكة المسرحية العربية حيث جاء التأليف سعوديًا والإخراج مصريًا والتمثيل تونسيًا، مع فريق عمل من تونس ومصر.

المكرمون

كرم المهرجان هذا العام عددًا كبيرا من الفنانين والنقاد ومنهم "الفنان سيد رجب، الفنانة سميرة عبد العزيز، المخرج والممثل أحمد كمال، والناقد المسرحي عبد الرازق حسين" والكاتب المسرحى المصري محمد أبوالعلا السلاموني، والمخرج المسرحى الجزائري زيانى شريف عياد، والمخرج العراقي محسن العلي" ومن المسرحين حول العالم تم تكريم "الكاتب والمخرج الأمريكي لى بروير، والمخرج ثيودوروس تيرزوبولوس، من "اليونان"، والدكتورة جيسيكا قهوة، أستاذ المسرح من "أوغندا"، وكان المهرجان يستعد لتكريم النجم خالد الصاوي، لكن قررت إدارة المهرجان تأجيل تكريمه للدورة القادمة.

والذى منه

بعد أيام يحل تاريخ عرض أول فيلم مصرى روائى طويل على الشاشة وقد فات على ذلك التاريخ ما يقرب من ٩٢ سنة، الفيلم هو فيلم قبلة فى الصحراء إنتاج عام١٩٢٧ وهو أول فيلم روائي طويل مصرى صامت.. ظهر فى دور العرض قبل فيلم ليلى بـه شهور، وإن أردنا الإنصاف سبقت ظهور " ليلى" و" قبلة فى الصحراء" عدة أعمال سينمائية قصيرة وكانت محاولات منها فيلم الخالة الأمريكانية (بطولة على الكسار) صحيح هذا الفيلم كان بفلوس منتج غير مصرى ومخرجه غير مصرى وحتى قصته غير مصرية (هى القصة التى قدمتها السينما فيما بعد فى فيلم سكر هانم) إلا أن بطولة على الكسار للفيلم وإذعان الشركة الإيطالية لشروطه تجعلنى مصرًا على اعتباره من بواكير السينما المصرية ومدة عرض الخالة الأمريكانية ٣٠ دقيقة أو يزيد قليلًا وتاريخ ظهوره ١٩٢٠ وهناك فيلم ثان صامت (فيلم برسوم يبحث عن وظيفة (٢٠ دقيقة أيضا) ظهر فى نفس الفترة بطولة بشارة واكيم (فيما بعد كان بشارة واكيم علامة فى السينما المصرية مؤلف ومخرج ومساعد مخرج وممثل) ولا تزال قائمة الأفلام التى كانت بدايات تشمل أسماء أخرى، منها فيلم شرف البدوى، والأزهار الميتة من إنتاج الشركة السينمائية الإيطالية المصرية ومنها أيضا فيلم الخطيب نمرة ١٣ لمخرج محمد بيومى.

وكان فيلم أولاد الذوات أول فيلم ناطق وتم عرضه فى مارس عام ١٩٣٢الفيلم بعض مشاهده تم تصويرها فى باريس والفيلم فى البداية لم يكن بطولة أمينة رزق إنما كان بطولة عزيزة أمير وبحسب ما نشرته مجلة الكواكب فى عددها الذى تضمن كلاما عن الفيلم وقت تصويره اختلفت عزيزة مع يوسف وهبى وانسحبت وتكلف يوسف وهبى مصاريف استدعاء أمينة رزق من القاهرة كما تكلف مصاريف ايجار الاستديو فى باريس لمدة أسبوع، فيلم أولاد الذوات لم يكن ناطقا كل جزء منه كان صامتًا وأول مشهد ملون فى فيلم زينب الصامت مشهد واحد تكلف بمفرده ٤٠٠ جنيه فى حين كانت ميزانية الفيلم ١٢٠٠ جنيه.

محمد ناصر العمدة

"بعد الزفاف".. في محبة العائلة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور





هـذا الفيلم هو النسـخة الأمريكيـة من فيلم دانمركـى معروف بنفس الاسـم (بعد الزفاف) أنتج فى العام ٢٠٠٦ ورشـح لأوسكار أحسن فيلم أجنبى مـن إخراج سـوزان بير. أظـن أن بارت فروندليتش الذى كتب وأخـرج الفيلم الأمريكى كان واعيًا تمامًا بأنه يسـتلهم عملًا يعالج مشاعر وأحاسيس إنسـانية يخاطب جمهور السينما فى العـالم كله، ولكنـه يعالج أيضًا فكـرة العائلة، وعلاقة الآباء بالأبناء، وهى الفكرة التى قدمتها وتقدمهـا هوليـوود بمعالجات كثـيرة مختلفة. فى فيلم " بعـد الزفاف" الأمريكى تجربة جيدة ومؤثرة، أتاحت لمثلتـين مميزتين هما جوليان مـور وميشـيل ويليامـز تقديم دوريـن لا يمكن نسـيانهما، كما أن شـريكهما فى البطولة بيلى كرودب أيضـا كان جيدا، ولكن الأهـم أن الفيلم يعـرض ثلاثة نمـاذج لفكـرة العائلـة، وثلاث علاقـات للتعامل مع الأبنـاء، وينتهى إلى أنه لا مفر من التمسـك بالأسـرة، تمر السنوات ويعود الماضى قويا وسيطرا، كل ما حاولت الشخصيات أن تتجاهله يظل مهيمنا على الحاضر والمسـتقبل أيضا، لا بديل عن الرعاية المباشـرة للأبناء، ولا بديل عـن تصويب أخطـاء الأمس لصـالح اليوم والغد، هذه المصالحـات تتوافق تماما مع ميراث هوليوودى طويلا عن العائلة، وقد وصل إلى درجة تكريس تقديم العصابات كعائلات لها طقوسـها وعلاقاتها كما فى سلسلة أفلام " الأب الروحى"، ورأينا الأسـرة كذلك فى أفلام تبدو مسلية للغاية مثل سلسـلة " وحدى فى المنزل"، حيث لا بديل للطفل، رغم ذكائه ومشـاغباته مع العائلة، وإلا أصبح فى خطر داهم.

يتميـز " بعد الزفاف" بسـيناريو محكم إلى حد كبير، يعتمد على مفاجآت متتالية تُغير من مسـار الأحداث، لدينا ثلاث شخصيات محورية: إيزابيلا (ميشيل ويليامز) السيدة الأمريكية التى تدير دارًا للأيتام فى الهند، والتى نراها كأم بديلة للعشرات منهم، وخصوصا الطفل الذكى جاى، ولدينا سـيدة الأعمـال الأمريكية تريزا (جوليـان مور)، التى بنت إمبراطورية إعلامية كبيرة، والتى تنتظر يوم زفاف ابنـة زوجها جريس، ولديهـا أيضا طفلان صغـيران، أما الشـخصية الثالثة فهى أوسـكار (كرودب) زوج تريـزا ووالد جريس والطفلين، وهو نحات شـهير وناجح، من خلال عودة إيزابيلا إلى أمريـكا للحصول علـى تبرعات من تريـزا الثرية لصـالح دار الأيتام، تبدأ أسـرار تريـزا وإيزابيلا وأوسـكار فـى الظهـور، وبالتدريـج تتضح ثلاث وجهات نظر تجاه الأبناء، ونعرف بالضبط السر الذى دفع إيزابيلا للذهاب إلى الهند لرعاية الأيتام، كما سنعرف أيضا العلاقـة الحقيقية بـين إيزابيلا وأوسـكار فى الماضى، والعلاقة الحقيقية بين تريزا وجريس، بل إننا سـنعرف سر استدعاء إيزابيـلا بالتحديـد إلى أمريكا، ومصـير التبرعات المالية التى سـتقدمها تريزا للأيتام فى الهند.

بناء السـيناريو يـوازن ببراعة بـين المفاجآت الدراميـة، وبـين تعميـق الشـخصيات ورسـم ملامحهـا، بل وإعطـاء كل شـخصية بطولة أحد المشاهد، ولذلك يدهشـنا أداء ميشيل ويليامز عند اسـتقبالها لجريس فـى الفندق الـذى تقيم فيه، ونتأثر بأداء جوليان مـور وهى تنفجر من البكاء بعـد تماسـك طويل، لأنهـا لا تريـد أن تموت، وهكذا يتم نسـج العلاقات والمفاجآت بنفس درجة الاتقان الذى تنسـج به المشاعر والأحاسيس. المرأة بتجلياتهـا الثلاثـة (إيزبيلا وتريـزا وجريس) هـى التى تحـرك الأحـداث، وهى التـى تصنع

اللعبـة سـواء فـى الماضـى أو فـى الحاضـر، والجميـع يدركون الآن أهميـة العائلة: إيزابيـلا تحصل علـى تبرعات لعائلة ضخمـة بديلة تمثلها دار الأيتام، كما تسـتعيد الابنة التى تخلـت عنها فـى شـبابها، وترد أيضا دين الرعاية لتريزا فى طفليها الصغيرين، وتريزا تدعم الأطفال فى الهند، وتطمئن على طفليها فى رعاية إيزابيـلا، كما تـودع جريـس، التى كانت دوما أمًّا بديلة لها، أما النحات الذى رفض أن يترك ابنته فى دار الأيتام، فهو يستعيد الماضى كله ولكن بطريقة صائبة، ويطمئن أيضا على طفليه من تريزا، مثلما يطمئن على ابنته جريس.

وبينمـا تنزعج تريزا طـوال الفيلم لأن البيض الـذى تتركه أمهـات الطيور تسـطو عليه طيور السـماء الجارحـة، فإن جـاى يوفّر فـى الهند أعشاشـا لطيور آمنة تطعـم أطفالها، إنها العائلة مـن جديـد، وقد صـارت عنوانا للحيـاة، مهما اختلفت الكائنات والأماكن.



المخرج أشرف سند في حواره مع محررة أكتوبر

بعد فوزه بـ 8 جوائز في المهرجان القومي للمسرح

مخرج " أيام صفراء":" لاموني اللي غاروا مني!"

منذ إعلان فوز " أيام صفراء" بثمانية جوائز مجتمعة بالمهرجان القومي للمسرح المصري، وهو حديث الوسط المسرحي، بين رفض وهجوم من البعض وسعادة وشعور بالانتصار لدى المشاركين بالمسرحية.

نور الهدى فؤاد

ويقول مخرج العرض، أشرف سند: " رشحتني في البداية المخرجة عبير علي لعمل قراءة مسرحية للرواية بالمركز الثقافي السويسري، ونجح هناك جدا فقررت إعادة عرضه بإنتاج قومي، وقدمته لقطاع الإنتاج الثقافي للعرض على مسرح الهناجر ووجدت في الفنانين خالد جلال ومحمد دسوقي داعمين حقيقيين، خاصة أنني لا أملك قائمة أعمال ضخمة وليس لي علاقات قوية بالساحة المسرحية.

وعن العدد الكبير من الجوائز الذي حصدته المسرحية، مما أثار حفيظة البعض.. قال: " بالطبع لم أكن أتوقع هذا العدد من الجوائز وإن كنت توقعت جائزة أو اثنين بالتمثيل، ولكن المفاجأة كانت أفضل إضاءة مناصفة، أفضل تأليف موسيقي مناصفة، أفضل ديكور، أفضل ممثل دور ثان مناصفة، أول ممثلة دور أول مناصفة، أول ممثل دور أول مناصفة، أفضل إخراج، أفضل عرض".

وأضاف " سند": " بالنسبة للمعترضين فالاختلاف في الرأي هو طبيعة بشرية وصحي تماما، ومن حق الرافضين إبداء رأيهم ولكن بلا هجوم أو إساءة معلنة كما حدث من البعض، وكنت أتمنى أن يكون الرفض بشكل فني وموضوعي وليس فقط من قبيل الغيرة الفنية أو الاعتراض من أجل الاعتراض".

وعن رؤيته في تناول العرض.. قال: " النص تجربة شخصية للكاتبة دانييلا يانيتش، والتي عاشت في يوغوسلافيا خلال الحرب وهاجرت لألمانيا وسويسرا، وعاصرت تفكك دول الاتحاد السوفيتي ومذابح البوسنة والهرسك، وفيه تحديد بالأسماء لطرفي الصراع، ولكني فضلت أن أجعل كل شيء رمزي، فطرفا الصراع هم الفريق الأزرق والأخضر، والأبطال بلا أسماء أو هويات محددة، وهو ما يجعل كل متفرج ينظر للعمل من منظوره الشخصي".

وأضاف " فكرة ملاك الموت الذي يحوم حول الزوجة طوال العرض لا يظهر إلا معها وكأنه إنذار بالقدر الحتمي، وهو إضافة شخصية مني على العمل وصاحبته لاعبة جمباز وكذلك العناصر البشرية التي أضفتها كخلفية بأداء صامت أو تجسيد للموت والدمار أو الهجرة لحاملين الحقائب، حيث لا يتضمن النص الأصلي إلا الأبطال الثلاثة.

يذكر أن المخرج أشرف سند، خريج كلية الآداب بجامعة عين شمس، وقدم أهم تجاربه المسرحية في ٢٠١٤ ، وهو عرض " ماكبيث" لـ يوجين يونيسكو، وترشح به في المهرجان القومي للمسرح في نفس العام كأفضل مخرج صاعد، كما شارك في مهرجاني قرطاج وفاس الدولي وترشح لجائزة أفضل مخرج، وفاز بجائزة أفضل عرض جماعي، كما قدم للبيت الفني للمسرح عرض " الخادم الأخرس" لـ هار دي بينتر.



مسرحية "أيام صفراء"

كلام فى الفن



سينما ضد التابوهات والقوالب المُعلبة

كان عام ١٩٦٨ عاما فارقا في مسار الثقافة المصرية، بل وفي تاريخ مصر الحديث كله.

بدأت صدمة الهزيمة المريرة تتفاعل وتنتج عنها تداعيات طبيعية تماما في أعقاب أي مواجهة تنتهي بخسارة بمثل هذا الحجم، وأصبح عام ١٩٦٨ أيضا، عاما للمراجعة الشاملة وإعادة النظر في الكثير من الشعارات والمسلمات الفكرية القديمة السائدة في حياتنا، والمطالبة بالتجديد والتغيير وبمزيد من المشاركة.

وبدأ في ١٩٦٨ تكوين التجمعات الثقافية للأدباء والتشكيليين والسينمائيين. فقد ظهرت مثلا مجلة " جاليري ٦٨" تعبيرا عن فكر مجموعة من الأدباء والتشكيليين الشباب الذين يطرحون أفكارا جديدة.

وتكونت " جماعة السينما الجديدة" من مجموعة كبيرة من خريجي معهد السينما والسينمائيين الشباب الذين كانوا يطالبون بسينما جديدة مختلفة تعبر عن تطلعات وطموح الناس، مع تبني أشكال تعبير طليعية تتخلص من القوالب التقليدية الجامدة.

كانت الجماعة تضم أسماء مثل أحمد متولي ورحمة منتصر وعادل منير وعلي عبد الخالق ومحمد راضي ورأفت الميهي وداود عبد السيد وأشرف فهمي، وسعيد شيمي وسمير فرج.. وغيرهم.

وكان أول ما فكرت فيه الجماعة هو إصدار بيان يحدد فيه أعضاؤها وجهة نظرهم في السينما المصرية، ودار البيان حول محورين:

أولهما، نقد السينما التقليدية، حيث جاء في البيان: «السينما عندنا مجرد صنعة وحرفة تديرها مجموعة من الأسطوات، ونتيجة لسيطرة المفهوم الحِرفِي أصبح الفيلم المصري حبيسـا داخل البلاتوه ويقدم واقعاً مُصطنعاً مزيفاً... كما اتخذت السينما عندنا في الإنتاج « نظام النجوم»، حيث يتم إنتاج موضوعات « تُرسم وتفصّل» على مقاس النجم، وتكون النتيجة: « وجود سيناريوهات لا قيمة فنيّة لها ».

أما المحور الثاني من البيان، فيقدم رؤية أعضاء الجماعة للسينما الجديدة التي ينشدونها: « نريد سينما مصرية تتعمق في فهم حركة المجتمع المصري وتحلل نمط العلاقات وتكشف عن معنى حياة الفرد وسط هذه العلاقات... ولكي تكون سينما مُعاصرة فلا بد من أن تمتص خبرات السينما الجديدة على مستوى العالم كله.. السينمائي المصري عليه أن يظلّ مُعاصراً، وعليه أن يحتضن كل ما يطرأ على مجتمعه من علاقات ويُعطيها الصيغة الدرامية المُلائمة، ويبحث في كل ما لديه من أدوات تعبير عن لغة سينمائية جديدة تعبر عن الأوضاع الجديدة».

ورغم القسوة الشديدة في هذا البيان، الذي يتجاهل جهود سينمائيين كبار حاولوا منذ البدايات الأولى للسينما السباحة ضد التيار السائد وكسر الجمود و" التابوهات" مثل صلاح أبو سيف، كمال الشيخ، هنري بركات، توفيق صالح، ويوسف شاهين، إلا أن هذا البيان، ما يزال يصلح كدستور لكل سينمائي يؤمن بقدرة هذه الشاشة السحرية على التنوير والتغيير، ويحلم بكسر دائرة النجم الواحد وأكذوبة " الجمهور عايز كده" وطبخة سينما " الأونطة" المسمومة التي تذهب دائما جفاء وتضر الناس.

محمد رفعت

رسائل الرئيس وصراحته.. وثقة الشعب فى قيادته

مهنى أنور

نقول للمقاول الفاشل والكومبارس المغمور: من أين جاءت أموال شراكتك مع الإسبانى والجزائرى بواسطة القنصل القطرى فى برشلونة وفى مشروع ميزانيته ما بين 700 و800 مليون يورو وأنت تدعى الإفلاس؟!

كانت صراحة الرئيس عبد الفتاح وشجاعته الواضحة فى الرد على الشائعات التى أثارتها منصات جماعة الإخوان الإرهابية وأبواقها فى تركيا وقطر ولندن وإسبانيا وأوروبا وكل العواصم التى تتواجد فيها المنصات الإخوانية الإرهابية تتضمن رسائل مهمة للمصريين فى الداخل وغير المصريين فى الخارج ولأن الرئيس السيسى قائد يعرف معنى القيادة فقد أعطى عدة رسائل اتسمت بالصراحة والشجاعة فى جلسات المؤتمر الوطنى للشباب مطمئنا الشعب المصرى ومعبرا عن شعور المصريين تجاه جيشهم، قائلا بإن هذه الشائعات لن تهز الثقة بين المواطن وجيشه وهنا فإننى أقول إن تصريح الرئيس جاء فى توقيته الدقيق حيث تصورت هذه الأبواق الخارجية المنحرفة التى استخدمتها الجماعة الإرهابية وتنظيمها الدولى الإرهابى أنها ستنجح فى دق إسفين بين الشعب المصرى وجيشه البطل بتلك الفيديوهات العبيطة الساذجة التى لن تنجح فى تنفيذ مخططاتهم بهدم هذه المؤسسة الوطنية أو أى مؤسسة من مؤسسات الدولة الأخرى وقد جاءت رسالة الرئيس بأن هذه المرحلة هى مرحلة البناء والتعمير والتنمية وأن المرحلة الثالثة هى الاهتمام بالعنصر البشرى على مستوى التعليم والصحة والإصلاح الإدارى. فى رأيى أن أهم رسائل الرئيس كانت فى تصريحه الذى أكد فيه «أن بناء السدود على نهر النيل لم يكن ممكنًا لولا ٢٠١١» ونقول هنا للرئيس السيسى صدقت ياسيادة الرئيس فيما قلت فلولا ٢٠١١ وما حدث بعدها وظهور هذا الوباء الإخوانى مع أحداث ٢٠١١ ما كنا رأينا سدًا إثيوبيا يتم وضع أساسه فى أبريل ٢٠١١ أى بعد يناير ٢٠١١ بثلاثة أشهر بالتمام والكمال فقد كانت الدراسات جاهزة والنية متوافرة والتخطيط موضوع فى مكاتب باراك أوباما ومن يعمل معه بشأن سد النهضة الإثيوبى وبدأنا نسمع عن بدء الإنشاءات لهذا السد الإثيوبى ونحن غارقون فى التظاهر ومظاهرات الثوار والإخوان والميدان وعرفنا يومها ما أطلقوا عليه الدبلوماسية الشعبية وأنا فى اعتقادى الشخصى أنها الدبلوماسية الفاشلة التى ضمت كل قيادات هذه الفوضى العارمة والوجوه الكالحة التى طفت على السطح فجأة وكانت السبب فى ضعف مؤسسات الدولة وقيام هذه الدبلوماسية الفاشلة والتى لم تقدم شيئًا سوى الإعلان عنها وعن رحلتها الفاشلة إلى أديس أبابا والعودة كما ذهبوا.

لقد كان الرئيس السيسى صادقًا وصريحا وشجاعا حينما قال «هقولكم على حاجة ليكم يا مصريين جميعا هقولكم على غلطة واحدة وتمن دفعناه وهندفعه وهو ٢٠١١ لم تكن أبدا لتبنى سدود على نهر النيل إلا فى ٢٠١١» نقول له هنا: لقد صدقت ياسيادة الرئيس لأنك أعلنت الحقيقة التى انتظرناها كثيرًا وبصراحة شديدة وشجاعة متواصلة من سيادتكم قلت أيضًا: «العفى محدش يقدر ياخد لقمته».

نقول فى النهاية إن الرئيس السيسى كان صريحًا وشجاعًا حينما صرح بهذه التصريحات التى أدركها جميع المصريين وأنا منهم ونقول له الشعب المصرى يدرك صدقك ويضع فى شخصكم كل الثقة فى وطنيتك ولم تهتز أبدًا ثقته فى قيادتك وثقته فى جيشه وقيادات جيشهم وجنوده وكل من ينتمى إلى هذه المؤسسة الوطنية منذ آلاف السنين.

فى الختام فإننا نتساءل عن هؤلاء المارقين من قيادات الإخوان وحاليا هذا المقاول الهارب من عائلته والفاشل أيضًا فى عمله وهذا الكومبارس المغمور والذى يدعى الإفلاس، من أين جاءت هذه الأموال التى دخلت بها فى شراكة مع آخرين بمدينة برشلونة تتراوح ميزانيته بين ٧٠٠ و٨٠٠ مليون يورو مع شريك جزائرى يدعى أنور زيباوى الذى كتب مقالات ضد جيشنا البطل وأن شريكه الثالث واحد من أغنياء إسبانيا وأن القنصل القطرى فى إسبانيا يختفى وراء هذه الصفقة المشبوهة بعد أن ادعى هذا الفاشل فى فيديوهاته أنه صفى ممتلكاته فى مصر لكى يشترى بيتا وسيارة فقط فى إسبانيا ونتساءل هنا: كيف هذا الكذب والتناقض والافتراء ونحن نقول لأمثال هؤلاء: إن شعب مصر واع جيدًا لما يخطط وقد ازداد وعيه فى السنوات الأخيرة بعد أن رأى بعينيه كمية من المشروعات التى تم إنجازها وتحققت على أرض الواقع ولازالت هناك يد تبنى ويد تحمل السلاح.

□□□

ما أسعدنى شخصيا ولاقى إجماعا وقبولا فى الوسط القضائى بصفة خاصة والمجتمعى والشعبى بصفة عامة هو تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسى على ترسيخ دولة القانون وضمان حقوق المواطنين وحرياتهم حيث صدر القرار الجمهورى بتعيين المستشار حمادة الصاوى نائبا عاما جديدا لمصر لمدة أربع سنوات خلفا للمستشار نبيل صادق النائب العام السابق وقد أدى النائب العام الجديد اليمين الدستورية يوم الاثنين الماضى وكذلك المستشار محمد محمود فرج حسام الدين رئيسا لمجلس الدولة الجديد خلفا للمستشار أحمد أبو العزم.

ما أحب أن أقوله إن الرئيس قد اختار بالفعل الأشخاص المناسبين وطبق نصوص الدستور والقانون بكل دقة وكان اختياره دقيقا ومعبرا عن تطلعات المصريين فى اختيار نائب عام نشط يتميز بسرعة اتخاذ القرار القضائى لأنه محامى الشعب المصرى كله ونائب عنه فى أى قضية يدافع عن مصالحه ويطبق القانون والدستور وقد كان هذا الاختيار صائبا محله وتوقيته وكل هذا ينصب فى مصلحة العمل القضائى وجموع المتقاضين من كافة فئات المجتمع المصرى.

كنت على الهاتف قبل صدور القرار الجمهورى بثلاثة أيام أهنئ المستشار حمادة الصاوى على توقع الاختيار بإذن الله حادثنى المستشار حمادة الصاوى بكل تواضع قائلا إننى واحد من مجموعة زملاء مرشحين فقلت له أنا عموما بأقدم لسيادتك التهنئة لأنه إحساس وأنا مهتم بالشأن القضائى وأن اختيار الرئاسة سيكون دقيقا وسيكون القرار إن شاء الله باختيارك فشكرا لسيادة الرئيس لقد كان القرار صائبا فالنائب العام الجديد شخصية قضائية نشطة ومنفتح على جميع القضاة ومحبوب وله شعبية من كافة زملائه من أعضاء النيابة العامة.. نتمنى كل التوفيق للنائب العام الجديد ورؤساء الهيئات القضائية مع بداية العام القضائى الجديد فى الأول من أكتوبر القادم وكل الشكر والتحية لسيادة الرئيس الذى شعر بنبض القضاة وجمهور المتقاضين وأيضًا أعضاء النيابة العامة.

ثقة الشعب بقيادته وجيشه لم ولن تهتز أبداً رغم محاولات الخونة البائسة والكثيرة فى دق العديد من "الأسافين"

لتحسين خدمات الشحن والتجارة الإلكترونية

«البريد» يعيد افتتاح مركز التبادل واللوجيستيات بمطار القاهرة بعد تطويره

أكد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العمل باستمرار فى اتجاه تعزيز قدرات البريد المصرى لتقديم الخدمات اللوجيستية وخدمات التجارة الإلكترونية بمستوى عال من الجودة، بالإضافة إلى تحسين خدمة الشحن وتخفيض تكاليفها، فى إطار يعزز التعاون مع الدول الإفريقية الشقيقة من خلال تسهيل عمليات تقديم خدمات التجارة الإلكترونية الخاصة بها.



وأشار على هامش افتتاح مركز البريد المصرى للتبادل واللوجيستيات بمطار القاهرة الدولى بعد إعادة تطويره، إلى أن التطوير اعتمد على أحدث نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتحويله إلى مركز لوجيستى معتمد دوليًا لتقديم خدمات التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى إرسال واستقبال جميع البعائث الصادرة من مصر والواردة إليها من جميع دول العالم.

وقال عصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد، إن تطوير المركز تم على عدة مراحل أساسية؛ شملت إعادة إنشاء مبنى مركز التجميع اللوجيستى بمطار القاهرة وفقًا لمعايير اتحاد البريد العالمى التى تهدف إلى تطبيق أعلى سبل الجودة لضمان وصول البعائث للعملاء فى أسرع وقت وبطريقة آمنة، إضافة إلى تطوير تأمين وسائل النقل المستخدمة لنقل البعائث البريدية وتطبيق أدوات تقييم المخاطر للمرافق الحيوية فى الشبكة البريدية، موضحا أن عمليات التطوير تكلفت نحو 25 مليون جنيه.

وقع عدد من الاتفاقيات المجمعة مع العديد من الدول الإفريقية ضمن اتفاقيات الاتحاد البريدى العالمى مع مختلف دول العالم بهدف إتاحة الفرصة لعملاء البريد بالدول الإفريقية للتسوق إلكترونيًا من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا والصين من خلال البريد المصرى عن طريق مركز التجميع اللوجيستى بالقاهرة؛ ليصبح البريد المصرى بوابة إفريقيا للوصول إلى دول العالم؛ حيث إن المركز يعمل على تجميع وإعادة توجيه طرود التجارة الإلكترونية الواردة من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا والصين وتصديرها إلى أية دولة حول العالم وذلك لتسهيل عمليات التسوق للعملاء فى تلك الدول.

فى سياق مختلف أكد الصغير أن الهيئة انتهت من تطوير وتحويل 4000 مكتب بريد إلى مراكز خدمات بريدية متكاملة بمختلف محافظات الجمهورية بالإضافة إلى تركيب 286 ماكينة ATM .

وأشار الصغير فى تصريحات صحفية خلال مرافقة الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فى افتتاح مركز التبادل والخدمات اللوجيستية للبريد المصرى بمطار القاهرة الدولى، إلى أن الهيئة قامت خلال الثلاثة أيام الماضية بـ130 ألف عملية تحصيل مصروفات دراسية للمدارس الحكومية بقيمة 12 مليون جنيه، موضحًا أنه تم إطلاق 45 سيارة مجهزة بأحدث الأنظمة الأمنية لحماية ونقل الأموال إلى مكاتب البريد فى مصر.

كما كشف عن الانتهاء من تقييم نحو 60% من تقييم الأصول المملوكة للهيئة لإعادة استغلالها، مشيرًا إلى أن البريد سيبدأ اعتبارًا من الأسبوع المقبل فى تركيب الترقيم البريدى بالقاهرة الجديدة ووسط البلد والفيوم، بهدف تصميم وتحديث خرائط الجمهورية، فى إطار المشروع الخاص بالرمز البريدى لعناوين المواطنين.

«إيتيدا» تستهدف تسريع عمليات تبني الشركات المحلية للتكنولوجيات البازغة

تعمل الدولة ممثلة فى هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» خلال السنوات الأخيرة على زيادة الوعى بأهم وأحدث اتجاهات تكنولوجيا المعلومات، وتعزيز الترابط والتواصل بين الشركات العاملة فى هذا المجال ومطورى البرمجيات ومديرى المشروعات، وتأكيدًا على هذا الاتجاه نظم مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات مؤتمر DevOpsDays Cairo التابع لـ «إيتيدا»، للمرة الثانية على التوالى فى مصر.

وخلال المؤتمر أكدت المهندسة هالة الجوهري، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، أن أحد ركائز استراتيجية الهيئة هى تسريع عمليات تبنى الشركات المحلية للتكنولوجيات البازغة وتحفيز الإبداع مما يعزز من تطور ونمو صناعة تكنولوجيا المعلومات فى مصر، مشيدة بالحضور الكبير فى فعاليات المؤتمر مما يعكس اهتمام المختصين وشركات تكنولوجيا المعلومات المحلية بهذا المجال خاصة واتجاهات التكنولوجيا الحديثة بوجه عام.

فيما استعرض الدكتور حسام عثمان رئيس مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات ونائب رئيس الهيئة، المميزات التى تدفع الشركات إلى تطبيق منهجية DevOps والتى من بينها تسريع عمليات تطوير البرمجيات وتحسين تجربة العملاء والامتثال لأساسيات التحول الرقمى المتغيرة بشكل مستمر وترتقى بأداء شركات البرمجيات وتحقق أهداف الأعمال بشكل أسرع وتزيد الربحية والكفاءة الإنتاجية.

ويعتبر ديف أوبس طريقة عمل متعددة الوظائف، وتستخدم الشركات التى تمارسها مجموعات أدوات متنوعة، يشار إليها باسم «سلاسل الأدوات»، وتنسجم سلاسل الأدوات هذه مع واحدة أو أكثر من فئات عمل البرمجة كالتكويد والبناء والاختبار والإصدار والتهيئة والمراقبة والرصد، مما يعكس الجوانب الرئيسية لعملية التطوير والتسليم.

وأسهمت الجهود التسويقية التى تمت على مدار عام فى نقل المعرفة ورفع مستوى الوعى باستخدام هذه المنهجية فى إطلاق المركز لخدمات استشارات DevOps لعملائه من الشركات المحلية، وذلك ضمن منظومة متكاملة من الخدمات التى يقدمها المركز وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات لرفع كفاءة الشركات العاملة فى القطاع والشركات والجهات التى تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى عملياتها.





10 نصائح لنجاح طفلك فى الدراسة



مع بداية العام الدراسي الجديد واستعداد الأطفال للذهاب إلى المدرسة، هناك ثمة أفكار وتعليمات يجب أن يحرص عليها الطفل بمساعدة الأب والأم حتى يحصل على النجاح فى نهاية العام، وأكدت خبيرة العلاقات الأسرية الدكتورة رشا عطية أن هناك بعض النصائح التى يجب أن يتبعها الطفل فى بداية الدراسة حتى يصل إلى النجاح وتتلخص تلك النصائح فى الآتي:

يجب على الطفل أن يحرص على ممارسة العادات الصحيّة في البيت مثل النوم المبكر والكافي، وأن يتناول فطورًاصحيًا وغنيًا بالعناصر الغذائية قبل الذهاب إلى المدرسة. الحركة والتمرين يومياً ولابد أن يشترك في نشاط رياضي لأن هذا يجعله نشيطًا وعندما يكبر سيستطيع إنجاز أشياء كثيرة خلال يومه.

تقليل مشاهدة التلفاز واستخدام الأجهزة الإلكترونية كل هذه الأشياء ستعلمه النظام وستساعده على التركيز.

يقضى أطفالنا السنوات الأولى من المرحلة الأولى من الدراسة فى تعلم القراءة، ثم فى القراءة للتعلم لذلك قراءتك مع طفلك يومياً أهمية كبيرة جداً فى غرس حب العلم والتعلم، اجعله وقتاً مخصصاً للاستمتاع معه واجعله يختار هو القصص والكتب التى يجد فيها اهتماماً ،كما يمكنك مثلاً قراءة صفحة من الجريدة له أو صفحة من كتاب أنت تقرأه.. كل هذا سيوسع مدارك الطفل ويجعل عمليّة التعلم بالنسبة له عملية ممتعة.

تنظيم جدول طفلك اليومى بعد المدرسة مثل تخصيص وقت للعب ووقت للمذاكرة وتخصيص مكان منظم للدراسة، حتى ينتج أفكاراً منظّمة وقدرة أكبر علىَ الإنجاز، اتفق مع طفلك على أنسبِ وقتٍ للدراسة والواجبات والتزم به يومياً.

احرص على أن تخصص له مكاناً (كمكتب خاص أو جزء من طاولة المطبخ) وتنظم فيه أوراق المدرسة والأدوات التى يحتاجها لأداء الواجب المدرسي وان يكون مكاناً هادئاً بعيدا عن التلفاز والألعاب .

تذكر دائماً أنك إذا أردت طفلك أن يقوم بوجباته اليومية وينجزها لوحده عليك أن تتركه يبادر وتترك له المسئولية، واتركه ليؤدى واجبه وأخبره قبل أن تغادر الغُرفة بأنك موجود ويسعدك مساعدته إن احتاج ذلك.

عندما يطلُب طِفلك المساعدة احذر أن تقم أنت بإرشاده للحلول مباشرة، بل اشرح له المشكلة من كتابة مثلاً وأعِد له الكتاب ليبحث هو عن الحل فتسلِّمه المسئولية مجدداً وترشيده إلى إيجاد الحلول بنفسه، شجعه دائماً للعودة للمعلم والسؤال عما لم يفهمه وكذلك الحال عند الدراسة للامتحانات.

> إذا أردت أن يقوم طفلك بوجباته اليومية وينجزها لوحده عليك أن تتركه يبادر وتترك له المسئولية

استغل وقت تناول الغداء أو العشاء مثلاً لتسأل طفلك عما جرى معه فى المدرسة، المواضيع الجديدة التى تعلّمها، والصعوبات التى واجهها، شاركه أيضاً معرفتك، فكر فى أسئلة ذات نهايات مفتوحة (لا يجاب عليها ب نعم أو لا) فالتحدث مع الطفل يومياً مهم جداً لإزاحة الضغوط النفسية اليومية التى تعرض لها «من الوارد أن يتعرض لضغوط النفسية بحسب عمره وادراكه»ذلك يعلمه كيف يعبر عن مشاعره ولا يلجأ للكبت النفسى الذى من المكن أن يظهر آثاره السيئة فيما بعد.

مهما تعلّم طِفلك فى المدرسة، لا زال للتعلُّم فى البيت دور كبير، لذا بدلاً من إعادة الدروس وتحفيظها لِطفلك ابحث دائماً عن طرق ممتعة لتعزز ما يتعلّمه طِفلك في المدرسة.

متلازمة تكيس المبيض ومرض السكري

هناك علاقة تجمع بين إصابة بعض النساء بتكيس المبيض وإصابتهن بمرض السكري، وأوضح الدكتور أحمد عاصم الملا، استشارى الحقن المجهرى والمناظير النسائية،أن متلازمة تكيس المبيض، ومرض السكري، أبرز الحالات الطبية الشائعة عند عدد كبير من السيدات، مشيرا إلى أن واحدة من كل 10 إناث فى سن الإنجاب مصابة بمرض متلازمة تكيس المبايض، وهن أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

كشف د. أحمد عاصم أن تكيس المبايض حالة شائعة تتضمن تكيسات صغيرة على المبايض هذه الخراجات يمكن أن تضعف الإباضة وتؤثر على الحيض والخصوبة، وترتبط تلك الحالة بتوازن الهرمونات بما فى ذلك هرمون الأنسولين.

ونصح الدكتور عاصم، السيدات المصابة بتكيس المبايض، بإجراء فحوصات منتظمة لمرض السكرى حيث يؤثر على قدرة الجسم على إنشاء الأنسولين أو استخدامه، وينتج السكرى من النوع الأول عن غياب هذا الهرمون، مشيرا إلى أنه بينما يتطور النوع الثانى بسبب مقاومة الأنسولين قد ينتج الجسم كمية أقل من الأنسولين وقد يكون الهرمون أقل فعالية، عوامل نمط الحياة يمكن أن تؤثر على تطور مرض السكرى من النوع الثاني.

> عوامل نمط الحياة يمكن أن تؤثر على تطور المرض

وذكراستشارى الحقن المجهرى والمناظير النسائية، أن داء السكرى من النوع الثانى يعد أكثر شيوعًا من النوع الأول ويصاب به عادة الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن، حيث تشير الأبحاث إلى أن السيدات الذين يعانون من متلازمة تكيس المبايض لديهن خطر متزايد للإصابة بمرض السكرى من النوع الثانى والسبب يرجع إلى مقاومة الجسم للأنسولين لدى السيدة المصابة بتكيس المبايض.



الألوان والتصميمات الجريئة للمرأة «الكيرفي»

المرأة الممتلئة أو«الكيرفي» المحجبة لديها مشكلة كبيرة في اختيار ما يناسب حجابها، فأحيانا ترتدي ما لا يناسبها من ملابس فتبدو بشكل غير لائق، من أجل هذا قررت المصممة أسماء عبد الله طرح مجموعة جديدة من الملابس الخاصة بالمرأة الممتلئة المحجبة.

قالت أسماء إنها قررت تصميم مجموعة من الملابس التي تناسب المرأة المحجبة لكى تشعر بالاختلاف، ومضيفة: صممت مجموعة من الملابس المحتشمة والجريئة فى ذات الوقت فجميع تصميمات المجموعة الجديدة احتوت على العديد من الألوان التي تشع بهجة ونور لكل من يراها، فاستخدمت ألوان الأصفر والأخضر والبنفسجي والأبيض والأزرق وكل الألوان التى كانت تلك المرأة تتجنب استخدامها.

وتابعت: أما بالنسبة للتصميمات فتضمنت مجموعة من التصميمات المختلفة والمحتشمة فى نفس الوقت، فصممت لها سالوبيت لأول مرة التى كانت تلك المرأة تتجنب ارتداءه لكننى صممته بطريقة مختلفة بحيث يبدو جميلا وملفتاً ومحتشمًا فى نفس الوقت، صممت ايضا مجموعة من الجيب بنطلون وصممت مجموعة من البلوزات بتصميمات مختلفة، ليس هذا فحسب فصممت أيضا مجموعة من الفساتين لن يحب ارتداءها، وفى النهاية جعلت تلك المرأة ترتدى ما يحلو لها من ملابس فضفاضة ومحتشمة وتساير أحدث خطوط الموضة العالمية.

> ترتدى ما يحلو لها من ملابس فضفاضة ومحتشمة وتساير أحدث خطوط الموضة العالمية

تجنبى اتهام زوجك بالخيانة.. قبل البحث عن الأسباب

عندما تكتشف المرأة خيانة زوجها لا تفكر تمامًا في الأسباب التي دفعت زوجها لخيانتها فهناك عوامل عدة يجب أن تنتبه إليها أي سيدة لكي تستمر الحياة الزوجية بلا خيانة، هذا ما أكدته الدكتورة عطيات الصادق، استشاري العلاقات الزوجية والأسرية، وتتمثل هذه العوامل في أنه عند قدوم الطفل الأول، يشعر الزوج أنه أصبح مسئولا عن الأسرة، وأنه سيضحي لأجلها فيسهر على رعايتها ويسهر في عمله لتوفير الأموال مما يجعل الضغوط النفسية والاجتماعية عليه تتزايد.

وتواصل: وأيضا يجب ملاحظة أن الانتباه الزائد من جانب الزوجة للطفل وعدم الاهتمام بالزوج يوجه أنظاره لامرأة أخرى حتى يثبت أنه لا يزال جذابا ومرغوبا، وانه لم يفقد حيويته ونشاطه بعد.

وربما يعود بذاكرته إلى أيام عدم تحمل المسئولية، والاتجاه لحياة الرومانسية المنشودة، لأجل ذلك يتجه لامرأة أخرى.

وأضافت: وعندما يواجه الزوج متاعب في عمله، أو يلاحظ عدم تقديره من قبل الإدارة من حيث الترقية والتقدير، فقد يتجه لامرأة أخرى كي يثبت لنفسه انه مطلوب، وانه مقدر من قبل الآخرين أي من غير زوجته أو إدارته في العمل .

وأشارت الصادق، إلى أن فقدان الزوج لاحترام الزوجة وعدم تقديره وبخاصة أمام أهلها أو أهله وبدأت بالسخرية من تصرفاته أو ألفاظه، يمثل عاملامهما من العوامل التي تدفعه للبحث عن امرأة أخرى تحترمه، موضحة أن عدم إصغاء الزوجة لزوجها والاستماع لأحاديثه والاهتمام بها من العوامل، التي قد تدفعه للبحث عن أخرى.

وتابعت: أيضا حرمان الزوج من ابتسامة زوجته عند استقباله أو توديعه وعدم سعي الزوجة لإضفاء جو مرح في المنزل من عدم الاهتمام بملابسه ومشاركته بالاختيار وإبداء رأيها بأناقته، من العوامل التي قد تدفعه للخيانة.

> الزوج الذي أحبها وتزوجها ليس سهلا أن يتغير في يوم وليلة

وأكدت الصادق أنه من الضروري أن تعلم الزوجة أن زوجها يعاني من أعباء معينة وأنها لو صبرت وساعدته على اجتياز تلك المرحلة فلن يكون هناك انفصال أو طلاق، وعليها أن تعرف أن هذا الزوج الذي أحبها وتزوجها ليس سهلا أن يتغير في يوم وليلة، وإنما يحدث ذلك خلال فترات طويلة، وسبب ذلك العوامل التي ذكرناها .

وربما تكون هذه أعراض نزوة عابرة في حياة الزوج وناتجة من ضغوط الحياة ولكن الصبر والمصارحة والاهتمام به يعيد المياه إلى مجاريها .

واختتمت الإخصائية، بالتشديد على أهمية ألا تسمح الزوجة لتلك النزوات بالاستمرار من خلال المعاندة والمكابرة والإصرار على مواصلة الجفاء والمعاملة القاسية للزوج، بل عليها أن تتعامل معه بمودة وتفهم، فتفرح لفرحه، وتشاركه همومه وأحزانه، وتثني على النجاح الذي يحققه، وألا تسخر أبدا من رجولته أو تحقر أفعاله وأعماله فإن ذلك أقوى وأخطر سبب لتدمير الحياة الزوجية، وهو الدافع الأول ليبحث الرجل عن امرأة أخرى يشعر معها بالأمان والاستقرار والمحبة.

حسام الزناتي

تحديات تواجهها اللجنة الخماسية القائمة بإدارة الكرة المصرية هذا الموسم من الالتزام بمواعيد مباريات الدور الأول للدوري الممتاز، والتي تم وضعها من قبل لجنة المسابقات والذي يبدأ اليوم 21 سبتمبر وينتهي في يناير من العام المقبل، ومن الملفات المهمة والتحديات التي تقابلها اللجنة تطوير منظومة التحكيم باستخدام تقنية الفيديو، وعودة الجماهير، ووضع لوائح منظمة لمنظومة كرة القدم المصرية لتجنب المشاكل والأزمات التي تقع فيها المنظومة كل عام.

مع بداية مباريات الدوري..

الانتقادات والاحتجاجات تلاحق لجنة الخمسة

محمد الفرماوي

أعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة القدم برئاسة حسام الزناتى، بشكل رسمى عن ملاعب ومواعيد مباريات الدورى الأول من مسابقة الدورى الممتاز لموسم ٢٠١٩ – ٢٠٢٠.

وكشف حسام الزناتى بأنه من المحتمل أن يتم التعديل على مسابقة الدورى وفقًا لعدة احتمالات منها قد تتم وفقًا لتعديل الملعب بطلب من الجهات الأمنية، أما الاحتمال الثانى فسيكون بسبب تغيير مواعيد مباريات الفرق المشاركة إفريقيا حسب موقفها من البطولة الإفريقية، ونوّه مدير لجنة المسابقات أن الاحتمال الثالث بسبب الفرق المشاركة عربيا وفقا لقرعة كل دور حسب نظام البطولة العربية.

ويشارك أربعة أندية فى المسابقات الإفريقية وهم الأهلى والزمالك فى مسابقة دورى أبطال إفريقيا، فى المقابل يلعب فريقا المصرى البورسعيدى وبيراميدز فى مسابقة الكونفيدرالية الإفريقية وفى البطولة العربية يشارك فريقا الإسماعيلى والاتحاد السكندري.

وكشفت لجنة المسابقات داخل الاتحاد المصرى لكرة القدم عن ٥ مباريات مؤجلة فقط خلال الدور الأول من مسابقة الدورى المصرى، سيكون منها ٣ مؤجلات لفريق طلائع الجيش، وذلك بسبب مشاركته فى بطولة العالم العسكرى، خلال الفترة من ١٥ لـ ٣٠ أكتوبر المقبل ومباراتين سيتم تأجيلهما وهما مواجهتى الأهلى مع المصري، ومواجهة بيراميدز مع أسوان فى الأسبوع السادس، وذلك لضمان منحهم الحد الأدنى من الراحة المقررة للمشاركات الإفريقية.

وأوضح حسام الزناتى أن موعد انطلاق الدور الثانى سيتحدد على ضوء موقف الأندية المصرية فى بطولات إفريقيا والبطولة العربية.

انتقادات واحتجاجات

وعن ردود الأفعال بعد تحديد مواعيد المباريات انتقد أحمد حسام «ميدو» المدير الفنى لنادى المقاصة، جدول أول ٣ أسابيع لفريقه فى الدورى الممتاز، لكنه شدد على أنه لن يعترض على لجنة المسابقات إيمانا بأن لجنة المسابقات الحالية عادلة، متمنيا بأن يكون هناك دورى منظم وعادل على جميع الأندية المشاركة، وأوضح بأن فريقه سيلعب أمام أسوان فى الجولة الأولى باستاد أسوان الثالثة عصرا فى درجة حرارة ٤٣، وأشار بأن الفارق بين مباراتى الزمالك والجونة بالجولتين الثانية والثالثة يومين ونصف، فى حين أن الجونة سوف يحصل على فارق ٥ أيام قبل مواجهتنا.

كما ارسل النادى الإسماعيلى احتجاجًا رسميًا، وذلك للظلم الذى تعرض له الفريق من جراء تحديد مواعيد وأماكن المباريات وعدم مراعاة العدالة بين الأندية.



ميدو

الزناتي: من المحتمل أن يتم التعديل على مسابقة الدورى وفقاً لعدة احتمالات

ومن المفترض أن يلعب الإسماعيلى مع الجونة بالغردقة ثم السفر بعدها مباشرة إلى تونس لمواجهة أهلى بنغازى فى مباريات الإياب لدور الـ٣٢ من البطولة، يعود بعدها لملاقاة المصرى ببرج العرب وبعدها وادى دجلة بملعب بتروسبورت بالقاهرة وهو ما يعنى أن يلعب الفريق أربع مباريات فى ١١يومًا وبعيدًا عن ملعبه، وتضمن احتجاج الإسماعيلى تحديد ملعب برج العرب للقاء النادى الأهلى بسبب أحداث بورسعيد وهو أمر مر عليه فترة طويلة وكان من المفترض أن تعود الأوضاع إلى طبيعتها.

كما أن الإسماعيلى سيقابل المصرى على ملعب برج العرب رغم العلاقات الطيبة التى تربط بين الفريقين، وأيضًا مواجهة طنطا على ملعبها رغم أن الأهلى والزمالك سوف يقابلا الفريق على ملعب غزل المحلة.

وقد أبدى صبرى المنياوى مدير الكرة بالإسماعيلى استياءه الشديد من جدول الإسماعيلى فى الموسم الجديد، وتحديد ملعب برج العرب لاستضافة مباراتى الأهلى والمصري، وهذا ما يكلف الفريق مجهود إضافي، وأشار إلى أن اللجنة المشكلة لإدارة اتحاد الكرة هى المسؤولة عن مخاطبة الجهات المسؤولة وتوفير الموافقات الأمنية، والظروف الملائمة لخوض مباريات الموسم الجديد، واستشهد مدير الكرة بخوض الفريق لقاء بنى غازى الليبى فى الاسماعيلية بحضور جماهير بدون أن يحدث أى مشاكل.







المدرجات في انتظار الجماهير



من الملفات التى تم حسمها قبل بداية موسم الدورى الممتاز هى عودة الجماهير وتحديد الملاعب التى يقام عليها اللقاءات، وقد أكد مسئولو اللجنة الخماسية باتحاد الكرة بأن الدورى وكأس مصر سيتم إقامته بحضور جماهيرى بعد المشهد الرائع للجماهير فى بطولة الأمم الإفريقية، وأكدت اللجنة الخماسية باتحاد الكرة أن هناك اتجاها قويا لإسناد تأمين مباريات الدورى فى الموسم الجديد إلى شركات أمن خاصة كما يحدث فى الدوريات الكبرى.

والملاعب التى تستضيف بطولة الدورى الممتاز ١٦ استادا وهى:

القاهرة: استاد القاهرة – الكلية الحربية – الدفاع الجوى – السلام – جهاز الرياضة العسكرى – بتروسبورت – المقاولون العرب.

الإسكندرية: استاد الاسكندرية – الجيش ببرج العرب – المكس.

ملاعب أخرى: الجيش بالسويس – نادى طنطا – غزل المحلة – الجونة – أسوان – الإسماعيلية.

وكشف جدول الدورى عن أن هناك بعض الملاعب لن تستضيف مباريات الأهلى والزمالك، مثل نادى طنطا وجهاز الرياضة العسكرى والمقاولون العرب، ولن يستضيف ملعب الإسماعيلية مباراتى فريق النادى الإسماعيلى مع الأهلى والمصرى البورسعيدى، وستقام المباراتان بملعب استاد الجيش ببرج العرب بمدينة الإسكندرية، ويستضيف ملعب الجيش ببرج العرب بمدينة الإسكندرية مباراة الزمالك والمصرى فى الدور الأول من تنظيم الزمالك وبالتالى تأكد أنها لن تقام فى القاهرة أو ملعب الجيش بالسويس.

ويلعب الأهلى مبارياته قبل العودة لملعب استاد القاهرة على ملعب استاد السلام، بينما يلعب الزمالك فى بتروسبورت، وتقام مباريات طنطا الصاعد حديثا للدورى الممتاز والمقاولون العرب على الترتيب مع الأهلى والزمالك على ملعب استاد غزل المحلة وبترو سبورت، وسيكون استاد الجيش بالسويس ملعبا للطلائع الجيش عند مواجهة الأهلى والزمالك بالدورى بدلا من استاد جهاز الرياضة العسكرى، وسوف يلعب نادى سموحة بعض مبارياته بملعب استاد الإسكندرية، والبعض الآخر بملعب استاد الجيش ببرج العرب، ولن يخرج المصرى من ملعب استاد الجيش بالسويس، إلا عندما يلاقى الأهلى والزمالك والإسماعيلى فى برج العرب.

«الانضباط» تتوعد المخالفين



تم حسم ملف لجنة الانضباط بعد تعيين المستشار بندارى فى رئاسة اللجنة بالجبلاية بعد صدور موافقة من مجلس القضاء الأعلى على طلب اتحاد الكرة فى هذا الخصوص.

ومن المنتظر أن تحظى لجنة الانضباط فى اتحاد الكرة، بصلاحيات كاملة فى معاقبة الخارجين عن النص ، على أى عنصر من عناصر اللعبة (الأندية – الروابط – المسئولون – مسئولو المباراة – اللاعبون – المباريات الرسمية والودية – الوسطاء – أى جهة منوط بها تنظيم مباراة أو حدث يرتبط بكرة القدم.

ويأتى أيضا من ضمن مهام لجنة الانضباط، تطبيق القواعد الانضباطية المتضمنة لوائح الاتحاد المختلفة، والفصل فى المنازعات المرتبطة بمخالفة اللوائح والقوانين المنظمة لعمل الاتحاد.

لجنة الحكام تتعهد بموسم جيد



جمال الغندور

لجنة التحكيم على أهبة الاستعداد حيث تحمل جمال الغندور رئيس اللجنة الحكام المسئولية خلفا لرئيس اللجنة السابق سمير عثمان الذى تولى رئاسة اللجنة بشكل مؤقت، واشترطت اللجنة الخماسية المؤقتة لاتحاد الكرة، على جمال الغندور رئيس لجنة الحكام، منع المرشحين للانضمام إلى عضوية لجنة الحكام الجديدة العمل فى الأندية.

وتمسك مسئولو اتحاد الكرة بأن يلتزم أى عضو فى لجنة الحكام الجديدة بشرط عدم العمل فى أى ناد بمختلف الدرجات تفاديا لإثارة أى لغط حول جمعه العمل الإدارى والفنى فى أى ناد وعضوية لجنة الحكام، إضافة إلى عدم العمل باستوديوهات التحليل للبرامج فى القنوات الفضائية.

وأما عن ملف تطبيق تقنية الفيديو فقد أشار عمرو الجنايني إلى أن تقنية الفيديو سوف يتم تطبيقها فى الدورى العام بداية من الدور الثانى، وقال إن تطبيق تقنية الفيديو بحاجة إلى ٤ شهور من أجل تطبيقه وتدريب الكوادر التحكيمية على تفعيله فى الدورى الجديد مشددا على أنه لا يعتقد تطبيق تقنية الفيديو فى الدور الأول، مشيرًا إلى أن بداية الدور الثانى فى المسابقة المحلية سوف تشهد تطبيقه.



استاد الثورة

اللهو الخفي

لجنة الفيفا التى تدير اتحاد الكرة.. تاهت فى الاجتماعات التى تعقدها ما بين الحين والآخر..

العقلية التى تدير لازالت تعيش فى الثوب القديم.. ليس لديهم إبداع.. ليس لديهم رؤية.. ليس لديهم شجاعة فى اتخاذ قرار بشأن المدير الفنى الذى يتولى تدريب المنتخب.

هذه المسألة أعطت انطباعا شاملا على العقلية التى تدير المكان.

بالونات اختبار كثيرة كان الهدف من ورائها الوقوف على نبض الشارع وهذا فى حد ذاته أكبر خطأ لأن الشارع يدرك الأمور تماما ويعلم كل كبيرة وصغيرة عن المدربين المحليين..

بصراحة ومن داخل كواليس اللجنة الخماسية بأن سبب تأخر الإعلان عن هوية المدير الفنى هى تدخلات بعض أعضاء مجلس أبو ريدة منهم أحمد مجاهد وشوبير.

للأسف هذا ما يحدث وحدث بالفعل..

للأسف كنا نحتاج عقلية جديدة غير مخترقة فى إدارة هذه المرحلة.. عقلية تأخذ من الدوريات الناجحة الخارجية حتى تتخطى الاختبار الصعب..

عقلية يحتضنها الشارع لا ينتقدها..

يا سادة العمل العام المرتبط برجل الشارع يختلف تماما عن العمل فى المكاتب المغلقة..

المحك لكل أعمال اللجنة الخماسية تظهر بوادره مع بداية انطلاق مسابقة الدوري.

هنا تكمن الأمور.. هنا تكون النتائج على أرض الواقع..

عتابى على اللجنة الخماسية أنها أعطت الفرصة للهو الخفى فى وضع أنفه فى أمور اللجنة عن طريق أعضائها.

تدخلت الصداقة والعلاقات فى الكثير من أمور الجبلاية التى كنا نأمل أن تكون عزيزة حرة أبية عصية

أسفى كبير.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



سيطر الغضب على جماهير ومحبي النادي الأهلي بعد تجاهل اتحاد كرة القدم المصري إقامة حفل تتويج وتسليم المارد الأحمر لدرع الدوري الممتاز، الذي حصد لقبه للموسم المنقضي 2018- 2019، كما جرت العادة في السنوات الأخيرة.

جماهير الأهلي: «فين الدرع يا جنايني» ؟

مصطفى يحيى

اتهمت جماهير القلعة الحمراء عمرو الجنايني رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة شؤون الجبلاية بأنه السبب فى ذلك، نظرا لانتمائه المعروف وتعصبه لنادى الزمالك.

وزادت الاتهامات للجنايني بعد تسليمه لكأس مصر للزمالك فى نهائى المسابقة بعد نهايته بفوز الأخير على بيراميدز بنتيجة ٣-٠، مرددين بأنه كان يمكن للاتحاد تسليم درع الدورى للأهلي فى ختام مبارياته أمام الزمالك فى الدورى الممتاز.

مصدر مطلع باتحاد الكرة، أكد لـ«أكتوبر» أن الشركة الراعية للجبلاية تعد هى السبب الرئيسى فى تأخير إقامة احتفالية تسليم درع الدورى للأهلي، فى ظل الأزمات الإدارية التى أحاطت بها مؤخرا، بداية من أزمة رغبة الزمالك فسخ تعاقده معها، إلى الصدام مع اتحاد كرة اليد المصري، لعدم التزام الشركة بالعديد من بنود التعاقد ماليا وإعلاميا وتسويقيا.

وأفاد بأن أيضا أزمة إقالة محمد كامل رئيس الشركة من قبل مجلس إدارة الشركة التى تم إعلان تكتلهما سويا، وتنصيب منتصر النبراوى بدلا منه، ساهم أيضا فى انشغال الشركة الراعية الفترة الماضية وتأخير إقامة الاحتفالية، مضيفا بأنه عندما طلبت اللجنة الخماسية لاتحاد الكرة من الأهلى سرعة تحديد موعد وفق ظروف الفريق لتسلم درع الدوري، وذلك بعدما قررت اللجنة إقامة الاحتفالية قبل مباراة السوبر المحلى التى جمعت الفريق الأحمر مع الزمالك يوم الجمعة الماضي، كان الأهلى قد دخل فى استعداداته لمواجهة نظيره كانو سبورت فى ذهاب دور الـ ٣٢ لدورى أبطال إفريقيا.

مصدر بالأهلى أكد أن اتحاد الكرة كان يرغب فى إقامة الاحتفالية يوم ١٦ سبتمبر، وهو ما لم يكن جائزا لأنه توافق مع موعد عودة بعثة الفريق الأحمر من غينيا الاستوائية عقب خوض مباراة الذهاب لدور الـ ٣٢ الإفريقى.

وكان الجنايني قد صرح مؤخرا بأنه جار اتصالات بين الشركة الراعية للجبلاية ومجلس إدارة الأهلى لتحديد موعد لإقامة احتفالية تسليم الدرع، على أن تقام احتفالية كبرى تليق باسم حامل اللقب، بجانب توزيع جوائز لأفضل لاعب وناشئ وحارس مرمى ومدرب ونادى وحكم، وتكريم الأندية الصاعدة للدورى الممتاز والأندية الصاعدة من القسم الثالث للثاني، وكان اتحاد الكرة قد أعلن أيضا قبل عيد الأضحى أنه سيتم إقامة الاحتفالية عقب إجازة العيد.

مدربو حراس المرمى الأجانب.. موضة أم تطوير؟!



زاد بشكل لافت فى الدورى المصرى هذا الموسم، تنامى ظاهرة كانت انطلاقتها فى مواسم سابقة، بظهور عدد من مدربى حراس المرمى الأجانب فى أكثر من نادٍ، أبرزها حاليا الأهلى ووادى دجلة والجونة، وسابقا فى الزمالك، والذى طالب الصربى ميتشو مدربه الحالى مع بداية قدومه ضم مواطنه مومير كيريتش فى هذا المنصب.

أما فى الأهلى يوجد يانكون ميشيل، والذى يؤكد جميع من يتابع تدريبات الفريق أنه يملك طرقا مختلفة ومميزة فى تدريب حراس المرمى.

وعلق أحمد ناجى مدرب حراس مرمى منتخب مصر السابق، بقوله إننا فى عصر الاحتراف، وكل مدير فنى هو من يختار جهازه، سابقا الأمر كان يتوقف على اختيار المدير الفنى مساعدا له أو مدرب أحمال، ولكن الآن الأمر أصبح مختلفا والمدرب يختار طاقمه الفنى بالكامل.

وتابع أن الحكم على نجاح التجربة من عدمه يعود لأداء الحراس بالتأكيد، فقد تظهر اختلافات للأفضل، أو تخلص من مشكلاته الفنية السابقة، من هنا يتم تقييم التجربة، ففى تدريبات حراسة المرمى الأمر يعتمد على الإبداع بشكل أكبر بالتالى تظهر نتائج إيجابية.

ومن جهته، قال طارق سليمان، مدرب حراس مرمى الأهلى السابق، إن تدريب حراس المرمى أمر صعب، خاصة أن هذا المركز فى اللعب حساس للغاية، وخصوصا فى الأهلي.

وأضاف أنه على المدرب الأجنبى الجديد التعامل مع الثلاثى الشناوى وإكرامى وعلى لطفى بأسلوب الصدق والعدل مع احتوائهم، وأنا أعلم أنه يمتلك خبرات كبيرة وأتوقع نجاحه مع المارد الأحمر، وفى النهاية يتوقف تقييمه على أداء الحراس داخل الملعب ومدى التطور الذى حدث لهم.

أحلام وطموحات الأجانب السبعة

يشهد الدوري المصري ظهور عدد من المدربين الأجانب الذين يتولون تدريب 7 أندية مع انطلاقة موسم 2019-2020، وكل مدرب منهم يملك آمالا وطموحات لترك بصمة مميزة مع فريقه.

ميتشو

فايلر

ديسابر

جونياس

فايلر يطارد حلم الأهلي: تعاقد الأهلى مع السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للأهلى، ٤٥ عاما، الذى تولى تدريب عدة أندية سابقة مثل سانت جالين ولوزيرن السويسريين وأندرلخت البلجيكى، مشترطين فى عقده للاستمرار حصد الدورى ودورى أبطال إفريقيا الغائب منذ سنوات.

فايلر تنتظره مواجهة صعبة بالجولة الأولى بالدورى أمام سموحة، أحد أفضل الأندية المصرية مؤخرا، اعتاد مناطحة الكبار والمنافسة على البطولات ويقوده المدرب المميز وصاحب الخبرات حسام حسن.

ميتشو «الرهان» في الزمالك: يراهن مسئولو الزمالك على الصربى ميلوتين سريدوفيتش «ميتشو»، ٥٠ عاما، والذى درب عدة أندية صربية وإفريقية أبرزها الهلال السودانى ومنتخبات أوغندا ورواندا، لحصد البطولات فى الموسم الجارى.

ميتشو يخوض صداما قويا ضد الاتحاد السكندرى صاحب الجماهيرية الكبيرة فى أولى جولات الدوري، مع طلعت يوسف المدرب المخضرم ويعرف جيدا كيف يواجه الأندية الكبيرة بمصر ويحقق أمامها نتائج رائعة.

ديسابر فى «مهمة خاصة» ببيراميدز: تعاقد بيراميدز مع الفرنسى سيباستيان ديسابر كمدرب للفريق، ٤٣ عاما، والذى درب عدة أندية عربية وإفريقية أبرزها الإسماعيلى والترجى التونسى ومنتخب أوغندا، جاء لمهمة محددة وهى حصد أول بطولة للنادى الذى تأسس عام ٢٠٠٨ تحت اسم الأسيوطى.

يسيتش يعزف السمسمية مع الدراويش: يأمل الإسماعيلى بعد تعاقده مع الصربى ميودراج يسيتش، ٦١ عاما، والذى تولى تدريب ٢١ فريقا، منها ٦ أندية عربية أن يعيد الدروايش لعزف السمسمية والسامبا الخاصة بهم بعد ترنح دام لسنوات.

جونياس يسير بفلسفة دجلة: أعلن ماجد سامى مالك نادى وادى دجلة أن التعاقد مع اليونانى تاكيس جونياس لتدريب الفريق، ذى الـ٤٨ عاما، والذى جاء من دورى الدرجة الثانية باليونان، يتوافق مع فلسفة النادى وخطة محددة بـ ٣ سنوات للمنافسة على البطولات، وهذا هو الموسم الثانى له.

فارياس ينخرط فى ماكينة الطلائع: البرازيلى سيرجيو فارياس مدرب طلائع الجيش، ٥٢ عاما، يتوافق بسيرته التصاعدية مع مؤسسة تتسم بالالتزام، بعد أن بدأ كمساعد مدرب لمنتخب البرازيل الذى حصد كأس العالم للشباب بمصر ١٩٩٧، ثم من فريق درجة ثالثة بالبرازيل لتدريب بوهانج الكورى الجنوبى والذى حصد معه عدة ألقاب محلية وقارية، ثم الأهلى السعودى والوصل الإماراتى والهلال السودانى.

نيبوشا صربى ثالث بالدوري: فى يوليو أعلن الجونة تعيين نيبوشا ميلوسيفيتش مدربا للفريق، وسبق له العمل كمدرب مساعد بعدة أندية مغمورة فى لاتفيا وصربيا.

تدعيم الأندية

أقدم عدد كبير من الأندية المصرية على ضم صفقات كثيرة فى موسم الانتقالات الصيفية الأخير قبل انطلاق الموسم الجديد، فى شكل الغربلة لصفوف فرقها، ولم يستثنى من ذلك سوى الأهلى الذى ضم ٣ صفقات فقط، ولكن هل تنجح هذه التدعيمات فى إحداث الفارق لكل فريق، وجاءت تدعيمات الفرق المصرية للموسم الجديد كالتالى:

الأهلي: تعاقد الأحمر مع ٣ لاعبين، هم محمود متولى من الإسماعيلى ومحمد مجدى أفشة من بيراميدز وأليو ديانج من مولودية الجزائر، كما جدد استعارة رمضان صبحى لمدة موسم.

الزمالك: أبرم الأبيض صفقات عدة، محمد أبو جبل ومحمد عواد ومحمد صبحى كحراس المرمى، وثنائى المغرب أشرف بن شرقى ومحمد أوناجم، ولاعب الإسماعيلى والأهلى السابق كريم بامبو، وإسلام جابر «الداخلية»، وإمام عاشور «حرس الحدود»، واستعاد شيكابالا ومصطفى محمد ومحمد عبدالشافى.

بيراميدز: تعاقد مع الإيفوارى ويلفريد كانون والتونسى عمر لعيونى وأحمد حمودى وجون أنطوى وأحمد على وإسلام عيسى وإبراهيم حسن وعبده لومالا ومحمد عطوة وطارق طه.

الإسماعيلي: ضم صفقات عدة، وهم العراقى هُمام طارق، محمد حمدى زكى من سموحة، إبراهيم أبواليزيد من الداخلية والغينى بيكيتي، بجانب شراء عقدى محمود عبدالعاطى «دونجا» من الزمالك، وشيلونجو من سموحة.

المصري: نجح فى التعاقد مع لاعبين كثيرين، مثل بهاء مجدى وعماد فتحى من الزمالك، محمد شيكا من فاركو والليبى مفتاح طقطق.

الاتحاد: أبرز صفقاته هى الأوغندى إيمانويل أوكوي، ولاعب الأهلى السابق هشام محمد، أحمد رفعت من الزمالك، أيمن الغباشى من النجوم، أسامة العزب من دجلة، بينما جدد الفريق استعارة رزاق سيسيه من الزمالك.

الجونة: تعاقد مع ١٠ لاعبين من الأهلى سواء بالإعارة أو البيع آخرهم أحمد حمدي، بجانب محمد نجيب وعمرو السعداوى وعمر رضوان وإسلام محارب وعمرو بركات، والمعارين أحمد ياسر ومحمود الجزار وباسم على وأكرم توفيق.

طلائع الجيش: ضم عمرو جمال من الأهلى كإعارة، وحسام باولو وأحمد داود، بجانب العناصر الشابة ناصر منسى ومهند لاشين وزولا وكريم ممدوح.

الإنتاج الحربي: تعاقد مع باسم مرسى فى صفقة انتقال حر، والحارس الشاب محمد الغندور ومحمد بازوكا مدافع الاتحاد والتونسى أيمن الطرابلسى.

إنبي: ضم محمد شريف من الأهلى كإعارة، وحميد ماو وأحمد العجوز من بتروجيت.

وادى دجلة: تعاقد مع المغربى عبدالكبير الوادى من اتحاد طنجة المغربي، رجب عمران من المقاصة، عمر ميرا من المقاولون والتونسى رفيق كابو.

سموحة: تعاقد مع عدد من العناصر المميزة على رأسها عمر صلاح حارس الزمالك ومحمد كوفى وناصر ماهر ومحمد نادى.

المقاولون العرب: ضم عبدالله ياسين ومعروف يوسف وعبدالرحمن فاروق وشوقى نجيب ومحمد سالم.

قفشة

محمد عواد

أيمن حفني

كلمة حرة مباشرة



رموز رياضية

تاريخ مصر ملىء بالشخصيات والرموز التى نفخر بها فى جميع المجالات وهناك العديد من رموز الرياضة المصرية التى أسهمت فى إعداد أجيال من الرياضيين المصريين الذين رفعوا علم مصر على منصات التتويج فى المحافل العالمية والدولية.. مؤخرًا حرصت اللجنة الأوليمبية المصرية برئاسة المهندس هشام حطب على إقامة مراسم تأبين اللواء محمود أحمد على، رئيس اللجنة الأوليمبية الأسبق، ورئيس اتحاد كرة السلة الأسبق بحضور د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، والعديد من الشخصيات الرياضية.

هناك العديد من رموز الرياضة المصرية يستحقون التكريم، خاصة أنهم يساهمون فى تطوير حركة الرياضة ليس فقط فى مصر ولكن على مستوى العالم وأيضًا المساهمة فى توسيع قاعدة الممارسة خاصة فى بعض الألعاب الرياضية التى تمارس على نطاق محدود.. بخلاف مساهمتهم فى إعداد أجيال من الرياضيين فى مختلف الألعاب وتحقيق العديد من البطولات العالمية والأولمبية.. أغلب هؤلاء الرموز يتولون مناصب متميزة فى الاتحادات واللجان الأوليمبية الدولية.. منهم على سبيل المثال فاروق هريدى الذى ساهم فى تأسيس الاتحاد الإفريقى للبولينج وتولى رئاسته بجانب توليه منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوى للبولينج وأيضًا الاتحاد المصرى فى وقت سابق.. فاروق هريدى تم اختياره مؤخرًا بالإجماع نائبا لرئيس الاتحاد الدولى للبولينج بصفته ممثلا لإفريقيا وتم اختياره أيضًا عضوا بالمكتب التنفيذى بالاتحاد الدولى الذى يتولى رئاسته الشيخ الصباح المحمد الصباح الذى وافق على اقتراح فاروق هريدى لخبراته المتميزة فى هذا المجال بزيادة أعضاء المكتب التنفيذى إلى ١٢ عضوا بدلا من عشرة.

هناك العديد والعديد من الشخصيات والرموز الرياضية المصرية التى يجب تكريمها فى جميع المجالات حتى يحذوا حذوها الشباب.

علامة ؟

اتحاد الاسكواش بالتعاون مع أحد البنوك وبعض المستثمرين يستعدون لاستضافة بطولتي العالم للسيدات ومصر الدولية المفتوحة للرجال بمشاركة 112 لاعباً ولاعبة من المصنفين عالمياً تحت سفح الأهرامات بمجموع جوائز 430 ألف دولار للسيدات و185 ألف دولار للرجال.. جهد مشكور من المنظمين ولكن أين دور وزارة وهيئة تنشيط السياحة لرعاية هذا الحدث العالمى والمساهمة الفعالة في دعم وتنشيط السياحة المصرية خاصة أن البطولتين تقاما في أشهر وأفضل موقع سياحي في العالم؟!



محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

حسمت اللجنة الخماسية لإدارة اتحاد الكرة - الخميس - ملف المدير الفني الجديد للفراعنة، باختيار حسام البدري من بين قائمة المرشحين والتى كانت تضم إيهاب جلال وحسام حسن وحسن شحاتة، لتولى المسئولية خلفاً للمدرب المكسيكي «خافيير أجيري».


الجنايني


محمد فضل

كواليس اختيار البدري مديراً فنياً للفراعنة

محمد هلال

كان الأسبوع الماضي، قد شهد حالة من القلق الشديد وسط الشارع الرياضي، بسبب تأخر اللجنة الخماسية المؤقتة المسئولة عن إدارة اتحاد كرة القدم فى الكشف عن هوية المدير الفنى الجديد للمنتخب الوطنى، رغم اقتراب موعد انطلاق مشوار الفراعنة فى التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا ٢٠٢١.

وليلتقى منتخب مصر مع نظيره الكينى، يوم الاثنين، ١١ نوفمبر المقبل، فى الجولة الافتتاحية للتصفيات الإفريقية بالمجموعة السابعة، التى تضم إلى جانبهما منتخبى توجو وجزر القمر.

وكان من المقرر أن تعلن اللجنة المؤقتة عن هوية المدرب الجديد، منتصف الأسبوع الماضى، إلا أن خلافات حادة بين أعضائها حالت دون ذلك.

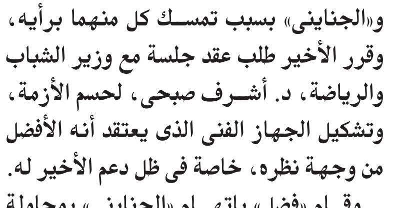
فقد رفض رئيس اللجنة، «عمرو الجناينى»، الموافقة على طلب إدارة النادى المصرى البورسعيدى، بدفع الشرط الجزائى الخاص بعقد المدرب «إيهاب جلال»، والمقدر بـ ٣ ملايين جنيه للسماح له بتولى مهمة المنتخب الأول، وذلك رغم موافقة أعضاء اللجنة وعلى رأسهم «محمد فضل».

كما أصر «الجناينى» على تعيين «طارق مصطفى» مدربًا عامًا فى الجهاز المرشح بقيادة إيهاب جلال، واستبعاد «حمد إبراهيم» من التشكيل، بخلاف رفضه تعيين «مصطفى كمال» مدربًا لحراس المرمى وتفضيله اختيار «عصام الحضرى» أو «أيمن طاهر».

وأجرى «الجناينى» اتصالاً هاتفيًا مع المدير الفنى الحالى لنادى سموحة، «حسام حسن»، وعرض عليه تولى المسئولية شريطة اختيار اتحاد الكرة للجهاز الفنى المعاون له فى تحمل المسئولية.

وبدوره رفض «محمد فضل» مقترحات رئيس اللجنة ولوح بورقة الاستقالة، إذا ما تم رفض تشكيله المقدم بشأن الجهاز الفنى، والمكون من «عماد متعب» مديرًا، و«إيهاب جلال» مديرًا فنيًا، و«عبد الظاهر السقا» و«حمد إبراهيم» و«سيد معوض» مساعدين، و«مصطفى كمال» مدربًا لحراس المرمى، وهو ما يراه «الجناينى» جهاز فنى أهلاوى لا يراعى التوازن المطلوب بين أفراده لتجنب أى اتهامات بمجاملة نادى على حساب آخر.

ونشبت مشادة كلامية كبيرة بين «فضل» و«الجناينى» بسبب تمسك كل منهما برأيه، وقرر الأخير طلب عقد جلسة مع وزير الشباب والرياضة، د. أشرف صبحى، لحسم الأزمة، وتشكيل الجهاز الفنى الذى يعتقد أنه الأفضل من وجهة نظره، خاصة فى ظل دعم الأخير له.


حسام البدري

الخلافات تسببت في تأجيل الاختيار أكثر من مرة

وقام «فضل» باتهام «الجناينى» بمحاولة حرق الأسماء الخمسة المرشحة لتدريب المنتخب، المدرب تلو الآخر، من خلال تعريض كل منهم لانتقادات لاذعة من قبل الجماهير ووسائل الإعلام، وذلك لصالح «حسن شحاتة» الذى يرغب رئيس اللجنة فى التعاقد معه منذ البداية، مع إسناد له مهمة المشرف العام على المنتخب الأوليمبى، فى ظل أن لاعبى الأخير سيكونون القوام الأساسى للمنتخب الأول فى الفترة المقبلة.

ويعتقد «الجناينى» أن «شحاتة» هو الاختيار الآمن، بسبب علاقته المتميزة بمسئولى وجماهير الأهلى والزمالك، بالإضافة لشعبيته الكبيرة بعدما قاد الفراعنة فى الحقبة الذهبية خلال الفترة من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١١.


إيهاب جلال

الشرط الجزائي عرقل التعاقد مع إيهاب جلال

وتلقى اختيار «إيهاب جلال» انتقادات عديدة بسبب اشتراطه إحضار جهازه المعاون المتمثل فى «حمد إبراهيم» و«مصطفى كمال»، رغم أنهما لاعبين غير دوليين، وسط تساؤلات عن كيفية مشاركتهم فى قيادة تدريبات الفراعنة والإشراف على تدريب نجوم بحجم «محمد صلاح» و«محمد النني» و«أحمد المحمدى» و«أحمد حجازى».

وعلى الرغم من تواصل «الجناينى» مع «حسام حسن» فقد انتقده خلال اجتماعات اللجنة بأنه يعاب عليه أنه مدرب بلا بطولات كما يؤخذ عليه أيضًا انفعاله الشديد ودخوله فى خلافات مع بعض اللاعبين.


حسن شحاتة

الجنايني سعى لفرض التعاقد مع حسن شحاتة

الجدير بالذكر أن اختيار «حسام البدرى» تم رغم تخوف «الجناينى» من الدخول فى صدامات مع جماهير الأهلى التى توترت علاقتها بالبدرى فى الفترة الأخيرة بسبب عمله فى نادى بيراميدز، كما أنه على الصعيد الفنى فشل مع المنتخب الأوليمبى فى كأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ عامًا التى كانت مؤهلة إلى أوليمبياد «ريو ٢٠١٦».



ضربة موجعة لرفع الأثقال في أوليمبياد طوكيو 2020

محمد هلال

تلقت الرياضة المصرية صدمة كبرى، بعدما أعلن الاتحاد الدولى لرفع الأثقال حرمان لاعبى منتخب مصر من المشاركة ببطولة العالم ٢٠١٩، المقررة فى تايلاند، خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٧ سبتمبر الحالى، وهو ما يهدد مشاركة الفراعنة فى دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية «طوكيو ٢٠٢٠».

وجاءت العقوبة الصادرة بحق اللاعبين المصريين من قبل لجنة الجزاءات، التى عينها المجلس التنفيذى بالاتحاد الدولى لرفع الأثقال، بسبب ثبوت تعاطى عدد من اللاعبين الناشئين للمنشطات عام ٢٠١٦.

وحتى الآن، لم تكشف لجنة الجزاءات عن مدة العقوبة بحق اللاعبين المصريين والتى قد تصل إلى عامين، وبالتالى تهدد فرص مصر فى المشاركة فى دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية المقبلة، وهو ما سيتحدد بعد لجوء الاتحاد المصرى للعبة إلى المحكمة الدولية الرياضية «كاس» من أجل تقديم استئناف على العقوبة، وذلك فى خلال مدة لا تتجاوز ٢١ يوماً.

وقرر مسئولو اتحاد رفع الأثقال، برئاسة «محمود محجوب»، مواجهة الأزمة بالسير فى طريقين مختلفين، الأول بتقديم استئناف أمام المحكمة الدولية الرياضية، والثانى بالتواصل مع مسئولى الاتحاد الدولى لإقناعهم بإمكانية تخفيض العقوبة مقابل زيادة الغرامة المالية التى تقدر بـ ٢٠٠ ألف دولار.

ومن جانبه، علق سكرتير عام اللجنة الأوليمبية المصرية، «شريف العريان»، على الأزمة قائلا: «كانت بعثة الرباعين المصريين، تقيم معسكرًا فى أذربيجان استعدادا لبطولة العالم، وشهد الاجتماع الفنى للبطولة استبعاد أسماء اللاعبين المصريين، وبالتالى خاطب الاتحاد المصرى البعثة للعودة إلى القاهرة وعدم التحرك إلى تايلاند».

وأضاف «تنص لائحة الاتحاد الدولى على أنه فى حالة زيادة عدد عينات المنشطات الإيجابية عن ٣، يتم إيقاف البلد بالكامل، وفى حالة مصر تورط ٧ لاعبين ناشئين فى تناول المنشطات وذلك من خلال العينات التى تم سحبها لهم فى معسكر أقيم بالفيوم عام ٢٠١٦».

وتساءل «العريان» مستنكرا: «ما ذنب اللاعبين الكبار المشاركين فى بطولة العالم؟».

وواصل سكرتير عام اللجنة الأوليمبية: «فى حالة ثبوت تعاطى اللاعبين للمنشطات، قد تصل العقوبة لعامين، وبالتالى يحرم الرباعين المصريين من المشاركة فى أوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠، مثل حالتى روسيا التى تم إيقافها عامين، والصين لعام واحد».

7 ناشئين تورطوا في تناول المنشطات

مصر مهددة بالإيقاف من عام إلى عامين

رفع الأثقال هي الرياضة الأكثر حصداً للميداليات الأوليمبية

وبات الاتحاد المصرى لرفع الأثقال فى مأزق شديد، حيث إن توقيع عقوبة مخففة بالإيقاف لعام واحد لن يجنب الفراعنة خطر الغياب عن منافسات اللعبة فى أوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠، التى تنطلق يوم ٢٥ يوليو المقبل، وهو ما يجعل الأمل مقتصرًا على قبول الاستئناف المقدم ضد العقوبة، سواء من قبل الاتحاد الدولى لرفع الأثقال أو المحكمة الرياضية الدولية.

وحال تأكد غياب مصر عن المشاركة الأوليمبية فى منافسات رفع الأثقال، سيحق للرباعين المتأهلين للمنافسات الأوليمبية تبعًا لأرقامهم الفردية المشاركة تحت الراية الأوليمبية، وليس كممثلين لمصر، وهو ما حدث تاريخيًا مع العديد من الرياضيين، وكان أبرزهم فى الدورة الماضية، مع الكويتى «فهيد الديحانى»، الذى توج بالميدالية الذهبية فى الرماية، ولكنها لم تضاف إلى رصيد بلاده.

وتواصلت «أكتوبر» مع الرباع الأوليمبي، «محمد إيهاب»، الذى رفض فى البداية التعليق على الأزمة، مؤكداً أنه ينتظر موقف الاتحاد المصرى لرفع الأثقال، قبل أن يعود ويهاجم الاتحاد الدولى للعبة بسبب عدم قانونية العقوبة.

وقال «إيهاب»: «مخالفة تناول المنشطات من قبل اللاعبين الناشئين لم تحدث خلال مدة ١٨ شهرًا من انطلاق الأوليمبياد، لذلك فالعقوبة غير قانونية».

وتضع مصر آمالا كبيرة على الثنائى «محمد إيهاب» و«سارة سمير»، للحصول على ميداليات أوليمبية فى الدورة المقبلة بـ«طوكيو ٢٠٢٠»،

وحصد «إيهاب» الميدالية البرونزية فى وزن ٧٧ كيلوجراما بأوليمبياد «ريو دى جانيرو ٢٠١٦»، كما توجت مواطنته «سارة» ببرونزية وزن ٦٩ كيلوجراما فى الدورة ذاتها.

ولا تعد مصر أولى الدول التى يتم حرمانها من المشاركة فى بطولات كبرى لرفع الأثقال بسبب وقائع تعاطى منشطات، حيث أوقف الاتحاد الدولى لرفع الأثقال تسع دول عام ٢٠١٧، وهى «الصين، روسيا، كازاخستان، أرمينيا، أذربيجان، بيلاروسيا، مولدوفا، تركيا أوكرانيا».

وتتربع رفع الأثقال على قمة قائمة الرياضات التى حصدت مصر من خلالها ميداليات أوليمبية عبر التاريخ، فقد حصل الرباعين المصريين على ١٣ ميدالية من أصل ٣١ ميدالية متنوعة توج بها الرياضيون المصريون فى مختلف الرياضات والدورات، وبينهم ٥ ميداليات ذهبية من أصل ٧ ميداليات حصدتها البلد عبر مشاركاتها التى بدأت مع دورة ستوكهولم ١٩١٢.



أمهريات



تكريم الأبطال.. والمؤتمر الاحتفال

وتم المؤتمر الثامن للشباب يا أحباب بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى.. وكالعادة دار الحوار بحرية تامة داخل الأسوار وليس خارج الأسوار.. ووضح فيه المسار فالذين أساءوا للدين لكل دين.. وتسببوا فى عزوف الناس لأن الفأس وقعت فى الرأس بفتاوى المتشددين أعداء الدنيا والدين.. لأن الله خلق الإنسان والكل على ذلك الشاهد وانزله الأرض ليعمر فيها .. وقل أعملوا فسيرى الله عملكم والرسول.. والعمل الصالح هو العمل الذي يفيد البشرية وبذكر الله تطمئن القلوب.

وجاء هؤلاء المتشددون يحرفون الدين ويخرجونه عن مساره الصحيح.. وبُح صوت الرئيس فى مواجهة التشدد فى طلب تصحيح الخطاب الدينى بما يتمشى مع العصر ومع ذلك لم تؤخذ هذه الدعوة بجدية لتتمشى مع التقدم ولا نندم ومع تكنولوجيا العصر.. والخطاب الدينى المتشدد صنع الإرهاب والإرهابيين وساعدته دول وأجهزة مخابراتها لهدم الدول منها فيها كالسرطان ووضعوا الخطط بضرب مؤسسات الدولة وعلى رأسها الشرطة والجيش.. والجيش يعيش لأنه عمود الخيمة.

وعجبى على الذين يستهدفون الجيش وقياداته ومع ذلك يعيشون طلقاء يعيثون فى الأرض فسادًا والذين شيروا على الفيس بوك أقول لهم هل يستطيع مواطن إنجليزى الإساءة إلى الجيش وإذا عملها يقع تحت طائلة القانون وينال أقسى عقاب وهكذا فى كل أوروبا وفى أمريكا.. والقانون المصرى يمنع نشر أى أخبار إلا بمراجعة المخابرات الحربية واعتماد المعلومات بعد ٢٥ يناير وكان الهدف ضرب الشرطة والجيش.. الحكاية سداح مداح.. وتجرأ من تجرأ على الجيش وحتى يحاصر الجيش من يستهدفونه لم يلجأ للقانون والمحاكمات العسكرية ومرر المرحلة وحتى عبر بمصر من المرحلة الصعبة والآن وجب أن يطبق القانون ويعيش جيش بلادى قاهر الأعادى.

والرئيس عبد الفتاح السيسى رئيسك ورئيسى تفاعل وشرح بإفاضة وإجادة كل المواقف ورد على كل المجرمين أعداء الدنيا والدين.

وكالعادة أيها السادة كان المؤتمر فرصة لتكريم الشباب المبدع.. فكرم الرئيس شبابنا الذى حصد فى دورة الألعاب الأفريقية ٢٧٢ ميدالية متنوعة ومنح أصحاب الذهب وسام الرياضة من الطبقة الأولى والفضة الطبقة الثانية والبرونز الثالثة.. وهذا فى حد ذاته تحفيز للاستعداد لدورة طوكيو الأوليمبية ٢٠٢٠ ولدورة البحر المتوسط وطبعًا المستويات الرقمية والقياسية والنزالية عالية جدًا.. والأمر متروك للاتحادات واللجنة الأوليمبية لوضع الاستراتيجية التى تجعلنا نحصد ميداليات وذهبيات أوليمبية وإقليمية.. ويعزف السلام الوطنى وترفع راية مصر خفاقة كما حدث فى المغرب أكثر من ١٠٠ مرة.. وجلب المسرة لأن السلام الوطنى يعزف لأصحاب الذهبية وتكريم الأبطال فى هذه المناسبة الشبابية تجعلهم قدوة لأجيال وأجيال.. وأزى الصحة ازى الحال.

ماهر فهمى

تأملات




عبد الله يسري

أجوب صحارى مصر وحدودها، أحمل روحى على كفى، أنتظر الشهادة فى أى لحظة بكل رضا

بعد التحية والسلام،،

تركـت أبنائى وقد كبروا ولا أعـرف كيف مرت بى السنين، سنين العمر وأنا أخدم فى القوات المسلحة، أقوم بواجبى فى حماية مصـر والمصريين، فجأة كبرت وكبر أبنائى وأصبحوا فى طولى، لم أسـتمتع بطفولتهم سـوى بضعة أيام فى الشـهر الواحـد عندما كنت أنزل إجازة، لا أذكـر أنى حكمت فى يوم من الأيام بإقامة مشـروع أو إمتلاك ثروة أو عقار، كل ما كنت أتمناه الستر وأن أنزل إجازة أخذ أبنائى فى حضنى وأنعم بنومة على سـريرى وآخذ حمامًا دافئًا..

ويمضـى بى قطار العمـر مع كل الرتب العسـكرية، تبددت زنابق الوقت، أنتظر الآتى ولا يأتى..

أجـوب صحارى مصـر وحدودها، أحمـل روحى على كفِّى، أنتظر الشهادة فى أى لحظة بكل رضا، أتابع أخبار العالم، أراقب من بعيد أحوال المصريين والأجيال الشـابة الحالة، وكل الظروف المعيشية، كم أتمنى أن أكون بجانب أسرتى لأخفف عنهم أعباء الحياة والمسئولية عن زوجتى..

لا يربطنى بالحياة المدنية إلا بضع دقائق يوميًا يصلنى فيهـا الإنترنـت لأدخل وأتابـع حديث النـاس عن غلاء المعيشة.. عن رفض الشـباب لوظائف بـ ١٥٠٠ وبـ ٢٠٠٠ جنيه فى الشهر.. وعن رشاوى بملايين..

وعن تجارة أعضاء بشـرية وخطف أطفال.. وأنا أتقاسم هنـا مع جنودى فـى قلب الصحراء ما هـو متاح من طعام فى حين يرفض بعض الشـباب فى المدن أصنافًا من الطعام لا تعجبهم، أتعامل مع الطبيعة وسـط قيظ الشمس وأصنع ثلاجتى المتنقلة لتبرد الماء، فقمّة الرفاهية هنا، شربة ماء باردة ومكان أقضى فيه حاجتى وفائض ماء أغتسـل به من عرقى الذى يلازمنى بالأسبوع أو أكثر..

لكننى فى الحقيقة أنجزت هنا فى جبل الحلال جزء كبيرًا من هدفى، قضيت على البنية الأساسـية للإرهاب فى سـيناء مع ضباطى وجنودى.. لم أعد أشـاهد عربات أو أسـلحة تذكر كما كان فى السـابق للإرهابيين.. أسمع مـن آن لآخر عن استشـهاد ضابط أو جنـدى، ولا أحرك ساكنا سـوى الدعاء بالرحمة للشهيد ولا يزيدنى هذا أنا وجنودى إلا عزيمـة وإصرارًا على النصر.. قريبًا نسـلم سـيناء متوضئة طاهـرة لمصر، قريبًا نصلى صلاة الشـكر على النصر، قريبًا أنعم بحضن دافئ لأولادى وبسـريرى وبرؤية الناس تعيش فى أمن وأمان وفى وطن عزيز ومنيع مهما كلفنى ذلك من تضحيات.

صباح جديد



بهاء زيتون

المطلوب من المؤسسة التعليمية تحصين النشء والشباب بمهارات التمييز بين الحقائق والشائعات!

المدرسة والجامعة وحروب الجيل الرابع

أعتقد أن أولى المهام أمام المؤسسة التعليمية (المدرسة والجامعة) مـع بدء العام الدراسـى الجديد هو مواجهـة خطر حروب الجيل الرابـع.. وحـروب الشـائعات.. ومـا تشـهده مواقـع التواصل الاجتماعـى والمواقـع الإلكترونيـة من بث للأكاذيـب والمعلومات المغلوطة.. باعتبارها المؤسسـة المسئولة عن تربية النشء والشباب المستهدفين من هذه الحروب الخفية وذلك عن طريق تحصين النشء والشـباب بمهارات التمييز بين الحقائق والشائعات.. وبين ما هو كاذب وصـادق من خلال تطوير العمليـة التعليمية والمناهج لتكون قائمة علـى الفهم والتفكير وإعمال العقـل بجانب تنظيم الندوات التثقيفية وندوات التوعية من هذه المخاطر.

فالأمر لا يمكن الاسـتهانة به بعـد أن اتضح أننا أمام حرب تسـتهدف العقول وتسـتهدف الشـعب المصرى وخاصة النشء والشـباب لزعزعة الاسـتقرار والإيقاع بمصر بعد فشـل جميع المحاولات السابقة من الخارج للإيقاع بمصر.

فخطـورة هذه الحروب أنها تسـتهدف الأفكار والتأثير فى العقول واللعب على الناحية النفسية واللعب فى «الدماغ».. فهى أخطر من الحروب التقليدية وأشـد وطـأة من القنابل والصواريخ بعيدة المدى لأن العـدو فيها خفى على عكس الحروب التقليدية فالعدو فيها معروف.

ممـا يتطلب من المؤسسـة التعليمية ونحن علـى أبواب عام دراسـى جديد أن تقوم بتسليح النشء والشباب على إعمال العقل النقدى الواعى للتمييز بين الحقائق والشائعات فيما يسمعونه.. وفيما يرونـه.. والعمل على تحديث العمليـة التعليمية لتكون قائمة على الفهم والتفكير والتحليل وهى مسألة أمن قومى لتحل مكان الحفظ والتلقين و«الصم» الذى تسـبب فى تخريج أجيال لا تسـتخدم العقل وتتسـم بأنها عقول جامدة على مـدى ٣٠ عامًا الماضية.. من السهل الإيقاع بها فريسة لحروب الجيل الرابع.

وأقـترح أن يكـون هناك منهـج مخصص لهـذا الغرض يضع محتواه خبراء علم النفس والاجتماع والأمن القومى لتعليم الشباب التفكير النقدى على أن يدرس بجميع المدارس والجامعات.

وإحقاقًا للحق فإن جامعة القاهرة ورئيسها د. محمد الخشت قد كان لهما المبادرة والسبق فى هذا الشـأن بإدخالهما – لأول مرة – منهجين لتعليم الطـلاب التفكير النقدى للنهوض بطريقة تفكيرهم وتعويدهـم على إعمال العقـل فيما يعرض عليهـم.. وكيفية إيجاد الحلول للمشكلات لتحصينهم ضد اللعب فى العقول.

فمشـكلتنا فى مصر تكمن فى سـرعة تصديق أى معلومة دون التحـرى عـن مصداقيتها وانتشـارها «كالنار فى الهشـيم» على أنها حقيقة.. بسـبب وجود خلل فـى طريقة التفكير لدى النشء والشباب.. تسأل عنه المؤسسة التعليمية (!!)

فما أكثر من سـيل المعلومات التى يتعرض له شبابنا يوميًا والتى تتطلب من المؤسسـة التعليمية أن يكون لهـا دور فى تدريبهم على التمييز بين الحقائق والشائعات.. وإلا سنكون أمام كارثة حقيقية.

نور ونار



ياسر حسني

لا تطرحوه أرضًا!

لم تبدأ مشكلة أخوة يوسف مع مولده، بل كانـت لها جذور قبل ذلـك، تمثلت فى عدم طاعتهم لأبيهم يعقوب (عليه السلام) فى كل وقت، فقد كانـوا يعارضونه أحيانًا ويفعلون ما يحلو لهم!

وازدادت مشـكلتهم بوجود شـقيقهم يوسف (عليه السلام)، فقد تفوق عليهم فى طاعة أبيه، واسـتعداده لتنفيذ مـا يطلبه منه، فـى البيت والمرعى والحقل.

ولم يحـاول أخوة يوسـف حل مشـكلتهم ومعالجة أخطاءهـم وقصور عملهم، بل فكروا فى حل أيسـر لهم، من وجهـة نظرهم، وهو التخلص من منافسهم «يوسف»!

وكان القـرار (اقْتُلُوا يُوسُـفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ)..

إما قتل يوسـف، أو نفيه فـى أرض بعيدة، يذهب إليها بلا رجعة، ليصبح ليس أمام والدهم سواهم ويقبل بأفعالهم المنقوصة!

ثـم يتوبـوا مـن بعـد ذلـك فيكونـوا قومًا صالحين!!

هكذا فكر وفعل أخوة يوسـف، وهكذا يفكر ويفعل البعض فى زماننا وبلدنا!

لا يفكـرون فى تنمية مهاراتهم وعلاج قصور قدراتهـم، بل يبحثون بكل حماس عن وسـيلة للتخلص من منافسيهم

نجد ذلك فى محيط أعمالنا ونرصده فى شـتى مجالات حياتنا!

والغريـب أنهـم لا ينتبهـون لأمـر هام فى القصة، وهو أن أخوة يوسـف لم يسـيطروا على قلب وعقل أبيهم، بل خسروا ثقته فيهم..

كما أن يوسف عاد للظهور أكثر قوة ونفوذًا فقد منحـوه بغلهم وحقدهـم الفرصة ليصبح المتحكم فى خزائن مصر

فلا تقتلوا يوسف فلن يموت..

ولا تطرحـوا أرضـا فلن يتوه فـى الأرض بل سينبت عوده ويصبح أكثر صلابة وإثمارا

ولأنكـم أن فعلتـم لـن تعودا من بعـده قوما صالحين، بل ستنالكم عدالة الأرض والسماء بعد حين!

ولـن يرضـى عنكـم أباكـم فهـو لا يحب الفاسدين!



عاجل إلى

وزير الصحة

عزبــة نيــل التابعــة لمركــز بيــلا بمحافظــة كفر الشــيخ ليــس بها أى خدمــات صحيــة.. قريــة بأكملها لا يوجد أى اهتمام لها.. منذ ١٠ سنوات قام أحد ممثلى مجلس الشعب للتحدث عن هــذه القرية وبالفعــل حصل على تأشــيرة وحدة صحيــة.. هــذه الوحدة تم بناؤها واستلامها من المقاول.. وهى حاليا مكان لتربية المواشى والأغنام ولا يوجــد فيهــا أى مكان لعلاج أهــل القرية.. ولا يوجد لها أى اســم أصلا مســجل فى وزارة الصحــة.. وأهل القرية تعبوا مــن الجرى على الطرق بمرضاهم وحوادث الطرق.. نرجو الاهتمام.



د. هالة زايد

محمود مصبح

■ ثلاثــة أطباء فى معهد القلب بإمبابــة محافظة الجيزة طلبوا خضوعى لعملية قســطرة وتركيــب دعامة مــن ٢٠١٩/٨/١٦ على نفقــة الدولة.. انتظــرت قرار المجالس الطبية بــوزارة الصحة ١٥ يوما وأنا متعب جدا وحضــر القرار بالعلاج يوم ٢٠١٩/٩/٧ لكن الموظف بالمعهد أرســل ورقة بالعلاج وليس العملية مما اضطرنى لإرسال الورق مرة ثانية وأنا مريض جدا ولا أنام.

هشام رمضان عبد الحليم

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

مراكز الدروس الخصوصية بمدينة زهراء مدينة نصــر بمحافظة القاهرة انتشــرت وبصورة ملفتة للنظر وتؤثر على الهدوء ومسببة للإزعاج فى أماكن المراكــز.. وبــدون رقابة أو محاســبة لأصحاب هــذه المراكــز. وأيضا أثرت علــى انتظــام الطلبة بالــدارس وأيضا انتظام المدرسين.

بالإضافــة إلى قيــام أصحــاب هذه المراكز بالتوسع فى شراء شقق مجاورة للمركز وضمها مثال عمارة ١١٨٩. نناشد وزارة التربية والتعليم ومحافظة القاهرة التدخل.

محمد عبد اللطيف

شكرًا للرد

مياه الشرب: مياه (السبورة) موجودة باستمرار

يرجى التفضل بالإحاطة أن شــركة مياه الشــرب والصرف الصحى بمدن القناة قد أفادت أن منطقة عزبة الســبورة البحرية التابعة لقرية الســبع آبار الغربية تتغذى من خط ٣٠٠ مم القادم من محطة أبو صوير الكبرى.. وكذلك من محطة السبع آبار كومباكت وتصل بشكل مستمر.. ولايوجد أى شكاوى وردت الى الشركة من تلك المنطقة.. كما أنه لايوجد غرف صرف صحى بجوار خطوط المياه.

لواء مهندس/حسن عبد الغنى
المتحدث الرسمى للشركة القابضة

حروف من ذهب

عقولنا وإرادتنا هــى التى تصنع مصائرنا فى النهاية.

د. مصطفى محمود

مواجهة الخونة

لنــا وقفــة مع الإعــلام.. كان علــى الإعلام أن يقــوم ويفند إدعاءات هذا المثل الفاشــل.. ويرد على الأســلوب المنحط وقلة الحياء والأدب الذى تكلم بهــا.. تجاه مصر والمصريين مرتديا زى الشــريف.. إن ما يحزننــى ليس كلامــه وادعائاته وإنما طريقة الــرد عليه ووضعه فى مكانه.. فهــو لا يزيد عن خائن لوطنه وقومه وأهله وفاشــل فى كل شــيء.. جاء الوقت ليكون للحكومة موقف من الإعلام.. فلابد من التغيير وإعادة الســلطة الرابعــة فى البلاد الى مكانهــا الطبيعي.. إلى أى مدى وصل بنا انحطــاط الأخلاق وعــدم احترام الغير وأولى الأمــر.. لا بد من عمل شــيء.. فلا يمكن السكوت.. والوقوف مكتوفى الأيدى فى مواجهة كل من يتطاول على القيم تحت اسم الحرية.. فالحرية ليســت الفوضى والخروج عن القيم.. واليوم ليس يوم حســاب وإنما يوم مواجهة مع الخونة.. فالجميع يعلم ومنذ زمن طويل أن هناك مشاكل كثيرة.. والزعيم يحاول حلها.. فهل نقف معه أم ننشــر الغســيل القذر ولتنهار البلاد على رؤوس الجميع.. وهذا ما تتمناه جماعة الإخوان المجرمين.

طارق سالم

الباشا والمقاول!!

نــكاد نجزم بأن الاقتصاد المصرى قد بــدأ فى التعافى رويدا رويدا من كل أمراضه السابقة والأعداء يعلمون ذلك ولذلك ليس غريبا أن نجد أشــخاصا أو شخوصا يتم شــراؤهم ليخرجوا فى قنوات وشاشات ليحاولوا تشــويه صورة الاقتصاد المصرى ومن أمثــال هؤلاء هذا المدعو محمد علــى (المقاول)، لأن الأسماء قد تتشابه لكن بالأعمال يتم التقييم فمحمد على (باشا) بنى مصر الحديثــة لكن محمد على (المقاول) فــى تلك الأيام يتم تجنيده لمحاولة هدم مصر المعاصرة

لكن هيهــات تحرك صار القطــار فى طريقــه الصحيح ولن يوقفه أحد.

أيمن بدر

ثروة الجامعات المصرية!

ثــروة الجامعــات المصريــة الحقيقية فى البشــر وهم كل أعضــاء هيئات التدريــس بها، وأنفقــت الجامعات والدولة الكثير والكثير جدا لتكوين هذه العناصر البشــرية المتميزة ثم نفرط فيها بســهولة بالإعارات للدول العربية أو مختلف الهيئات والمؤسســات دو أن يســتفيد من علم حتى أندية كرة القدم تفرض رســوما عند إعارة لاعبيها لأندية أخرى، تزيد من دخل النادى وتسمح له بتكوين أجيال جديدة

وعلينــا أن ننمى مصادر الجامعات باســتثمار هذه الثروة البشــرية، فلا يوجد ما يمنع أن تدفع الجامعات العربية أو الهيئات رســوما نظيــر الموافقة على الإعــارة بخلاف راتب عضو هيئة التدريس منها

هذا اقتراح لتنمية مــوارد الجامعات بالعملات الأجنبية بالاستفادة من ثروتها البشرية.

د.م طارق الششتاوى

أنفاس ع الورق



أهل الباطل (1)

لا يهمنــى ولا يعنينــى مــن قريب أو بعيــد الرد على كل من يقلــب النجاح إلى فشل والمكاسب إلى خســائر والأمل إلى ألم والفرح إلى مأتم، فهى حالة تؤكد أن مصر قــد أوجعــت الخونة الذين عــلا نباحهم وبقصف محموم تجمعوا فى ســلة واحدة من الجزيرة إلى الشــرق والعربى ومكملين والــ «بى بــى ســى» والــ «دى دابليو» والتايمز كبيض فاسد!

ولكن مــا يعنينى هو الــرد على بعض ضعــاف النفوس ممــن تأثروا بســمومهم فصدّقــوا آذانهم وكذّبوا ما تــرى أعينهم وراحوا يــرددون كالببغــاوات أكاذيبهم وهذيانهم، فمصر ليســت فــى حاجة إلى قصر جديد للحكم، ولكن تحتاج لمدرســة ومستشــفى وشقة وهو طرح صحيح لو كان هذا القصر على حســاب هذه الاحتياجات الأساسية وســطورى القادمة ليست دفاعا عن الرئيس وهو يســتحق ولكن دفاعا عن مصر وإحقاقا للحق وشهادة على إنجازات غير مســبوقة تحدت آلة الزمــن، ولنبدأ بالمدارس التى جنى عليها القصر..

فهل تعلم أيها الغاضب عن قصد أو غير قصد.. جاهلا أو خائنا أو من أهل الباطل أن مصر السيســى قد أضافت أكثر من ٤٦ ألف فصل دراسى جديد فى أقل من ٤ سنوات؟! أى ما يعادل ٤٦٠٠ مدرســة تضم كل منها ١٠ فصول، وفى ســباق محمــوم مع زيادة ســكانية مطردة تصل لــ ٢٫٥ مليون طفل ســنويا، ولا تقدر أعتى وأغنى الدول على ملاحقة احتياجاتها.

هل تعلم أن ٤٠ مدرســة يابانية بدأت بها الدراســة فى ٢٣ محافظة؟! بالإضافة لـ ١١ مدرســة حكومية دولية و١١ أخرى للتكنولوجيــا التطبيقيــة وأن موازنــة التعليم قبل الجامعى وصلت لأول مرة فى تاريــخ مصر إلى حــوالى ١٣٥ مليار جنيه وأن عدد المشــروعات التى تم ويتم وسيتم تنفيذها قد بلغ ٢٣٩١ مشروعًا، فإن كنت تــدرى فهى مصيبــة، وإن كنت لا تدرى فمصيبتك أعظم.

اتقوا الله فى مصر ورئيســها وشــعبها وجيشــها ولا تســلموا عقولكم لمن فقدوا عقولهم!

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾

صدق الله العظيم

الجحيم الأبيض

جاءت إلينا تلك الفتاة الصعيدية، فى حال يرثى لها لتحكى حال أسرتها وحالها.

ومن مظهرها الرث واضح أنها تعانى من رواسب، الفقر المدقع ورواسب الجهل المطبق، فحياة الشابة تحمل الكثير والكثير من العبر، قصتها أنضجتها قبل الأوان على نار هادئة.

جاءت لترسم صورة مبسطة عن حياتها، منذ وعت بها، فقالت إن حياتها سلسلة من الصدمات، رسمت لها مسارًا لا تخرج عنه، مسار الحزن والآلام.

تخرج من صدمة تهز أركان حياتها لتدخل فى الأخرى وكأنها كانت تفتش عن الصدمة التالية لتجد طريقها.

وكلما خُيل لها أن الراحة آتية، وقالت ها هى ذي، فسرعان ما يشيح عنها الأمل والسعادة.

بدأت قصتها بالكلام عن والدها فتقول أصبح والدى رجل عجوز القلب، أسود المزاج، تحلق فوق رأسه الغيوم، وكان يقول دوما لى: «أخاف أن تتمدد غيومي نحوك، ويطولكِ شيء من حزني، كنت أخاف أن أفسدك» وتكمل «نعيمة» حديثها تلك الشابة البائسة الفقيرة وغير المتعلمة: «أبي كان عاملًا فى أحد المحاجر، فقد صحته بسبب استنشاق بودرة المحاجر، وخسر سنوات طويلة من شبابه فى هذا العمل الشاق، وأصابه عدة أمراض نتاج عمله فى هذا الجحيم الأبيض، وأصبحنا لا نملك من حطام الدنيا إلا سقط المتاع، وأعيش معه أنا وأمي على الكفاف بعد أن اختار الموت أخي الأصغر الذى توفي بالتهاب رئوى حاد بسبب الجهل بحالته وعجزنا عن توفير ثمن علاجه، وللأسف يطمع فينا كل عابر ولا يحن لحالنا أى قلب، وأنين والدى يزداد يوما بعد يوم ولا نقدر على توفير العلاج له».

أنهت تلك الشابة حديثها ولم تنتهِ معاناتها: والد نعيمة كغيره من البسطاء، فهو رجل أميّ لا يعرف القراءة والكتابة، عمل فى أحد محاجر الصعيد حتى يتمكن من الإنفاق على أسرته، وتحمّل فوق طاقته وما بيده حيلة؛ فهو رجل لا يملك صنعة ولا علم ولكن أصابته تلك المهنة الشاقة والخطيرة بأمراض الجهاز التنفسى ومشاكل فى الرئة بخلاف الأمراض الجلدية.

ويعيش على السلف منذ سنوات بعد أن باع أثاث منزله قطعة تلو الأخرى، فالمرض يمنعه من الاستمرار فى العمل.

الأب بحاجة إلى علاج من تلك الأمراض، والأسرة البائسة اليائسة فى حاجة إلى قلوب رحيمة تساعدها.



ملائكة الرحمة

أعلن الدكتور « أحمد مهران» أستاذ القانون العام عن فتح بابه لتقديم الدعم والمساعدة القانونية لغير القادرين ومساعدة الضعفاء من أصحاب الحقوق.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



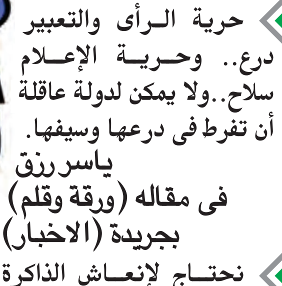
كلام جرايد

دفتر الأحوال

- حرية الرأى والتعبير درع.. وحرية الإعلام سلاح..ولا يمكن لدولة عاقلة أن تفرط فى درعها وسيفها.
ياسر رزق
فى مقاله (ورقة وقلم)
بجريدة (الاخبار)
- نحتاج لإنعاش الذاكرة كل فترة للتذكير بتضحيات الجيش المصرى.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر
- أنور السادات استبدل معاشه ليجهز أخواته وبناته.
سكينة السادات
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)
- فى كل صيف يحل موسم الهجرة إلى الشمال.. وتنقسم مصرنا إلى مصرين: مصر الداخل ومصر الساحل.
د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات)
بجريدة (الأهالى)
- وائل غنيم عنده سرطان فى وطنيته.
نشأت الديهى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (بالورقة والقلم)
على شاشة (ten)
- مصر ماضية على الطريق الصحيح.
أنور قرقاش
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)
- الانتماء هو الابن الشرعى للعدل والمساواة.
سمر جلال
(المنصورة)
- محدودو الدخل ينتظرون طوق النجاة.
محمد شعبان
(الفيوم)

زمن الألوان !

زمان: كان التليفزيون
أبيض وأسود..
واضح وصريح..
مثل نفوس الناس!
أما الآن:
التليفزيون أصبح ألوانًا..
منافق وأفاق..
مثل معاملات البشر!!





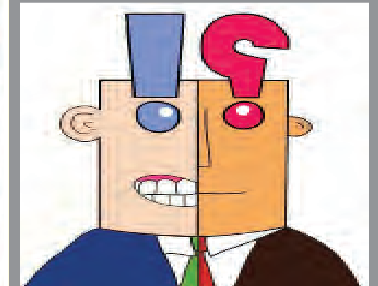
ألو يا مطافى !

الزوجة النكدية مثل الأكسجين..
لا تشتعل..
ولكنها تساعد زوجها على الاشتعال!
ألو يا مطافى!!

قبور مكيفة !

القبور ضيقة..
مظلمة..
مخيفة..
مخنوقة..
بلا منافذ تهوية..
من أرادها متسعة..
عليه بالإيمان..
من أرادها منيرة.. عليه بالتقوى..
من أرادها آمنة.. عليه بالإخلاص..
من أرادها مكيفة
عليه بالعمل الصالح!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
ما رأيك فى الزواج؟
عمرياسر
(القاهرة)

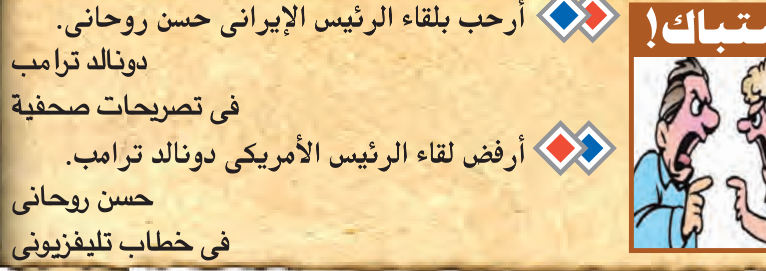
جيم جواب:
ابتلاء!!

فكر واربح



نائب برلمانى طالب فى حوار صحفى بضبط (إيقاع) الأسعار!!
كيف نضبط (إيقاع) الأسعار؟
١ - نمنعها من مواصلة (الرقص) فوق جثثنا!
٢ - نغنى لها (أغنية) المرحلة: نار يا حبيبى نار!
٣ - نتجرع فى صحتها (موال) الصبر!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واستمع معنا إلى (عزف) منفرد على القانون...الغائب!!

اشتباك!



- أرحب بلقاء الرئيس الإيرانى حسن روحانى.
دونالد ترامب
فى تصريحات صحفية
- أرفض لقاء الرئيس الأمريكى دونالد ترامب.
حسن روحانى
فى خطاب تليفزيونى

نزيف الحبر !

لا تلعن فاتورة المياه..
توكل على الله
وأشرب من البحر!

النار ما بتحرقش مؤمن..
لكن نار الأسعار
بتحرق كل المؤمنين!

التلويح بالقوة أهم من استخدامها!

العدل أساس الملك..
والظلم قانون الحياة!



بريشة الفنانة دعاء العدل جريدة (المصرى اليوم)

حجاب العقل وحجاب الرأس



محمد نجم

البعض يحيط عقله بحجاب، والبعض الآخر يرتدى حجابًا فوق رأسه.

وهنا يصبح «الحجاب» قضية فكر، وزى أيضا.

والأولى تتحقق عندما يعجز الإنسان عن فهم ما يتعرض له، ومن الفاعل وما هى أهدافه؟ ويصبح «لقمة سائغة» للأفكار المتطرفة أو الشائعات المغرضة، وهو ما حدث لأعضاء الجماعات الإرهابية ومنها تنظيمى القاعدة وداعش.

فقد رفع هؤلاء شعارات دينية خادعة، وسيطروا على أتباعهم بآيات قرآنية أخرجت من سياقها ومناسبتها، وتعسفوا فى تفسير النص القرآنى والأحاديث النبوية الشريفة.

فانخدع البعض بما سمع وتحول إلى «أداة» للقتل والترويع، وتدمير الزرع والضرع، وهى نتيجة متوقعة لكل من «أحجب» عقله عن التفكير الحُر المنفتح، حيث لا احتكار للحقيقة، ولا تناقض بين القول والفعل.

أما حجاب الرأس.. وهو قضية زى.. فقد انتشر فى مصر فى السبعينات والثمانينات من القرن الماضى.

حيث حرصت الكثير من المصريات، وخاصة من الطبقات الشعبية والوسطى على ارتدائه كرمز للتدين!

وقد ساعدت الظروف السياسية والاجتماعية وقتها على انتشاره، حيث نجح الإخوان والسلفيون فى استغلال الآثار السلبية لنكسة ٦٧، وما تلى حرب أكتوبر من تغيير التوجهات السياسية وشعور المصريين بغياب الهوية الوطنية وضبابية المستقبل، فرفعوا شعارات «الإسلام هو الحل»، والاقتداء بالسلف الصالح!

وساعد على ذلك ما رفعه الرئيس المؤمن (السادات) من شعار دولة «العلم والإيمان»، والانفتاح الاقتصادى، الذى وصفه المرحوم أحمد بهاء الدين بانفتاح «السداح مداح»، حيث أثرى البعض منه ثراءً فاحشًا، لم تستطع نساء الطبقات الوسطى والشعبية مجاراة نساء الأغنياء الجدد فى مظهرهم: فاستعانوا بالحجاب ثم الخمار!

لقد اختزل هؤلاء وغيرهم من «الدعاة الجدد» التدين فى الشكل دون الجوهر، واعتقد البعض ممن أحاطوا عقلهم بحجاب، أن العمة الأفغانى ذات الذيل المتدلى على القفا، والجلباب القصير، مع السروال الطويل، والشبشب «أبو إصبع» مع السواك فى الجيب.. هو التدين!

هذا.. مع أن التدين الحقيقى والفطرى، هو ما وقر فى القلب وصدقه القول والفعل.

لقد حول هؤلاء المتدينون الجدد العبادات إلى طقوس، والشريعة إلى حدود وأحكام، وبصرف النظر عن مقاصدها، واعتبروا العالم عدوًا للإسلام والمسلمين، وقد أثبتت الأيام أنهم طلاب سلطة وليسوا طلاب آخرة، وأنهم استخدموا الدين كوسيلة للوصول إلى الحُكم.

نعم.. لقد استغل هؤلاء المدعون.. التدين الفطرى للمصريين وأقنعوهم بضرورة التحجب، ثم النقاب كدليل للعفة ومظهر للتدين.

وبعيدًا عن الجدل الفهمى حول الحجاب والنقاب، فمن المعروف أن «غطاء الرأس» وأيًا كان شكله أو نوعه كان ضرورة «بيئية» فى بعض مناطق العالم، كحماية للرأس فى المناطق الحارة وخاصة البدوية، أو للتدفئة فى المناطق الباردة، ولكن هؤلاء من أصحاب التوجهات السياسية المستترة تحت عباءة الدين، حولوا «غطاء الرأس» إلى قضية فكرية وفقهية..

أقول ذلك بعد أن اقتربت من أحفاد رائد التنوير رفاعة الطهطاوى، وبعد أن قرأت الكتب التى أصدروها وخاصة كتاب «تنزيل إلهى ومفاهيم بشرية»، وكتاب «عين.. رؤية وارتواء»، و«نحو حضارة أفضل»، و«الإسلام: كتاب وإنسان» حيث يواصلون رسالة جدهم فى التنوير ومن بعده أبيهم رافع محمد رافع (١٩٠٣ – ١٩٧٠) والذى وصف بالمعلم الصوفى من خلال تقديم رؤية وقراءة جديدة لبعض الآيات القرآنية التى أخرجها البعض من سياقها ومناسبتها واستخدمها فى التسلط والسيطرة، لقد أسس الأشقاء الثلاثة «الجمعية المصرية للبحوث الروحية والثقافية» ليواصلوا رسالة والدهم فى الدعوة إلى نقاء القلوب وطهارة الروح، ونشر المحبة والسلام والرحمة، وتطهير القلب من الأدران والعقل من التعصب.

> يواصل أحفاد رفاعة الطهطاوي رسالة جدهم فى التنوير وتجديد الخطاب الدينى والدعوة إلى المحبة والسلام

والأشقاء الثلاثة هم: د. على رافع، العالم فى علوم الحاسب الآلى على المستوى العربى والدولى، وهو أستاذ بجامعة القاهرة، ود. علياء رافع، الأستاذ بكلية البنات بجامعة عين شمس وهى مؤسس ورئيس مؤسسة بناء الإنسان والتنمية، والإعلامية عائشة رافع، الكاتبة الصحفية وخبيرة التنمية البشرية.

يحاول الأشقاء الثلاثة تجديد الخطاب الدينى من خلال الندوات الثقافية والحلقات الدراسية التى يعقدوها بمقر جمعيتهم بمنزل الأسرة فى الحلمية الجديدة، والذى أطلق عليه «بيت الفقراء»، أو من خلال الكتب التى يصدروها متضمنة لقراءتهم الجديدة للآيات القرآنية ودعوتهم التى تستهدف الإنسان صاحب الفطرة النقية عملا برسالة الفطرة التى أظهرها الله لرسوله الكريم في إحدى آيات سورة الروم: «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ».

> أخرج البعض الآيات القرآنية من سياقها ومناسبتها وتشدد فى تفسير النص القرآني والأحاديث النبوية

نعم.. إنهم يقدمون مدخلاً أخلاقيًا لقراءة تعاليم الدين الإسلامى، مع إبراز سماحة الإسلام ورحمته.

يصفون أنفسهم بأنهم طلاب حقيقة، باحثين عن المفاهيم الثرية المتجددة فى النص القرآنى وسُنّة رسوله الكريم.

نعم.. لقد استحق أحفاد رائد التنوير رفاعة الطهطاوى أن يوصفوا بـ «بيت العباقرة»، كما أطلق عليهم زميلى وصديقى محمود سالم لجديتهم وتواضعهم بالرغم من غزارة علمهم وعمق أفكارهم وسماحة دعوتهم.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب


وزارة قطاع الأعمال العام

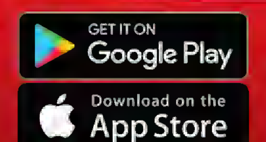
مصر القابضة للتأمين
Misr Insurance Holding Company

وثيقة
تأمين
السفر

وثيقة تأمين
المسئولية
المهنية
للأطباء

مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
تسجيل
دخول


Call Center
19114


GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store